تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا



الأربعاء : ١٠ من شوال ١٤١٩ هـ - ٢٧ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ١٩ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٥٩ | 27 Jan. 1999 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

# مبارك : حماية محدودي الدخل وفتح أبواب العمل والرزق يتصدران أولوياتي في ولايتي الجديدة

## مشروع توشكى خضع لدراسة مستفيضة.. وسأصطحب المفكرين والكتاب لمشاهدته في زيارتي له عقب عودتي من دافوس

الرئيس في حوار مع المفكرين عقب افتتاحه معرض القاهرة الدولي للكتاب:

### نعيش حرية الصحافة ونرحب بالنقد ونقوم بالتصحيح إذا كان الرأي وطنيا ومستندا إلى الحقائق

### قرار مصر لا يتأثر بأي قوة ومواقفها تتناسب مع مصالحها ودورها العربي

### الانتخابات القادمة لمجلس الشعب سوف تجري بالنظام الفردي

### نبذل كل جهدنا لرفع المعاناة عن شعب العراق.. ونظامه هاجمني لأنني أقول الحقيقة وأرفض المناورات

### نحرص على عودة العلاقات مع السودان إلى وضعها الطبيعي في حالة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه

### حل مشكلة لوكيربي يتوقف على رفع العقوبات وتحديد مكان تنفيذ الحكم في حالة الإدانة

### الرئيس يقوم بجولة في أجنحة المعرض ويكرم ٢٤ كاتبا وناشرا بينهم ٤ من الأهرام

في حواره مع المفكرين والكتاب على مدى ساعتين ونصف ساعة، عقب قيامه بافتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين، الذي تشارك فيه ٧٨ دولة عربية وأجنبية، ويعرض نحو ثلاثة ملايين و٧٠٠ ألف كتاب، أكد الرئيس حسني مبارك أن حماية مصالح الطبقة محدودة الدخل، ورفع مستوى معيشة القاعدة العريضة من المجتمع، يأتيان في مقدمة أولوياته في فترة ولايته الجديدة للرئاسة. وقال الرئيس إن ذلك يتم من خلال توظيف كل إمكانات الدولة، والقادرين على فتح فرص العمل والرزق أمام الملايين من أبناء مصر. كما أكد الرئيس حرصه على تحقيق تقدم في كل مجالات البناء الاقتصادي، وإقامة خطوات ديمقراطية أكثر تقدما، تتواكب مع قدرات المجتمع، وترسيخ العمل الديمقراطي، من خلال الممارسة الصحيحة، واحترام الدستور والقانون.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن مشروع توشكى كغيره من المشروعات القومية الكبرى الأخرى هدفه إيجاد وظائف وفرص عمل، واستيعاب مطالب الزيادة السكانية، ولكي نوفر للأجيال المقبلة الانطلاق، والتنمية بفكر جديد.

وقال الرئيس، ردا على الانتقادات التي توجه للمشروع، إنه يرحب بالنقد، حيث تعيش مصر حرية الرأي والصحافة، ولكنه طالب بأن تكون الاستعدادات في إطار الالتزام بالضمير الوطني، وقائمة على المعلومات الصحيحة والحقائق، حتى لا يضر ذلك بمناخ الاستثمار في مصر. وقال الرئيس مبارك إننا حريصون على أن نصلح ونعالج أي عيب، مادام الرأي نزيها.

وأعلن الرئيس أنه سيزور مشروع توشكى عقب عودته من رحلته إلى دافوس، حيث سيحضر المنتدى الاقتصادي هناك، وقال إنه سيصطحب معه إلى توشكى عددا من المفكرين والمثقفين والكتاب، الذين يرغبون في زيارة المشروع ليشاهدوا ملامح العرق والجهد المبذول على تلك الأرض.

وحول النظام الانتخابي وما يتردد حوله، أعلن الرئيس مبارك أن الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب ستجري بالنظام الفردي، ونسعى إلى نظام انتخابي يتفق تماما مع الدستور..

وفي القضايا العربية والخارجية، أجاب الرئيس على عدد من التساؤلات محددا موقف مصر الواضح منها. فقد أكد الرئيس أن مصر في سياستها الخارجية تنطلق من إرادتها هي، وتضع مصلحة الأمة فوق كل اعتبار، ولا يؤثر في قرارها أي قوة، مهما تكن، وتتخذ دائما ما يتفق مع المصلحة العامة، ويتناسب مع دورها العربي. وأكد الرئيس أن مصر تسعى، بقدر استطاعتها، إلى تجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة، ويتلت في هذا الأمر ما يمليه عليها ضميرها العربي، كما شدد على أن مصر ضد تقسيم العراق، ومع وحدة أراضيه، وأن مسئولية الخروج من المأزق العراقي الراهن، هي مسئولية عربية مشتركة، وحول سبب مهاجمة العراق الرئيس، قال الرئيس «لأنني أعبر عن رأيي بصراحة، ولا أعرف غير الحق، وأرفض المناورات، وأدافع عن الشعب العراقي، ولا أتعامل مع النظام القائم».

وأكد الرئيس، مجددا، ضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاقيات السلام في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن إعلان الدولة الفلسطينية هو قرار فلسطيني.

وحول قضية لوكيربي أوضح الرئيس أن هناك نقطتين يجري النقاش حولهما، وهما مكان تنفيذ الحكم في حالة الإدانة، ورفع العقوبات أو تعليقها. وبالنسبة للسودان أكد الرئيس أن مصر حريصة على عودة العلاقات إلى وضعها الطبيعي، في حالة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وكان الرئيس قد قام - في بداية حواره مع المفكرين والكتاب - بتكريم ٢٤ كاتبا وناشرا، بينهم أربعة من «الأهرام»، في مقدمتهم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير.

وكان الرئيس مبارك قد افتتح معرض الكتاب صباح أمس، وقام بجولة فيه، رافقه فيها رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء، وكبار المسئولين، واستغرقت جولته في أجنحة المعرض نحو ساعة وربع ساعة.

[افتتاح الرئيس معرض الكتاب
وحواره مع المفكرين والكتاب ص٣ و٧ و١٣]

الرئيس مبارك يتابع بإعجاب براعة التلاميذ في استخدام الكمبيوتر خلال جولته في جناح وزارة التربية والتعليم

## المفكرون والكتاب يبايعون مبارك لفترة جديدة

أعلن الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب - في كلمة أمام الرئيس مبارك، في بداية لقائه بالكتاب والمفكرين والمثقفين - مبايعة المثقفين والمفكرين والكتاب للرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة، تسودها أشرف المقاصد.

## نافع يهدي مبارك العضوية الشرفية لنادي «الأهرام»

من الأجنحة التي زارها الرئيس مبارك في جولته بمعرض القاهرة للكتاب أمس جناح مؤسسة «الأهرام» الضخم، حيث قدم له الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة، ورئيس تحرير «الأهرام»، بطاقة العضوية الشرفية لنادي «الأهرام» للكتاب، وكان من بين مستقبليه السيد هاني طلبة مدير عام وكالة «الأهرام» للتوزيع.

مبارك في تصريحات لنقيب المحررين اللبنانيين:

## إسرائيل تريد توقيع اتفاق سلام مع لبنان بهدف حصار سوريا

بيروت - أ ش أ : أكد الرئيس حسني مبارك أن إسرائيل تريد توقيع اتفاق سلام مع لبنان بهدف حصار سوريا، ودعا الرئيس الإسرائيليين إلى الانسحاب من جنوب لبنان بلا شروط، تنفيذا لقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد، إذا كانوا جادين في الأمر، واصفا مشكلة الجنوب اللبناني بأنها كبيرة.

وقال الرئيس مبارك - في تصريحات صحفية أدلى بها إلى نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم، وتضمنها بيان أصدرته نقابته، ونشر في بيروت أمس - إنه في استطاعة اللبنانيين توفير الأمن في الشريط الحدودي المحتل.

وعن القضية الفلسطينية، أكد مبارك أن السلطة الوطنية الفلسطينية وضعت أقدامها على الأرض، لأنها تجاهد لاسترداد الحق، مشيرا إلى أنه لو استخدم الفلسطينيون الورقة الثانية لاتفاق كامب ديفيد لكان وضعهم اليوم أفضل، ولو أنهم سمعوا كلام الرئيس الراحل أنور السادات لكانت دولة فلسطين قد قامت منذ زمن، وأضاف أن كل ما على الساحة السياسية جعل الناس يفقدون ثقتهم بجدوى الاتفاق مع إسرائيل.

وقال الرئيس حسني مبارك إن الإسرائيليين كلما وجدوا أنفسهم في مأزق حركوا اللوبي اليهودي في أمريكا. وأضاف أننا لا نقبل أن نتعرض لتهويل من جانب من لديهم أسلحة نووية في المنطقة، مشيرا إلى أنه دعا الأمريكيين إلى الابتعاد عن المواطنين خلال قصفهم العراق، وأوضح أنه طالب الرئيس بيل كلينتون بضرورة صرف النظر عن هذه العملية.

وعن الموقف من ليبيا والعراق، قال الرئيس مبارك : مواقفنا في تأييد ليبيا والعراق، تسبب لنا مشكلات مع أمريكا، وأضاف أنه من المبكر الحديث عن انتخابات إسرائيلية، ومعاقبة الناخبين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو واصفا إثارة قضية المسيحيين في مصر بأنها من اختلاق الإسرائيليين.

## الباز: بيان وزراء الخارجية العرب يعبر عن رؤية عربية شاملة

أكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية أن البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب - الذي صدر منذ يومين - جاء معبرا عن توافق ورؤية عربية شاملة، وليس من منطلق قطري محدود.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

## الكنيست الإسرائيلي يقر قانونا لتقييد إعادة الجولان والقدس

القدس - وكالات الأنباء : تبنى الكنيست الإسرائيلي أمس، بشكل نهائي، مشروع قانون يزيد من صعوبة إعادة الجولان إلى سوريا، أو إعادة القدس الشرقية إلى الفلسطينيين. وقد وافق على مشروع القانون ٥٣ نائبا، ورفضه ٣٠ نائبا. ويشترط مشروع القانون لإعادة أراض تحت السيطرة الإسرائيلية مثل الجولان، والقدس الشرقية موافقة ٦١ نائبا من أصل ١٢٠، وأن تعرض بعدها على استفتاء شعبي.

في تصريحات لوزيري الخارجية وقطاع الأعمال:

## مشاركة الرئيس في منتدى دافوس تحقق مكاسب كبيرة لمصر

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مشاركة الرئيس حسني مبارك في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس - الذي يبدأ أعماله غدا - تكتسب أهمية كبيرة، حيث يضم المنتدى هذا العام شخصيات سياسية بارزة من كبار الساسة في العالم. وقال إن مشاركة الرئيس مبارك في المنتدى، تعبير عن صوت الدول النامية في التطورات الاقتصادية العالمية.

ومن ناحية أخرى، أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال - عضو الوفد المرافق للرئيس في أعمال المنتدى - أن حضور مصر المنتدى سيتيح لها فرصة واسعة على خريطة الاستثمار العالمية، مشيرا إلى أن الثقل السياسي للرئيس مبارك على الصعيد العالمي، يحقق لمصر مكاسب كبيرة، لدوره الكبير في تطوير وتحديث الاقتصاد المصري. [تفاصيل أخرى ص ١٥]

## واشنطن تقرر تدمير نظم الدفاع الجوي العراقية بالكامل

واشنطن - من هدى توفيق : أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن القوات الأمريكية تعتزم تدمير نظم الدفاع الجوي العراقية بالكامل، في إطار استراتيجية جديدة تهدف بصورة محددة إلى تأمين طلعات الطيران الأمريكي في منطقتي الحظر الجوي شمالي العراق وجنوبه. وأوضح مسئولون بالبنتاجون - في تصريحات للصحفيين - أن استراتيجية واشنطن بعد عملية «ثعلب الصحراء» تتركز على قصف مواقع الدفاع الجوي العراقية لتدميرها بالكامل، وليس مجرد الرد على تهديد نظم الرادار، أو الطائرات العراقية. وحمل الجنرال أنطوني زيني، قائد القيادة المركزية الأمريكية، العراق مسئولية الضربة الجوية، التي تعرضت لها البصرة أمس الأول. وقال إن الرئيس صدام حسين يمارس سياسة يائسة يحاول من خلالها إسقاط أي مقاتلة أمريكية ليستخدم هذا الحدث للدعاية في «الشارع العربي». [تطورات أزمة العراق ص ٨]

## مجلس الشيوخ يقرر اليوم وقف محاكمة كلينتون أو استدعاء مونيكا

واشنطن - وكالات الأنباء : يشهد مجلس الشيوخ الأمريكي يوما حاسما اليوم، حيث من المنتظر أن يصوت أعضاؤه على الاقتراح الديمقراطي الخاص بإسقاط تهمتي الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة الموجهتين ضد كلينتون، والاقتراح الجمهوري الخاص باستدعاء عدد من الشهود، في مقدمتهم مونيكا لوينسكي للإدلاء بأقوالهم أمام المجلس. ويعني ذلك أن المجلس سيقرر إما وقف المحاكمة، أو استدعاء مونيكا.

[تفاصيل أخرى ص ٥]

## ١٠٠٠ قتيل ضحايا زلزال كولومبيا

بوجوتا - وكالات الأنباء : ارتفع عدد ضحايا الزلزال المدمر، الذي ضرب كولومبيا إلى أكثر من ألف قتيل، وعدة آلاف من الجرحى، وتدمير أحياء بأكملها في أسوأ كارثة طبيعية تشهدها البلاد منذ حوالي نصف قرن.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

## أمريكا مستعدة لإرسال قوات برية إلى كوسوفا

[متابعة لتطورات الأزمة ص ٥]

## صبي سنغالي يدخل فرنسا متعلقا بعجلات طائرة!

باريس - من أحمد يوسف : قطع صبي سنغالي يدعى «برتران» المسافة بين السنغال وفرنسا معلقا فوق عجلات طائرة ركاب فرنسية، وذلك على مدى خمس ساعات وتحت درجة حرارة -٥٠ تحت الصفر، لكي يدخل فرنسا بدون تأشيرة!

ووصف الأطباء وصول الصبي حيا بأنه معجزة، بينما طالب أنصار حقوق المهاجرين في فرنسا بعدم ترحيله، باعتبار ما فعله مجرد بحث مشروع عن الرزق.

## الرئيس يستقبل اليوم وزيرة الخارجية الأمريكية

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية. وذكرت مصادر دبلوماسية أن المباحثات سوف تتناول الأزمة العراقية بصفة أساسية، بالإضافة إلى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط. كما تتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة.

## مجلس الوزراء يناقش اليوم تقريرا شاملا حول توشكى

يناقش مجلس الوزراء - في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - تقريرا شاملا حول معدلات التنفيذ في المشروعات القومية الكبرى، وفي مقدمتها مشروع تنمية جنوب الوادي في توشكى. ويشير التقرير إلى أن طلبات استصلاح وزراعة الأراضي في توشكى من الدول العربية فقط تبلغ مساحتها ١,٨ مليون فدان كما يستعرض المجلس تقرير وزارة الخارجية حول نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب، فضلا عن ورقة عمل خاصة باجتماعات المنتدى الاقتصادي في دافوس.

سوزان مبارك في حفل الروتاري:

## تطعيم ٩٥٪ من السكان ضد الأمراض المعدية

أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أننا أصبحنا قادرين على تطعيم ٩٥٪ من تعداد السكان ضد الأمراض المعدية. وأشارت - في كلمتها خلال تسلمها درع «بطل مكافحة مرض شلل الأطفال»، في احتفال أندية الروتاري - إلى النتائج الباهرة، التي حققتها الخطط الإعلامية والتعليمية خلال العامين الماضيين لتعظيم الاستفادة من الحملات القومية للتطعيم.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

## سندات خزانة طويلة الأجل بقيمة ٣ مليارات جنيه في أول فبراير

تصدر وزارة المالية سندات خزانة طويلة الأجل مدتها عشر سنوات في أول فبراير المقبل قيمتها ثلاثة مليارات جنيه مصري. وفي لقاء مع غرفة التجارة الأمريكية في القاهرة أمس، صرح السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال بأن البنك المركزي سوف يتولى إدارة هذه السندات، وتحديد عائدها، مشيرا إلى أن العام الحالي سيشهد صدور مجموعة من القرارات المهمة لتنشيط سوق السندات، وأداء الشركات القابضة.

[تفاصيل اللقاء ص ١٥]

## النيابة تستعجل التقرير الفني في كارثة أوتوبيس الجيزة

[التفاصيل ص ٢١]

في جنة المخطوفين والمتطرفين!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

■ كايرو تيليكوم ٩٩ .... ص ١٩
■ الكهرباء والطاقة .... ص ٢٦

## رحلة علاج مفاجئة للعاهل الأردني بعد تنصيب نجله وليا للعهد ونائبا للملك



عمان - من سليم المعاني : في تطورات مفاجئة ومتلاحقة، غادر الملك حسين عاهل الأردن عمان أمس، في رحلة علاج عاجلة إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد أقل من نصف ساعة من أداء نجله وولي العهد الجديد الأمير عبدالله اليمين القانونية نائبا للملك، يتولى تصريف شئون المملكة في أثناء غيابه. وقال بيان للديوان الملكي الهاشمي إنه لوحظ أن الملك حسين يعاني نقصا في الخلايا الدموية، التي ينتجها النخاع الشوكي، الذي زرع له أخيرا، وذلك فضلا عن ارتفاع في درجة الحرارة. وكان الملك حسين قد أصدر فجر أمس مرسوما ملكيا بتعيين الأمير عبدالله وليا للعهد، خلفا لشقيقه الأمير حسن، الذي كان يشغل أيضا مسئولية نائب الملك خلال غيابه في الخارج. [تفاصيل أخرى ص ٩]

## البحث عن حياة في أعماق الأرض!

أناهايم (كاليفورنيا) - ر : على الرغم من أن علماء وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) اعتادوا البحث عن أنواع أخرى من الحياة في الكواكب الأخرى مثل المريخ، وأقمار كوكب المشترى، فإنهم قرروا أخيرا الشروع في البحث عنها في أعماق كوكب الأرض.

وكخطوة أولى في هذا الاتجاه - عرض علماء معهد «الاستروبيولوجي» الجديد، الذي أقامته «ناسا»، خريطة رسمية للبحث عن الحياة في أعماق الأرض، أمام مؤتمر الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي.

وتوضح الخريطة مسارا ملتويا وملتفا يتخذ طريقه عبر فتحات تحت سطح البحر، وفي أعماق القارة المتجمدة الجنوبية، وفي المحيطات.

ويقول علماء المعهد - الذي تم إنشاؤه خصيصا لدراسة إمكان وجود أنواع أخرى من الحياة في الكون ويربط بين ١١ معهدا مختلفا - إنهم لا يبحثون عن أناس شكلهم غريب، ولكن عن حياة ميكروبية.

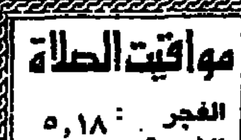
## رد الاعتبار لنظرية فرويد في الأحلام

أناهايم - كاليفورنيا - ر : بعد ٣٠ عاما من الانتقادات الشديدة لنظرية العالم النفسي الشهير سيجموند فرويد في تفسير الأحلام والتي وصلت إلى حد الطعن في صحة هذه النظرية، رد العالم البريطاني مارك سولم إخصائي الأعصاب بمستشفى سانت بارثولوميو في لندن الاعتبار إلى هذه النظرية التي تقول إن الرغبات الكامنة والدوافع هي سبب الأحلام. ففي بحث حديث أثبت سولم أن مركز الأحلام يوجد في جزء من المخ يطلق مادة «الدوبامين». وهو ما يثبت أن الأحلام مرتبطة بالتفكير. وقال إنه أجرى دراسة على ٣٥٠ مريضا مصابين بعيوب في مركز الأحلام، وهو عبارة عن شبكة من الألياف في الفص الأمامي للمخ، وتبين أنهم لم يعودوا يحلمون بعد الإصابة. وأوضح أيضا أن هذا الجزء من المخ يتحكم في الرغبات والدوافع، مما يثبت صحة نظرية فرويد. وكان العلماء الذين شككوا في نظرية فرويد للأحلام، قد أكدوا أن الأحلام يتحكم فيها جزء من المخ لا صلة له بعمليات التفكير.





هكذا من الأصل






## تسمع وتشاهد

### السكاكيني: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (السكاكيني) بطولة نور الشريف والهام شاهين واخراج حسام الدين مصطفى.

### المليونيرة الحافية: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني (المليونيرة الحافية) بطولة صلاح ذو الفقار وهالة فؤاد وهدى رمزي ومجدي امام واخراج ناجي انجلو.

### صحبة مع وزير العدل

□ يستضيف برنامج (صحبة وانا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وضيوفه المستشارين محمد ابوعلم وسعد الحيوان واللواء فاروق رجب حيث يدور الحوار حول القضاء المصري والقانون وهيبته واحترامه، والقوانين التي تمس المرأة. البرنامج تقديم أمال العمدة.

### دنيا المسرح عن الراعي

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن الناقد الراحل د.علي الراعي يتحدث فيها د.مدي وصفي ود.نهاد صليحة وسعد أردش عن حياته وكتاباته النقدية وماذا استفاد المسرحيون من نقده وكتاباته، وفقرة عن مسرحية (اخر ايام سقراط) ولقاء مع عاصي الرحباني وابطال المسرحية. البرنامج تقديم أمال علام.

### مع الأدباء الشبان

□ يستضيف برنامج (مع الادباء الشبان) ٥,٤٠ الليلة من البرنامج العام الشاعر الشاب عبد العزيز جويدة الذي أخرجت له المطابع ٤ دواوين جديدة، حيث يتحدث عن أشعاره الرومانسية والعاطفية والوطنية، ويلقي بعضا منها. البرنامج تقديم مدى العجيمي.

### أغاني من دهب

□ يقدم برنامج (أغاني من دهب) ١١,٠٠ صباحا من صوت العرب أغنيات «مالي بيه» لمحمد قنديل و«ياما قلبي قال لي لا» لفايزة أحمد و«لو كنت يوم أنساك» لعبد الحليم حافظ و«ونور عنيه» لشادية و«قمر الحتة» لفايزة كامل و«نحن والقمر» لفيروز و«من قد ايه كنا هنا» لعبد الوهاب. البرنامج تقديم امينة صبري وعاطف كامل.

### موعد مع الالحان

□ يقدم برنامج (موعد مع الالحان) ٦,٠٠ مساء من صوت العرب حلقة عن الفنان الراحل عبد الحليم نويرة بمناسبة ذكراه، يتحدث فيها المايسترو صلاح غباشي قائد فرقة الموسيقى العربية، والمطربة فاطمة جاد. البرنامج تقديم سهام خضير.

### استاكوزا: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (استاكوزا) بطولة احمد زكي ورغدة وحسين الامام ودنيا. إخراج إيناس الدغيدي.

احمد زكي

### حماتي ملاك: ق١

□ تعرض القناة الأولى ظهرا الفيلم العربي «حماتي ملاك» بطولة ماري منيب واسماعيل ياسين وأمال فريد يوسف فخر الدين لاخراج عيسى كرامة.

اسماعيل ياسين

### اليوم: ختام السيرة الهلالية

□ تعرض القناة الاولى الليلة اخر حلقات مسلسل (السيرة الهلالية) التي كتبها يسري الجندي واخرجها مجدي أبو عميرة. وتنتهي الحلقات بوصول بني هلال الى أبواب تونس بعد مرورهم بالعديد من الممالك المعادية وتنتهي التغريبة بزواج ابو زيد الهلالي من لخت هلال بهدف تجميع القبائل.

### القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٣ عروستي
- ١٠,٣٣ مذكرات كتكوت
- ١١,٠١ صحة الزهور
- ١١,١٧ النادي الصغير
- ١١,٣٠ هي وعالمها
- ١١,٤٥ قضايا طبية في الدراما المصرية
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٦ قضايا معاصرة
- ١٢,٤٠ الفيلم العربي «حماتي ملاك» بطولة امال فريد واسماعيل ياسين وماري منيب اخراج عيسى كرامة
- ٢,٥٥ البرامج التعليمية
- ٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ٤,٠٣ مساء الخير
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٧,١٩ الف ليلة وليلة
- ٨,٠٠ عناوين الأخبار
- ٨,٠٢ مسلسل «رد قلبي»
- ٨,٤٩ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٢ رئيس تحرير
- ١٠,٤٧ مسلسل «ابن حزم»
- ١١,٤١ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ عناوين الاخبار
- ١,٣٣ السيرة الهلالية
- ٢,٠٤ بانوراما الصحافة
- ٢,٢٤ الناس والدراما حلقة عن مسلسل زفتى
- ٣,٥٩ اوتار الليل
- ٤,٠٣ القرآن الكريم.

### القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢١ الحلقة الاجنبية
- ١٠,٤٦ الفترة المفتوحة
- ١١,٥٤ دنيا الإطفال
- ١٢,٢٢ مجلة الاصدقاء
- ١٢,٥٠ كارتون
- ١٢,٥٥ اعلام الموسيقى والغناء
- ١,٢٢ الاسبوع الرياضي
- ١,٥٧ كاميرا استوديو ٩
- ٢,١٠ نبع الحضارة
- ٢,٣٠ روضة الاسلام
- ٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ٣,١٥ غرائب الطبيعة
- ٣,٣٢ الفيلم الاجنبي «السقوط في الظلام»
- ٤,٥٧ الكون
- ٥,٢٧ بانوراما عسكرية
- ٥,٥٧ سباق الشطار
- ٦,١٧ مسلسل «القلب يخطئ احيانا»
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ اذاعة قرعة كاس العالم لكرة اليد من دار الأوبرا المصرية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ موسيقى عربية
- ٨,٣٠ النشرة
- ٨,٤٥ دعوة للفكر
- ٩,٣٧ مسلسل
- ١١,٢٩ الفيلم العربي استاكوزا
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٣٠ مسلسل رياح الشرق
- ٢,٠٥ ثقافة بلا حدود
- ٢,١٠ تياترو
- ٢,٥٥ الخيال العلمي
- ٣,٣٣ المسلسل الأجنبي
- ٤,٠٣ القرآن الكريم
- ٤,٠٩ الختام.

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٢ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ أ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٢٨ اتعلم اتنور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٦,٠٨ الفيلم العربي «السكاكيني» ١٠,٠٠ منا القاهرة ١٠,٢٥ المسلسل العربي ١١,٢٥ رسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالي القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

### القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ فيلم المليونيرة الحافية ١,٤٥ قصائد ملونة.

### القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ يا شمس طلي ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١,١٠ أبوضحكة جنان ١,٥٠ حزر فزر ٢,٣٠ ضحكتين ويس ٢,٣٠ البحر واسراره ٢,٥٠ فيلم عربي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٠ الرأي العام ٦,١٥ افاق التنمية ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ٧,٠٥ الساحل الازرق ٧,٢٥ عبقرية المصريين ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ قول ياقلم ٨,٣٠ بين الشمال والجنوب ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة الغير ١١,٣٠ ع الهوا سوا ١,٠٥ اخر الكلام ١,١٥ ابتهالات دينية ١,٢٠ القرآن الكريم ١,٣٠ السوبر فايف.

### القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ البرلمان للدرس ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الانشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وافلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بحلم على قدي ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ دوري الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ رسالة إلى مصر ٧,٣٠ نقوش ٨,٠٠ ميادين ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + الدلتا اليوم ١٠,٤٥ نلعب سوا ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

### القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ هيا بنا نلعب ١٠,٣٠ بطل صغير ١,٥٠ اغاني الاطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ اباء وامهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٤,٣٠ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٦,٤٥ لخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ كمبيو ق٧ ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,١٥ عيون الشعب ١٠,٢٠ بسماية ١٠,٥ سهراية صعيدية ١١,٢٠ المسلسل العربي حصاد الشرق ١٢,١٥ كشك الموسيقى.

### القناة الثامنة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٠ مسرح العرائس ١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة × معنى ٦,٤٥ مراجعة محو الامية ٧,١٥ حكاية من الغابة ٧,٤٥ دوري التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ مجرد حديث ١٠,٠٥ برديات مصرية ١٠,٤٠ بانوراما الدوري ١١,١٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٣٥ المرايا ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,١٨ |
| الشروق | ٦,٤٨ |
| الظهر | ١٢,٠٨ |
| العصر | ٣,٠٧ |
| المغرب | ٥,٢٨ |
| العشاء | ٦,٤٨ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب: ٩,٣٠ مساء بين شباب محافظتي دمياط وبورسعيد.

□ أمسية دينية: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من مسجد قرية الشيخ على نجاشة ابو تشت بمحافظة قنا.

### الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال: قصص الانبياء ١١,١٥ مسلسل: رد قلبي ١,٤٠ مجلة هي ١٥ ٢ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: الثأر ٥,٥٨ أول خطوة ٦,١٥ مسلسل: عطشان ياصبايا ٨,٣٠ الفن السابع ٨,٥٥ همس الانامل ٩,١٥ زوجة رجل مهم ١٢,١٥ مسلسل: امرأة من زمن الحب ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم: بلا دموع ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣٠ مسلسل: عمر بن عبد العزيز.

### قناة النيل الدولية

٧,٣٠ فرونت لاين ٧,٤٥ حلقة خاصة ٨,٣٠ حوار مع واشنطن ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ حواء ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ للوسوعة المصرية ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ زج زاج ١١,٤٥ بلاتوه ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: لاشيء يهم ٦,٣٠ كي جي ٦,٤٠ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ في الصميم ٩,١٠ كروس ١٠,١٠ على الشاشة ١١,٣٠ اكسترا ١١,٤٠ سؤال وجواب ١١,٥٠ العائلة ١٢,١٠ اغاني ناجحة - على الهواء.

## صندوق الدنيا

### العروش والجيوش

العروش والجيوش - هذا اسم الكتاب الجديد للاستاذ محمد حسنين هيكل.

الجديد في الكتاب انه قراءة في يوميات الحرب للمرة الاولى نتائج حرب ١٩٤٨ يوما بيوم من خلال العمليات العسكرية المسجلة. ويوم صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بتقسيم فلسطين اي قبل ستة اشهر من بدء القتال على ارضها - لم يكن احتمال الحرب فضلا عن قرار الحرب واردا على بال الدولة في مصر.. ولاحتى كخاطر يشتغل به طرف من اطراف السلطة. يستوي في ذلك القصر الملكي والوزارة القائمة في الحكم والاحزاب السياسية خارج الحكم.

يضع الاستاذ هيكل هذه الحقيقة امام قارئه منذ الصفحات الاولى للكتاب ويؤكد انه حتى الراي العام المصري لم يكن مهيأ لاية خطوة على طريق الحرب.

وحتى جماعة الاخوان المسلمين التي كان صوتها هو الاعلى في الدعوة الى نصرة فلسطين لم تصل في أشد مطالبها جموحا إلى تصور امكانية اشتراك مصر في حرب.

وكان قصارى ما وصلت اليه الجماعة لوسال بضع مئات من المتطوعين الى فلسطين يلتحقون بفصيل او اخر من فصائل المقاومة العربية التي نشطت في بعض المواقع في فلسطين خصوصا حول القدس او الطرق المؤدية اليها.

كان الراى العام المصري شأنه شأن الراى العام العربي كله متعاطفا مع القضية الفلسطينية ولقد تفاوتت درجة الحرارة في العواصم العربية، كانت كلها فوق المتوسط عند الجميع، ولكنها لم تبلغ درجة تؤدى الى الحريق..

وفي مصر - كان الملك فاروق اهم الاطراف في معادلة السلطة.. اما بشان قضية فلسطين فإن الملك - حتى بعد قرار التقسيم في نهاية نوفمبر - وحتى بعد الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ٤٨ لم يكن قد استقر على اتجاه .. هكذا كان يبدو الموقف ولن كان الملك فاروق قد حدد اتجاهه ولختاره حين دعا بقية ملوك المشرق الى اجتماع على مستوى القمة في انشاص سنة ٤٦، ومن خلال هذا المؤتمر تقدم ليتحمل وحده مسئولية ادارة السياسة المصرية تجاه العالم العربي، وكان هذا مؤشرا لاتجاه الملك فيما بعد.

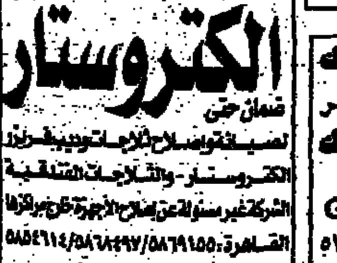
**أحمد بهجت**

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠







# الرئيس مبارك يدير حوارا مع المفكرين والكتاب عقب افتتاحه معرض القاهرة الدولى للكتاب الحادى والثلاثين

## مشروعاتنا القومية الكبرى لصالح التنمية ولاستيعاب الزيادة السكانية وفتح أبواب الرزق للأجيال القادمة

## نبذل كل الجهد لتجنيب الشعب العراقى مزيدا من المعاناة.. والاختلاف فى الرأى لايعنى أن يكون هناك تآمر أو خيانة

مبارك يفتتح المعرض الحادى والثلاثين للكتاب

اجرى الرئيس حسنى مبارك حوارا امس على مدى اكثر من ساعتين ونصف الساعة مع المفكرين والكتاب والمثقفين بحضور رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية خلال قيامه بافتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب الحادى والثلاثين بأرض المعارض بمدينة نصر. وقدم الرئيس مبارك التهنئة للكتاب والمثقفين والمفكرين بمناسبة افتتاح معرض الكتاب وقال فى بداية اللقاء:

بسم الله الرحمن الرحيم.. كل سنة وانتم طيبون.. العام المقبل إن شاء الله نكون فى احسن حال مما نحن عليه الآن، ونتطلع إلى التقدم فى المجالات المختلفة لمصلحة شعبنا.

وبدأ الرئيس مبارك حواره مع الكتاب والمفكرين والمثقفين مجيبا عن جميع الأسئلة والتساؤلات التى طرحوها عليه خلال اللقاء الذى شهده الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة وعدد كبير من الوزراء، والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الحوار بأنه فى سؤال حول الموقف العربى؟ أشار الرئيس إلى أن مصر بذلت ومازالت تبذل كل الجهد من أجل لم الشمل العربى وتسعى بقدر استطاعتها من اجل تجنيب الشعب العراقى مزيدا من المعاناة، وأن مصر بذلت ما يمليه عليها ضميرها العربى، وأن جميع مواقفها تنبع من ارادتها.. وتضع مصلحة الأمة فوق كل اعتبار، ولا يؤثر على قرارها أى قوة مهما كانت، وتتخذ دائما ما تراه متفقا والصالح العام، ويتناسب مع دور مصر العربى، ولا يعنى الاختلاف فى الرأى أن يكون تآمرا أو خيانة، كما يحلو للبعض أن يردد.

وأضاف الرئيس ان التضامن العربى تمزق يوم غزت العراق الكويت، وأن التئام الجرح مسئولية عربية مشتركة.

وحول سؤال من د. عبدالمنعم سعيد حول الموقف المصرى من الأزمة العراقية؟ قال الرئيس مبارك: موقف مصر كان واضحا فى الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب، فى الوقوف إلى جانب الشعب العراقى، وبذل كل جهد لمساعدته، والحفاظ على وحدة أراضى العراق، ومصر فى هذا لها مواقفها العربية الواضحة ولا تتآمر على أحد.

وحول سؤال عن اجتماعات بعض وزراء الخارجية للتشاور فى الغردقة، أشار الرئيس إلى تعدد هذه الاجتماعات بالغردقة والقاهرة وجدة، وكانت بغرض تقويم المواقف والاعداد لرؤية مشتركة لمؤتمر وزراء الخارجية لتجنب الخلاف المتوقع وحل المشاكل ومناقشة ما يمكن طرحه وقبوله، ولم يكن لاجتماع تلك المجموعات إلا للصالح العام وليس للتآمر ولا يمثل محورا.. ولكنه من أجل التنسيق ومن اجل الصالح العام.

وحول سؤال حول مايطرح عن تقسيم العراق، اكد الرئيس مبارك أن مصر ضد تقسيم العراق ومع وحدة الأراضى العراقية، وهو رأى معلن فى جميع المحافل الدولية، موضحا أن فكرة تقسيم العراق فكرة خاطئة وسوف تحول المنطقة إلى بؤرة صراع مستمر.

وردا على سؤال حول إمكانية الخروج من المأزق الراهن «للدكتور أيمن نور»؟ بداية أوضح الرئيس موقف مصر من رفض استخدام القوة كمبدأ، وأن مصر كانت رافضة للغزو العراقى للكويت، كما بذلت كل الجهد لتجنيب العراق أى ضربات عسكرية نتيجة الأزمات المتتالية التى وقعت.. وأن الخروج من المأزق مسئولية عربية مشتركة تتحمل كل الأطراف العربية مسئوليتها وأعباءها.

الرئيس مبارك فى بداية لقائه مع المفكرين والكتاب وإلى جواره الدكتور الجنزورى والسيد فاروق حسنى والدكتور سمير سرحان

... ويجيب على تساؤلات الكتاب

# التضامن العربى تمزق يوم غزو العراق للكويت.. والتئام الجرح مسئولية عربية مشتركة

## نطالب مجددا بتنفيذ اتفاقات السلام.. وإعلان الدولة مسئولية فلسطينية

متابعة
حسن عاشور
صلاح عبدالعزيز

وأشار الرئيس إلى أن مصر تبذل كل الجهد من أجل لم الشمل العربى، وفى الوقت نفسه. فإنها دائما تضع نصب عينيها المصلحة الوطنية المصرية ومصلحة الأمة العربية، وهما وجهان لعملة واحدة، مشيرا إلى التفاوتات الكبيرة فى المواقف والتى تحتاج إلى ارادة عربية وتصحيح لمفاهيم دفعت بالأمة العربية إلى الأزمة التى نعيشها.

وردا على سؤال حول ماالذى تقدمه مصر لأطفال العراق؟ اشار الرئيس مبارك الى ان مصر وقفت الى جانب الشعب العراقى وتعرضت نتيجة لمواقفها الى العديد من المشاكل على المستوى الدولى. وأشار الى انه كلف الحكومة عندما تعرض العراق للضربة الأخيرة بتحميل طائرة بالمواد الضرورية والأدوية والغذاء مساندة للشعب العراقى، إلا أن النظام العراقى رفض المبدأ سواء من مصر أو السعودية أو الامارات. وقال الرئيس مبارك إننا نبذل كل جهد من أجل الشعب العراقى وتجنيبه مزيدا من المعاناة، وبذلك نسمو فوق كل شىء، ونرفض مجددا الانطباع الذى يصوره البعض أو تصفية الحسابات رغم ماتعرض له المصريون داخل العراق أو فى طريق عودتهم من العراق.

وردا على سؤال من الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر حول التشكيك فى الانجازات والمشروعات الكبرى من صحف تصدر داخل مصر أو خارجها، اشار الرئيس مبارك الى أن المشروعات الكبرى تتعرض دائما لمثل هذه الحملات سواء كان ذلك قبل أو بعد الثورة.. كان فى مرحلة ما لايجرؤ أحد ان ينتقد احدا من داخل مصر. فكان التهجم يصدر من خارجها، لكن اليوم لدينا حرية صحافة ويستطيع كل أحد ان يبدى رأيه فليس غريبا ان يكون ذلك من الداخل او الخارج، ولكن الأهم أن يكون النقد مبنيا على حقائق، وليس الهجوم لمجرد الهجوم، لأن ذلك لا يتفق ومصلحة الشعب. وأن مصر تعيش وتمارس الحرية، والكل أمام القانون سواء، وهذا يفرض التزاما على الكاتب أن يحمل ضميره، وأن يكون طرحه مبنيا على حقائق مؤكدة، إذ أن هناك مسئولية وطنية تقع على عاتق أصحاب القلم فى معالجة القضايا.

وقال الرئيس نحن حريصون دائما على أن نستمع لكل رأى، وأن نصلح ونعالج أى عيب طالما أن الرأى منزه ويقوم على معلومات حقيقية.

وأشار الرئيس الى انه ليس من المتصور أن يقوم فجأة مشروع كبير بين يوم وليلة، بل يسبق تلك المشروعات دراسات متعددة ومتخصصة تقوم بها مراكز البحوث وبيوت الخبرة. ويمر بالعديد من المراحل حتى تتبلور جدواه وتثبت فائدته للصالح العام. وأشار الرئيس الى أن مشروع توشكى فى جنوب الوادى مر بحلقات ودراسات متعددة فى الستينات والسبعينات والثمانينات، وكان آخرها دراسات البنك الدولى، ولكن لم تكن الامكانات الاقتصادية لمصر تسمح بالدخول فى مثل هذا المشروع الكبير فى الخطط الخمسية الأولى والثانية والثالثة كانت تختلف الأولويات. كنا فى البداية نبحث عن توفير الغذاء والدواء والاحتياجات الاساسية. ثم كانت البنية الأساسية ومشروعاتها التى شملت كل مصر. ثم بدأنا مراحل الاصلاح الاقتصادى بكل تبعاته.

وعندما تحسن الوضع الاقتصادى كان علينا أن نضع فى الاعتبار زيادة السكان وماتفرضه من اعباء فى الرقعة المحدودة التى نعيش عليها منذ كانت مصر ١٧ مليون نسمة، حتى تجاوز تعدادها ٦٠ مليون نسمة. ذلك فرض علينا التفكير فى المستقبل، وفى المشروعات الجديدة. وتم تقييم تلك المشروعات، وتحديث الدراسات حتى يمكن أن نوفر للاجيال القادمة الانطلاق والتنمية الارحب بعيدا عن النمطية. وفى مشروعات كبرى خارج الوادى تستوعب الزيادة السكانية فى مجتمعات جديدة، وتفتح أبواب الرزق امام الملايين. كان لابد من ايجاد فكر جديد فى التعامل مع المستقبل.

وأشار الرئيس الى ان مشروعات توشكى فى جنوب الوادى وسيناء، وشرق التفريعة هى من أجل ايجاد وظائف وفرص عمل. وأضاف الرئيس إننى ارحب بأى وجهة نظر تصلح، مشيرا الى ان الكل فى قارب واحد.. من يكتب.. ومن ينقد ويعمل.. الكل لصالح الوطن وفتح أبواب الرزق أمام ابنائه.

وسأل الأستاذ زكريا نيل مستشار رئيس تحرير الأهرام عما إذا كانت تلك الكتابات تؤثر فى مناخ الاستثمار والمستثمرين؟ أشار الرئيس مبارك الى ان كل المستثمرين الذين بدأوا فى جنوب الوادى فى توشكى وشرق العوينات بدأوا بدراسات جدوى متكاملة. ولا يمكن ان يقوم اى مستثمر على مشروع إلا إذا كانت لديه الدراسات التى تؤكد نجاح المشروع، وجميعهم قاموا بها.

وأكد الرئيس مرة أخرى أهمية الاعتماد على الحقائق حتى لايشجع من يريد الاضرار بمصر من أن يجد مدخلا، وان نضع فى اعتبارنا الا نساهم فى الاساءة الى مشروع هو لخدمة المصريين.

وحول تربص القوى الخارجية للمشروعات الكبرى التى تضع مصر على طريق التقدم والنماء؟ اشار الرئيس مبارك الى انه عندما بدأت مصر فى اقامة السد العالى تعرضت لمناورات وضغوط دولية من الخارج، والى نقد من الداخل.. ولكن كان هناك تصميم على اقامته، مشيرا الى انه لولا السد العالى لعانت مصر من الجفاف فى الثمانينات، ولولا السد العالى لغرقت مصر من الفيضان فى التسعينات ولولا السد العالى ما أمكن تخزين المياه التى تعتمد عليها المشروعات الكبرى مثل توشكى وغيرها. مشيرا الى ان هناك قوى لا يسعدها ان تتقدم مصر. لكن علينا بالارادة والاصرار والتضامن ان نعمل لتحقيق الآمال. وحتى نحقق التقدم لامتنا وللاجيال القادمة. والعمل الجاد هو الذى يبقى للشعوب.

وحول سؤال عن انقلاب العراق على مصر ومهاجمته لسيادتكم فجأة؟ قال الرئيس مبارك:

لأننى أعبر عن رأيى بصراحة ولا اعرف غير قول الحق والوقوف الى جانبه وأرفض المناورات. ويعلم الجميع أننى مع الشعب العراقى ورفع المعاناة عنه، ولكنى فى الوقت ذاته لا أتعامل مع النظام القائم.

وحول مشروع ميناء شرق بورسعيد، ضرب الرئيس مثلا بالتصميم على اقامة المنطقة الحرة شرق بورسعيد، وعلى اقامة الميناء المحورى، مشيرا الى ان المشروع ووجه بمحاولات للتعويق لتعارضه مع مصالح بعض الدوائر. ولكن كان تصميمنا على أن نبدأ المشروع، وقررنا ان نبدأ فى بناء الميناء والبنية الأساسية. لأن جميع الدراسات تؤكد عائده الاقتصادى المجدى لمصر.

وأشار الرئيس الى مشروع شرق العوينات، وما مر به من مراحل على مدار اكثر من عشر سنوات، وانه حسم الأمر وبدأ حفر الآبار، وبدأ استثمار المياه الجوفية.

وأشار الرئيس الى سعادته بالزيارة الأخيرة والى بدء الانتاج لمحاصيل زراعية صديقة للبيئة تصدر مباشرة الى الخارج من المطار الذى انشىء بشرق العوينات. مشيرا الى ان القوات المسلحة قد وفرت طائرتين. كما تم توفير جميع الامكانيات لتتولى الشركات عملية النقل وأشار الرئيس أنه بدأ فى منطقة توشكى حفر عدد من الآبار وتخصيص عدد من الأفدنة لتبدأ أعمال الزراعة.

وحول سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الكيل بمكيالين بالنسبة لأسلحة الدمار الشامل؟ أكد الرئيس مبارك ما أعلنه من المطالبة بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، وأن ذلك الإعلان كان فى بغداد وفى حضور الرئيس العراقى، مشيرا إلى أن إسرائيل تربط ذلك بالسلاح الشامل. ورغم الكيل بمكيالين لكننا لن نتوقف وسنظل متمسكين بدعوتنا بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل.

وحول السلام فى ظل انشغال أمريكا بقضية «مونيكا جيت» والانتخابات الإسرائيلية المبكرة، أشار الرئيس مبارك إلى أنه لكى يتحقق السلام فلابد أن يكون التزام بتنفيذ الاتفاقات، مشيرا إلى أن اتفاقية الخليل كانت تضم ٦ نقاط أساسية لم ينفذ منها إلا نقطتان، وعندما تم التوقيع على اتفاق «واى ريفر» كانت تفوح منه رائحة الاعتذارات، وأن السلام نتيجة المواقف الإسرائيلية يحتاج إلى معجزة لإعادة الحياة إليه.

وحول إعلان الدولة الفلسطينية قال الرئيس مبارك: إن إعلان الدولة الفلسطينية هو قرار فلسطينى وأن القيادة الفلسطينية مسئوليتها أن تقوم بتحديد الموقف لتحديد الموعد المناسب، ومصر لا تتدخل فى القرار الفلسطينى، كما لا تتدخل فى الشئون الداخلية لدولة إسرائيل.

وحول إقالة موردخاى وما إذا كانت إقالته بسبب زيارته لمصر؟

قال الرئيس مبارك. هى أزمة داخلية داخل إسرائيل ليست لها علاقة من قريب أو بعيد بمصر.

فمصر تستقبل المسئولين الإسرائيليين فى إطار اتفاقية السلام، ومن أجل كل ما يحقق استقرار المنطقة بعيدا عن العنف. تستقبل موردخاى سواء كان وزيرا أو خارج الوزارة، وتستقبل نيتانياهو سواء كان رئيسا للوزارة أو خارج الوزارة. كما تستقبل جميع الذين فى الحكم أو خارجه مادام ذلك لصالح عملية السلام واستقرار المنطقة.

وحول موضوع «لوكيربى» قال الرئيس مبارك: إن الجهود تبذل، وهناك نقطتان يجرى النقاش حولهما، وهما مكان تنفيذ الحكم فى حالة الإدانة. والثانية خاصة برفع العقوبات أو تعليقها.

وحول موضوع الألغام مسئولية أطراف الحرب العالمية الثانية، قال الرئيس مبارك: هناك جهود على المستوى الدولى وإسهامات رمزية، وتقوم القوات المسلحة بمجهودات كبيرة لتطهير المناطق.

وحول السودان قال الرئيس: نحن حريصون على علاقات طيبة مع جميع الدول وعلى الخصوص مع السودان، ونود أن تعود إلى وضعها الطبيعى، وذلك فى حالة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وحول النظام الانتخابى وما ينشر حول هذا الموضوع، أشار الرئيس إلى أنه يتابع ما ينشر من اراء بصدد هذا الموضوع، وأكد أن الانتخابات القادمة ستتم بالنظام الفردى، مشيرا إلى اننا نسعى إلى نظام انتخابى يتفق تماما مع الدستور.

وعن تلافى بعض الأخطاء التى تقع خلال الانتخابات، اشار الرئيس إلى ان أجهزة الأمن تبذل ما فى قدرتها من اجل تجنب اى صدامات بين الناخبين، لكن لكل شعب بل لكل منطقة طباعها التى تختلف من مكان إلى مكان، ونرجو أن نستطيع أن نتغلب على مثل هذه المشكلات التى كانت تقع سواء قبل الثورة أو بعدها.

وحول سؤال عن اهم أولويات الرئيس مبارك فى فترة الولاية الجديدة قال الرئيس: إنها واضحة وأولى أولوياتى هى مراعاة الطبقة المحدودة الدخل، وذلك من خلال توظيف كل إمكانات الدولة لصالح القاعدة العريضة من المجتمع، وتوظيف إمكانات القادرين من أجل منح فرص العمل والرزق أمام أبناء مصر.. أولوياتى دائما هى من أجل القاعدة العريضة ورفع مستوى معيشتها وزيادة دخلها.

وحول «الجات» والاستعداد لتطبيقاتها قال الرئيس: لدينا الخبراء والوعى الكامل لجميع مراحل تطبيق الجات وآثارها على الصناعة والتجارة الوطنية، ونحن فاهمون وحريصون على صناعتنا الوطنية.

وحول الإصلاح الديمقراطى، اكد الرئيس حرصه على تحقيق كل تقدم فى جميع المجالات والمحاور، مؤكدا أن مصر تضع فى اعتبارها أن تقيم خطوات ديمقراطية أكثر تقدما تتواكب مع قدرات المجتمع وإمكاناته الاقتصادية، وأكد حرصه على الحفاظ على كل ما تحقق من رسوخ ديمقراطى وممارسة صحيحة واحترام للدستور والقانون.

كبار المسئولين يتابعون حوار الرئيس مع المفكرين

### المطالبة بمطار فى سوهاج وطريق يربطها بالبحر الأحمر

فى كلمة قصيرة أمام الرئيس مبارك قال الكاتب الصحفى عبدالعال الحمامصى إن أبناء محافظة سوهاج حملوه رسالة إلى الرئيس مبارك انهم يطالبون بإنشاء مطار فى محافظة سوهاج، كما يطالبون بإنشاء طريق يربط سوهاج بالبحر الأحمر.

فقال الرئيس إن إنشاء مطار فى سوهاج يقتضى انشاؤه بعيدا عن المدينة بنحو ٣٠ كيلومترا بسبب ظروف الأرض الطبيعية. وبالتالى فإن مطار اسيوط يمكن أن يحقق الغرض. أما بالنسبة للطريق فقال الرئيس إنه يمكن إنشاء الطريق بين سوهاج والبحر الأحمر، حينما تصبح الظروف ملائمة لذلك.

### ميزانية البحث العلمى تضاعفت فى الخطة الرابعة

طلب الرئيس حسنى مبارك أمس خلال اللقاء من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن يرد على سؤال وجهه الدكتور صلاح فضل حول الميزانية التى تخصص للبحث العلمى. فقال الدكتور مفيد شهاب: إن الموازنة المخصصة للبحث العلمى قد تضاعفت خلال الخطة الخمسية الرابعة، وأصبحت ٦.٠٪ من الدخل القومى. وقال الوزير إن مجموع موازنات البحث العلمى بلغت ٩.٦ مليار جنيه على مستوى الدولة فى الوزارات والجامعات. وقال الدكتور شهاب إن هناك جهدا غير عادى يبذل فى مجال البحث العلمى، وإن كثيرا ممن يكتبون عن ضعف البحث العلمى لم يشاهدوا التطور فى مراكز البحث العلمى. وقال إننا ندفع رجال الأعمال للإسهام فى هذا المجال.





هكذا من الأصل

## الخلافات.. مستمرة

# أولبرايت تعرضت للتأنيب خلال محادثاتها فى روسيا بسبب سياسات واشنطن الخارجية

## وزيرة الخارجية الأمريكية تخاطب اليهود الروس قائلة: أنتم أمل روسيا.. ولن نتخلى عنكم!

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - أجرى الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس اتصالا هاتفيا من المستشفى الذى يعالج فيه من مرضه بقرحة فى المعدة، مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت التى تزور روسيا حاليا.

وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن المكالمة استغرقت خمسا وعشرين دقيقة، ونقل عن أولبرايت قولها: إن الرئيس الروسى كان يتحدث بلهجة واضحة قوية.

وأضاف المتحدث أن أولبرايت طرحت خلال المكالمة الحفاظ على قوة العلاقات الأمريكية - الروسية، لكى تتمكن الدولتان من حل المشكلات القائمة بينهما، وطالبت بألا تدع الدولتان أى نقطة خلاف تلقى بظلالها على قوة هذه العلاقة.

وقد عرضت أولبرايت على الرئيس الروسى ضمانات فيما يتعلق بالحد من التسلح، مؤكدة أن الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بالاتفاقيات السابقة الموقعة بين البلدين فى هذا الصدد.

وقد استأنفت أولبرايت أمس سلسلة لقاءاتها مع كبار المسئولين الروس فى ثانى أيام زيارتها لروسيا، فى الوقت الذى تعمقت فيه هوة الخلاف بين موسكو وواشنطن حول القضايا التى كانت أولبرايت تسعى لإيجاد حل بشأنها خلال الزيارة.

فقد حدثت مواجهة حادة بين أولبرايت ويورى لوجكوف عمدة موسكو وأحد المرشحين المتوقعين لانتخابات الرئاسة الروسية عام ٢٠٠٠ خلال لقائهما معا، حيث اختلفا حول الاقتراح الأمريكى بإقامة نظام جديد للصواريخ الدفاعية وحول العديد من القضايا مثل السياسة الأمريكية إزاء العراق وكوسوفا والحد من التسلح واعترف جيمس روبن بأن لوجكوف وجه أسئلة لأولبرايت بشأن هذه القضايا.

ومن جانبه، قال جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسى «الدوما» أنه أبلغ أولبرايت خلال لقائه معها بتقارير عن سقوط مدنيين خلال الهجوم الجوى الأمريكى على العراق أمس الأول - الاثنين - إلا أن الوزيرة الأمريكية لم ترد.

وأشار سيليزنيوف إلى أن الغارات الجوية التى شنتها واشنطن على العراق فى أواخر العام الماضى، تسببت فى تراجع «الدوما» عن التصديق على معاهدة «ستارت - ٢» لخفض الأسلحة النووية التى صدق عليها مجلس الشيوخ الأمريكى بالفعل.

وذكرت صحيفة «كوميرسانت» التجارية الروسية أن وزيرة الخارجية الأمريكية قوبلت فى موسكو بالتأنيب، حيث أعرب جميع من تحدثت إليهم تقريبا عن عدم رضائهم عن سياسات واشنطن.

ولمحت صحف أخرى إلى بقاء مشكلات خطيرة بعد اجتماع أولبرايت أمس الأول مع رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف.

كما التقت أولبرايت بالكسندر ليبيد حاكم منطقة كراسنويارسك والمرشح لانتخابات الرئاسة ٢٠٠٠ وجريجورى يافلينسكى زعيم كتلة «يابلوكا» اليمينية البرلمانية المعارضة. ومن جانبه، أكد وزير الخارجية الروسى إيجور إيفانوف أن الأولويات الدولية لكل من موسكو وواشنطن متشابهة بالرغم من هذه الخلافات، وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد التقت أمس الأول مع من يطلقون على أنفسهم «المدافعون عن حقوق الإنسان»، ومجموعة ميموريال، ومعظمهم من اليهود والمعادين لحكومة بريماكوف، وقالت أولبرايت لهم: إننا نريد روسيا ديمقراطية وأنتم أمل روسيا.

وأشارت إلى أن العداء «للسامية» موجود فى روسيا، وأن اليهود لايتمتعون بالحرية، إلا أنها تعهدت بعدم التخلى عنهم، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة خصصت ٦٣ مليون دولار لمساعدتهم منها ١٠ ملايين للصحف الحرة فى روسيا على حد قولها.

وعلى صعيد الأوضاع السياسية الداخلية فى روسيا، اقترح بريماكوف أمس عقد هدنة بين الحكومة والبرلمان لوقف النزاع بينهما حتى موعد إجراء الانتخابات البرلمانية العام الحالى.

وذكر مسئولون روس أن اقتراح بريماكوف يدعو لوقف إجراءات المطالبة بمحاكمة يلتسين فى مجلس النواب مقابل تعهد الرئيس الروسى بعدم استخدام سلطاته فى حل البرلمان، وذلك منعا لتزايد آثار الأزمة الاقتصادية فى البلاد.

فى الوقت نفسه، أظهرت استطلاعات الرأى أن ٩٠٪ من الروس لايثقون فى رئيسهم بوريس يلتسين، فى حين ظهر أن رئيس الحكومة بريماكوف يتمتع بثقة ٤٠٪ من الشعب الروسى.

## إثيوبيا وإريتريا تؤكدان: الطريق مازال مفتوحا لحل نزاعهما

باريس - ا. ف. ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن اريتريا واثيوبيا أوضحتا للمبعوث الفرنسى جان فرنسوا دونيو أن الطريق الدبلوماسى لايزال مفتوحا لحل النزاع الحدودى بين البلدين.

وذكرت المتحدثة باسم الوزارة أن دونيو طلب من رئيس وزراء إثيوبيا ورئيس اريتريا ضبط النفس والاعتدال وأكد لهما اهتمام فرنسا بأمن جيبوتى خاصة وأمن القرن الإفريقى عامة.

وأضافت أن فرنسا على اتصال دائم بشركائها فى الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية لدراسة أى عمل ممكن للمساهمة فى تخفيف التوتر بين البلدين وتشجيعهما على التوصل لحل سلمى.

## تفاقم حدة الخلافات التجارية بين أمريكا واليابان والاتحاد الأوروبى

# عقوبات أمريكية مرتقبة ضد أوروبا بعد تعثر المفاوضات بجنيف

واشنطن - طوكيو - وكالات الأنباء: ارتفعت حدة الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى من جانب وبين أمريكا واليابان من جانب آخر بسبب فتح الأسواق التجارية والقيود الجمركية المفروضة على المفروضة على التجارة بين القوى الاقتصادية الثلاث.

فقد طلبت الولايات المتحدة من منظمة التجارة العالمية فى جنيف فرض عقوبات على الاتحاد الأوروبى فى حالة عدم التوصل إلى اتفاق فى «حرب الموز» قبل انعقاد هيئة فض الخلافات فى المنظمة لاجتماعاتها فى وقت لاحق. وقالت المندوبة الأمريكية ريتا هايز أن واشنطن ستطلب الحصول على إذن لفرض عقوبات. لكن مصادر تجارية قالت ان تأخير العقوبات الأمريكية يعود إلى عقد اجتماع مصالحة غير رسمى بين الأوروبيين والأمريكيين. وقد فشلت جلسة هيئة فض الخلافات التى عقدت أمس الأول فى إيجاد حل للنزاع واستخدمت الاكوادور وجمهورية الدومنيكان أسلوب المناورة لوقف تمرير قرار العقوبات ضد الاتحاد الأوروبى.

من جانبها، ناشدت بريطانيا أمس الجانبين تجنب التبعات السلبية الهائلة لفرض العقوبات. وقال المفوض التجارى البريطانى ان العقوبات ستلقى بآثار سلبية على الاقتصاد فى دول الاتحاد الأوروبى بخاصة على الشركات التى تقوم بالتصدير للسوق الأمريكية ولاعلاقة لها بالنزاع على صادرات الموز. وفى محاولة للتخفيف من الغضب الأمريكى، أعلن الاتحاد الأوروبى عن استعداده لقبول مشروع التسوية المقترح من جانب المنظمة العالمية. ومن المنتظر أن تكون حرب الموز من المواضيع التسعة التى ستبحثها هيئة فض الخلافات فى اجتماعها اليوم.

ويتوقع أن تطلب الحكومة الأمريكية السماح لها بأن تلغى اعتبارا من أول فبراير المقبل الامتيازات الجمركية التى تشمل أكثر من ٥٠٠ مليون دولار من المنتجات الأوروبية.

ويتهم الأمريكيون الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى بالاستمرار فى اتباع سياسة استيراد تفضيلية ترجح كفة الموز القادم من الدول الافريقية والكاريبى والمحيط الهادى على حساب الموز الذى تصدره الشركات الأمريكية متعددة الجنسيات، على الرغم من ادانة منظمة التجارة العالمية للسياسات الأوروبية فى هذا الشأن.

# ١٠٠٠ قتيل كولومبى فى أسوأ كارثة منذ ٥٠ عاما

## الزلزال دمر أحياء بكاملها.. والأمطار تشل جهود الإنقاذ

بوجوتا - وكالات الأنباء - فى أسوأ كارثة طبيعية تشهدها كولومبيا منذ نحو نصف قرن، لقى ما لايقل عن ألف شخص مصرعهم وأصيب عدة آلاف آخرين، فى زلزال مدمر بلغت قوته نحو ٦ درجات بمقياس ريختر، واستمر لمدة ٥٥ ثانية فقط.

وأعلنت مصادر رسمية أن هذه الحصيلة مؤقتة، حيث أن عمليات البحث والتنقيب عن المزيد من الضحايا مازالت فى أولها مشيرة إلى أن هذا الاحصاء الأولى يشمل بعض المقاطعات التى دمرها الزلزال، وليس كلها.

وفى مدينة أرمينيا - أكثر المدن تضررا من الزلزال - أظهرت الصور الجوية أن أحياء بأكملها دمرت، وأنه ليس هناك سوى ركام بارتفاع متر أو مترين تظهر منه يد أو ساق أحد الضحايا.

وعلى الرغم من محاولات الإغاثة وانتشال الضحايا وإسعافهم، إلا أن السقوط الغزير للأمطار شل قدرة الجرافات على رفع كتل الأسمنت. كما أن رجال الإطفاء لم يتمكنوا من تقديم مساعدة تذكر، حيث أن ثكناتهم دمرت تماما، مما أدى إلى مقتل ١٦ منهم، علاوة على تدمير جميع سياراتهم.

وقد دعا الرئيس الكولومبى أندريس باسترانا إلى اجتماع طارئ للحكومة قبل أن يتوجه إلى المناطق المنكوبة، وبعد أن ألغى رحلة إلى أوروبا كانت مقررة أمس.



لقطة جوية لمدينة أرمينيا التى تبعد ١١٠ أميال غربى العاصمة الكولومبية بوجوتا تظهر حجم الدمار الهائل الذى أصاب المدينة من جراء الزلزال العنيف الذى سوى المبانى والمنازل بالأرض.. وفى الصورة الأخرى يبدو المشردون فى مدينة كالارسا وقد افترشوا الأرض فى انتظار مساعدات فرق الإغاثة..

(صورتان للأهرام من أ ب وأ ف ب)

## بمشاركة مصر: مجموعة الثمانى الإسلامية تبحث كيفية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أعضائها

اسطنبول - أ ش أ: وصل السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية متعددة الأطراف إلى اسطنبول أمس لتمثيل مصر فى اجتماع مجموعة الثمانى الاسلامية الذى بدأ أمس على مستوى نواب وزراء الخارجية.

وصرح سفير مصر فى تركيا مهدى فتح الله لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى انقرة بأنه سيتم خلال الاجتماع الذى يستغرق يومين بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية فيما بين الدول الاعضاء فى المجموعة، - وهى مصر وتركيا وباكستان وايران وبنجلاديش وماليزيا واندونيسيا ونيجيريا.

وأضاف أنه سيتم أيضا التحضير للقمة الثانية لمجموعة الثمانى والمقرر عقدها فى عاصمة بنجلاديش فى مطلع مارس القادم.

ويعد اجتماع اسطنبول هو آخر اجتماع تستضيفه تركيا للسكرتارية العامة المؤقتة للمجموعة قبل أن تنتقل الى بنجلاديش بصفتها الدولة التى ستتولى الرئاسة الدورية القادمة للمجموعة. - وكانت القمة الاولى للمجموعة قد عقدت فى تركيا فى يونيو من عام ١٩٩٧ بناء على دعوة من رئيس الوزراء التركى الاسبق نجم الدين أربكان الذى كان قد تبنى فكرة تأسيس هذه المجموعة.

## سياسة خارجية

### حملة انتخابية بلا سلام

يخطىء من يتصور أن عملية السلام بشقيها الفلسطينى والسورى اللبنانى مع إسرائيل تحتل الأولوية القصوى فى حملة الانتخابات الإسرائيلية كما جرت حتى الآن.

فالناخب الإسرائيلى يهمه قبل أى شئ آخر ألا يدفع ضرائب إضافية، وأن يرتفع مستوى معيشته ويقل التضخم وتزداد فرص العمل وتقل البطالة. هذه هى العناصر الأساسية التى تمثل الجوهر الأصيل لبرامج مختلف الأحزاب خاصة الحزبين الكبيرين الليكود والعمل، وتنطبق القاعدة ذاتها على العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من الخدمات لمحاولة تعويض النقص الذى تعانى منه قراهم وأحياؤهم فى هيئة مدارس، إسكان، طرق، كهرباء.. الخ.

ويبدو من الواضح جليا ومن متابعة الحملة الانتخابية حتى الآن أن قضية السلام لاتشغل أى حيز مهم فالساحة كلها مشغولة فى هذه المرحلة بإعداد قوائم الأحزاب التى ستخوض الانتخابات المقبلة فى ١٧ مايو، وترتيب الأسماء على هذه القوائم فضلا عن محاولة رصد من هم أبرز المتنافسين على منصب رئيس الوزراء ولأن السياسة هى من صنع السياسيين وعملهم وهؤلاء خلال عملية تجنيدهم واختيارهم لم تثر قضية كبرى ذات صلة بعملية السلام فلماذا نتصور أن هؤلاء عندما يدخلون الكنيست أو مجلس الوزراء سيشرعون فورا فى التصدى لهذه العملية وجعلها قضية القضايا بالنسبة لهم والحقيقة أن القوى المتنافسين على منصب رئاسة الوزراء هما بنيامين نيتانياهو زعيم الليكود، وإيهود باراك زعيم حزب العمل، ولكن الإعلام الإسرائيلى لمجرد كسر الملل وحتى لا يبدو الأمر وكأنه خال من كل تشويق أو إثارة تعمد فى البداية أن يسلط ضوءا أكثر من اللازم على أمنون شاحاك رئيس الأركان السابق ثم على إسحق موردخاى وزير الدفاع المطرود وكأنهما سيكون لهما شأن يجاوز نيتانياهو أو باراك وهذا طبعا كلام أو توقعات لا أساس لها. وأقصى مايمكن توقعه من حزب الوسط الجديد الذى يتزعمه موردخاى أن ينجح فى انتزاع أصوات قطاع من الناخبين كان يقترع عادة لصالح الليكود.. فما هى علاقة هذا التوقع بعملية السلام؟ نرجو أن يكون فى الأمر أكثر من مجرد النكاية والشماتة فى نيتانياهو فعملية السلام ليست مجرد إخراج لسان بل هى سياسات تحدد مستقبل المنطقة لسنوات طويلة قادمة.

فليس واردا أن يختفى نيتانياهو من على المسرح السياسى الإسرائيلى لسنوات طويلة مقبلة ولسوف يتعين على الجميع التعامل معه سواء فى الحكم أو فى المعارضة.. فمازال الرجل فى حوالى الخمسين من العمر، ويقود واحدة من القوى التيارات السياسية فى إسرائيل فكيف يمكن أن يختفى فجأة بدون أن يحدث زلزال سياسى إسرائيلى يقلب الأحوال رأسا على عقب والحق أنه لايوجد أى اشارة ولو واهنة على مجرد احتمال حدوث مثل هذا الزلزال.

كلمة أخيرة إذا كان العرب أو بعضهم يرغبون فى أن تفرض قضية السلام نفسها على المرحلة المقبلة من حملة الانتخابات الإسرائيلية فعليهم أن يفعلوا شيئا أكثر من مجرد «الشماتة» أو خداع النفس بالحديث عن أن عملية السلام تفرض نفسها كأولوية أولى، وهو كلام لا أصل له - ترى هل سنظل هكذا صامتين لانفعل شيئا إلى أن تنتهى عملية صياغة البرامج الانتخابية لكل حزب والقول إن العمل المطلوب ليس عملية استشهادية انتحارية فلو حدثت فسوف تكون محصلتها نكسة حقيقية لأنصار السلام فى إسرائيل.

حازم عبدالرحمن

# منع موظفى الدولة والعسكريين من الانضمام للأحزاب فى اندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء - اتفقت قيادات التكتلات الأربعة الرئيسية فى البرلمان الاندونيسى بمن فيهم ممثلو الجيش أمس على منع موظفى الدولة والعسكريين من الانضمام إلى الأحزاب والتنظيمات السياسية فى البلاد، لضمان نزاهة الانتخابات العامة المقرر إجراؤها فى السابع من يونيو المقبل.

وأعلن عضو بمجلس النواب عن موافقة الأعضاء أيضا على خفض عدد أعضاء مجلس شورى الشعب وهو أعلى سلطة تشريعية فى البلاد إلى ٧٠٠ عضو بدلا من ألف، وينتخب أعضاء هذا المجلس رئيس الدولة ونائبه من بين أسماء المرشحين للمنصب.

وفشل قادة التكتلات الأربعة خلال مداولاتهم أمس فى الاتفاق على العدد المقترح لممثلى الجيش بمجلس النواب.

وكان حزب جولكار الحاكم قد نجح فى إحكام قبضته على السلطة فى اندونيسيا منذ مطلع السبعينيات بفضل تقييد موظفى القطاع العام وهيئات الدولة والعسكريين وأسرهم له فى الانتخابات.

ويكثف أعضاء مجلس النواب مشاوراتهم حاليا للانتهاء من اقرار جميع التشريعات الجديدة المقترحة لتنظيم الانتخابات العامة قبل غد الخميس، وهو الموعد النهائى المحدد لذلك. وأعلن الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى أنه سيوقع على قرار جمهورى بالتعديلات الجديدة التى أقرتها الأحزاب السياسية تمهيدا للعمل بها.

## لجنة المحلفين الدولية تبدأ التحقيق فى مذابح رواندا

أديس أبابا - ا. ش. ا - بدأ فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا أمس الاجتماع الأول للجنة المحلفين الدولية التى شكلتها منظمة الوحدة الإفريقية للتحقيق فى المذابح التى وقعت فى رواندا فى شهرى ابريل ويونيو عام ١٩٩٤. وراح ضحيتها حوالى مليون شخص.

وأكد رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى وسالم احمد سالم أمين عام المنظمة الافريقية أن التوصل للحقيقة وراء المذابح سيسهم فى تعزيز قدرة افريقيا والمنظمة على منع اتساع نطاق النزاعات فى منطقة البحيرات العظمى.

بالاضافة الى الاسهام فى دعم المصالحة والوفاق الوطنى فى رواندا ودعم السلام والاستقرار بالمنطقة.

وتغادر اللجنة أديس أبابا بعد غد الى بوروندى للقيام بجولة ميدانية ثم تقدم بعد ذلك تقريرها النهائى الى منظمة الوحدة الافريقية.

# نيتانياهو يقنع أرينز بتولى وزارة الدفاع

## حزب العمل يطالب زعماء «الوسط» بالتعاون لإسقاط رئيس الوزراء

القدس - وكالات الأنباء - فى الوقت الذى تزداد فيه الحملة الانتخابية اشتعالا، تمكن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أمس من اقناع موشيه أرينز، منافسه السابق على زعامة الليكود، بتولى وزارة الدفاع. ليحل محل إسحق موردخاى الذى أطاح به رئيس الوزراء يوم السبت الماضى. ومن المقرر أن يطرح ترشيح أرينز على الكنيست للتصديق عليه نهائيا «اليوم».

ويعتبر أرينز ٧٣ عاما من صقور حزب الليكود اليمينى وتولى من قبل عدة حقائب وزارية منها منصب وزير الدفاع.

وفى الوقت نفسه، التقط رونى ميلو، مؤسس حزب الوسط الجديد، خيط الهجوم على نيتانياهو من موردخاى وأعلن أن هدف الحزب الأساسى هو الاطاحة برئيس الوزراء. واتهم نيتانياهو فى اجتماع للحزب أمس بأنه قوض دعائم وأسس دولة إسرائيل، وبأنه يستخف بكل مواطنيها.

وقد شهد الاجتماع - الذى خصص لبحث الخطوط العريضة للبرنامج الانتخابى - حملة انتقادات حادة جديدة لسياسات نيتانياهو التى أدت إلى تجميد عملية السلام، وتردى الأوضاع الاجتماعية فى إسرائيل.

وعلى صعيد آخر، طالب ايهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلى، زعماء حزب الوسط بالانضمام إليه من أجل إسقاط نيتانياهو الذى قال انه مجرد رهينة فى أيدى المتطرفين.



## بعد فضيحة اللجنة الأوليمبية

# مواطنو «ناجانو» يطالبون باستعادة أموالهم

### «سيدنى» تؤكد سلامة موقفها!

عواصم العالم - وكالات الأنباء - مازالت الأوساط الأوليمبية الدولية تتعرض لتوابع أكبر فضيحة أوليمبية فى التاريخ، والتى تتعلق بالكشف عن وجود فساد داخل اللجنة الأوليمبية الدولية أدى الى استقالة ثلاثة أعضاء، والتحقيق مع ثلاثة آخرين بشأن اتهامهم بالحصول على رشاوى مقابل تصويتهم لصالح اختيار مدن معينة لاستضافة الدورات الأوليمبية.

ففى مدينة ناجانو اليابانية، التى نظمت دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية العام الماضى، أقام خمسة مواطنين دعوى قضائية ضد مدينتهم، مطالبين باستعادة أموال دافعى الضرائب والتى ساعدت المدينة فى الفوز بحق تنظيم هذه الدورة، بعد ما أثير عن فضيحة اللجنة الأوليمبية.

وطلب أصحاب الدعاوى الحصول على ٧.٤ مليون دولار من مخطط حملة تنظيم أوليمبياد ناجانو، وذلك فى الوقت الذى تعهدت فيه اللجنة الأوليمبية اليابانية بإجراء تحقيقاتها حول هذا الموضوع.

وأكد سارتور أن اللجنة غير دقيقة، وحثها على إجراء التحقيقات داخل اللجنة نفسها، وبعيدا عن مدينة سيدنى، حتى يتسنى للمدينة تنظيم الدورة المقبلة، خاصة مع عدم وجود أى دليل على أن سيدنى تخطت أى حدود أو قواعد أخلاقية فى صلتها لاستضافة الأوليمبياد.

وفى استراليا، وجه فرانك سارتور عمدة مدينة سيدنى انتقادات للجنة الأوليمبية الدولية لاصرارها على التحقيق فى حملة المدينة لتنظيم الأوليمبياد بعد يومين فقط من موافقة اللجنة على منح مدينة سيدنى حق تنظيم الدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٠.

ومن جانبه أكد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية مجددا أنه لا يعتزم الاستقالة من منصبه بسبب هذه الفضيحة، وانتقد سامارانش التقارير التى نشرتها الصحافة البريطانية عن حياته الخاصة، وقال انه يعيش حياته كشخص عادى للغاية.

## جيش أنجولا يقصف قواعد المتمردين فى الشمال

مالانجى - ر - قصفت القوات الحكومية الأنجولية أمس مواقع متمردى حركة يونيتا خارج مدينة مالانجى فى شمال أنجولا فى محاولة لاستعادة التفوق خلال الحرب الأهلية التى استؤنفت فى الشهر الماضى.

وكان القتال قد اندلع بين القوات الحكومية ومتمردى حركة يونيتا الانفصالية الشهر الماضى، لينهى بذلك اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه منذ ٤ سنوات. ومن المعروف أن أنجولا - الغنية بالبترول - تشهد حربا أهلية منذ أكثر من ٢٠ عاما.

## اليابان تعدل قوانينها لطرح الاتفاق العسكرى مع أمريكا أمام البرلمان

طوكيو - وكالات الأنباء: أشار كيزو اوبوتشى رئيس وزراء اليابان أمس إلى أن حكومته قد تدخل تعديلا على مشروعات القوانين للموافقة على الخطوط العامة الجديدة لاتفاق التعاون الدفاعى اليابانى الامريكى بحيث تشتمل على موافقة البرلمان اليابانى «الدايت» على العمليات المتعلقة بقوات الدفاع الذاتى.

وقد طالبت أحزاب المعارضة فى اليابان الحكومة بتعديل مشروعات القوانين حتى تكون موافقة الدايت واردة بها أيضا - وقد أكد اوبوتشى أن مشروعات قوانين الخطوط العامة الدفاعية لاتتجاوز إطار عمل اتفاقية الأمن اليابانية الامريكية التى تغطى بصفة عامة الشرق الأقصى والمناطق القريبة.

## للمرة الأولى

# الهند تستعرض سلاحها النووى فى عيدها القومى

نيودلهى - أ ف ب - فى عرض عسكرى وصف بأنه «عرض الألفية»، عرضت الهند لأول مرة القوة النووية فى ترسانتها الحربية فى العرض العسكرى الذى يجرى تقليديا بمناسبة يوم إعلان الجمهورية.

وقد مرت فى العرض العسكرى الذى حضره القادة الهنود وعدد كبير من السياسيين والدبلوماسيين الأجانب، ترسانة الصواريخ الهندية وعلى رأسها الصاروخ المتوسط المدى من طراز «أجنى» القادر على حمل رءوس نووية أو تقليدية لمسافة ١٥٠٠ كم.

وفيما يبدو أنه رسالة إلى إسلام اباد حول الاستعدادات العسكرية الفائقة لنيودلهى، وعرضت الهند صواريخ متطورة من طراز «أكاش» و«تريشول» و«ناج» علاوة على الدبابات الروسية وأنظمة الدفاع الجوى.







جثث الأسرة التي عثر عليها المراقبون الدوليون في عملية قتل جماعي صربية جديدة في كوسوفا. وقد قتل افراد الأسرة الخمسة بالرصاص وهم يركبون مجرارا، زراعيا بمقطورة على أحد الطرق غرب كوسوفا أمس الأول.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

## اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في كوسوفا

# أمريكا مستعدة لإرسال قوات برية لتطبيق أي اتفاق سلام

## حلف الأطلنطي يتخذ قريبا خطوات حاسمة لإقناع الصرب والألبان بخطة التسوية

واشنطن - بروكسل - بريشتينا - وكالات الانباء - أعلنت الولايات المتحدة انها لا تستبعد إرسال قوات برية إلى إقليم كوسوفا لتنفيذ أي تسوية سلمية يتم الاتفاق عليها - ويأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه حلف شمال الأطلنطي «الناتو» لاتخاذ قرارات حاسمة خلال الأيام القليلة القادمة حول سبل إجبار الألبان والصرب على استئناف المفاوضات في إطار خطة السلام الدولية الجديدة. ومن ناحيتهم، اكتشف المراقبون الدوليون جثث خمسة من المدنيين الألبان فيما وصف بأنه تطور قد يصعد الأزمة الحالية الناجمة عن مجزرة «راتشاك» التي قتل فيها الصرب ٤٥ من المدنيين الألبان العزل.

وفي واشنطن، اعلن متحدث باسم الخارجية الأمريكية أمس الأول أن هناك احتمالا أن ترسل الولايات المتحدة قواتها لكوسوفا في إطار ما وصفه بـ«نوع ما من القوة الدولية» المساعدة في إقرار التسوية السلمية. غير بأن المتحدث أشار الى أن بحث مثل هذه الفكرة بجدية مازال سابقا لأوانه وأكد أن واشنطن سوف تؤدي دورها في سيناريو التسوية.

وأضاف أنه رغم أن الأمل في ابرام اتفاق سلام مازال يراود الولايات المتحدة، فإنها تواجه تحديا متزايدا يتمثل في عدم انصياع الصرب بشروط الهدنة المبرمة في شهر اكتوبر الماضي. وأكد أن المجتمع الدولي، وبصفة خاصة حلف الناتو، قد يضطر لاستخدام القوة لضمان انصياع بلجراد.

وفي بروكسل، كشف مسئول في الناتو عن أن مسئولي الحلف يشعرون بأن هناك ضرورة ملحة لاتخاذ خطوات حاسمة لإقناع الصرب والألبان بالجلوس على مائدة المفاوضات وأضاف أن الحلف يواجه مهمة، لاتخاذ قرارات حاسمة للغاية خلال الأيام المقبلة.

وكانت مجموعة الاتصال الدولية قد اتفقت في اجتماعها بلندن يوم الجمعة الماضي على خطة سلام جديدة لحل ازمة كوسوفا. وتطالب بإجراء مفاوضات بين الجانبين بهدف الاتفاق على إجراء انتخابات محلية وتشكيل حكومة وقوة شرطة، البانيتين في كوسوفا.

وأكدت مصادر دبلوماسية - في تصريحات لوكالة رويتر - أن هدف الناتو الراهن هو استئناف المحادثات في مكان ما خارج البلقان لمدة عشرة أيام. وأشارت الى أنه من المهم أن تبدأ المحادثات وليست مهما أن تكون مباشرة أو غير مباشرة، وأكد أن الوسطاء الدوليين سوف يشاركون فيها.

ومن ناحية أخرى، عثر المراقبون الدوليون على جثث خمسة من المدنيين الألبان مقطعة الأوصال في غرب كوسوفا. ووصفت وكالات الأنباء عمليات القتل هذه بأنها سوف تعرقل جهود السلام.

وفي بلجراد، ذكرت مصادر صحفية صربية أن الحكومة اليوجوسلافية ستسمح للويزا ربور رئيسة هيئة الادعاء في محكمة مجرمي الحرب الدولية بأن تزور كوسوفا بشرط الا تجرى أية تحقيقات. وصرح وزير العدل اليوجوسلافي لصحيفة «نوتوستي» الصادرة أمس، بأنه يجرى الآن النظر في طلب لويزا الحصول على تأشيره دخول. وسوف توافق على زيارتها لكوسوفا.

وسط الجدل الحزبي حول استدعاء الشهود

# كلينتون يرفض الإجابة على أسئلة ممثلي الادعاء

## مونيكا تعيش في كابوس دائم خشية فقد حصانتها

واشنطن - وكالات الانباء - تصاعدت حدة الصراع الحزبي بين الديمقراطيين والجمهوريين قبل ساعات من تصويت مجلس الشيوخ على اقتراح الجمهوريين الخاص باستدعاء الشهود وفي مقدمتهم مونيكا لوينسكي للإدلاء بأقوالهم في محاكمة كلينتون.

وأكد الجمهوريون إصرارهم على استدعاء الشهود للكشف عن كل الحقائق، وحتى تكون المحاكمة عادلة تماما. وأشار هنري هايد رئيس هيئة الادعاء إلى ان المجلس يجب الا يستجيب لمحاولات الديمقراطيين الهادفة إلى الاسراع بإنهاء ملف المحاكمة.

وفي الوقت نفسه، جدد الديمقراطيون اتهاماتهم للجمهوريين بمحاولة إطالة أمد المحاكمة، عن طريق استدعاء الشهود. وأشاروا إلى أن الاستجواب غير الرسمي الذي أجراه ممثلو الادعاء مع مونيكا لوينسكي يؤكد أن الجمهوريين يدركون تماما أن قضيتهم خاسرة، وأنهم لن يستطيعوا أبدا كسب أغلبية الثلثين اللازمة من أعضاء المجلس لإدانة الرئيس.

وعلى الجانب الآخر، ومن منطلق ثقتهم بأن المجلس لن يدين كلينتون في النهاية، أعلن مسئولو البيت الابيض أن كلينتون لن يجيب على الأسئلة العشرة التي وجهها ممثلو الادعاء، له كتابة منذ أيام. وأوضح جيمس كيندي المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس غير ملزم بالاجابة على أسئلة الغرض منها احراز أهداف سياسية.

ومن ناحية اخرى،ذكر تقرير لوكالة أنباء «الاسوشيتدبرس» أن آخر ماتريده مونيكا الآن هو امداد ممثلي الادعاء بمعلومات جديدة ضد كلينتون. لان ذلك سيعد تغييرا في شهادتها الاولى، مما يهدد بفقدها الحصانة القضائية التي حصلت عليها بموجب صفقة عقدتها مع المدعي المستقل كينيث ستار.

وأكد أحد محامي مونيكا أن موكلته قد تعاونت بشكل تام مع ممثلي الادعاء، خلال الاستجواب غير الرسمي، الذي أجروه معها منذ يومين، إلا أنها ترغب حاليا في تفادي استغلالها بواسطة الآخرين في المحاكمة الحالية والتي يمكن وصفها بالسيرك غير اللائق.

كما أشار إلى أن مونيكا تعيش حاليا في كابوس دائم منذ عودتها إلى واشنطن والأضواء التي حاولت الابتعاد عنها طوال الأشهر الماضية.

مناقشة حادة بين الادعاء والدفاع عن بينوشيه

# الادعاء: لا حصانة لأي مرتكب لجريمة التعذيب

لندن - أ.ب: حذر محامو الديكتاتور الشيلي السابق اوجستو بينوشيه مجلس اللوردات البريطاني من التسرع في اصدار حكم بشأن الحصانة المطلقة التي يتمتع بها رؤساء الدول حتى ولو كانت تتعلق بافعال تعتبر جرائم دولية.

وقد دفع محامو الادعاء الذين يسعون لتقديم بينوشيه للمحاكمة بتهم القتل والتعذيب إبان فترة حكمه لشيلي، بأن الميثاق الدولي ضد التعذيب. والذي وقعت عليه شيلي عام ١٩٨٨ يجعل من التعذيب جريمة دولية لا يحق لأي شخص الادعاء بحصانته ضد المحاكمة عنها. وأشاروا الى أنه من واجب كل الدول محاكمة أي شخص بغض النظر عن هويته لاتهامه بهذه الجريمة.

وفي ردها على هذه الدفوع أكدت كلير مونتجومري - إحدى محاميي الديكتاتور السابق - ان كون التعذيب جريمة دولية لا يعطي الحق للمحاكم الاجنبية بالتدخل لمحاكمة بينوشيه، بل هو حق مقصور على محاكم شيلي - حيث ارتكبت هذه الجرائم على ارضها.

وأضافت أن إبطال الحصانة التي يتمتع بها رؤساء الدول من شأنه السماح للمحاكم بمقاضاة أي رئيس اجنبي نتيجة لأية ادعاءات باطلة أو مجحفة. وأشارت الى أن هذه الحصانة هي الخط الفاصل الذي يدفع كل دولة الى احترام سيادة الدول الاخرى.

# مصرع ضابطين تركيين وإصابة ثالث في مواجهات مع المتمردين الأكراد

## أوجلان يؤكد أن أنقرة كانت تعتزم شن حرب ضد سوريا والعراق

ديار بكر - انقرة - وكالات الانباء - قتل ضابطان تركيان واصيب آخر في مصادمات مسلحة بين قوات الجيش والمتمردين الاكراد في جنوب شرق تركيا.

وأوضحت مصادر الجيش أن الضابطين قتلا خلال ملاحقة عناصر من حزب العمال الكردستاني المحظور بالقرب من الحدود مع سوريا.

ويذكر أن المصادمات بين الجيش التركي ومتمردي حزب العمال الكردستاني الذي يسعى لمنح الاكراد حكما ذاتيا في جنوب شرق تركيا، قد تقلصت خلال الشهرين الماضيين بسبب اشتداد الصقيع والثلوج في الجبال التي تتركز فيها قواعد المتمردين.

وفي أنقرة، أعلن ماهر ولد ممثل جبهة التحرير الوطني لكردستان أن عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني غادر إيطاليا مرورا بروسيا إلى بلد ثالث بمساعدة أصدقاء متعاطفين معه.

وأكد اوجلان ان أنقرة كانت ستشن حربا في الشرق الأوسط ضد سوريا أولا ثم العراق، لو ظل مقيما في الأراضي السورية. وقال في تصريحات صحفية انه غادر دمشق بمحض ارادته لتجنيب المنطقة حربا رهيبة. مفصحا عن أنه تعرض لمحاولة اغتيال في سوريا بواسطة صاروخ موجه أطلقه الأتراك تجاهه.

وأشار الزعيم الكردي الذي تحمله أنقرة مسئولية مقتل نحو ٢٩ ألف شخص خلال المواجهات بين الجيش والمتمردين،إلى أن مغادرته روسيا كانت بطلب من رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف، وذلك بعدما تعهدت تركيا بتقديم تنازلات في عدد من القضايا،على راسها الشيشان ومسلمو روسيا.

□□□

# الجيش التركي يحذر من اندلاع نزاع مسلح ما لم يتم حل المشاكل بين أنقرة وأثينا

أنقرة - أ.ف.ب - كشف تقرير نشرته صحيفة «جمهوريت» التركية امس عن ان الجيش التركي دعا اليونان إلى تغيير جذري في عقليتها واعتبر أن نزاعا مسلحا غير مرغوب فيه قد يندلع اذا لم يتم حل المشاكل التركية - اليونانية.

وجاء في التقرير انه من الضروري أن تغير اليونان عقليتها لتصبح المنطقة اكثر أمانا واستقرارا. وأضاف ان الجيش مستعد لاعطاء رد إيجابي عندما يلاحظ هذا التغيير في الموقف اليوناني.

ويعدد التقرير المشاكل الرئيسية بين البلدين وفق نصوص أوردتها الصحيفة ومنها سياسة «الفكرة الكبيرة» اليونانية التي تنص على إحياء الامبراطورية البيزنطية، والرغبة في توسيع المياه الاقليمية من ٦ إلى ١٢ ميلا في بحر ايجه وعسكرة الجزر اليونانية الواقعة قبالة السواحل التركية والمطالبة اليونانية بالجزر الصغيرة التي لم تحسم الاتفاقات الدولية وضعها والمطالبة اليونانية بعشرة أميال من المجال الجوي فوق بحر ايجه.

واكد التقرير ان اليونان التي استقلت عام ١٨٢١ وسعت اراضيها على ثلاث دفعات على حساب الامبراطورية العثمانية التي انبثقت عنها الجمهورية التركية.

وكاد نزاع مسلح ينشب بين البلدين في نهاية يناير ١٩٩٦ حول السيادة على جزيرتين صخريتين صغيرتين غير مأهولتين في بحر ايجه.

وتعترف اليونان بوجود مشكلة واحدة في بحر ايجه هي تحديد الجرف القاري.

## قوات التدخل الافريقية تقصف مواقع المتمردين في سيراليون

فريتاون - ر - قصفت طائرات قوات التدخل التابعة لدول غرب افريقيا «إيكوموج» مواقع المتمردين في فريتاون عاصمة سيراليون أمس. وذكر مسئولو إيكوموج - التي استعادت السيطرة على معظم المدينة من أيدي المتمردين - ان القصف استهدف المتمردين المتسللين للعاصمة وتوقف في وقت لاحق أمس.

وأضافوا أن قوات التدخل تتحرك لبسط سيطرتها على منطقة كيسي - الضاحية الشرقية من المدينة - التي يسيطر عليها بعض المتمردين ويقومون بأعمال وحشية وقتل ضد سكان المنطقة.

## عنان يطالب باستئناف محادثات حظر انتاج المواد الانشطارية

جنيف - ر - طالب كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أمس أعضاء مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف منذ الأسبوع الماضي باستئناف المفاوضات العالمية لانهاء انتاج المواد الانشطارية المستخدمة في صنع القنبلة النووية

كما حث عنان في كلمته امام المؤتمر الذي يستمر ١٠ أيام الهند وباكستان - اللتين أجرتا تفجيرات نووية في مايو الماضي - على الانضمام لمعاهدة حظر التجارب النووية هذا العام.









هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



قائمة صعبة لسيناريو محاكمة كلينتون

# المتهم وضع المحكمة فى مأزق

**دقت ساعة الحسم لإسدال الستار على المشهد الأخير من محاكمة كلينتون، ولكن خاتمة السيناريو مازالت معلقة. بالتوصل إلى اتفاق داخل مجلس الشيوخ الذى يشكل هيئة محاكمة الرئيس. الانقسام والارتباك يسيطر على أغرب محاكمة لرئيس فى التاريخ.. لأن كلينتون أقوى من المحكمة، ولأنه لعب أوراقه السياسية بذكاء ودهاء. وبدلا من أن يكون مستقبله السياسى فى أيدى مجلس الشيوخ، أصبح مستقبل الحزب الجمهورى السياسى، معلقا بشكل السيناريو والمنظر الأخير قبل إسدال الستار على أغرب محاكمة فى التاريخ.**

رسالة واشنطن

## هدى توفيق

وكلينتون نجح فى وضع القيادات الجمهورية فى مجلس الشيوخ أمام مأزق سياسى، فى الوقت الذى أصبحت فيه الانتخابات على الأبواب

والمؤكد أن قادة الشيوخ من الجمهوريين فى ورطة، ما بين المجازفة بالاستمرار فى محاكمة الرئيس إلى النهاية والاصرار على دعوة شهود، أو بين التوصل إلى حل مع الأعضاء الديمقراطيين لإنهاء المحاكمة بأسرع وقت، مادام استمرار المحاكمة لن يؤدى إلى عزل الرئيس وذلك لعدم وجود أغلبية ثلثى الأعضاء أى ٦٧ عضوا يوافقون على عزل الرئيس.

وفى الساعات الأخيرة، بينما توشك مرافعة الدفاع عن الرئيس على الانتهاء.. أصبح واضحا أن فرصة جذب أعضاء ديمقراطيين مع الجمهوريين يوافقون على إدانة الرئيس وعزله مستحيلة

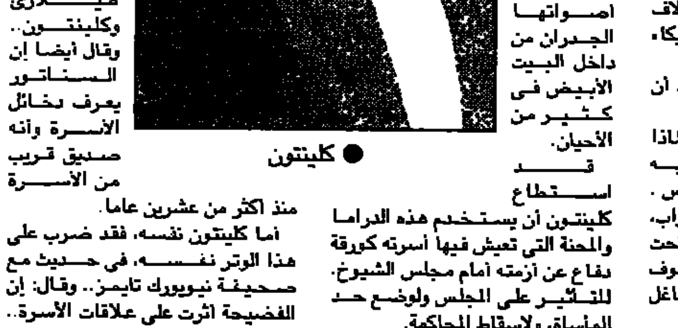
على أى حال، ومهما تكن خاتمة السيناريو، فإن محاكمة كلينتون التاريخية سوف تشكل لغزا أمام المؤرخين!! لا لأنها هزت المجتمع الأمريكى، ولكن لأنها لم تصدم الرأى العام الأمريكى، الذى ظل يستمسك به رئيسا، ويزداد التأييد الشعبى له، مع زيادة الفضائح، ومع إذاعة شهادة الرئيس على شريط الفيديو أمام الهيئة العليا للمحلفين ومع نشر مئات الآلاف من الصفحات عن علاقة «مونيكا» بالرئيس

لقد كان العام غريبا ومثيرا منذ أن تفجرت فضيحة «مونيكا جيت».

لماذا تمسك الشعب به، ولماذا يرفض عزله، ولماذا يسد أذنيه ويغمض عينيه عن سلوك الرئيس، الذى أدى إلى توجيه مجلس النواب، الاتهامات ضد كلينتون بأنه كذب تحت القسم، وأعاق سير العدالة؟ سوف يظل هذا اللغز هو الشغل الشاغل للمؤرخين فى القرن ٢١.

أما اللغز الآخر فهو هيلارى كلينتون.. الزوجة المخدوعة، التى وقفت تدافع عن كلينتون بكل قوة ودفعت ٣٧٥ ألف دولار من مالها ليدفع كلينتون ٨٠٠٠٠٠ دولار إلى بولا جونز، تعويضا عن التحرش الجنسى بها، وسددت شركة تأمين باقى المبلغ ٤٧٥ ألف دولار.

وتظل ظاهرة هيلارى لغزا كبيرا أيضا أمام المؤرخين. فالشيء المؤكد هو أن علاقة كلينتون مع زوجته ومع ابنته شيلسى هى أكبر دراما، ومأساة منذ أن تفجرت فضيحة مونيكا.. مع ذلك فإن الشعب الأمريكى يشاهد فقط تمثيلية أخرى لعلاقة حب وابتسامات وأحضان بين كلينتون وهيلارى وكان كل شيء على ما يرام، هذا رغم ما يخرج من شائعات من داخل جدران البيت الأبيض عن الأزمات بين هيلارى وكلينتون وعن صخب العلاقة بينهما والمشادات التى تخترق أصواتها الجدران من داخل البيت الأبيض فى كثير من الأحيان.



● كلينتون

قد استطاع كلينتون أن يستخدم هذه الدراما والمحنة التى تعيش فيها أسرته كورقة دفاع عن أزمته أمام مجلس الشيوخ. للتأثير على المجلس ولوضع حد للمأساة، ولإسقاط المحاكمة.

هذا وبإخراج هوليودى. طلب كلينتون من السناتور السابق ديل بميرز أن يختم المرافعة بعد انتهاء هيئة الدفاع عنه فى مجلس الشيوخ ويعيش قضية المحنة، والكابوس الذى تعيش فيه أسرة كلينتون للتأثير إنسانيا على هيئة المحكمة

قال السناتور بميرز - أمام المجلس - إن العلاقة بين كلينتون وزوجته وابنته قد (دمرت)..

واعتقد الكثيرون الذين يشاهدون تمثيلية الحب والود بين كلينتون وزوجته أمام الناس أن السناتور قد تمادى عن الحد المطلوب، بالحديث عن أزمة العلاقة بين كلينتون وهيلارى، ولكن المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت كشف عن أن ما قاله السناتور يعكس بالتحديد واقع المحنة التى تعيشها هيلارى وكلينتون.. وقال أيضا إن السناتور يعرف دخائل الأسرة وأنه صديق قريب من الأسرة منذ أكثر من عشرين عاما.

أما كلينتون نفسه، فقد ضرب على هذا الوتر نفسه، فى حديث مع صحيفة نيويورك تايمز.. وقال: إن الفضيحة أثرت على علاقات الأسرة.. ونحن نحاول بكل جهد، ونحب بعضنا البعض جدا.

من الواضح أن هيلارى كلينتون رغم الأزمة أصبحت هى البطلة المحبوبة شعبيا.. واستطاعت أن تثبت نفسها، كزعيمة، حتى أن المعلومات والشائعات القريبة منها جدا ترشحها لخوض انتخابات عام ٢٠٠٠، فى مقعد مجلس الشيوخ عن نيويورك.

ولوحظ أن الترحيب بالسيدة هيلارى والتصفيق لها كان شديدا خلال إلقاء كلينتون خطاب حالة الاتحاد أمام الكونجرس، فقد وجه كلينتون إليها تحية خاصة، وهو يعلن إعجابه الشديد بها لأنها أشهر وأكثر الزوجات فى العالم تفهما.. كما قال.

الآن ومع اقتراب الفصل الأخير من المحاكمة، فإن البيت الأبيض يبدى ارتياحا إزاء سير المحاكمة بعد انتهاء مرافعة الدفاع، والرد على اتهامات الادعاء.. ولكن البيت الأبيض يراقب بحذر التضارب الذى حدث داخل صفوف الأعضاء الجمهوريين، إزاء استدعاء شهود والجدوى من ذلك.. إذا كانت المحاكمة لن تنتهى بقرار العزل.

وكلينتون نفسه أعد برنامجه على أنه سيبقى فى الحكم، وأعد برامج زيارته للخارج وكأنه ضامن أنه مستمر إلى سنة ٢٠٠٠ فقد أعلن البيت الأبيض أن كلينتون سيشارك فى اجتماع القمة الصناعية للدول الثمانى فى يونيو المقبل!!

وهذا جزء من الحملات الدعائية التى يقوم بها كلينتون يوميا، بالظهور أمام الشعب وإلقاء خطابات، والاستمتاع بالتصفيق، وإعلان مبادرات، متجاهلا تماما المحاكمة الدائرة ضده فى مجلس الشيوخ.. ومتجاهلا أنه متهم بمخالفات قد تؤدى إلى عزله طبقا للدستور، هذا إذا توافرت أصوات ثلثى أعضاء مجلس الشيوخ. وهذا مستحيل.

وعندما أصر كلينتون على إلقاء خطاب حالة الاتحاد فى وسط معمعة المحاكمة وصفه أحد الشيوخ بأنه المتهم الذى أوقف المحاكمة ليقيم حفلا لهيئة المحلفين!

وبالفعل انفرد كلينتون بمسرح الكونجرس يصول ويجول، ويعلن البرامج التى تمس كل أمريكى - أبيض وأسود - وكل امرأة شابة ومسنة وكل رجل وطفل وطالب وطالبة.. لم تتسرك فكرة ترد إلى ذهنه إلا وحشرها فى الخطاب الذى استخدمه بمثابة أكبر دفاع عن نفسه أمام الشعب، وهو يركب موجة رخاء الاقتصاد الأمريكى كأكبر عنصر يكسب به الرأى العام.

يظل مستقبل كلينتون يتأرجح بين عدة نهايات:

● إسقاط القضية، وهى المبادرة التى يطرحها السناتور الديمقراطى بيرد.

● دعوة شهود إذا نجح الادعاء فى الحصول على ٥١ صوتا يوافق على استدعاء الشهود ولكن الدفاع عن كلينتون حذر الادعاء بأن دعوة شهود سوف يؤدى إلى تمديد المحاكمة شهورا.. وطبعا هذا يعنى أن الانتخابات ستكون على الأبواب، ويعنى أن الحزب الجمهورى سيواجه مجازفة إغضاب الناخب الأمريكى.. فالأمريكان يقولون اتركوا الرجل فى حاله.. ومادام الاقتصاد جيدا، وأسهم داو جونز مرتفعة لابد أن يبقى كلينتون حتى نهاية ولايته.

وكما يبدو فإن أعضاء الشيوخ الجمهوريين فى مأزق كبير، وقد حاول رئيس الأغلبية السناتور لوت منذ البداية إيجاد مخرج لإنهاء المحاكمة بسرعة، ولكن ضغط مجلس النواب الذى يمثل الادعاء مشتد. والنائب هنرى هايد رئيس هيئة الادعاء، يصر على استدعاء شهود. وعلى استمرار المحاكمة إلى النهاية.

وكما يبدو، فإن هذه المحاكمة هى فى حد ذاتها لغز كبير إزاء: لماذا يدفع بها الحزب الجمهورى، فى الوقت الذى يصعب فيه عزل الرئيس من منصبه، بل هو أمر بعيد الاحتمال، كما أن المجازفة بمحاكمة رئيس يحظى بكل هذا التأييد الشعبى تضعف الحزب الجمهورى فى الانتخابات المقبلة.

فى الوقت نفسه، فإن الموافقة على إسقاط الاتهامات سيثير أزمة دستورية، وإذا تم لاختصار المحاكمة فإن هذا سيؤثر على مصداقية الحزب الجمهورى ويثير سابقة أخلاقية ودستورية وسياسية وتاريخية.

وفى هذا الإطار يبحث الجميع عن مخرج سريع لأزمة المحاكمة.. التى أصبحت وصمة للجميع وليس لكلينتون وحده.

الشيء المؤكد أن كلينتون يريد أن يخرج مثل الشعرة من العجين. ولكن المحاكمة ستظل وصمة فى تاريخه عندما يكتبه المؤرخون.

فالرجل سن نظاما جديدا لاستخدام المكتب البيضاوى لأهداف جنسية.. كما أن مغزى إجراء المحاكمة وتوجيه الاتهامات ضده هو أن مجلس النواب «ممثل الشعب» لا

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، يقبل يد تمثال الحرية ويحاول استمالتها بكلمات الغزل والنفاق، وهى نفس الطريقة التى ألقى بها خطابه عن حالة الاتحاد، بينما مجلس الشيوخ يبدأ جلساته لمحاكمته.
[عن صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية]

## الخبر السار

أخيرا جاء «الخبر السار» لحلف الأطلنطى، فقد أبيد جميع مواطنى كوسوفا الألبان، ولن يضطر حلف الأطلنطى للتدخل عسكريا لوقف المذابح.. وسيعم السلام أخيرا.. أليس ذلك ما نسعى جميعا لتحقيقه؟!
[عن صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية]

## عام ٩٨ .. أكثر الأعوام عنفاً !

هل تصدق أن نحو ٢٢سيارة خاصة وحافلة كانت ضحية لأعمال شغب يومية فى فرنسا طوال عام ٩٨ وهو ما يعنى أن حوالى ١٨الاف سيارة تعرضت لاعتداءوخسائر طوال هذا العام الذى يصفه التقرير بأنه كان من أكثر الأعوام عنفاً فى فرنسا وأوروبا بشكل عام.

فقد بلغت الحوادث نحو ٢٦ الف حادثة بزيادة عشرة الاف عن العام السابق ١٩٩٧.

وأوضح التقرير أن رجال البوليس يجدون صعوبة فى بعض المناطق خصوصاً فى الضواحى التى تعانى مشكلات أمنية عديدة، وكانت بعض الدوائرقد أوصت بزيادة أعداد رجال البوليس واستغلال الضواحى فى تشديد الرقابة الأمنية.

المعروف أن رجال البوليس كانوا هدفاً للاعتداءات العنيفة، فيذكر التقرير المشار إليه أن العام الماضى شهد ٢٣٠٠حادث اعتداء على معاونى الأمن المكلفين بالحفاظ على استقرار الضواحى.

ويذكر أن أوساطاً حكومية جددت مطلبها الخاص بوضع خطة تنموية للنهوض بمناطق الضواحى المحرومة من امتيازات كثيرة على صعيد الخدمات الاجتماعية والترفيهية بالمقارنة مع المدن الكبرى.

## ٥٠٪ من الفنلنديين لديهم محمول

بينما كان الشتاء يواصل مهمته المعتادة فى تحويل مدينة هلسنكى إلى بحر من الثلج، أعلن فى المطار عن حدوث اضطرابات فى حركة الملاحة الجوية، وامتلأت صالة الانتظار بآلاف المسافرين الذين ينتظرون إقلاع طائراتهم وحتى يبعدوا عن أنفسهم شبح الملل فإن كل واحد منهم -بدون مبالغة- يخرج من جيبه تليفونه المحمول وإذ بالرنين ينطلق من هنا وهناك دون أن تستثير ضوضاؤه أيا من الموجودين.

فالتليفون المحمول أصبح من أكثر الأجهزة شيوعاً فى فنلندا ويصل عدد المشتركين فى هذه الخدمة هناك إلى ما يقرب من ٥٠٪ من تعداد السكان، ومن المنتظر أن ترتفع النسبة إلى ١٠٠٪ عند بداية عام ٢٠٠١ " نحن نتوقع أن يستخدم المشترك الواحد أكثر من تليفون " هذا ما أكده أحد كبار المسئولين عن إحدى شركات المحمول.

والواقع أن فنلندا من أول الدول التى استخدمت المحمول ويرجع تاريخ إنشاء أول شبكة اتصال هناك إلى الستينات، غير أن أسباب انتشار المحمول فى هذه الدولة بهذا الشكل الكبير يرجع أساساً إلى الطبيعة الجغرافية والمناخية التى تتسبب فى انعزال العديد من المناطق السكانية فى بعض الأحيان، ومن هنا فإن أصحاب البيوت يلزمون السكان بالاشتراك فى خدمة المحمول لاستخدامه فى الأوقات الحرجة.

## لماذا نتثاءب؟

رغم أن عملية التثاؤب هى حركة غير إرادية وممتعة إلا أنها دون شك حركة قد تؤدى إلى حدوث تقلص فى العضلات أو خلع فى عظام الفك وإن كان هذا الاحتمال نادر الحدوث.

على أية حال فإن عملية التثاؤب ليست مقصورة على الإنسان البالغ أو الطفل إنما هى عملية تحدث حتى للجنين الذى لا يزيد عمره على إحدى عشر أسبوعا ولجميع الثدييات والطيور بل وللأسماك أيضا. ولعل هذا هو ما دفع الباحثين إلى محاولة اكتشاف أسبابه والغرض منه. ويؤكد روبرت بروفين عالم النفس بجامعة ماريلاند أن " التثاؤب هو عملية تحدث فى الفترات التى تسبق تغيير المخ لإحدى أنشطته .فنحن نتثاءب عندما نستيقظ من النوم ..عندما نشعر بالملل ولكن أيضاً قبل القيام بأى نشاط يحتاج إلى مجهود ودقة .كما أنه حركة تنتقل بالعدوى إلى أفراد المجموعة الواحدة كوسيلة لتوحيد أنشطة المخ فيما بينهم !



## بالزى المكسيكى

البابا يوحنا بولس الثانى، بابا الفاتيكان، الرحالة، يرتدى القبعة المكسيكية فى بداية زيارته للمكسيك التى بدأها فى ٢١ يناير الحالى، والتى ينطلق منها فى مهمة إلى أمريكا الشمالية حيث يزور ولاية ميسورى بالولايات المتحدة الأمريكية



# القرى «المنسية» فى إسرائيل

**إنها مئات القرى العربية الصغيرة التى تحدت إسرائيل فى عام ١٩٤٨ فرفض أهلها مغادرتها بعد تدميرها، واليوم لا تعيرها إسرائيل أى اهتمام فهى لا تظهر على الخريطة، ولا تدخلها الكهرباء أو شبكات التليفون. فما هى قصة تلك القرى المنسية؟ فى أكتوبر الماضى قامت كاتبة فرنسية تدعى دانييل سالناف، بتتبع تلك القرى فى إسرائيل، وكتبت تحقيقا عنها نشرته الصحيفة الفرنسية "لوموند" أطلقت عليه عنوان "فى قرى إسرائيل غير الشرعية". فى عام ١٩٤٨ قام الإسرائيليون بتدمير ٤٠٠ قرية عربية عن آخرها حتى يضطر سكانها مغادرتها، ويصبح من السهل على الصهاينة تأكيد نظريتهم أن فلسطين وطن بلا شعب. ولكن بعض المزارعين فى تلك القرى رفضوا مغادرة أرضهم، فقام الصهاينة، حسب أبحاث المؤرخ الإسرائيلى بنى موريس، بطردهم إلى الجنوب، أو بنقلهم إلى المعسكرات.**

إعداد

## ليلى حافظ

بعد ذلك وقع سكان تلك القرى تحت قانون "الغياب". والذى يمنع العرب الذين طردوا من أرضهم فى الفترة من عام ١٩٤٧، وقت التقسيم ومايو عام ١٩٤٨ . ثم هؤلاء الذين لم يغادروا فلسطين فى حرب عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٤٩، من العودة إلى أرضهم. وتقول الكاتبة الفرنسية أنه من السخرية أنه فى نفس هذا العام، ١٩٥٠، أصدر الكنيسيت الإسرائيلى "قانون العودة" الذى يعطى كل يهودى الحق فى العودة إلى إسرائيل مشيرة إلى أن ذلك إنما هو مؤشرا إلى التصرفات التى تعكس "الانفصام فى الشخصية الإسرائيلية" وهكذا فإن معظم هؤلاء الذين أطلق عليهم تعبير "مهاجرى الداخل" استقروا حيث طردوا، ولكن بدون أى هوية قانونية.

وفى عام ١٩٦٥، أقامت إسرائيل خريطة عامة لكل المدن والقرى، ولكن تلك الخريطة لم تذكر إلا ١٢٣ قرية عربية وتجاهلت المئات الأخرى، حيث سكانها لا يتمتعون بأى حقوق قانونية رغم أن قرار إعلان الدولة الإسرائيلية نص على "المساواة الكاملة بين كل المواطنين بدون التمييز فى الدين أو العرق أو الجنس". وعلى مدى السنين وتتابع القوانين الإسرائيلية، حرم هؤلاء المواطنون العرب من كل حقوق، سواء كان حق البناء، أو الزراعة أو تربية المواشى، وحتى التصويت فى الانتخابات حيث أن ليس لديهم عنوانا محددا.

أما بالنسبة لعدد السكان العرب الذين يعيشون فى تلك القرى، فتقول الكاتبة الفرنسية أنه حسب الاحصاءات المختلفة غير الرسمية فهم يصلون إلى سبعين ألف شخص، وهو ما يمثل أقل من ١٠٪ من عدد السكان العرب فى إسرائيل. يعيش عشرة آلاف منهم فى الشمال، والباقون فى الجنوب، ومعظمهم من البدو. ويعيش معظمهم فى ظروف حياتية صعبة للغاية، فالمساكن مكدسة وغير صحية، ولا يوجد مدارس إلا تلك التى أقامتها الحركات الإسلامية، وانتشرت البطالة بينهم.

بالقرب من تلك القرى أقيمت المستوطنات الإسرائيلية، ولكن رفضت فكرة مد حدود القرى إلى تلك المستوطنات لتصبح جزءا منها، لأن ذلك يناقض قانون الفصل بين المجتمع اليهودى والمجتمع العربى.

وبعد اتفاقية أوسلو، أعترفت حكومة العمل ببعض القرى فى الشمال، ولكن عودة اليمين إلى الحكم أوقف استكمال عملية الاعتراف.

### قرية عين هود

كانت أول قرية بلا وجود قانونى تزورها الكاتبة دانييل سالناف هى قرية عين هود. كان على «سالناف» تتبع طريق غير ممهد عبر غابة احترقت أخيرا، بلا أى علامات على خريطة، أو على الطريق. على يمين القرية امتدت مستعمرة إسرائيلية، ولكن الطريق إليها مختلف تماما فهو طريق ممهد واضح وظهرت من بعيد أراضيه المزروعة ومواشيه. ولكن الكاتبة اضطرت أن تسير فى الطريق الآخر المجهول والوعر، يضيئها نور القمر، وتظلله أشجار سوداء، والأرض مغطاة بلون رمادى، من بقايا حريق الغابة. وبعد عدة ملفات، ظهرت القرية حيث انتشرت بضعة منازل ومسجد وبعض الأشجار.

قرية عين هود يسكنها ٢٥٠ شخص، كلهم ينتمون إلى عائلة واحدة، هى عائلة أبو الحجة الذى استقر هنا منذ عام ١٩٤٨ بعد طرده من قرية عين هود الأصلية التى تقع على بعد ١٤ كيلومترا من حيفا، والتى استقرت فيها عائلته منذ القرن الثانى عشر قادمين من كوردستان مع صلاح الدين الأيوبى. فى تلك القرية كان هناك مدرسة للأولاد، وكان يعيش سكانها على زراعة الزيتون وتربية الماشية والدواجن. وفى عام ١٩٤٨ حاول الصهاينة تدميرها وطرد أهلها، ولكن السكان العرب رفضوا مغادرتها، ولكن خلال شهور طردوا منها إلى الجنوب أو إلى خارج البلاد. ثم احتلها الإسرائيليون منذ عام ١٩٥٤ أما باقى عائلته فقد تفرقوا فى كل مكان، بعضهم فى المعسكرات، والبعض الآخر فى سوريا أو الأردن أو مصر.

لم يحصل سكان عين هود أبدا على تصريح ببناء طريق يسمح لهم بالوصول بسرعة إلى المستوطنة الإسرائيلية التى تحمل نفس الاسم، حيث تصل مراسلاتهم، بدلا من استخدام الطريق الوعر وهضابه التى تمتد ست كيلومترات، والتى تصبح غير قابلة للاستخدام فى فترات الأمطار. كما أنهم غير معترف بهم قانونيا، فلا تصلهم أى شبكات بنية تحتية، أو خدمات إدارية، فليس لديهم طرق ولا كهرباء ولا وسائل اتصال، ولا صرف صحى، ولا تصريح بزراعة الأراضى التى تحيط بهم، والتى أعلنت محميات طبيعية. كما ليس من حقهم تربية الماعز أو الخراف.

وفى السبعينات أقامت الحكومة الإسرائيلية سورا حول قرية عين هود، حتى لا تتوسع. أما منازلها فهى تقع تحت قانون "الامتناع"، مما يعنى أن الحكومة تستطيع فى أى وقت إصدار أمر بتدميرها، على حساب السكان، مثلما فعلت فى القدس الشرقية، حيث يتم تدمير أو احتلال منازل مواطنين عرب بعد اعتبارهم غير موجودين، أو أنهم يحملون أوراق ملكية غير مستوفاه.

### كيبوتز عين هود

على بعد تسعة كيلومترات من الأراضى المرتفعة الوعرة والمتربة، تقع مستعمرة عين هود. وتقول دانييل ساليناف أن أول ما يستقبلك فى تلك المستعمرة الأرض المزروعة بالحشيش الأخضر وصوت خرير المياه، وفى الداخل تمتد المنازل منسقة . وللعبد اليهودى مضىء حتى فى ساعات النهار. مما يتناقض تماما مع الفقر والإهمال والظلام الذى يلف القرية التى لا تبعد عنها إلا بضعة كيلومترات. وغير بعيد عن المستعمرة قرية عين هود الأصلية التى يعيش فيها الآن مجموعة من الفنانين الإسرائيليين، وتقول دانييل ساليناف كيف أن هؤلاء الإسرائيليين لم يشعروا بأى خجل أن يقيموا فى المنازل التى طردوا منها العرب قبل خمسين عاما، بينما هؤلاء يعيشون فى منازل مهجورة ليس بعيدا عنهم كثيرا.

وتتوالى قصص القرى العربية المنسية فى إسرائيل.

مبارك يفتتح المعرض الحادى والثلاثين للكتاب

٢٤٠٠ ناشر من ٧٨ دولة عربية وأجنبية بمعرض القاهرة الدولى للكتاب الحادى والثلاثين

# مبارك يؤكد أهمية مشاركة الشباب وجميع التيارات فى اللقاءات الفكرية

## الرئيس يطالب بنشر المكتبات وقصور الثقافة فى جميع القرى والاهتمام بالطابع المعمارى لمدينة توشكى

الرئيس خلال جولته فى جناح القوات المسلحة


.. وخلال زيارته لجناح الشرطة

.. ويتفقد جناح الأهرام وإلى جواره الاستاذ إبراهيم نافع وهانى طلبة

قام الرئيس حسنى مبارك بافتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب بارض المعارض بمدينة نصر أمس. وكان الرئيس قد وصل الى أرض المعرض فى التاسعة والنصف صباحا حيث كان فى استقباله السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب وعدد من كبار رجال الثقافة والفكر.

وقد رافق الرئيس فى حفل الافتتاح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وعدد من كبار رجال الدولة.

وقام الرئيس مبارك بقص الشريط ايذانا بافتتاح معرض الكتاب الدولى الحادى والثلاثين الذى يشارك فيه نحو ٢٤٠٠ ناشر يمثلون ٧٨ دولة عربية واجنبية ويعرضون نحو ٣ ملايين و٧٠٠ الف كتاب. ثم قام بتفقد جناح وزارة الثقافة حيث استمع الى شرح من وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان وشاهد انجازات وزارة الثقافة فى مجالات نشر واصدار الكتب الثقافية وقال الدكتور سمير سرحان ان هناك العديد من الندوات التى تصاحب معرض الكتاب فى كل عام تناقش خلالها القضايا التى يواجهها المجتمع المصرى وكذلك المشكلات الأخرى على المستوى الدولى سواء فى مجالات الثقافة والاعلام والسياحة والصحة والاقتصاد، وقال ان هذا المعرض هو آخر معرض يقام فى القرن العشرين.

وهنا قال الرئيس اننى مهتم بمشاركة الشباب فى هذه اللقاءات لأننى لا اريد ان يحضر احد ويعرض افكاره للناس فقط بل يجب أن تناقش هذه الافكار خلال تلك الندوات واللقاءات لان المناقشات تؤدى الى تفتح عقول شبابنا عندما يستمعون الى العديد من الآراء وقال الرئيس انه ليس هناك مانع من أن تمثل المناقشات التيارات المتعددة.

وقال الدكتور سمير سرحان انكم يا سيادة الرئيس أرسيتم القواعد الديمقراطية فى الثقافة التى لا يصادر فيها كتاب ولا يصادر فيها فكر ولا رأى.

وهنا أكد الرئيس على انه لا يصادر كتاب إلا بالقضاء وبالقانون.

تصوير:
عبدالستار يوسف
محمد عبدالفتاح

### جناح هيئة قصور الثقافة

ثم قام الرئيس بعد ذلك بتفقد جناح الهيئة العامة لقصور الثقافة حيث استمع الى شرح من وزير الثقافة عن الأنشطة المختلفة التى تقوم بها قصور الثقافة وقال وزير الثقافة انه توجد كل يوم ابداعات جديدة فى مجالات الشعر والأدب وتقام المخيمات التى تؤدى فيها الفنون المختلفة من مسرح وسينما، بالاضافة الى المؤتمرات النوعية، وقال الدكتور سمير سرحان ان المعرض يحتفل هذا العام باختيار مدينة الشارقة كعاصمة ثقافية للعرب بعد القاهرة من خلال المسابقة التى اقامتها هيئة اليونسكو، كما تحتفل بمشروع «كتاب فى جريدة» والذى تقوم باعداده ٢٥ من الصحف العربية، وقال انه يتم الاعداد لمؤتمر الناشرين العرب وهو مؤتمر للمحترفين.

كما شاهد الرئيس بعض الأعمال الفنية التى قام بانجازها عدد من الفنانين المصريين وبعض اللوحات الأخرى للمشروعات القومية الكبرى وكذلك بعض الاصدارات الدراسية التى تقوم باعدادها وزارة الثقافة.

وهنا علق الرئيس مبارك بانه سيقوم بزيارة هذه المشروعات قريبا وقال الدكتور سمير سرحان ان هناك العديد من المكتبات التى تقام فى كافة المحافظات فى مصر سواء للكبار او الصغار، وهنا شدد الرئيس على ضرورة الاهتمام بنشر المكتبات وقصور الثقافة فى كافة قرى ومحافظات مصر، وقال الرئيس اننى سوف اطلع على ذلك خلال زيارتى المقبلة للصعيد.

ثم تحدث الدكتور سمير سرحان عن المبنى الجديد لدار الكتب بكورنيش النيل بالقاهرة الذى تم افتتاحه مؤخرا وقال انه يحوى ٧ قاعات للاطلاع وهى من أكبر قاعات الاطلاع فى الشرق الأوسط وقال ان هذه القاعات يمكنها استقبال اكثر من ١٢٠٠ قارىء فى وقت واحد.

كما شاهد الرئيس المطبوعات الخاصة بالعلاقات الثقافية الخارجية حيث قال مسئول العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة ان هذا القطاع هو المسئول عن حركة التوجه الثقافى بين مصر والعالم حيث نقوم باصدار المجلات والمطبوعات فى كافة التخصصات ولأول مرة بكافة اللغات العالمية.

### جناح اتحاد الناشرين العرب

ثم قام الرئيس بعد ذلك بزيارة لجناح اتحاد الناشرين العرب حيث استمع الى شرح من ابراهيم المعلم عن انشطة الاتحاد وآخر الانجازات التى قام بها فى مجالات العلم والمعرفة كما شاهد عددا من المطبوعات التى قام الاتحاد بتنفيذها، ثم زار الرئيس جناح دار المعارف حيث شاهد ما يحويه الجناح من كتب ومطبوعات فى مجال العلوم المختلفة الأدبية والسياسية والعلمية واثنى على مايحويه الجناح من كميات كبيرة من المطبوعات التى تساهم فى زيادة المعرفة ونشر الوعى الثقافى.

وقال ابراهيم المعلم ان وزير الثقافة اقام مقرا لاتحاد الناشرين العرب بمحكى القلعة سيقام فيه معرض دائم لكافة انتاج العالم العربى وكمقر لاجتماعات وندوات الاتحاد.

وفى جناح الاهرام امضى الرئيس مبارك اطول فترة قضاها خلال زيارته للاجنحة المختلفة وقد استقبله الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير الذى قدم للرئيس شرحا عن الانشطة العديدة التى قام بها الأهرام فى سبيل نشر الثقافة والمعرفة.

وشاهد الرئيس مجلدا للندوة التى اقامها الأهرام فى مناسبة مرور ٢٥ عاما على انتصار اكتوبر والتى تضمنت الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية لانتصارات السادس من اكتوبر.

كما شاهد الرئيس مركز معلومات الكتاب العربى والأجنبى وكذلك العديد من المطبوعات التى يصدرها الأهرام فى مجالات الثقافة والسياسة والفكر وكذلك الاصدارات العلمية المختلفة فى كافة فروع العلم والمعرفة.

كما استمع الرئيس مبارك لشرح قدمه الأستاذ ابراهيم نافع عن انجازات الأهرام واصداراته المختلفة فى كافة المجالات الصحفية والادبية.

وقد طلب الرئيس خلال زيارته لجناح الأهرام اقتناء نسخة من مجلد ندوة الأهرام عن حرب اكتوبر، كما شاهد مجلد حسن فتحى فى العمارة المصرية وابدى اعجابه بهذا العمل الكبير.

وهنا سأل الرئيس مبارك عن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان واصدر الرئيس توجيهاته بان يكون الطابع المعمارى فى مدينة توشكى الجديدة متمشيا مع البيئة.

كما شاهد الرئيس فى جناح الأهرام أحدث المطبوعات والاصدارات عن النشاط السياحى فى مصر باللغتين العربية والانجليزية كما شاهد العديد من الكتب فى المجالات الاقتصادية والصناعية واستخدام التكنولوجيا المتطورة فى الصناعة ومواجهة مشكلات التسويق وغيرها من أفرع العلم والمعرفة.

ثم أعطى الأستاذ ابراهيم نافع هدية تذكارية للرئيس بمناسبة زيارته لجناح الأهرام واتجه الرئيس بعد ذلك الى جناح جريدة الجمهورية حيث استقبله الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير وشاهد الرئيس بعض انتاج الدار فى مجالات الثقافة والفنون كما شاهد الرئيس نموذجا مجسما للمبنى الجديد للدار.

وقال الأستاذ سمير رجب ان هذا المبنى عند اتمامه سيفوق مبانى الصحف القومية الأخرى وهنا ضحك الرئيس مبارك وقال أين ابراهيم نافع وعندما حضر الاستاذ ابراهيم نافع قال له الرئيس ضاحكا انه يقول ان مبنى دار التحرير الجديد سيكون افضل من المبانى التى اقامها الأهرام والأخبار.. وهنا ضحك الجميع.

### أجنحة الدول العربية

ثم قام الرئيس بعد ذلك بزيارة لجناح سلطنة عمان واطلع على عدد من كتب التراث التى يحويها الجناح وعلى النشاط الثقافى لسلطنة عمان من خلال العديد من المطبوعات التى احتواها الجناح فى كافة فروع العلم والمعرفة.

ثم زار الرئيس جناح المملكة العربية السعودية واطلع على العديد من المؤلفات العربية والاجنبية التى يحويها الجناح وابدى اعجابه بتنوع ما يحويه الجناح من مطبوعات وخاصة ما تعرضه الادارة العامة للأندية الادبية بالسعودية للمخطوطات والمؤلفات الادبية.

كما اهدى السفير السعودى للرئيس مبارك درعا يمثل شعار المئوية الذى تحتفل به السعودية الآن.

ثم قام الرئيس مبارك بزيارة لجناح مؤسسة دار الهلال حيث كان فى استقباله الأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال وشاهد العديد من الكتب والاصدارات المختلفة التى تقوم الدار باصدارها وتوزيعها، وقد أهدى الأستاذ مكرم محمد أحمد موسوعة جمال حمدان هدية للرئيس مبارك.

ثم قام الرئيس بعد ذلك بزيارة لجناح الدار المصرية اللبنانية واطلع على ما يحويه الجناح من مطبوعات فى مجالات مختلفة ثم قام الرئيس بزيارة لجناح الشارقة، وجناح دولة الكويت ثم جناح المغرب وجناح تونس ثم جناح دولة الامارات.

كما زار الرئيس جناح المجموعة الثقافية المصرية وجناح فرنسا واسبانيا وجناح التليفزيون الألمانى واذاعة صوت المانيا وجناح دار الفاروق، ثم زار الرئيس جناح هيئة الاستعلامات واستفسر الرئيس من رئيس هيئة الاستعلامات عن صالة الانترنت التى تم افتتاحها اخيرا.

كما زار الرئيس جناح الصين ثم جناح الشبكة القومية للاتصالات

### جناح وزارتى الدفاع والتعليم

ثم قام الرئيس بزيارة لجناح وزارة الدفاع حيث كان فى استقباله المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع حيث شاهد مؤلفات فى مجالات السياسة والامم المتحدة والمجالات العربية وفى مجالات الاقتصاد، وقد طلب الرئيس بالمحافظة على المجلدات الاصلية.

ثم توجه الرئيس مبارك إلى جناح وزارة التربية والتعليم حيث استمع إلى شرح من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وتحدث إلى بعض التلاميذ الصغار الذين كانوا يتدربون على استخدامات أجهزة الكمبيوتر، وشاهد عددا من المؤلفات التى اعدها الخبراء بالوزارة وخاصة فى المطبوعات المتعلقة بتعليم الصم والبكم، حيث شاهد أول قاموس للصم والبكم فى العالم انتجته الخبرات المصرية، ثم شاهد الرئيس بعد ذلك جناح المجلس الأعلى للشباب والرياضة وجناح الهيئة العامة للكتاب بالاسكندرية وهنا استفسر الرئيس عن مكتبة الاسكندرية وشاهد صورة لما تم من انجازات على طريق اقامتها وتمنى ان يزورها قريبا على الطبيعة واستفسر عما ستحويه من قاعات مختلفة.

وفى جناح المكتبة الاكاديمية المصرية شاهد الرئيس عددا من الملحقات التى تم اعدادها للعديد من المجلدات فى مجالات العلم المختلفة وهى مايسمى بكراسات المستقبل التى تتيح للشخص الاطلاع على المجلدات والكتب المختلفة فى وقت قصير، ثم زار الرئيس جناح اكاديمية الشرطة واستمع إلى شرح من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية عن احدث المؤلفات والابحاث فى مكافحة الجريمة وكذلك احدث الابحاث عن دور الشرطة فى تحقيق الأمن فى المجتمعات الجديدة واحدث الوسائل التى تنتجها الشرطة المصرية فى التعرف على الجناة.

وفى جناح الجامعة الامريكية شاهد الرئيس عددا من الكتب عن مصر القديمة وعلم المصريات.

## مبارك يستمع الى شرح من ابراهيم نافع حول انجازات الأهرام واصداراته المختلفة

## الأهرام تشارك بجناحين للعرض والبيع بمعرض القاهرة الدولى للكتاب

خلال جولة الرئيس حسنى مبارك فى جناح «الأهرام» بمعرض القاهرة الدولى للكتاب قدم الأستاذ ابراهيم نافع شرحا وافيا لما تضمنه الجناح حيث تشارك مؤسسة الاهرام من خلال «وكالة الاهرام للتوزيع» سنويا فى معرض القاهرة الدولى للكتاب بجناحين احدهما للعرض والآخر للبيع تعرض فيهما أحدث اصدارات مختلف دور النشر المحلية والعالمية من الكتب الأجنبية والعربية التى تغطى كافة مجالات المعرفة المختلفة بالاضافة الى الاصدارات الحديثة من الكتب التى تقوم مؤسسة الأهرام بنشرها وطباعتها وتسويقها داخليا وخارجيا، وقد اعيد تصميم الشكل الهندسى للجناح روعى فيه التنظيم الجيد للعرض بالاضافة الى ارشاد زوار الجناح على الأقسام المختلفة من خلال مركز المعلومات.

وتولى المؤسسة اهتماما كبيرا بالكتاب وتسويقه داخليا وخارجيا حيث تعمل من خلال أجهزتها المتخصصة فى الترجمة والنشر والطباعة والتسويق على تقديم المزيد من الكتب والموسوعات الجيدة وتطوير خدماتها التسويقية المتميزة بصفة مستمرة مما أدى الى تطوير وزيادة حجم النشاط الذى حققته وكالة الأهرام للتوزيع خلال السنوات العشر الماضية وذلك بالاضافة الى العمل على تنشيط تصدير الكتاب المصرى الى الخارج وفتح أسواق جديدة غير تقليدية له فى مختلف انحاء العالم مثل السويد، النرويج، الصين، ماليزيا، اليابان، امريكا، كندا، ايطاليا، انجلترا، فرنسا، هولندا، الدانمرك، سويسرا، وذلك بالاضافة الى الأسواق التقليدية الأخرى بالدول العربية الشقيقة.

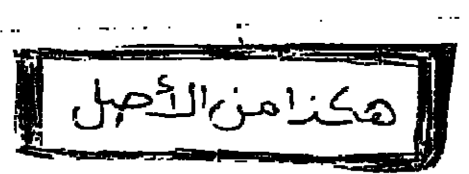
كما استمع الرئيس الى شرح من هانى طلبه مدير عام التوزيع بالأهرام الذى قال إن جناح الأهرام يتضمن باقسامه المختلفة عرضا متميزا لمجموعة مختارة من احدث الكتب والمراجع الأجنبية والعربية فى كافة المجالات الصادرة فى مصر والعالم العربى والأجنبى بحيث يتمكن الزائر من اختيار كافة احتياجاته بسهولة ويسر من مختلف الاقسام بالجناح الذى يشمل قسم الكتب الأجنبية وسيتضمن كميات كبيرة ومتنوعة (اكثر من ٢٢٠٠٠ عنوان) من أحدث المراجع والكتب العلمية الأجنبية الصادرة عن كبريات دور النشر والتوزيع العالمية فى كافة الفروع.

كما توجد أيضا مختارات من المراجع الحديثة الخاصة باهم الأحداث الجارية على المستويين المحلى والعالمى.

وتحرص مؤسسة الأهرام بصفة عامة على أن يتضمن الجناح كل جديد فى عالم الكتب ولايتم بيع كتب قديمة احتراما للقارىء وزوار جناح الأهرام.

ويتضمن قسم الدوريات العلمية وقسم الكتب العربية وقسماخاصا لاصدارات مركز الأهرام للترجمة والنشر : وقسما خاصا لاصدارات مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية وأحدث اصدارات مركز تاريخ الأهرام وقسما خاصا لمطبوعات مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات وقسما خاصا بكتب الأطفال والوسائل التعليمية الحديثة وقسم مجلة الطفل (مجلة علاء الدين) وكتب علاء الدين: الصادرة عن مجلة علاء الدين والوسائل التعليمية الحديثة من انتاج شركات الاستثمار بالتعاون مع وكالة الأهرام للتوزيع وقسما خاصا لأعضاء نادى الأهرام للكتاب مع تشخيص مركز جديد لمعلومات الكتب العربية والأجنبية بالتعاون مع كبريات مراكز المعلومات المحلية والعالمية ويشتمل معرض الأهرام أيضا على عرض جديد لأحدث الموسوعات ويتضمن وعرضا خاصا بالخدمات التى تقدمها مكتبة الأهرام للبحث العلمى وقسما جديدا للمطبوعات الالكترونية الحديثة والمشروعات الجديدة لوكالة الأهرام للتوزيع ولأول مرة جناحا خاصا بالكتب العربية والأجنبية باسعار مخفضة تصل الى (٥٠٪) بسراى النمسا وقد اهدى الأستاذ ابراهيم نافع - رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير - بطاقتى العضوية الشرفية لنادى الأهرام للكتاب، مكتبة الأهرام للبحث العلمى للسيد رئيس الجمهورية.





هكذا من الأصل



# نواب فى البرلمان العراقى يطالبون مجددا بسحب الاعتراف بحدود الكويت

## بغداد تحمل الرياض والكويت مسئولية القصف الأمريكى للبصرة

الرياض - من مغازى شعير وصالح خيرى - بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - بعد ساعات من الغارات الأمريكية على شمال وجنوب العراق ارسلت الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية جديدة الى الكويت لحمايتها من التهديدات العراقية فى الوقت الذى صعد فيه العراق حرب التصريحات ضد السعودية والكويت وحملهما مسئولية الهجوم الذى تعرضت له محافظة البصرة أمس الأول فى حين دعا نواب بالبرلمان العراقى الى سحب اعتراف بغداد بالحدود الكويتية.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية أمس ان واشنطن أرسلت ٨ طائرات مقاتلة أخرى من طراز اف - ١٦ الى الكويت مشيرا الى أن هذه الطائرات تم نشرها فى اطار الجهود المبذولة لحماية الكويت من التهديدات العراقية، وقال المتحدث ان الكويت استعدت لجميع الاحتمالات.

وفى هذه الأثناء عقد البرلمان العراقى جلسة طارئة أمس لمناقشة تطورات الأزمة مع الأمم المتحدة، وفى بداية الجلسة طالب ١٦ نائبا فى كلماتهم الحكومة العراقية بسحب اعترافها بالحدود مع الكويت ردا على الغارات التى شنتها الطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق.

وندد نواب آخرون بالتسهيلات العسكرية التى قالوا أن السعودية والكويت قدمتاها الى الطائرات الأمريكية والبريطانية، كما طالب النواب بوقف التعامل مع قرارات مجلس الأمن الخاصة بنزع أسلحة العراق.

وفى الوقت الذى دوت فيه صفارات الانذار من جديد فى البصرة أمس محذرة السكان من وقوع غارات أمريكية حمل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى السعودية والكويت والولايات المتحدة وبريطانيا مسئولية الهجوم الذى تعرضت له البصرة أمس الأول.

وقال عزيز فى تصريحات بثتها وكالة الانباء العراقية أمس ان السعودية والكويت تقدمان «تسهيلات وقواعد للمعتدين» لقصف العراق.

وقد نفى مصدر سعودى مسئول ان تكون الطائرات قد اقلعت من الأراضى السعودية للهجوم على العراق وقال المصدر ان ما أعلنه العراق من أن طائرات اتت من المملكة العربية السعودية شاركت فى هجوم وقع على احدى ضواحى البصرة جنوب العراق هو ادعاءات عارية من الصحة وليس لها اساس من الحقيقة.

وكان محافظ البصرة أحمد ابراهيم مماش قد أعلن ان القصف الأمريكى للبصرة أسفر عن مقتل ١١ مدنيا واصابة عشرات آخرين وقال ان الجرحى والقتلى كانوا جميعا من النساء والأطفال وكبار السن.

وفى واشنطن أعلن الجنرال انطونى زينى قائد القوات الأمريكية فى منطقة الخليج ان صاروخا أمريكيا ربما يكون قد انحرف عن مساره وسقط فى احياء سكنية فى البصرة.

وأعرب زينى عن أسفه الشديد اذا كان هذا الصاروخ قد تسبب فى قتل أحد المدنيين.

وقال ان واشنطن ستواصل طلعاتها الجوية فى مناطق الحظر الجوى فى شمال العراق وجنوبه وضرب أى تعزيزات عسكرية عراقية فى هذه المناطق.

ووسط هذه التطورات قالت صحيفة «الرياض» السعودية ان الرئيس العراقى صدام حسين أعلن الحرب على العرب لان اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير لم يستجب لمطالبه.

وفى المقابل قالت صحيفة الجمهورية العراقية ان السعودية والكويت «ستدفعان ثمنا غاليا» للغارات الأمريكية على البصرة.

وقالت الصحيفة ان «غضبة العراق ساحقة».

وفى طهران أعلنت ايران ان صاروخا استهدف جنوب العراق سقط بطريق الخطأ أمس الأول على مدينة عبدان الايرانية الجنوبية الغربية دون ان يسفر عن حدوث اصابات أو دمار.

ونقل التليفزيون الايرانى عن مسئول فى محافظة عبدان قوله ان الصاروخ وقع بالقرب من محطة للحافلات فى المدينة وان صوت انفجاره سمع فى جميع انحاء المدينة غير ان السكان اعتقدوا ان الصوت يرجع لوقوع الصاروخ على مدينة البصرة العراقية القريبة من المدينة الايرانية.

وكان صاروخان قد سقطا بطريق الخطأ فوق مدينة خرمشهر الايرانية الجنوبية الغربية فى ١٧ من ديسمبر الماضى خلال عملية «ثعلب الصحراء».



مواطن عراقى وزوجته وطفلهما يجلسون على انقاض منزلهم الذى دمره القصف الأمريكى للبصرة أمس الأول.

[ صورة للأهرام من أ. ف. ب]

## الجامعة العربية تدين القصف

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية القصف الجوى الأمريكى لمدينة البصرة. وماترتب عليه من وقوع ضحايا ابرياء من ابناء الشعب العراقى، وتدمير مرافقه المدنية والاقتصادية.

وطالبت الأمانة العامة فى بيانها أمس بعدم الاستمرار فى الاعمال العسكرية والكف عن استخدامها ضد العراق والعودة إلى مواصلة العمل بالطرق السلمية للوصول إلى حل دبلوماسى وفق مانصت عليه قرارات مجلس الأمن، والعودة إلى صيغة جديدة تمكن من اعادة العلاقة بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية.

وجددت الأمانة العامة دعوتها للولايات المتحدة بالكف عن القيام بمثل هذه الأعمال العسكرية فى شمال العراق وجنوبه وذلك تحقيقا للأمن والاستقرار فى المنطقة.

# بتلر يقترح مراقبة طويلة المدى إذا أوقف مجلس الأمن نزع أسلحة العراق

واشنطن - وكالات الأنباء - أبوظبى - مراسل الأهرام: اقترح ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم» فرض رقابة طويلة المدى على الأسلحة العراقية اذا قرر مجلس الأمن وقف عمليات نزع اسلحة العراق.

واوصى بتلر - فى تقرير سلمه الى مجلس الأمن ونشرت مقتطفات منه الليلة قبل الماضية - بزيادة عدد العاملين فى «أونسكوم» وزيادة مواردها.

وأشار بتلر فى تقريره - الذى يقع فى ٢٠٠ صفحة - لأول مرة الى امكانية الانتقال للمراقبة طويلة المدى للتأكد من ان العراق لن ينتج مجددا أسلحة الدمار الشامل، وقد منعت روسيا توزيع تقرير بتلر على الصحفيين بعد ان سربت بعض النسخ منه لوكالات الأنباء.

وقال السفير الروسى فى مجلس الأمن سيرجى لافروف ان المجلس لم يتوصل الى أى قرار بشأن التقرير.

يذكر ان روسيا تطالب بالغاء أونسكوم وتوزيع مهامها على الادارات الاخرى لنزع السلاح فى الأمم المتحدة غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا ترفضان هذا الطلب.

ومن جهة أخرى حذرت دولة الامارات من خطورة الأوضاع الراهنة فى العراق ودعت الى معالجة المسألة العراقية بالطرق السياسية والدبلوماسية، وأبلغت الامارات بريطانيا بان هناك ازدواجية فى المعايير تجاه كل من العراق واسرائيل عند المطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات التى جرت أمس فى أبوظبى بين الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء الاماراتى وديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية الذى يزور الامارات حاليا.

# موسى وقدومى يستعرضان عملية السلام ونتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب

استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية صباح أمس فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى يزور القاهرة حاليا حيث رأس الوفد الفلسطينى فى الاجتماع التشاورى الطارئ لمجلس الجامعة العربية الذى عقد بالقاهرة يوم الاحد الماضى.

وقد استعرض موسى وقدومى - خلال اللقاء - تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط خاصة على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى والعقبات التى تعترضه ونتائج اجتماع وزراء الخاجية العرب.

وفى بروكسل انتقد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى اسرائيل لعدم وفائها بالتزامها وفقا لاتفاق «واى بلانتيشن» الذى تم توقيعه بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى اكتوبر الماضى.

وأعرب بيان أصدره الوزراء فى اجتماعهم عن اسفهم لتعليق اسرائيل المستمر لتنفيذ الاتفاق وهو ما يخالفه نصا وروحا.

### اتفاق فلسطينى اسرائيلى على تجديد عمل قوة حفظ السلام فى الخليل

ومن ناحية اخرى وقعت السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية فى مدينة اريحا أمس الأول اتفاقية تنص على تمديد فترة عمل قوات حفظ السلام بمدينة الخليل لمدة ستة أشهر اضافية. ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطينى الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى وكبير المفاوضين الفلسطينيين وعن الجانب الاسرائيلى ايتان بن تسور مدير عام وزارة الخارجية، ومن الجانب الدولى جيفر بوستر رئيس البعثة الدولية المؤقتة فى الخليل. وأكد الدكتور صائب عريقات اهمية الوجود الدولى فى الخليل لان جزءا منها مازال يخضع للاحتلال الاسرائيلى، وهذه القوات تراقب الوقف فى هذه المنطقة وتوزع تقارير بشأنه على دول العالم.

وتضم قوة المراقبين الدوليين نحو ٣٠ عضوا معظمهم من الدول الاسكندنافية، وتشكلت فى يناير ١٩٩٧ بعد توقيع اتفاق الخليل وعهد اليها بمراقبة الوضع فى منطقة الجزء المحتل من الخليل ويجرى التمديد للقوة كل ستة أشهر.

وفى الوقت نفسه أصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح مختلفة أمس عندما حاول مائة من المتظاهرين الفلسطينيين منع هدم منزلين فى القدس الشرقية بحجة بنائهما دون ترخيص.

وكانت بلدوزرات تابعة لبلدية القدس رافقتها وحدات من حرس الحدود الاسرائيلية وصلت الى حى العيسوية فى المدينة الفلسطينية، وهدمت منزلا وكانت تستعد لهدم منزل آخر.

### تجريب خط الربط الكهربائى بين مصر والأردن

عمان - من مراسل الأهرام: صرح المهندس وضاح النابلسى مدير عام شركة الكهرباء الأردنية بأن خط الربط الكهربائى الأردنى المصرى قد وضع فى الخدمة التجريبية حيث تم تبادل طاقة كهربائية بين الجانبين. وأوضح أن هذا المشروع يهدف الى ربط الشبكة الكهربائية الأردنية فى محطة تحويل العقبة بالشبكة المصرية فى محطة تحويل طابا وذلك لتبادل الطاقة الكهربائية بين الشبكتين وفى الاتجاهين حيث يعتبر هذا المشروع الحلقة الرئيسية ضمن مشروع الربط الخماسى بين الشبكات الكهربائية لكل من مصر، والأردن، وسوريا، والعراق، وتركيا، كما يعتبر حلقة رئيسية للربط العربى الشامل وللربط مستقبلا مع أوروبا وافريقيا. وأشار الى أن هذا المشروع يتكون من محطة تحويل العقبة والتى تربط كهرباء العقبة الحرارية بشبكة الكهرباء الأردنية الوطنية ومن ثم يتم نقل الطاقة الكهربائية بواسطة خط النقل الهوائى بطول ثمانية كيلومترات وحتى محطة نهايات الكابلات البحرية على شاطئ خليج العقبة.

وقال ان تكاليف المشروع للجانب الأردنى بلغت حوالى ٩٠ مليون دولار حيث مول المشروع من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى. وأضاف ان عملية الربط الكهربائى ستقلل من تكلفة التوسعات فى محطات التوليد وامكانية تبادل طاقة كهربائية رخيصة وزيادة التوليد الكهربائى مؤكدا ان هذا الربط هو لتبادل الطاقة الكهربائية فى الاتجاهين من مصر للأردن، أو من الأردن لمصر، وحسب ظروف واحتياجات الطرفين، ويحكم ذلك اتفاقية ثنائية لتشغيل خط هذا ومن المقرر ان يتم تدشين الربط الكهربائى بين البلدين خلال الزيارة التى سيقوم بها الرئيس محمد حسنى مبارك الى الأردن والتى سيتحدد موعدها فيما بعد.

وزير خارجية السودان:

# لا تراجع عن الوقف الشامل لإطلاق النار فى الجنوب

الخرطوم - أ ش أ: اكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السودانية أن الوقف الشامل لاطلاق النار فى مناطق الجنوب هو مبدأ لا رجعة فيه بالنسبة لحكومة بلاده. واتهم حركة جارانج بأنها تناور من حين لآخر بطلب الوقف الجزئى لاطلاق النار بمنطقة بحر الغزال وتستغل ذلك لحشد قواتها فى مناطق أخرى.

جاء ذلك فى جلسة للمباحثات الرسمية أمس بين الجانب السودانى برئاسة الدكتور مصطفى اسماعيل ووفد شركاء الايجاد الذى يزور السودان حاليا ويضم وزيرة التعاون الدولى وحقوق الانسان النرويجية هيلدا جونسون ووزير الدولة بالخارجية الايطالية رينو سرى اللذين كانا قد وصلا الى الخرطوم.

وجدد الوزير السودانى خلال المباحثات التزام بلاده بمبادرة الايجاد وسعى وحرص السودان على اقرار السلام الاقليمى بالمنطقة داعيا شركاء الايجاد الى التزام الحياد الكامل فيما يتصل بعملية السلام.

كما دعا على عثمان محمد طه النائب الاول للرئيس السودانى الى تفعيل دور مجموعة الايجاد للتوصل الى وقف شامل لاطلاق النار فى جنوب السودان.

وأشاد - لدى لقائه أمس بوفد شركاء الايجاد الذى يضم وزيرة التعاون الدولى وحقوق الانسان النرويجية هيلدا جونسون ووزير الدولة بالخارجية الايطالية رينو سرى - بجهود المجموعة وشركائها لاقرار حل سلمى لمشكلة الجنوب.

الباز فى تصريحات صحفية:

# البيان الختامى لاجتماع وزراء الخارجية العرب يعبر عن رؤية عربية شاملة وليست قطرية محدودة

كتب - عائشة عبد الغفار ومجدى الحسينى:

أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية ان البيان الختامى لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذى صدر قبل يومين جاء معبرا عن توافق ورؤية عربية شاملة وليس من منطلق قطرى محدود، معربا عن امله فى ان يتعرف العراق على التوجه السليم لسياساته حفاظا على المصلحة العربية.

ونفى الدكتور الباز الادعاءات العراقية بان الاجتماع التشاورى قد فشل وانه لم يصدر عنه ادانة واضحة للعدوان الأمريكى مشددا على أن صخب الكلمات ليس هو الذى يعبر عن موقف رشيد يحدث تأثيرا فعليا، اذ ان استخدام تعبيرات الادانة والشجب وغيرها من التصريحات الرنانة الطنانة لن يؤدى إلى شىء ملموس، ومن ثم فقد جاء البيان متزنا وإيجابيا خاصة انه يشكل قاعدة سليمة لبداية جيدة.

وأضاف ان المسألة ليست مجرد ارضاء الذات باصدار تصريحات الشجب والاستنكار التى طالما رددناها ضد إسرائيل ولم تحقق شيئا، ولذا فالعرب اتخذوا موقفا عقلانيا رشيدا عبروا خلاله عن تضامنهم مع الشعب العراقى. إلا أن المهم ان تكون هناك مصارحة داخل الأسرة العربية تؤدى إلى مصالحة حقيقية وليس مجرد مواقف شكلية ومظهرية جوفاء، ومن خلال تلك المصارحة يجب ان يتعرف كل منا على الصواب والخطأ فى تصرفاته ويكون مستعدا لاتخاذ توجه جديد يخدم قضيته والموقف العربى بصفة عامة.

وأوضح ان فى البيان نقاطا ايجابية عديدة يجب اخذها بعين الاعتبار منها الاشارة إلى سياسة الكيل بمكيالين واتخاذ موقف تضامنى قوى مع الشعب العراقى والمطالبة برفع المعاناة عنه، مشيرا إلى ان أى قطر عربى لايمكنه ان يتوقع من الاقطار الأخرى أن تأتى وتصدر قرارات تلتزم بالكامل بتصوراته هو، ومن ثم فقد جاء البيان عقلانيا بعيدا عن العاطفة وصيغ بالأسلوب الذى يفهمه العالم.

واضاف الدكتور الباز انه لايمكن ان نفترض ان العرب كلهم مخطئون وأن دولة واحدة على صواب خصوصا ان المشكلة بدأت بخطأ من جانب حكومة هذه الدولة، ونحن فى هذا الصدد لانريد الرجوع إلى الماضى وجلد الذات وتضخيم الاخطاء والمطالبة بالتكفير عن الآثام وانما نريد أن تتوافر الظروف الموضوعية لطى صفحة الماضى بكل ما تحمله من مرارة وسلبيات ولانريد ان نحيى فى النفس العربية نوازع الثأر والانتقام.

وحول انسحاب الوفد العراقى من اجتماع وزراء الخارجية أعرب الباز عن أسفه لاضطرار الوفد العراقى للانسحاب وربما كانت هناك تعليمات لايعلمها احد، إلا ان المهم الا نعتبر هذا الموقف بمثابة صفعة للذين حضروا الاجتماع لأننا لوفعلنا ذلك لكان بمعناه اضعاف حجة العراق لدى الاقطار العربية فى الوقت الذى نريد تقويتها شيئا فشيئا.

وحول رد الفعل الأمريكى الايجابى تجاه البيان قال الباز انه ليس المهم رأى الأمريكيين تجاه البيان لانه لم يصدر لارضائهم أو اغضابهم، ولكنه صدر لاتخاذ موقف معين نحافظ فيه على الحق العربى قدر الامكان وان نحاول منع الضرر عن شعب العراق.

وردا على سؤال حول أسباب عدم ادانة العدوان الأمريكى صراحة فى البيان قال الباز يجب أن ينصب اهتمامنا على النتائج وليس الشكل، برغم ان الموقف الذى يريح الناس فى الشارع العربى هو الشجب والاستنكار دون النظر إلى عواقب ذلك فى المستقبل، خاصة وان الجانب الأهم فى الموضوع هو إظهار الدعم المادى والمعنوى للعراق وهذا ماحدث ولم نر اى دولة خليجية وخصوصا الكويت إلا واتخذت موقفا ايجابيا متعاطفا ومتضامنا مع شعب العراق وهذا يجب ان يكون موضع تقدير الحكومة العراقية لأنه ليس من مصلحة العراق ان يعزل ولانريد له ذلك.

واكد أن مصر تقف ضد أية محاولات لتقسيم العراق ولديها كثيرا من الوسائل والاساليب للوقوف ضد أية مخططات من هذا النوع بشكل عملى، مستبعدا ماتردد عن احتمال التقسيم فى حالة انتهاء ولاية الرئيس العراقى الحالى.

تعاون مصرى يمنى فى المجالات الأمنية

# صحيفة يمنية تبرز دعوة مبارك لتطويق الإرهاب

صنعاء - وكالات الأنباء - أكد محمود مرتضى سفير مصر لدى اليمن ان هناك تنسيقا مصريا يمنيا فى الآونة الأخيرة لمكافحة الأعمال الارهابية التى تهدد الأمن فى البلدين. وقال أن التعاون يجب أن يكون مطلقا فى هذا المجال لتطويق هذا الخطر والقضاء عليه وأشار سفير مصر فى تصريحات صحفية أمس ان مطالبة اليمن رسميا للحكومة البريطانية بتسليم الارهابى أبو حمزة المصرى يعتبر اتجاها صحيحا من حكومة اليمن لمقاومة الارهاب. وأوضح أن الموقف اليمنى فى هذه القضية يعد مؤيدا للمواقف المصرية التى سبق وأن طالبت الدول الغربية بتسليم العناصر الارهابية خاصة المقيمة فى بريطانيا مؤكدا منطقية الرؤية اليمنية فى ان اى عمليات ارهابية تتعرض لها اليمن من بريطانيا ستقع مسئوليتها على عاتق الحكومة البريطانية وفى نفس الوقت، ابرزت صحيفة «الثورة» اليمنية فى صدر صفحتها الأولى أمس فقرات من الكلمة التى القاها الرئيس حسنى مبارك أمس الاول بمناسبة عيد الشرطة، وركزت على تجديده لدعوته للمجتمع الدولى الى بذل مزيد من الجهد لتطويق الارهاب وكشف مخططاته بعد أن ثبت ان الارهاب ظاهرة دولية عامة. كما ركزت الصحيفة على تأكيد الرئيس مبارك على ان الاتهامات التى توجهها منظمات حقوق الانسان الى الشرطة المصرية بارتكاب تجاوزات تصل الى حد التعذيب كاذبة وغير صحيحة ولان مصدرها هؤلاء الذين يثيرهم ان تضيق الشرطة الخناق على انشطتهم الاجرامية.

### صدام يهدد بالثأر!

بغداد - أ ف ب: هدد الرئيس العراقى صدام حسين بالثأر لضحايا القصف الأمريكى للبصرة، وانتقد صدام - فى كلمة وجهها أمس لسكان البصرة - المسئولين العرب، وزعم انهم «سدوا آذانهم وعقولهم عن صوت الحق».

## تطورات متلاحقة ومفاجئة فى العاصمة الأردنية

# الملك حسين يبدأ رحلة علاج عاجلة فور تنصيب نجله وليا للعهد

### الأمير عبدالله أدى اليمين القانونية كنائب للملك قبل مغادرة العاهل الأردنى بنصف ساعة.. ورسالة نقد قاسية من الملك لشقيقه حول التغييرات بالجيش والسفراء

عمان - سليم المعانى ووكالات الانباء: عقب ساعات معدودة من تنصيب نجله الأكبر الأمير عبدالله وليا للعهد وتوجيه انتقادات علنية قاسية لشقيقه وولى العهد السابق الأمير الحسن، غادر الملك حسين العاهل الاردنى فى تطور مفاجيء عمان متوجها الى الولايات المتحدة فى رحلة علاج جديدة وعاجلة، كما تقرر ايضا بشكل مفاجيء ارجاء زيارة الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت الى عمان امس وهى الأولى منذ عام ١٩٩٠ حيث تأثرت علاقات البلدين بغزو العراق للكويت.

وأكدت مصادر رسمية لوكالة الانباء الفرنسية ان التأجيل جاء بناء على رغبة المسئولين الاردنيين نظرا للتطورات الداخلية الجارية فى عمان.

وقد توجت التطورات السريعة والمتلاحقة التى شهدها الاردن منذ الليلة قبل الماضية بقيام الأمير عبدالله ولى العهد الجديد ظهر أمس بأداء اليمين القانونية كنائب للملك امام العاهل الاردنى قبيل نصف ساعة فقط من مغادرته فى رحلة العلاج الجديدة الى الولايات المتحدة. كما حضر اداء اليمين الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء واعضاء حكومته فضلا عن رؤساء الديوان الملكى ومجلسى النواب والاعيان.

وقد غادر الملك حسين الى الولايات المتحدة بعد اسبوع واحد من عودته الى عمان، وتصحبه زوجته الملكة (نور) وهى والدة نجله الأمير (حمزة) الذى كانت التوقعات ترشحه قبل قرار تعيين الأمير عبدالله نجل الملكة (منى).

وفى غضون ذلك، قال الدكتور سمير فراج طبيب الملك الخاص لوكالة اسوشيتدبرس ان العاهل الاردنى يعانى «الحمى» و«الانيميا»، ومن الافضل ان يجرى فحوصا ويتلقى علاجا مرة أخرى فى مستشفى «مايو كلينك» الأمريكى، ورفض الدكتور فراج ان يكشف عن المزيد من التفاصيل بشأن حالة الملك الصحية قائلا ان «بيانا تفصيليا» سيصدر فى وقت لاحق عن الديوان الملكى، ونقلت الوكالة عن مصادر لها فى القصر الملكى ان الملك حسين ظل مرهقا منذ عودته لعمان كما ظل مترددا فى الذهاب الى مكتبه.

واضافت الوكالة ان الملك حسين ظهر فى لقطات مصورة بثها التليفزيون الاردنى منذ أمس الأول وهو يستند الى عصا (عكاز).

وكانت وكالة الأنباء الاردنية (بترا) قد بثت فى نحو الساعة الخامسة من صباح أمس (بتوقيت القاهرة) نص «الارادة الملكية» التى اصدرها الملك حسين بتعيين نجله الاكبر الامير عبدالله رسميا وليا للعهد، وتضمن النص منحه جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بولاية العهد، واستند التعيين الى (المادة ٢٨) من الدستور الاردنى، وقالت الوكالة ان «الارادة الملكية» اقترنت بتوقيعى الطراونة ووزير الداخلية فايز القاضى.

بحضور الملك حسين عاهل الأردن والذى بدا مستحينا «بعصا» ليتمكن من الوقوف، يقدم شقيقه الأمير حسن ولى العهد السابق هدية للأمير عبدالله ولى العهد الجديد، وذلك قبيل مغادرة العاهل الأردنى فى رحلة علاج عاجلة ومفاجئة [صورة من أ. ف. ب]

وقبيل ذلك بساعات معدودة عقد الملك حسين اجتماعا فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ضم امراء العائلة الهاشمية وكبار رجال الدولة بمن فى ذلك قادة الجيش والمخابرات، وصدر بيان صحفى عن الديوان الملكى عقب الاجتماع أعلن ان الملك حسين أحاط الحاضرين بالظروف والمستجدات التى استدعت التغيير فى ولاية العهد وابلغهم بقراره تعيين الأمير عبدالله وليا للعهد.

وكان التليفزيون الاردنى قد أذاع مساء أمس الأول رسالة الملك حسين الى الأمير الحسن والتى تتضمن اعفاءه من ولاية العهد، وتضمنت الرسالة انتقادات قاسية، وأشارت الى ممارسات وصفتها الرسالة بأنها «ارقت الملك حسين وهو على فراش المرض» وبينها تغييرات أجراها الأمير الحسن فى قيادات الجيش.

وقالت الرسالة «لقد استخدمت صلاحياتى كقائد اعلى للقوات المسلحة لمنع وايقاف اى اجراء ارتجالى بحق الجيش قد يؤدى الى شرذمته وتسييسه.. واستعجلت العودة لمنع التدخل فى شئون الجيش بالتغيير الذى بدا لى وكأنه استهدف تصفية حسابات ولجراء احالات الى التقاعد لكفاءات مشهود لها بالولاء».

كما انتقدت رسالة الملك نقل عدد من السفراء الذين وصفتهم «بالكفاءة» ودون سبب سوى عامل السن فى بعض الحالات. وأشارت رسالة الملك الى انه اضطر إلى العودة سريعا لحسم الأمور كما تضمنت الرسالة الاشارة الى اختلاف الرأى بين الحسين والحسن حول مستقبل ولاية العهد ولمن تئول بعد الأمير الحسن اذا قدر له ان يظل فى موقعه وليا للعهد وتولى العرش بعد أخيه الحسين.

كما أشارت الرسالة الى أن الملك حسين وأسرته قد تعرضا لما وصف «بالهمز» و«اللمز» و«الافتراء» خصوصا زوجته وأولاده منتقدة سلوك من حاولوا خلخلة الثقة بين القيادات والشعب، وذلك من جانب شخصيات وصفت بأنها تدعى الاخلاص للأمير الحسن.

وأكدت الرسالة ان الملك حسين كان يعتزم التنازل عن العرش لأخيه الأمير الحسن إلا انه تراجع عن قراره.

كما تضمنت الرسالة تأكيد ان قرار تعيين الأمير الحسن وليا للعهد فى عام ١٩٦٥ جاء نتيجة الى ان ولى العهد الجديد الأمير عبدالله كان لايزال صغيرا فى السن. واختتم الملك حسين رسالته قائلا: «انك ستظل قريبا منى أخا وعالما ومفكرا وصاحب رأى».

كما بث التليفزيون الاردنى فى وقت لاحق رسالة من الأمير الحسن الى الملك حسين بتاريخ ٢١ يناير الحالى أكد فيها «انصياعه لأوامر العاهل الاردنى واستعداده لقبول ما يقرره» ووصفت رسالة الامير الحسن شقيقه الحسين بأنه «أب» و«أخ» و«صديق» و«سيدى الملك الجليل».

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان عددا من المبعوثين الملكيين ابلغوا الأمير الحسن بقرار اعفائه وعزله يوم الجمعة الماضى (٢٢ يناير الجارى) أى بعد يوم واحد من رسالة الأمير الحسن الى شقيقه الملك.

وفى أبوظبى، أعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عن دعمه وتأييده للخطوة التى اتخذها الملك حسين وجاء ذلك فى تصريحات بثتها وكالة أنباء الامارات أمس.

## من هو الأمير عبدالله ولى العهد الجديد؟

عمان - من مراسل الأهرام:

■ ولد الأمير عبدالله بن الحسين فى عمان فى الثلاثين من يناير عام ١٩٦٢، ونشأ تحت الاشراف المباشر للملك حسين، وبدأ تعليمه فى عمان «بالكلية العلمية الاسلامية» وفى عام ١٩٦٦، التحق بمدرسة «دامونده» ببريطانيا، وبعد ذلك بأكاديمية «ديرفيلد» فى الولايات المتحدة الأمريكية وفيها أنهى دراسته الثانوية.

■ فى عام ١٩٨٠، التحق بأكاديمية «ساندهيرست» العسكرية الملكية فى انجلترا حيث تخرج فيها برتبة ملازم ثان علم ١٩٨١، وفى اكتوبر ١٩٨٢ التحق ولمدة عام واحد بجامعة «اكسفورد» حيث درس فيها السياسة الدولية.

■ وبعد عودته الى الاردن عام ١٩٨٤، تسلم منصب قائد «فصيل» ومنصب مساعد-قائد سرية فى اللواء المدرع (٤٠)، وكان حينذاك برتبة ملازم أول.

■ فى عام ١٩٨٥، اشترك فى دورة «قادة سرايا» فى مدرسة المدرعات «فورت فوكس» الأمريكية، وقد تسلم منصب قائد سرية مدرعات فى اللواء (٩١)، وذلك خلال الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٨٦، وكان حينها برتبة «نقيب».

■ التحق خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بجناح الطائرات العمودية.

■ وعندما سلم الكتيبة فى يناير ١٩٩٣، صدر مرسوم ملكى بترقيته الى رتبة (عقيد)، وفى شهر يونيو من عام ١٩٩٤ صدر مرسوم ملكى ليحصل على رتبة (عميد)، وعمل مساعدا لقائد القوات الخاصة الملكية خلال الفترة من الأول من فبراير وحتى العشرين من نوفمبر ١٩٩٣، ومنذ العشرين من نوفمبر ١٩٩٣ وحتى الأول من اكتوبر ١٩٩٦ عمل قائدا للقوات الخاصة الملكية حيث عين قائدا للعمليات الخاصة، ومازال حتى هذا اليوم.. وصدر مرسوم ملكى فى الثانى من مايو ١٩٩٨ بمنحه رتبة (لواء).

■ تولى مهام «نائب الملك» مرات عديدة خلال غياب العاهل الاردنى الملك حسين ونائبه حينذاك الأمير حسن عن الأردن، كما انه يقوم بشكل منتظم بأعمال رسمية أخرى من ضمنها رئاسة الاتحاد الاردنى لكرة القدم.

■ يرأس اللجنة الوطنية للسياحة والآثار فى الاردن، والاتحاد العربى للغوص، إضافة الى أنه رئيس اللجنة التحضيرية للجنة العليا للدورة العربية التاسعة التى ستقام فى الاردن العام الجارى ١٩٩٩.

■ تزوج الأميرة «رانيا العبدالله» (رانيا الياسين) وهى فلسطينية الاصل من بلدة طولكرم بالضفة الغربية.

■ ومن هوايات الأمير عبدالله بن الحسين: سباق السيارات، وهو بطل سباق الرالى الاردنى، والرياضة المائية، والغطس.











## عندما يكون اللص حاخاما

بقلم: محمد السماك

تطالب اربع دول غربية كبرى هى بريطانيا وكندا وهولندا وسويسرا السلطات الاسرائيلية بتسليمها الحاخام جوزف بروشينويسكى لمحاكمته بتهمة التزوير والاختلاس.

فى بريطانيا ارتكب الحاخام عمليات غش وتزوير وصدرت بحقه مذكرة اعتقال فى عام ١٩٩٧. وفى كندا اختلس من بنك كندا الملكى ١٢ مليون دولار. وفى هولندا اختلس من بنك اى ان جى مبلغ ٥٠ مليون دولار منذ عام ١٩٩٦.

كان الحاخام بروشينويسكى ماهرا فى عمليات الاختلاس كان فى المرحلة الاولى يودع البنك الذى يتعامل معه مبلغا كبيرا من المال ثم يصدر شيكات لحساب اشخاص يعملون معه لسحب اجزاء من هذا المبلغ على مراحل. وفى المرحلة الثانية، وبعد ان يكون قد اكتسب ثقة البنك، كان يودع فى حسابه مبلغا آخر بواسطة شيك مسحوب على البنك الجمهورى فى جراناداا. ثم يصدر شيكات لمصلحة عملائه بسحب هذه الاموال قبل ان يتمكن البنك الهولندى من تحصيل قيمة الشيك من جراناداا مراعاة لثقة زبون كبير .. وحاخام.

انكشفت الفضيحة عندما تبين ان البنك الجمهورى فى جراناداا كان مجرد عنوان لبنك وهمى. كان مجرد صندوق بريد، وكان الموظف الوحيد فى هذا البنك الوهمى صبيا فى الرابعة عشرة من عمره، وكانت مهمته فتح صندوق البريد بين يوم وآخر واعادة ارسال البريد إلى عنوان الحاخام فى اسرائيل. وفى عام ١٩٩٣ كان الحاخام موضع اتهام بعملية اختلاس كبيرة فى الولايات المتحدة من بنك نيويورك. إلا أنه تمكن بتغطية يهودية امريكية من الافلات.

مع ذلك فان اسرائيل لن تسلم الحاخام الى بريطانيا او كندا او هولندا او سويسرا التى تطالب بمحاكمته. ذلك ان اسرائيل من حيث المبدأ لاتسلم مواطنا اسرائيليا لمحاكمته امام أى محكمة اجنبية. ثم إن اسرائيل لاتحاكم مواطنا اسرائيليا بسبب جناية أو جريمة ارتكبها خارج اسرائيل.

هذا المبدأ بوجهيه جعل من اسرائيل الملاذ الآمن للعديد من رجال المافيا اليهود الذين عاثوا فسادا فى الولايات المتحدة واوروبا والاتحاد الروسى ذلك ان اليهودى يصبح مواطنا اسرائيليا بمجرد أن تطأ قدماه اسرائيل. ويصبح بالتالى متمتعا بحصانة القانون الاسرائيلى الذى يمنع تسليمه لأى دولة ويمنع محاكمته على أى جريمة ارتكبها خارج اسرائيل.

ان يسرق انسان أموال انسان آخر فتلك جريمة يعاقب عليها القانون وتدينها القيم الاخلاقية فى العالم كله. ولكن هناك استثناء فالاسرائيلى لايعاقب على جريمة السرقة إلا إذا سرق من اسرائيلى آخر. أما إذا كانت الضحية غير ذلك فلا محاكمة ولاعقاب. فكيف إذا كان المتهم بالسرقة حاخاما؟.

● كاتب لبنانى

### إصابة إسرائيليين فى اشتباكات مع حزب الله

## تل أبيب تزعم أن القرار ٤٢٥ لاينص على الانسحاب من جنوب لبنان

بيروت - وكالات الأنباء - نفى الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان مجددا إجراء محادثات سرية مع إسرائيل بشأن انسحاب القوات الإسرائيلية من الشريط الحدودى الذى تحتله فى اقصى جنوب البلاد. وصرح الحص لوكالة الأنباء اللبنانية أن لبنان لن يوافق على التفاوض مع إسرائيل بشأن تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الذى يدعو إسرائيل للانسحاب فوراً ودون شروط من جنوب لبنان، وأضاف الحص أن لبنان ملتزم التزاماً كاملاً بالتنسيق مع سوريا فى اى تحركات سلام مع إسرائيل. يأتى ذلك فى الوقت الذى أوضحت فيه رسالة بعث بها دورى جولد مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة إلى كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة ان القرار رقم ٤٢٥ لاينص على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان فقط وإنما بسط سيادة الحكومة اللبنانية فى الجنوب ونشر الامن والسلام فى تلك المنطقة. وزعمت الرسالة التى اذاعها راديو إسرائيل أمس ان مواصلة الحكومة اللبنانية دعم عمليات المقاومة التى تنطلق من اراضيها يتنافى وبنود القرار الخاص بالتزامات حكومة بيروت ولذلك فانها تتحمل المسئولية عن الوضع الراهن فى جنوب لبنان والنتائج المترتبة على ذلك.

وعلى الصعيد الأمنى، أعلن مصدر بميلشيا جيش لبنان الجنوبى الموالية لإسرائيل أن جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح أمس فى اشتباك مع مقاومين من حزب الله بجنوب لبنان وأعلنت جماعة حزب الله المدعومة من إيران مسئوليتها عن الحادث وبذلك يصل عدد الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا فى جنوب لبنان حتى الان هذا العام إلى ثلاثة. وفى الوقت نفسه، ذكرت المصادر الأمنية اللبنانية فى البقاع الغربى ان قوات الاحتلال قصفت بالمدفعية امس أطراف البقاع الغربى ومحيط بلدتى القطرانى وكفر جونه فى منطقة جزين مما اسفر عن وقوع أضرار مادية. ومن ناحية أخرى، اجتمعت لجنة تفاهم ابريل امس الاول فى مقر قيادة القوات الدولية ببلدة الناقورة اللبنانية الحدودية لبحث الشكاوى اللبنانية الاربع والادعاء الإسرائيلى ولم تتخذ اللجنة ادعاء اسرائيليا واحدا يتهم رجال المقاومة باطلاق النار على قوات الاحتلال من بين مناطق مأهولة. وتبهت اللجنة فى بيانها إلى مسئولية القوات الاسرائيلية والمسلحين المتعاونين معها فى اتخاذ تدابير إضافية لعدم تعريض المدنيين للخطر.





## البرلمان الجزائرى يبحث اليوم اقتراحا برفع حالة الطوارىء

الجزائر - من هشام فهيم:

اجرى الرئيس الجزائرى اليمين زروال محادثات مكثفة امس مع نظيره التركى سليمان ديميريل الذى يختتم اليوم زيارة للجزائر على رأس وفد تركى كبير من وزيرى الخارجية والتعليم ومسئولين بالبرلمان التركى وحوالى مائة من رجال الاعمال الاتراك، وتناولت محادثات الزعيمين العلاقات الثنائية بين البلدين حيث تم الاتفاق على تطويرها والانتقال بها من مرحلة التبادل التجارى الى الشراكة الحقيقية واستغلال الفرص التى يتيحها اقتصاد الدولتين وكان حجم المبادلات التجارية بين الدولتين، قد ارتفع من ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ الى ١.٢ مليار دولار العام الماضى كما تم خلال المحادثات التى جرت على انفراد وبمشاركة وفدى البلدين التعرض لعدد من القضايا الاقليمية والدولية وعلى رأسها خطر الارهاب والانسداد الحالى فى مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والامن والتعاون فى حوض المتوسط كما اجرى احمد عطاف وزير خارجية الجزائر مع نظيره التركى اسماعيل جيم محادثات تطرقت الى العلاقات الثنائية والازمة العراقية والوضع بصورة عامة فى المنطقة ومن المنتظر ان يشهد اليوم الاخير من الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات فى مجالات الطاقة والبناء والبنوك.

وعلى الصعيد السياسى الداخلى يبحث البرلمان الجزائرى اليوم اقتراحا قدمته جبهة القوى الاشتراكية لرفع حالة الطوارىء السارية بالجزائر منذ عام ١٩٩٢. وكانت لجنة الدفاع الوطنى بمجلس الشعب قد رفضت الاقتراح وهو الامر الذى انتقدته الجبهة مشيرة الى ان اللجنة ليس لها حق الرفض وانما تعطى وجهة نظرها فيما يخص الجانب القانونى. وبخصوص رفض البعض رفع حالة الطوارىء وربطها بمسألة مكافحة الارهاب، اكد على راشدى مقدم اقتراح القانون ان اقرار حالة الطوارىء هو تضييق للحريات وذريعة للمساس بالعديد من الحقوق المكتسبة كحق الاضراب والتجمع، واكد انه بالامكان محاربة الارهاب بأكبر حزم وهذا بالتوازى مع الحفاظ على الحريات الفردية والعامة واشار الى ان الدستور يحدد سريان القانون بمدة معقولة وان مرور ٦ سنوات على اقراره هو تجاوز لهذه المدة. وعلى الصعيد نفسه بدأت امس بالعاصمة دورة طارئة للمجلس الوطنى لحزب التجمع الديمقراطى الحاكم لتسمية مرشح الحزب فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويتجه المجلس الى تزكية عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الاسبق كمرشح لاجماع وطنى رغم معارضة زعيم الحزب الطاهر بن بعيبش الذى تتوقع بعض المصادر سحب الثقة منه. وكان بن بعيبش قد اكد عدم قانونية اجتماع المجلس الذى لم يدع له وقرر تجميد عضوية ٧ من اعضائه الذين كانوا وراء عقد هذه الدورة. ومن جهته صرح مولود حمروش رئيس الوزراء الاسبق والمرشح للانتخابات الرئاسية بأن موقف الوزراء الذين وقعوا على عريضة تأييد لبوتفليقة غير لائق ووصفه بأنه يتعارض جذريا مع موقف رئيس الجمهورية، ومع الغاية من التعديل الوزارى الاخير الذى استهدف منه ان يكون مؤشرا على حياد المؤسسات فى العملية الانتخابية المقبلة.

### مهدى وعيديد يدعوان إلى تقديم مساعدات عاجلة

مقديشو - أ.ش.أ: وجه على مهدى محمد وحسين فارح عيديد رئيسا الفصيلين المسلحين الرئيسيين فى العاصمة الصومالية نداء الى المجتمع الدولى طلبا فيه تقديم معونة للتعويض عن النقص الخطير فى المواد الغذائية.

ونقل راديو لندن عن الزعيمين الصوماليين قولهما ان كثيرا من الناس قد ماتوا جوعا وحثا المجتمع الدولى ورجال الأعمال الصوماليين على تقديم مساعدة عاجلة. وأشار الراديو الى أن منظمة برنامج الغذاء العالمى التابعة للأمم المتحدة كانت قد لفتت الأنظار فى شهر نوفمبر الماضى الى أن مئات الآلاف من الصوماليين يتعرضون لخطر الموت جوعا بعد تلف المحاصيل فى الصومال على مدى عدة مواسم.

ونقل الراديو عن المنظمة الدولية قولها انه يبدو أن الوضع فى الصومال يتفاقم.

### تدريب جوى فى أبو ظبى بين الإمارات وفرنسا

أبوظبى - وكالات الأنباء: أعلن فى أبو ظبى أمس أن تدريبا مشتركا بين القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة والقوات الجوية الفرنسية سيقام على أرض دولة الإمارات خلال الفترة القادمة وقالت وكالة أنباء الإمارات إن التمرين المشترك الذى يسمى «مراقب الخليج» يأتى فى إطار التعاون العسكرى لتعزيز القدرات القتالية واكتساب الخبرات المتبادلة بين الجانبين.

### أنباء عن اتفاق موريتانى - إسرائيلى لدفن النفايات النووية

الرباط - أ. ش. أ: ذكرت صحيفة «الاحداث» المغربية المستقلة عن مصادر وصفتها بأنها موثوقة أن عددا من الطائرات لم تحدد هويتها قادمة من خارج موريتانيا قد هبطت فى منطقة بنيد جكجكا بولاية تكانت فى شرقى موريتانيا - ولكن الصحيفة المغربية لم تحدد موعد هبوط هذه الطائرات وماتحمله من أشياء. وقالت الصحيفة أن هذا الحادث يعزز الشائعات التى ترددت مؤخرا حول اتفاقية لدفن نفايات المفاعل النووى الاسرائيلى - ديمونة.

## وفد اللجنة الكويتية للأسرى يبدأ زيارة للبنان

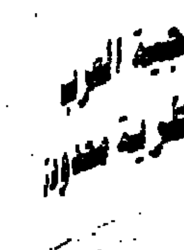
بيروت - أ. ش. أ: وصل الى بيروت وفد كويتى من اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين الكويتيين فى العراق برئاسة فهد العبد الله الخزام فى زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام.

يجرى الوفد الكويتى الذى وصل الى بيروت مساء أمس مشاورات مع المسئولين اللبنانيين حول موضوع الاسرى والمفقودين الكويتيين فى العراق.

و يلتقى الوفد خلال الزيارة مع رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص.

ومن المقرر ان يطلع الوفد المسئولين اللبنانيين على أخر مستجدات قضية الأسرى الكويتيين ورعايا الدول الاخرى القابعين فى سجون النظام العراقى منذ ثمانى سنوات.

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل



## من قريب

### عولمة الفساد!

[illegible]

وفضائح الفساد في اوروبا وامريكا عادة مايكشف النقاب عنها بدون تريث وبمجرد ظهور المؤشرات الأولى لها. ويجرى التحقيق فيها وتستخلص النتائج القانونية والأدبية لها باسرع مايمكن. فلا تظل مكتومة تحت ستار التجاهل او ادعاء الطهارة حتى تزكم الأنوف وتتحول الى وباء يستشرى الى درجة يصعب معها وقفه او مقاومته، كما يحدث في كثير من بلادنا في العالم الثالث.

وحين تفجرت الفضيحة الأولى في المفوضية الأوروبية التي تعتبر الجهاز الاداري والقلب النابض المسيطر على انشطة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، حدثت فرقعة إعلامية هائلة. حين اكتشف ان بعض اعضاء المفوضية متورطون في استغلال وسوء ادارة الاعتمادات والأموال العامة لغير الأوجه المخصصة لها. واتهمت اديث كريسون الفرنسية ـ وكانت رئيسة للوزراء في عهد ميتران ـ بانها استغلت منصبها في إعطاء عقود وتكليفات لاصدقائها، ومن بينهم طبيب الاسنان الذي يعالجها. وهدد البرلمان الاوروبي بطرد جميع اعضاء المفوضية الأوروبية اذا لم تجر تحقيقات واسعة لتحديد المسئولية.

ولم يكن من السهل طبعا أن تتم «التغطية» على الفضيحة حتى بعد ان رفضت الفرنسية كريسون الاستقالة، ولكن رئيس المفوضية الأوروبية سانتير وعد بإجراء تحقيق دقيق واعلان نتائجه في شهر مارس المقبل. خصوصا وأن المسألة تتعلق بمصالح دول أوروبية عديدة.

أما الفضيحة التي اتخذت ابعادا عالمية، وظهر أن الراشي فيها هم الأمريكيون ـ الذين اخذوا على عاتقهم محاربة الفساد في العالم !! وأن المرتشي هم اعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية او سبعة منهم على الأقل من بين ١١٤ عضوا، فقد تناثر رذاذها حين اكتشف ان الرشاوى دفعت لكي تحصل مدينة سالت ليك الأمريكية عاصمة ولاية أوتاه على حق تنظيم دورة الألعاب الاوليمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢. وظهر أن هذه الرشاوى تراوحت بين تقديم منح دراسية لأبناء الأعضاء أو توظيفهم او الحصول على رشاوى عينية. واتضح للأسف أن الأعضاء المرتشين من دول نامية : اكوادور وليبيا والكونغو وشيلي واثنان منهما فقط من هولندا وفنلندا.

وما ان تكشفت ابعاد هذه الفضيحة حتى تفتحت ملفات ودورات اولمبية سابقة. اتضح أن اختيار تنظيمها وقع على دول دفعت مبالغ طائلة ولايعرف أحد الى اين تنتهي هذه الفضيحة الكبرى.

ولكن النتيجة المستخلصة هي ان ظاهرة العولمة امتدت الى كافة مجالات النشاط الانساني والى جميع دول العالم. ومادام هناك طرف غني وآخر فقير فسوف يظل التحالف بين المال والسلطة سببا لانتاج الفساد وتوزيعه!

سلامة أحمد سلامة

# توشكى.. والوصايا العشر

د. عبدالمجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة

المقالات الاربع التي نشرتها لى الاهرام عن توشكى (١٠ مارس، ٢٧ مارس و ١٠ ابريل و٣ مايو ١٩٩٨) والمقالات الخمس التي نشرتها لى الاهرام عن وثيقة رئيس الوزراء عن القرن الحادى والعشرين (١٥ اغسطس و ١٣ سبتمبر و ٢١ سبتمبر و ٢٨ سبتمبر و ٣١ اكتوبر ١٩٩٨) توخيت في كتابتها جميعا منتهى الدقة في استثمار المعلومات (الحكومية) المتاحة بشئ من الاستبصار الاكاديمي وبقدر غير قليل من الرغبة الوطنية العارمة في التعبير بحق المواطن

[illegible]

احاول أن ازرع في النفوس مرارة او حلاوة بل توخيت الالتزام التام بالحقائق المتاحة. وجدت في هذه الحقائق ما يكفيني (جدا) كشهادة رسمية على صحة وصدق ما كتبته على مر السنين نابيت فيه بضرورة العمل على زيادة مساحة مصر التي صوروها لنا كما لو كانت مساحة فولاذية لايمكن أن تزيد على ٥.٥ في المائة فاذا بنا نسمع الآن ان زيادتها إلى ٢٥ في المائة ليست أعجوبة من أعاجيب الزمان.

من هذا المنطلق كانت لهفتي على أن اكتب ما كتبته عن توشكي بعد تريث كاد يصل مداه إلى عام كامل كان الناس خلاله قد اعتادوا الحديث عن توشكي حديثا مرسلا وكان البعض قد اطلق خلاله اسم توشكي على بعض حوانيتهم بل إن احد الفنادق القائمة قد غير اسمه بالفعل إلى فندق توشكي، في قلب القاهرة الكبرى وفي احد شوارع الجيزة بالذات واصبح الإسم شائعا في اكثر من موقع واكثر من مكان. لم اكن ابدا مقتنعا ـ قبل ظهور فكرة مشروع توشكي ـ بأن مصر مكتوب على جبينها أن ترضى بأن تظل قابعة في اضيق المساحات في أرض المليون كيلو متر مربع، وهي مساحة مصر المحروسة.. مصر العربية.. مصر الاسلامية.. مصر القبطية.. مصر الافريقية.. مصر الآسيوية.. ولم أكن أبدا مقتنعا بأن هذا هو قدر شعب مصر (كما كانوا يقولون لنا دائما) الذي لانصيب له في هذه الدنيا إلا في أن تختنق انفاس رجاله ونسائه وابنائه وبناته وصغاره وكباره في أقل من عشر معشار هذه المساحة الضخمة الشاسعة.

اوهمونا بانه لا مهرب لنا من السجن المظلم الذي لايتجاوز ٥.٥ في المائة من مساحة مصر الكلية وقالوها واعادوها وكرروها حتى بدأنا نكره انفسنا أو نكره الناس ونكره كل مايحيط بنا من إنسان وحيوان وجماد.. بل إننا من شدة كراهيتنا للحياة.. كدنا نكره اولاد الناس وأولادنا واحفاد الناس واحفادنا.. وكل ولادة جديدة عند الناس أو عندنا وابناء الخال وابناء العم وابناء الأخ وابناء الأخت وكيف لا.. وقد صوروا لنا أن الأرض قد ضاقت بما رحبت.

كانوا يقولون لنا ذلك.. وكنت أقول غير ذلك.. كما تشهد به مقالات نشرتها باسمي منذ نعومة اظفاري (؟!) أو بالأحرى منذ اكثر من اربعين عاما.. او فلنقل منذ حوالى نصف قرن.. فقد بدأت بتوصيف الأوضاع السكانية في مصر في مجلة روزاليوسف في اعدادها الصادرة في ٣ يوليو و١٠ يوليو و٢٤ يوليو و ١٤ اغسطس كلها في عام ١٩٥٠ تحت العناوين التالية: نصف سكان مصر أطفال ومراهقون ـ ٧٠٠ مصرى في سيارة واحدة ـ هل يصبح شعب مصر كله من النساء ـ اين يذهب سكان مصر..

ثم بعد عودتي من الخارج بالدكتوراه استأنفت الكتابة عن «الانفجار السكاني والقاعدة الشعبية في الشرق الأوسط» (المساء ١٩٥٨/٨/٥) ثم «كيف كان العدوان الثلاثي سببا في تاجيل التعداد» (المساء ١٩٥٨/١٢/١١) ثم التعداد الذي انتظرناه ثلاثة عشر عاما (الأهرام الاقتصادي ١٩٦٠/٩/٥) ثم «الانفجار السكاني حقيقة ام خيال» (مجلة الرائد العربي الكويتية بسبتمبر ١٩٦١) ثم جاء عام ١٩٨٢ فكتب في الاهرام «هل السكان هم السبب الأوحد لمشاكلنا الاقتصادية» في ١٩٨٢/٣/١٦ وكيف نبتعد عن النظرة السوداوية في موضوع السكان، في اليوم الثاني مباشرة ثم نشر لى الاهرام الاقتصادي على مدار اسبوعين متتاليين «ما الحل في خصوبة المرأة المصرية» في ١٩٨٢/٤/١٢ وبعدها «قبل أن تحسدوا نسلهم ـ اجيبوهم على تساؤلاتهم» في ١٩٨٢/٤/١٩.

ثم في ١٩٨٦/٤/٢٨ نشر لى الاهرام الاقتصادي «كفانا تعللا في الزيادة السكانية والأمية» ثم «السكان جزء وكل» في ١٩٨٨/٥/٢٣ ثم «لابد من تعدد السياسات السكانية» في ١٩٨٨/٦/٢٧ ثم «الانتشار السكاني بدلا من الانفجار السكاني» في ١٩٨٩/١/٢٣ ثم «راجيف غاندي عن السكان.. بغير تشنج» في ١٩٨٩/١١/١٣.

وبعد ذلك جاء در الاهرام اليومي فنشر لى «التحدي أمام وزارة السكان» (١٩٩٣/١١/٢٤) و«المؤتمر بين غراميات الشمال.. وهجوم الجنوب» (١٩٩٤/٩/١٨) ثم «تحجيم الأسرة المصرية» (١٩٩٥/٢/٩) ثم أعمدة الحكمة الخمسة في سياسات مصر السكانية» (١٩٩٥/٦/١٧) ثم «طفل المليار السادس من سكان العالم» (١٩٩٦/١/٣٠).

ثم نشرت لى جريدة الحياة اللندنية «امريكا وتنظيم الأسرة» (١٩٩٧/٧/١٧) ثم «نحن في عام المسنين العالمي» (١٩٩٨/٣/٢١) ثم «المعمرون قادمون.. فماذا أعدت لهم الدول والمجتمعات» (١٩٩٨/٩/١٩).

كتبت كل هذا لانني تصورت ـ ومازلت اتصور ـ او قولوا انني توهمت ـ ولكنني مازلت اتوهم ـ ان مصر جديرة بمساحة اكبر من اراضيها يتوزع فيها سكان مصر توزيعا افضل ويمرح فيها هذا الشعب منتجا جادا يستمتع بثمرة جهوده التي تدخرها لنا المشاريع القومية الكبرى، وجاء مشروع توشكي ليؤكد لي انا شخصيا صحة ما تصورته في ماضي الزمان وسالف العصر والأوان فكان لى بمثابة طوق النجاة وكانت وثيقة القرن الحادي والعشرين هي أيضا طوق نجاة آخر.

لم يكن غريبا إذن أن أكتب عن مشروع توشكي الذي كان هو والوثيقة بالنسبة لى بمثابة حكم ببراءتي واشارة لهذا الشعب الغلبان بكسر حاجز الرعب وتحطيم قضبان السجن المظلم البغيض الذي اغلقوا ابوابه الفولاذية على هذه المساحة التافهة من أرضه الواسعة وكتبوا على هذه الابواب بسذاجة استفزازية صارخة «في زيادة الاعداد ابادة للأبناء والاحفاد»

نعم تقول الوثيقة انه في الامكان توسيع الرقعة المحدودة في مصر المحروسة من ٥.٥ في المائة الى ٢٥ في المائة.. وانه في الامكان توسيع الرقعة المحدودة.. وتوسيع رحاب التنمية.. واستكشاف ثروة مصر.. وافساح المجال امام ملايين المصريين خارج الوادي الضيق.

وتلك طفرة غير مسبوقة.. الى افاق لم تكن في الحسبان والى ارض لم تطأها اقدام بشر.. وتغيير واقعها الجغرافي والسكاني.. وتواجه مشكلاتها السكانية الضخمة والامال الشعبية المتزايدة بحلول كبرى شاملة وحاسمة..»

ليست هذه كلماتي بل هي كلمات الوثيقة احيانا.. واحيانا اخرى هي من كلمات السيد رئيس الجمهورية في خطاب سيادته في افتتاح الدورة البرلمانية (راجع الاهرام اليومي ١٩٩٨/١١/٢١ صفحة ٢٤) وهي كلمات لابد لنا كمواطنين ان نسك بها ونتمسك بها وان نساعد الحكومة على تنفيذها

ونحاسبها على اى [illegible]

والعيوب والمخاطر والمحاذير.. الخ كما أنني لااستطيع ان اتصور ان المسئولين يمكن ان يكونوا غافلين عما يتعين القيام به لحماية هذا البلد من اى نكسة يمكن ان تصيبه بسبب نقص الدراسة او عجز الامكانات فالالتفات الى هذه الجوانب.. امر بديهي لايخفى على احد وانا نفسي رغم ضعف امكاناتي وقلة حيلتي سبق لي ان اشرت في بعض ماكتبته حديثا الى بعض ما يجب مراعاته لتعظيم الفائدة من وراء اقامة هذا المشروع القومي الكبير وغيره من المشروعات القومية الكبرى لعلنى استطيع ايجازها على النحو التالي فيما يشبه الوصايا العشر قبل حلول يوم الحشر.. وكلها على لساني ولاتنسب لسواي.

١ ـ ضرورة ربط اماكن التجمعات العمرانية بمصادر الثروة التعدينية (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٣/١٠).

٢ ـ ضرورة نبذ الزراعات التقليدية والتوجه نحو الزراعات الملائمة للصحراء (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٣/١٠).

٣ ـ عدم الاندفاع في انشاء المدن الجديدة دون الرجوع الى الخبرة السابقة (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٣/٢٧).

٤ ـ وضع سياسة واضحة للاستيطان في ضوء الاعتبارات البيوجرافية والاقتصادية والصحية والتعليمية (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٤/١٠).

٥ ـ استنهاض روح الولاء والانتماء لمصر بالقضاء على بعض اسباب الانين المكتوم في صدور الناس بسبب التصرفات الاستفزازية التي تقوم بها قطاعات بعينها في هذا المجتمع ذكرنا منها قطاع المقاولات والضرائب والمصارف والمرور.. الخ وان تحرص جميعها على تحريك الحماس عند المواطن العادي لكي يلتحم بجهده وعقله وفكره مع المشروعات الشامخة ومقتضياتها (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٥/٣).

٦ ـ بلورة ثقافة عامة تساعدنا على وصل ما انقطع من اعمال الرواد العظام من امثال طلعت حرب (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٨/١٥) وقبلها ١٩٩٨/٤/١٩).

٧ ـ توضيح وتعميق نوايا الوثيقة فيما يتعلق بدور كل قطاع من قطاعات الاقتصاد القومي على حدة وذلك لمعرفة وتحديد حجم الاعباء التي يتعين على جيل الالفيات ان يتحملها على مدى عقدين من الزمان على الاقل (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٩/١٣).

٨ ـ محاولة عمل حزمة عادلة وفعالة تمزج بين الانشطة التي تستوعب عمالة اكبر وتلك التي تقتضي تكنولوجيا اكثر (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٩/٢١).

٩ ـ التدقيق الشديد في تحديد واختيار وانتقاء من يصلحون للاستيطان في مكان غير المكان وزمان غير الزمان يمتد مداه عبر عشرات السنين مما يحتم وضع الأسس اللازمة للفرز والانتقاء الكفيلة باجتذابهم واغرائهم للخروج من الوادي القديم الى الوادي الجديد (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/٩/٢٨).

١٠ ـ التأكد من صلاحية المكان للاستيطان البشري وذلك بالحرص على توفير السلع والخدمات وشتى مقومات الحياة الكريمة في المجتمعات الجديدة (مقالي بالاهرام ١٩٩٨/١٠/٣١).

# محاكمة باطلة ومسرحية رخيصة

مستشار
د.محمد مجدى مرجان

[illegible]

درجاتها واسوأ فجورها وعمومها ايضا، لسبب اساسي مهم وهو ان هذه الدولة وباعتراف ساستها دولة بغير حضارة وبلا تاريخ، فهي مازالت دولة حديثة لم تترسخ فيها التقاليد او تتأسس لديها الثوابت والعادات المرعية السليمة وبالطبع فكلنا يعرف ما حدث من الرئيس كلينتون، وما جرى له وما يجري عليه اليوم من محاكمة وتجريح وتشويه، والذي يمثل في رأيي صورة مجسمة لمدى الانحدار والانحطاط الذي وصلت إليه الأخلاق هناك، ويعتبر تلطيخا وتلويثا للدولة العظمى التي تحكم العالم اليوم وبجدارة لما وصلت إليه من قوة مادية وعسكرية وعلمية واقتصادية جبارة في كل ميادين الحياة، وهذا هو وجه التناقض ومحور المأساة. واعتقد ان كلينتون من أنجح وأعظم الشخصيات التي تولت رئاسة الولايات المتحدة والذي يرجع إليه فضل كبير في تفوقها خاصة في المجال الاقتصادي حيث استرد الدولار في عهده عرشه المسلوب على سائر العملات الصعبة وهزم الين والمارك والاسترليني، واعاد التوازن إلى الميزان التجاري الامريكي ورفع مستوى التعليم وخفض نسبة البطالة وحارب احتكار الشركات الضخمة، ووقف بجانب الفقراء والطبقات الكادحة، كما قام بدور مهم في عملية السلام خاصة بين الفلسطينيين واسرائيل واعاد التوازن بينهما ومهد لاعلان دولة فلسطين بزيارته التاريخية لها واعترافه علنا بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، كما زار اللوبي العربي في الولايات المتحدة والقى فيهم خطابا مهما وهو أول رئيس امريكي يقوم بهذه الخطوات الجريئة العادلة. ولا شك ان ذلك قد أثار حنق اللوبي الصهيوني وتحالفه مع كبار الرأسماليين والاحتكاريين ضده وقد رأوا فيه عدواً يناصر أعداءهم من الطبقات المطحونة والشعوب المقهورة، فاخذوا يتآمرون عليه واستغلوا ضعفه أمام النساء، فدفعوا في طريقه عديداً من الساقطات اخرهن اليهودية الخطيرة «مونيكا» التي احسنت دورها وجمعت ادلة ادانته وتلويثه ومنها الثوب الملوث بالرذاذ الجنسي للرئيس ثم الولولة والصراخ زاعمة انه يتحرش بها بينما العكس هو الصحيح، وتلقف أعداؤه الأقوياء خاصة الحزب الجمهوري المعارض الشكوى المحبوكة فقرروا التحقيق مع الرئيس واختاروا صهيونيا مريضا نفسيا وجنسيا «ستار» ودفعوا له خمسين مليون دولار من اموال الشعب الأمريكي لكي يعرض فضائح رئيس البلاد ورمزها الناجح على شبكات الانترنت العالمية مما يسيء إلى الدولة كلها أسوأ إساءة. ثم كان قرار الكونجرس الأخير بمحاكمته تمهيداً لعزله، ولن كنت أعتقد انهم لن يتمكنوا من ذلك بسبب عدم توافر اغلبية الثلثين اللازمة للعزل بين الجمهوريين الذين أضعفت الانتخابات التشريعية الأخيرة أغلبيتهم، ولوقوف عدد من الشخصيات البارزة والأعضاء المعتدلين معه، واهم من ذلك ما يحظى به هذا الرئيس الناجح من شعبية ضخمة جعلت معظم الجماهير تستنكر هذه الألاعيب والمزايدات الرخيصة التي اتت بنتيجة عكسية فجعلت كلينتون أحب الرؤساء لدى شعبه. اما الحاقدون في الحزب المنافس فإن الجانب الأخلاقي لا يعنيهم في ذاته، ولكنهم استخدموه كمدخل لاتهامه بتهمتي الحنث في اليمين وتضليل العدالة.

وبالنسبة للجنس فإن ما ارتكبه الرجل رغم فداحته لا يتجاوز الأمور الشخصية التي تتسامح فيها كافة الشعوب مادامت لا تؤثر على أدائه العام. وكم من زعماء في الماضي والحاضر وفي كل بقاع الدنيا بل وفي الولايات المتحدة ذاتها كانت لهم اضعاف خطايا كلينتون ولم يحاول أحد إثارتها. ففي فرنسا نذكر نابليون بونابرت قديما وميتران حديثا، وهتلر ألمانيا وموسوليني ايطاليا وبيرون الأرجنتين وغيرهم من أعلام التاريخ، كانت لهم عشيقات رسميات علنا ولم يؤثر ذلك على قدرتهم وشعبيتهم، وفي أمريكا من النادر أن تجد رئيسا ليس له أكثر من عشيقة في داخل البيت الأبيض ذاته لتسريته اثناء العمل وبعده، ومنهم رؤساء عظام مثل روزفلت وجونسون وكيندي وغيرهم، وقد اعترف كلينتون بخطئه الجنسي واعتذر عنه ولكنهم اتهموه بالحنث في اليمين وتضليل العدالة بسبب إنكاره للتهمة الجنسية في بداية التحقيق معه، وهذا يؤكد مدى الجهل والتخلف القانوني والقضائي الأمريكي، فالقاعدة الأساسية للعدالة أنه لا يجوز توجيه اليمين للمتهم لأنه ليس شاهداً، ومما يخالف الطبيعة البشرية أن يشهد الانسان ضد نفسه، لذلك استقرت كافة الانظمة القضائية على أنه من حق المتهم دائما أن ينكر جريمته بل وينصحه القضاة والمحامون بالإنكار، لأنه حتى لو اعترف بالجريمة فإن اعترافه وحده لا يكفي لإدانته مالم تؤيده وتسانده أدلة مادية ثابتة.

وهذه من أوليات حقوق الإنسان التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فإن توجيه اليمين للمتهم كلينتون خطأ قضائي فادح وإنكاره للتهمة ليس تضليلا للعدالة كما يزعمون ولكنه من أساسيات حقوق أصغر متهم في أي مكان في الدنيا. ولأنه ليس مطلوبا من المتهم أن يقدم رأسه على طبق من فضة لكل صاحب مصلحة في اتهامه. كذلك فإن تولي مجلس الشيوخ للمحاكمة ولو كان ذلك بنص الدستور الأمريكي ذاته فإن هذا يخالف أبسط قواعد العدالة لأن أول شروط القاضي أن يكون محايداً لاتربطه أي علاقة مودة أو عداء بالمتهم، بل وألا يعلم شيئاً عن القضية التي ينظرها إلا من خلال قاعة المحكمة. فإذا انحاز القاضي إلى أي طرف أو جانب فقد الصلاحية وأصبح من واجبه هو أن يتنحى عن نظر القضية كما يحق للمتهم رده وتكون المحاكمة كلها باطلة. ومحاكمة كلينتون ليست إلا مهزلة ومسرحية سخيفة بين حزبين أعمتهما شهوة السلطة وأغرقهما صراع المصالح وحولهما اللوبي الصهيوني والشركات الأمريكية الكبرى إلى عملاء وخونة يعملون ضد مصلحة الدولة والشعب الذي يقومون بتمثيله، وكم كان الشعب واعيا ومستهجنا لهذه التصرفات الصبيانية بتمسكه بهذا الرئيس الناجح. أن الاثم الأخلاقي الذي ارتكبه كلينتون إنما يدخل في دائرة حياته الشخصية والأسرية والدينية، ويسأله عنه خالقه وتلومه عليه امرأته وابنته. ولا يحاسبه عليه أعضاء حزب منافس موتور لهزيمة مرشحيه مرتين في انتخابات الرئاسة أمام هذه الشخصية الآسرة، وقل أن يوجد نابغة لا يعاني من نقطة ضعف ولكم أعجبني رئيس وزراء بريطانيا عندما حاول البعض التعليق على كتاب مطلقة وزير خارجيته روبين كوك والذي اتهمته فيه بالانحراف الجنسي فقال بلير بحسم «ان علينا أن نختار بين الحكم على المسئول من خلال ادائه العام، أو من خلال الفضائح والروايات الرخيصة». وسواء نجح المتآمرون في الإطاحة بهذا الرجل الناجح أم فشلوا فقد وضع كلينتون بصمات واضحة في داخل امريكا وفي خارجها سيذكرها له الجميع بالخير والثناء

# العولمة : وتحدياتها .. رؤية مغايرة

د. عبدالله هدية
عميد كلية تجارة بورسعيد

في شرح العلاقة بين الدول الاستعمارية والدول المستعمرة، مع بدايات القرن التاسع عشر تمتلىء كتب التاريخ والاقتصاد، بان الدول الأخيرة اوكل اليها التخصص في استخراج المادة الخام من أراضيها، ومجبرة على تصديرها الى البلدان الأولى الرأسمالية لكي تقوم بتصنيعها ثم اعادة تصديرها الى هذه البلدان باسعار مرتفعة ... واذا كانت البلاد الرأسمالية احتكرت لنفسها دور المنتج للسلع الصناعية فهي كذلك المبدع للتطور التقني .. بينما ظلت البلاد المتخلفة تعتمد الى اليوم على محصول واحد او اثنين في صادراتها وتكون قيمة هذه المحاصيل نسبة كبيرة في ناتجها القومي.

واذا كان الاسلوب العسكري ابرز الاساليب التي فرضت هذا التقسيم الدولي للعمل الا أن هناك اساليب اخرى ابتدعتها الرأسمالية في تطورها الا وهي إيجاد كيانات استيطانية في قلب المناطق الحيوية في العالم واقامة الاحلاف العسكرية. واذا كانت السيطرة الاقتصادية على بلدان أسيا وافريقيا لابد أن توازيها سيطرة سياسية حتى تكتمل هذه الهيمنة.. لذلك كان من الطبيعي أن تمتلىء هذه البلدان التابعة باحزاب سياسية ومؤسسات سياسية مرتبطة بالرأسمالية «الام» وفي مجالات الثقافة توجهت اساليب الهيمنة مباشرة الى قلب العملية التعليمية، ومن خلال برامج التعليم وقنوات الاعلام وايجاد النخبة المرتبطة بها وجيل مفتون بالاستهلاك والترفيه الرأسمالي تتم حلقات الهيمنة على البلاد المتخلفة في شتى المجالات.

بيد أنه مع التطور التقني الهائل وتغيير اساليب الفن الانتاجي، وازدياد حدة التعارض بين العمل ورأس المال اى بين نقابات العمال واصحاب الاعمال على زيادة الأجور وعلى انماط العمل التكراري وعلى جودة سلع الاستهلاك، وعلى الصناعات الملوثة للبيئة.. كان لابد للرأسمالية أن تفتش عن طرق جديدة تحتمي بها زيادة أرباحها، وتتجنب هذا الصدام الذي لاتحمد عقباه مع نقابات العمال. لذا كانت الدول المتخلفة هي التي يلقى عليها وعلى شعوبها حل هذه التناقضات في البلاد الرأسمالية.. وعلى هذا بدأت ارهاصات جديدة في السبعينيات من هذا القرن لتقسيم العمل الدولي ، حيث تم نقل بعض الصناعات الى دول معينة في منطقة جغرافية معينة وكانت أهم هذه الصناعات، تلك التي تتميز بكل العمالة: الملابس، الاحذية، الانسجة، بعض مكونات الاجهزة الالكترونية بجانب نقل الصناعات الملوثة للبيئة أو تلك التي تحتاج الى الطاقة.

غير أن هذا التركز في مناطق جغرافية معينة من العالم، لم يتم باعتباره نقل صناعات متكاملة بل حلقات انتاج ضرورية لإكمال الدورة الانتاجية أو تصنيع بعض الأجزاء التي تتميز بكون تصنيعها يحتاج الى الايدي العاملة الكثيرة.. وتوطين حلقة انتاجية او أكثر من مجموع الحلقات الانتاجية للصناعة المعنية في بلد معين يحتم تصدير الجزء المصنع الى المكان الذي يحتاج اليه اى تبلورات سياسية توزيع انتاج مكونات السلعة على بلدان متعددة ثم يتم تجميعها في بلد اخر اى اصبحت عملية الانتاج على المستوى العالمي بعد أن كانت تتم أساسا ضمن نطاق الاقتصاديات الوطنية.. اى عملية متكاملة على الصعيد العالمي بشكل هرمي. واحتفظت الدول الرأسمالية لنفسها بعمليات التخطيط والتصميم والبحث وانتاج مكونات ذات طبيعة تقنية عالية، والهندسة الوراثية ووسائط الاتصال.. وهذه الصناعات تحتاج الى مهارات عالية من الخبرة والعلم والى استثمارات ضخمة مما جعل هذه البلدان الرأسمالية مراكز مالية هائلة.

في الوقت نفسه سعت الولايات المتحدة الى الحفاظ على أسواقها التقليدية باعتبارها قوة انتاج وتمويل واستثمار، الى جانب قوتها العسكرية، الامر الذي مكنها من اعادة صياغة الأوضاع الاقتصادية والسياسية في جل العالم على ضوء مصالحها.. وان كانت البلدان الرأسمالية الاوروبية تسعى حثيثا لتصبح قوة اقتصادية موازية عن طريق الاتحاد الاوروبي الذي استطاع ان يخرج بعملة نقدية جديدة «اليورو» يأمل من ورائها أن تصبح عملة الحساب والتسوية في العالم بدلا من الدولار واداة فعالة لتوحيد القارة الاوروبية.

بيد ان هذا لاينفي ان الولايات المتحدة توغلت كثيرا في بلدان العالم الثالث خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ١٩٩٠ وكانت أهم الادوات المستخدمة لهذا التوغل ـ الشركات المتعددة الجنسية وتصدير رؤوس الأموال والتسلح ومجموع اتفاقيات تحرير التجارة.

واذا كانت الولايات المتحدة بعد انتحارها في فيتنام ١٩٧٥ م اتبعت سياسات ايجاد قوى اقليمية تعتمد عليها في الدفاع عن مصالحها ووسيلة لفرض الهيمنة على هذه البلدان.. غير أن سقوط نظام الشاه في أواخر السبعينيات وفشل تدخلها المباشر في لبنان.. جعلها تعتمد على عصابات مسلحة من المرتزقة في أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

غير انه بعد خروج الاتحاد السوفيتي من سياسة توازن القوى عام ١٩٩٠ وميل نظام العلاقات الدولية الى أن يصبح احادي القوة، عاد بالولايات المتحدة لأن تتدخل بنفسها في الساحة الدولية لفرض هيمنتها وتحطيم قدرة اية دولة تكون مهيأة للنمو وامتلاك اية أسلحة متطورة أو تخرج من ربقة التخلف بان تنوع قاعدتها الانتاجية.

ولكي تكتمل حلقات الهيمنة، اندفعت بسرعة هائلة وبحسم ـ على صعيد الثقافة ـ لتغيير برامج التعليم والاعلام في هذه الدول التابعة.. واستطاعت أن توجد جيلا من النخبة مهووسا بثقافتها ويحاكي أنماط معيشتها واستهلاكها بعد ان تلقى تعليما في مؤسساتها التعليمية سواء في الخارج أو الداخل.. واصبح هذا الجيل من النخبة معزولا، بثقافته المتميزة، عن الاغلبية المهمشة بثقافتها المتأخرة التي تزيد غربتها ولاسيما في حصولها على الحاجات الضرورية.. ولكنها خلف أسوارها في احيائها العشوائية في المدينة وفي الريف افرزت فنونها ومفردات لغتها ولهجتها في الحديث واغاني تعبر عن معيشتها وترفها وافراحها وعالمها الخاص بها.

وهكذا، تتبدى العولمة في الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية.

# ازدراء العلم.. وحيتان وادى الريان

د. سمير حنا صادق
استاذ الطب المعملي
جامعة عين شمس

رغم أن ما سيطرح في السطور المقبلة لا علاقة له بما يحمله العنوان من أسماء لها دلالات، فإن الموضوع هنا لا يقل في مغزاه الاجتماعي عن «الحيتان» أو «الريان»: فموضوعنا يتعلق بظاهرة اجتماعية خطيرة وهي «ازدراء العلم».

إذا كانت العقود الماضية الاخيرة هي عقود رقائق السيليكون والاتصالات والمعلومات والحاسبات الآلية، فإن العقود المقبلة هي عقود التكنولوجيا الحيوية، والهندسة الوراثية، والبيولوجيا الجزئية، تلك العلوم التي دخلت لغتها الى ثقافة العالم في هذا العقد، والتي سيمتد نفوذها الى جميع مجالات العلم في العقود المقبلة. فحتى الحاسبات اصبح منها الآن ما يعمل بالبيولوجيا الجزئية.

لقد عاد العلم، بعد أن ازددنا تفهما للعالم المحيط بنا، الى الاهتمام بالبشر وبالحياة عموما، وركزت العديد من مراكز البحث العلمي جهودها على تحسين وسائل المعيشة والعلاج وعلى حل مشاكل البيئة، وعلى طرق إنتاج الغذاء.

وترتكز هذه العلوم بشكل عام على علم البيولوجيا، الذي يرتكز بدوره على الاعمال المجيدة لقطبين من أهم اقطاب العلوم في العلم الحديث. فبعد مجهودات ارسطو واخوان الصفا والمعتزلة في دراسة الاحياء، دب بسبب الفوضى في هذه العلوم وتحولت البيولوجيا الى متاهة للنصابين وتسلية للملوك والامراء، يتحدث فيها المحتالون عن اشجار تتكلم ونباتات تخرج من افواهها النار وطيور باربعة ارجل واوز ينمو على الاشجار. الى أن جاء لينيوس (١٧٠٧ ـ ١٧٧٨) وتلاه داروين ١٨٠٩ ـ ١٨٨٢.

ويعد لينيوس اهم علماء السويد وقد كرمته دولته بطبع صورته على اوراق النقد، قسم لينيوس مملكة الاحياء الى انواع واعطى كلا منها اسما يتكون من الجنس والنوع وارسى تقاليد وقواعد هذه الاسماء وحدد القرابات ببعض الاخطاء بين الأحياء.

فاصبح الاسم العلمي للجنس البشري هو Homo Sapiens اى الانسان العاقل لتميزه عن نوع آخر من الاحياء اختفى منذ مئات الالوف من السنين (مع وجود مئات من الحفريات له) يدعى Homo erectus.

أما داروين، العالم الانجليزي، فقد قام بدراسة الاحياء لمدة خمس سنوات، على مركب الابحاث «البيجل»، وقد قام خلال هذه الدراسة بإرسال عشرات الالوف من العينات المحفوظة الى منزله في انجلترا، ثم قام بعد عودته من رحلته بدراسة هذه العينات لمدة عشرين عاما، نشر بعدها كتابه الرائع عن اصل الانواع.

ولكن ما علاقة هذا كله بحيتان وادي الريان؟

رغم الإف الادلة التي تراكمت وتراكم يوما بعد يوم على صحة ودراسات داروين، ورغم الدور الخطير الذي لعبته وتلعبه هذه الدراسات في تقدم علوم البيولوجيا وفي وصولها الى ما هي عليه الآن، فإن هناك عقبة لم يتمكن العالم الكبير من اجتيازها في حياته وهي: اذا كان التطور قد حدث تدريجيا (على مدى بلايين السنين) فلماذا لا توجد حفريات ترسم صور التحول التدريجي بين انواع الاحياء المختلفة؟ لماذا توجد الظاهرة التي يطلق عليها اسم «الحلقات المفقودة»؟ ولقد رد العلماء على هذا الاعتراض بحجتين: اولاهما أن تركيز بعض الانواع في مجالات معزولة جغرافيا ينتج عنه تركيز الخواص المميزة للنوع عن غيره من الاحياء ولاختفاء الانواع المتوسطة، والثاني ان قلة الحفريات المتوافرة والمعبرة عن بلايين السنين «اربعة ونصف بليون سنة» قد تتسبب في هذه الظاهرة. وعلاوة على ذلك، فقد اكتشف ووجدت بالفعل العديد من الحفريات مما يسد الثغرات مما يطلق عليه اسم «الحلقات المفقودة» ـ إلا انه في مجال واحد هو مجال الثدييات البحرية مثل الحيتان والدرافيل ولكن، وفي عام ١٩٩٠ اكتشف عالمان غربيان مئات من الهياكل لحيوانات عمرها حوالي ٤٠ بليون سنة. واتضح أن هذه الحيوانات تمثل الحلقة المفقودة بين الثدييات الارضية والثدييات المائية، مما اقام ثورة في الدوائر العلمية وخصوصا في اوساط علماء البيولوجيا. كل هذا علم جاف قد لا يهم القارئ الاستطراد فيه، فما علاقته بما نحن بصدده.

القارئ العزيز: لقد اكتشفت هذه الهياكل في وادي الريان في مصر، بل وقد اطلق عليها اسم BA-SILOSAURUS وهو ما يمكن أن يترجم الى سحلية ايزيس الملكية ولقد بدأ نهب هذه الهياكل وبيعها وعرضها في المتاحف العالمية دون ان نبدي أى اهتمام بها، مع ما تمثله من ثروة في المعلومات. لعل ابسطها أن صحراواتنا كانت تغمرها مياه المحيط فيما مضى من زمن.

ولعل هذا يذكرنا بانه كان لدينا في القاهرة متحف رائع للجيولوجيا به ديناصورات اكتشفت في صحارينا. ولكن هذا المتحف قد اختفى بمحتوياته. ولعل هذا يذكرنا ايضا بحفريات الغابة المتحجرة التي نهبت اشجارها وزينت بها المحلات والمتاجر ولعل هذا يذكرنا ايضا بان القاهرة عاصمة اهم البلدان العربية والافريقية والاسلامية، لا يوجد بها متحف واحد له قيمة لأى من العلوم، على حين تحتوي كل بلدة صغيرة في اغلب بلاد العالم على متاحف عديدة للعلوم. ألم يكن أجدر بنا ونحن نتحدث كثيرا عن ثورة في التعليم وعن قيمة التكنولوجيا (والعلم احيانا) ان تصبح مثل هذه المواقع مزارا لطلبة المدارس، ننمي فيهم حب المعرفة واحترام العلم؟

الم يكن اجدر بنا ان نعمم المتاحف لتضم مثل هذه الحفريات فيزورها اطفالنا لتثير في عقولهم التساؤل وهو اساس الابداع؟

لقد فهمت من شيخ الجيولوجيين، الدكتور رشدي سعيد انه طالب مرارا باعتبار هذه المنطقة (ويطلق عليها الجيولوجيون اسم وادي زيوجلودون) الغنية بالحفريات القيمة محمية طبيعية ولكن لم يلتفت اليه احد.. إن أى حديث عن «طفرات» «تكنولوجية» في غياب الاسس العلمية الصلبة هو اضغاث احلام. فلم يتمكن طبيب من اكتشاف علاج للبلهارسيا إلا إذا كان متفهما لأصول التفاضل والتكامل الرياضية ولن يتمكن زراعي من تحسين محصول القمح إلا اذا تفهم الأصول البيولوجية لعلوم الوراثة. فالعلوم الطبيعية هي جذور كل العلوم المختلفة. حتى العلوم الانسانية.

وخطر جدا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، وخطر جدا ونحن نتجاوز هذا الوحش العنصري المسلح ان نزدري العلم.

# حول الرقابة على أعمال الحكومة

د. شوقى السيد

(اكد الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في ١٤ نوفمبر الماضي أهمية الدور الرقابي الذي يقوم به ممثلو الشعب على اعمال الحكومة ضمانا لحسن الأداء ونزاهته. وان هذه الرقابة مهمة تتطلب التجرد.. والموضوعية.. والشفافية.. والشجاعة.. والحرص على الصالح العام.. والالتزام بخدمة الجماهير.. وتحسس نبضها ..) وهو مايعني البعد عن النفاق.. والرياء.. وسوء الأخلاق.. ويعني في ذات الوقت البعد عن المزايدة.. والإثارة.. واطلاق الشعارات!!

وايمانا بهذه المسئولية الكبرى.. اكد الرئيس ثانية في بيانه الذي القاه في الاجتماع المشترك اعلانا عن السياسة العامة للدولة، أن هذه الرقابة على اعمال الحكومة، هي إحدى الضمانات الاساسية لحسن الأداء، لان رقابة الشعب على مرافقه ومؤسساته هي السياج المنيع الذي يحارب الفساد، ويضمن اى رقابة لتصحيح الأخطاء ومواجهة المشكلات قبل استفحالها.. وأن نواب الشعب هم عينه الساهرة التي تتمسك بالشفافية والنزاهة والاحتكام إلى الحقائق الثابتة حتى تنتج الرقابة اثرها الفعال، وتتمكن من تصحيح اوجه الخطأ والقصور وتسد الثغرات وتغلق باب الانحراف وتعالج المشكلات اولا باول.. «هكذا كان تأكيد البيان على دور الرقابة واهميتها، خاصة تلك الرقابة التي يختص بها ممثلو الشعب في البرلمان بجناحيه مجلس الشعب.. ومجلس الشورى.

أما عن أسلوب الرقابة والمناقشة، فلقد اكد البيان أن اتباع أسلوب عميق يجري في اطار مناخ ديمقراطي صحيح يحترم حرية الرأي، ويتيح لكل الآراء فرصة التعبير عن مواقفها بصرف النظر عن انتماءاتها الحزبية أو الفكرية.. اغلبية ومعارضة لان هذه الديمقراطية والحرية لم تشرع لتمزيق صفوف الوطن.. واهدار قواه، وانما شرعت لتحقيق الصالح العام.

وتأتي أهمية دور الرقابة على أعمال الحكومة بعد أن أكدت أنها مسئولة عن المحافظة على دورها بما يضمن نوعا من الإشراف والمتابعة للتحقق من أن حركة السوق تعمل في نقاء وشفافية، ومنها الرقابة المركزية على البنوك، والبعد عن الاعتماد على زيادة القروض قصيرة الأجل التي يكون همها الأول البحث عن فرصة المضاربة، وبأن الدولة لايتعين أن تتخلى عن دورها.. بل عليها القيام بدور مهم يضمن حركة المجتمع ويضمن شفافية الأسواق.. ويحول دون سيطرة المضاربين ويمنع شرود المصالح الخاصة على مقتضيات الصالح الوطني.. لهذا كانت مسئولية الدولة ضبط مسار المجتمع والحفاظ على مصالح الوطن.. لتحافظ على التوازن بين مصالح كل فئات المجتمع ووضع السياسات اللازمة لتحقيق العدالة الاجتماعية التي ستظل أهم ركائز السياسة للمجتمع في مصر. وبما يتطلب رعاية خاصة لمحدودي الدخل في الخدمات الأساسية وهي توفير الدواء ورغيف الخبز باسعار لاتتجاوز قدرتهم.. وبما يؤدي الى إيجاد فرص عمل لهم في مواجهة مشكلة البطالة.. وحماية للمجتمع المصري من المنافسة غير المتكافئة.. وحماية المستهلك..

ويأتي دور الحكومة لتحول كل هذه السياسات الى برامج تضعها موضع التنفيذ، ولعل أهم ما اشار اليه رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري في بيانه الذي القاه أمام مجلس الشعب أنه ينبه ويحذر من الظلم الصامت!!

واذا كان ذلك البيان قد دعا ممثلي الشعب الى ممارسة الدور الرقابي المهم على اعمال الحكومة وهي تضع هذه السياسات موضع التنفيذ في برامج عملها سواء كان ذلك الخطاب موجها الى مجلس الشعب.. أو الى مجلس الشورى لممارسة كل منهما ما يملك دستوريا من وسائل الرقابة الدستورية التي خولها الدستور لأعضاء مجلس الشعب بأدوات ووسائل تبلغ سحب الثقة من الحكومة اذا حادت عن جادة الصواب.. وأن يختص مجلس الشورى ايضا بالرقابة على اعمالها ولو بغير مساءلة. فكان من بينها مانص عليه الدستور بالمادتين ١٢٩، ٢٠٥ على حق مجلس الشورى في الرقابة على أعمالها بطرح موضوع عام للمناقشة لاستيضاح سياسة الوزارة بشأنه، ومانصت عليه المادة ١٣٠ بشأن حق المجلس إبداء رغبات في موضوعات عامة الى رئيس مجلس الوزراء او احد نوابه. أو أحد الوزراء.. بل ان له ايضا أن يحيط الحكومة بأمر، قد تجهله وتستحثها عليه ويوجه نظرها الى أمور ذات أهمية، وهي كلها من الوسائل تعني الرقابة ولاتعني المساءلة، فللمجلس أن يطلب اليها الاجابة عن امر ما، وإن يقدم بيانا عاجلا في شأن من الشئون التي تهم الناس.. وهذه الوسائل المقررة لكل من مجلس الشورى ـ وماهو مقرر لمجلس الشعب.. وغيرها سواء كانت تعني المساءلة او تقف عند حد الرقابة دون المساءلة. هذه الرقابة باشكالها المختلفة مسئولية دستورية كبرى تقع على عاتق نواب الشعب وممثليه، فضلا عن حق كل مواطن في الإبلاغ والشكوى عن كل مايراه في حياته اليومية مع الحكومة وغير ذلك من اختصاص الأجهزة الرقابية الأخرى.. سواء كانت ادارية او قضائية.. للتصدي لكل ما من شأنه أن يعرض صالح البلاد.. والعباد.. للخطر.. أو يخالف الدستور والقانون.

فاذا كان الأمر كذلك ايها السادة، وكان الدستور يؤكد الدور الرقابي على أعمال الحكومة، وقد أكدتها السياسة العامة للدولة التي أعلنها الرئيس تؤكد عليها كذلك ـ وتدعو بممارستها بشفافية .. وموضوعية .. ونزاهة .. وشجاعة .. في مناخ متوج بالديمقراطية والحرية يتيح لكل أن يعبر عن رأيه ويعلن عن نفسه .. ايا كانت انتماءاته الحزبية.. فهل لنا أن نعجب بعد ذلك من ذلك الذي يظل يسبح بحمد الحكومة في كل زمان ومكان؟! يكبر لها ويصفق لها يوما في كل وقت ـ كما لنا أن نعجب من ذلك الذي يخاف من الحكومة ولايخاف عليها؟! فلاينطق صدقا، بل يتحدث تقربا وزلفا، على حين انها تؤكد في كل مرة انها لم تعد تخيف إحدا.. ولاتكره مواطنا.. بل انها تكره أو تنبذ الظلم الصامت وبما معناه أنها تدعو الناس ليطلبوا عن ظلمهم حتى تقف عليه.. وانها تضع للمواطن في عقلها وضميرها.

كما أعلم عن يقين أن الناس ملت النفاق والرياء والتصفيق .. كما أعلم ايضا وعلى ذات الدرجة بما اوتيت علما ويقينا ان الرئيس يتسع للنقد ويسعد بالرأي الموضوعي .. والفكر البناء مهما يكن .. ولو كان نقدا لاذعا، فهل لنا أن نتطلع الى رقابة عالية الشفافية .. شديدة النزاهة .. قوية الالتزام والشجاعة .. حماية للوطن والمواطنين.. بل وحماية للحكومة ذاتها من نفسها أن تضل .. أو يقع عليها .. امانة المسئولية نيابة عن الشعب كله .. ولاية .. وعناية .. التي يرصدها التاريخ على لسان كل مسئول عن ممارسة الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة .. لتظل ساهرة على مصالح الوطن ـ والمواطنين تمتلئ بالشفافية والموضوعية .. وتبتعد عن النفاق قبل فوات الأوان.

# قضية الاحتكار والمنافسة والتراخيص

د. فريد النجار
أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال بتجارة بنها

تقوم الشركات العالمية اليوم بشراء العديد من الشركات الوطنية الناجحة تجنبا للمنافسة وتعظيما لحجم الاحتكار. فمثلا قامت شركة «نستلة» بشراء شركة «كيمو» وقامت شركة «كادبوري» بشراء شركة «بمبم» وغيرها العديد من الشركات، وبدأت تظهر تحالفات أخرى عديدة بين الشركات العالمية وبعض الشركات المحلية.

والقضية التي نطرحها اليوم للرأي العام هي قضية الاحتكارات في وقت تحاول فيه الحكومة إعادة هندسة وبناء اقتصاد آليات السوق الذي يعكس حريات الدخول والخروج والعلانية والشفافية ونمطية السلع والمنتجات والخدمات وحماية المستهلك والالتزام بالجودة والمواصفات والأسعار العادلة.

وواقع الأمر أن الحروب الاقتصادية والتجارية التي تسيطر على الساحة الاقتصادية العالمية اليوم تشير إلى العديد من الانحرافات الاقتصادية من الدول الصناعية الكبرى مثال قضايا الإغراق وتوريد سلع انتهت صلاحيتها واستيراد العديد من السلع الفاسدة والمستعملة (السلع الغذائية والدوائية والسيارات والسلع المعمرة التي تباع بدون توفير ضمانات الصيانة والإحلال والاعتمادية). إننا في حاجة إلى أن تسرع وزارة التجارة والتموين بإصدار قوانين مكافحة الاحتكار والإغراق. وفي حاجة إلى حماية حقيقية للمستهلك ونشر دوري للأسعار في جميع أسواق الجمهورية، فمازالت هوامش الربح ضخمة جدا (في اللحوم مثلا) ومازال العديد من السلع المحلية ذات الجودة العالية يتم تصديرها واستيراد الأقل منها جودة (مثل السكر المصري ونظيره المستورد).

فإذا كنا فعلا نسعى إلى اقتصاديات السوق فيجب أن نطبق آليات المنافسة المناسبة لنا في جميع الأسواق، وأن نكافح الاحتكار بأشكاله من أجانب أو غيرهم، وأن ننظم عملية إصدار التراخيص في الأسواق الجغرافية المختلفة، وبالتحديد على الحكومة:

(١) إعادة تنظيم الأسواق المختلفة للمجموعات السلعية خارج التجمعات السكنية مع دقة منح التراخيص ونشر المعلومات الدورية عن الأسعار وهوامش الأرباح لإرضاء المستهلك المصري وحمايته من الاستغلال الاقتصادي.

(٢) توفير الأسواق المتصلة الأفقية التي تضمن سعرا موحدا للسلعة جغرافيا، فالعلانية والشفافية تساعدان المستهلك على تجنب الاستغلال التجاري.

(٣) تحري دقة تطبيق الأيزو على الواردات فلا يجب فرض شروط الأيزو على المنتجات المصرية فقط.

(٤) تحري الفحص والتفتيش على الواردات من السلع العديدة مثال الأدوية والسلع الغذائية و(الاستهلاكية عموما)، فمن الملاحظ أن الإسم التجاري الواحد لا يعطي نفس الإشباع للكمية المشتراة من الداخل ونظيرها من الخارج.

(٥) تباع العديد من السلع المعمرة في السوق المحلية دون توافر ضمانات أو خدمة ما بعد البيع كالتدريب أو الإحلال أو التجديد، ولا توجد صيانة لها، كيف تمنح تراخيص استيراد لسلع لا تتوافر لها محليا خدمة ما بعد البيع!!

(٦) قصر التراخيص للمصريين فقط للتغلب على البطالة وتشجيع القدرات التجارية للمواطنين، مع ضرورة توافر الشروط اللازمة وضوابط الطلب والعرض.

(٧) تشجيع المنافسة الشريفة بالأسعار المناسبة والجودة العالية وخدمة ما بعد البيع والثقة وحماية المستهلك وخدمة المجتمع والبيئة وبعيدا عن الإعلانات غير الواقعية أو الدعاية الكاذبة أحيانا.

إن السوق المصرية ذات الحجم الكبير (٧٠ مليونا تقريبا) تحتاج إلى حماية حقيقية للمواطنين (المشترين والمستهلكين)، في حاجة إلى توعية وترشيد وتوجيه حتى لا يشعر المواطن بالاستغلال ويطمئن إلى مصداقية حلقات البيع المختلفة. فمازالت مستويات الأجور دون المعدل العالمي، في حين أن الأسعار المحلية أعلى من الأسعار العالمية في العديد من السلع مع انخفاض الجودة والخدمة. فالأسواق والمصانع ومراكز الإنتاج الوطنية حلقات متكاملة. لذلك يجب:

أولا: دعم مراكز الإنتاج والتصنيع المحلي شريطة الجودة التنافسية.

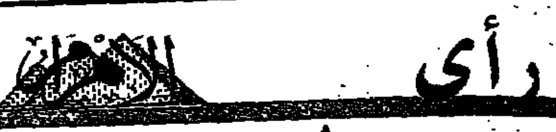
ثانيا: تكثيف وتجديد الإنتاج الزراعي للتصدير والإحلال محل الواردات.

ثالثا: استخدام علامات تجارية مصرية على المستوى العالمي حتى تتعرف منظومة التسويق العالمي بالسلع المصرية ذات الجودة التنافسية.

رابعا: تخفيض تكلفة مستلزمات الإنتاج والطاقة والمياه لتحسين المركز التنافسي للمنتجات المصرية امام المنافسين.

هذا ما تفعله الدول الصناعية السبع الكبرى وغيرها، ضمانا للاستمرارية والبقاء والتقدم في الأسواق العالمية. لقد آن الأوان لأن تعمل شركاتنا بالآليات نفسها.

# رأى الأهرام



## مصر أمس واليوم

□ الحمد لله مضت الأيام الصعبة حين كانت مصر تقف تدافع عن نفسها أمام نادى باريس والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى، لأنها لا تستطيع الوفاء بأقساط وأعباء الديون المستحقة عليها، أو لأنها تريد قروضا أخرى تحفظ بها دوران عجلة اقتصادها.

ومنذ سنوات ومصر مدعوة لهذه المنتديات وغيرها لكى تتحدث عن تجربتها فى التحول والنمو والتقدم فى المجال الاقتصادى.

فقد قطعت بلادنا خطوات كبيرة فى مجال بناء الهياكل الاقتصادية لكى تتفق مع تيار العصر السائد، ومع الحقائق الموضوعية للنشاط الاقتصادى، وتم ذلك دون هزات سياسية أو اضطرابات اجتماعية أو انهيارات اقتصادية. وبالتالى كانت التجربة المصرية (نموذجا) وكانت خير تعبير عن دول العالم الثالث الناهضة اقتصاديا.

ومن حق الرئيس مبارك أن يفخر بهذا الإنجاز وأن يفخر بدور الشعب المصرى ومؤسساته فى تحقيقه، وهو يتحدث يوم الأحد المقبل أمام منتدى «دافوس» الاقتصادى العالمى فى سويسرا.. ومن المؤكد أن حاضرى المؤتمر (٢٥ رئيس دولة وألف رجل أعمال و ٣٥٠ كاتبا وصحفيا) سوف يستمعون بإعجاب إلى خطاب الرئيس عن مسيرة مصر الاقتصادية الناجحة، خصوصا فى وقت تتعثر فيه تجارب تنموية أخرى فى أكثر من منطقة من العالم.

ومن المؤكد أنه سيكون هناك صدى كبير للمشروعات والمقترحات المصرية التى ستعرض على هذا المنتدى فى مجالات التعاون والاستثمار وتبادل الخبرة والتكنولوجيا.

والتقدير كله للرئيس مبارك الذى نقل مصر بحكمته وفطنته من الخوف والقلق والتعثر إلى الأمان والثقة بالنفس والإعجاب من الغير.

## الخيار العسكرى.. مرفوض

فى الوقت الذى تجتهد فيه الدول العربية الفاعلة من أجل صياغة موقف عربى مشترك يساعد على تجاوز عقبات تفعيل العمل المشترك، وأيضا تجاوز الميراث السلبى فى العلاقات العربية الذى ترتب على الغزو العراقى للكويت، واصلت الولايات المتحدة ومعها بريطانيا شن الغارات العسكرية على الأراضى العراقية وذلك فى عمل يمثل انتهاكا صارخا لإجماع المجتمع الدولى الذى رأى أن المفاوضات هى الوسيلة الوحيدة المقبولة للتوصل إلى تسوية لما يثار من مشكلات بين العراق وفرق التفتيش الدولية، وصولا إلى رفع الحصار الجائر عن شعب العراق.

وما نود التأكيد به هنا هو أن الغارات العسكرية التى تشنها واشنطن ولندن على العراق لا تعبر عن إرادة المجتمع الدولى وإنما تعبر عن حسابات أمريكية تنساق وراءها لندن دائما. أيضا فإن واشنطن تخطئ إذا تصورت أن الخلافات فى الرؤى بين الحكومات العربية تعطى لها الحق فى شن عدوان متواصل على العراق وشعبه، وعليه لابد أن تعى واشنطن جيدا أن العالم العربى يرفض بشكل حاسم استمرار هذه الغارات، وأن الإصرار على مواصلة العدوان على العراق سوف يدفع بالمنطقة إلى دوامة من عدم الاستقرار، كما أنه يصيب الجهود العربية الرامية إلى التوصل لصيغة مقبولة للأزمة، بالاضطراب، وهو أمر سوف تدفع ثمنه جميع القوى من كبرى وصغرى. والآن نطالب واشنطن بالتوقف فورا عن شن الغارات وإفساح الطريق أمام الجهود العربية والدولية لإنهاء هذا الملف الذى كشف بحق عن مخاطر استمرار حالة التمزق العربى وكوارث انفراد الولايات المتحدة بإدارة النظام الدولى وما يموج به من تناقضات.

## وجهة نظر

## الواقعة المؤسفة

الواقعة التى أرويها الآن غريبة وتكاد لا يصدقها عقل!

الزمان ١٦ يناير الحالى.. السابعة صباحا والمكان على متن الباخرة المصرية «السلام ٨٩» «قطاع خاص» الراسية بميناء جدة السعودى. وعلى بابها المغلق جمهرة من الركاب المصريين العائدين من مكة المكرمة بعد أداء مناسك العمرة، وحالة من الفوضى والصياح والسباب تسود المكان.. ويخترق الصفوف ضابط الجوازات النقيب سامح المكلف رسميا بإنهاء إجراءات الركاب، ويفاجأ برفض موظفى الباخرة السماح له بالدخول رغم إفصاحه المتكرر عن شخصيته ومهمته الرسمية، يعترض الركاب على سلوك الموظفين الشاذ ويندفع أحدهم بدفع الباب بشدة لإدخال الضابط، فيتلقفونه ويطرحونه أرضا ويوسعونه ضربا وركلا فى صدره وظهره، ويحاول الضابط منع هذا الاعتداء على مواطن بسيط شهم ويحترمهم من مغبة فعلتهم فلم يتورعوا عن الهجوم عليه، وفى حركة خاطفة يقيدون حركته ويوجهون لوجهه لكمات شديدة، ويندفع أحدهم كالثور الهائج برأسه ليصدم بها عين الضابط اليسرى لتندفع نافورة من دمائه على وجهه وتتساقط على أرضية الباخرة لتصبغها بالبقع الحمراء ويهرع الضابط إلى المركز الطبى بالميناء ويبادر طبيب فلسطينى بإجراء جراحة عاجلة لخياطة الجرح وإيقاف النزيف ويكتب له تقريرا طبيا يوضح أن الإصابة سينجم عنها علة مستديمة أسفل الحاجب الأيسر..

يعود الضابط إلى موقعه بالباخرة ليؤدى واجبه رغم الألم وتأثير البنج وحالة الذهول التى انتابته من سلوك هؤلاء البلطجية ومن سلبية وتهاون رؤسائهم من مسئولى الباخرة.. وما أن لامست الباخرة أرض ميناء السويس، تنقشع آلام وهموم الضابط الشاب كسحابة صيف ويسترد كل كرامته وشرفه العسكرى.. ضباط مباحث الميناء يتحركون بسرعة بتعليمات فورية من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية للالتقاء بالنقيب سامح وتلقى أقواله وتقريره الطبى ويبادرون بإجراء تحقيق دقيق فى الواقعة المؤسفة..

ويعود الضابط إلى موقع عمله بمطار النزهة بالإسكندرية وهو على يقين بأن دمه لم ينزف عبثا، وبأن عين الوزير الساهرة على أمن كل مواطن لن تغفل عن امتهان كرامة أحد رجاله وهو فى موقع المسئولية والواجب وأداء الأمانة.

**خميس البكرى**

# فى جنة المخطوفين والمتطرفين!

**بقلم**

**صلاح الدين حافظ**

**فجأة أصبحت أرض اليمن من صعدة شمالا إلى عدن جنوبا جنة المخطوفين، تراجعت الجنة الموعودة واليمن السعيد عن حلم الازدهار، ولو مؤقتا، لتواجه الحسم مع الخاطفين.**

**بعد أن تراجعت «الجنابية» ليحل محلها الكلاشينكوف، والجنابية هى الخنجر اليمنى الشهير الذى لا يتردد فى القتل السريع، فبعد ما كانت الجنابية فى الماضى سلاح كل يمنى فى الدفاع أو الهجوم، برز السلاح الحديث وأخفه الكلاشينكوف الذى يحتل كتف كل يمنى تقريبا، وبقيت الجنابية رمز الزينة والرجولة، وجزءا من الثياب الوطنية لكل طفل وشيخ.**

وفى الحالتين ظل السلاح الشخصى و القبلى، هو الذى يحكم، خصوصا أيام ضعف الدولة «المركزية»، وعجزها عن ضبط الأمن وجمع السلاح من المواطنين وفرض سيطرتها وهيبتها.. فإذا بعدد قطع السلاح الموجودة فى اليمن ضعف عدد السكان، ١٨ مليون مواطن و٣٥ مليون قطعة سلاح على الأقل، غير ما يستجد، استيرادا وتهريبا عبر الحدود الواسعة المفتوحة على البر والبحر، عبر الوديان والكهوف ومن خلال الجبال الشاهقة الارتفاع بمسالكها الخفية التى لا تعرفها إلا القبائل التى تسكنها أو تسيطر عليها وتتحكم فى شعابها.

ولقد تيقظ العالم أخيرا، على حقائق اليمن السعيد وأوضاعه، بعد أن تعددت حوادث اختطاف السياح الأجانب، ومقتل بعضهم أهمهم ثلاثة بريطانيين واسترالى، كانوا ضمن قافلة من ١٦ سائحا أجنبيا تم اختطافهم يوم ٢٨ ديسمبر الماضى، على أيدى مجموعة من «جيش عدن الإسلامى»، وربما لولا جريمة القتل، لظل كثيرون يجهلون، أو يتجاهلون بمعنى أوضح، حقيقة الأوضاع فى اليمن، تلك الدولة التى تتطلع إلى التحديث، بينما الموروث القبلى والتقاليد الاجتماعية تشدها إلى الوراء!

وعلى مدى أكثر من ٣٥ عاما، وبالتحديد منذ ثورة اليمن فى مطالع الستينيات التى قضت بمساعدة مصر على حكم الإمامة - شديد التخلف شديد القسوة - والبلاد تتأرجح بين موجات متتابعة من عدم الاستقرار والاضطراب السياسى والأمنى والاقتصادى والاجتماعى، من انقلاب إلى اغتيال، ومن حرب استقلال إلى حرب انفصال، ومن صراع على الحدود، إلى صراع على الوجود، ومن ثأر القبيلة إلى سطوة الحكم ومن التعددية السياسية والحزبية إلى مركزية السلطة، وفى كل الحالات ظل السلاح - الجنابية أو الكلاشينكوف - هو الحكم بين الفرقاء جميعا!

■■■

بالأمس القريب، وقعت دراما قيام جيش عدن الإسلامى، بقيادة زين العابدين المحضار المكنى «أبا الحسن»، وهو شاب يمنى من الجنوب، باختطاف ١٦ سائحا أجنبيا كانوا يزورون منطقة أبين الجنوبية، وطالبوا بعدة مطالب سياسية منها إطلاق سراح مجموعة من المجاهدين المسلمين المعتقلين، وإيقاف العدوان الأمريكى - البريطانى المتكرر على العراق.. تدخلت قوات الأمن اليمنية وقتل ٤ سياح، وقائد مجموعة الخاطفين وهو مصرى «أسامة المصرى» واعتقل المحضار، وهاجت الدنيا - خصوصا بريطانيا - لأن ثلاثة من المقتولين بريطانيون، وتحركت أمريكا، لأنها شمت علاقة ما بين جيش عدن الإسلامى، وأسامة بن لادن، الذى تتهمه بتخطيط وتنفيذ تفجير سفارتيها فى تنزانيا وكينيا خلال أغسطس الماضى!

لكن القضية فى اليمن تطرح أبعادا أخرى أهم فى مقدمتها هيبة الدولة، وقدرتها على ضبط الأوضاع وحماية السياح وفرض النظام والقانون على جميع مواطنيها.. ثم المواجهة مع شبكات المتطرفين، خصوصا الأفغان العرب المقيمين على أراضيها، وكم تكاثروا وتعددت تنظيماتهم وشبكاتهم، وعلاقاتهم فى الداخل ومع الخارج.

والمتطرفون، سواء من الأفغان العرب، أو من غيرهم ليسوا غرباء على اليمن، فقد دخلوها وترددوا عليها وعسكروا وتدربوا فى شعابها وجبالها، وتجمعوا من كل حدب وصوب فى وديانها، على مدى نحو عقدين، بعدما وجدوا «ضيافة عربية قبلية، فيها كرم كثير، نابع من التقاء الأفكار السلفية «والجهادية»، والمصالح السياسية والدينية، مع عديد من القوى اليمنية، التى سهلت لهم الدخول و الخروج - الشرعى منه وغير الشرعى - وصولا لاستضافة رموز التطرف مثل أسامة بن لادن نفسه، وأيمن الظواهرى زعيم جماعة الجهاد المصرية، وآلاف من أنصارهما من كل جنسية.

وسواء كانت بعض أجهزة الدولة، تعلم وتتغاضى، أو لا تعلم أصلا، أى شىء عن هذه التجمعات المتطرفة، فإن أرض اليمن تحولت ذات يوم إلى واحدة من كبرى نقاط تجمع المتطرفين، خصوصا فى ظل تبدل الأحوال فى السودان وأفغانستان، ثم فى ظل إحكام الحصار والمطاردة لهم من جانب دول أساسية عانت التطرف مثل مصر والجزائر وتونس، بالإضافة إلى دول الخليج المجاورة.. يكفى أن نعرف أن الحكومة اليمنية رحلت «أو طردت» أكثر من ٢٠ ألف «أجنبى» خلال العام الماضى، كانت إقامتهم غير شرعية بل سلمت عددا من المتطرفين المطلوبين فى بلادهم الأصلية، وهو رقم يعكس مدى تزايد الاستضافة غير الشرعية، خصوصا للمتطرفين من كل جنس!

كل ذلك كان يعنى أن «جنة» عدن فى اليمن السعيد، التى تتطلع بطموح شديد، لبناء دولة عصرية، تحولت فى غفلة من الجميع إلى أرض التجمع والحشد والانطلاق، لعديد من منظمات التطرف الدينى، التى تسمى نفسها عادة بالحركة الجهادية الإسلامية، مع تنوع الأسماء وتعددها، بعد أن وجدت أرضا خصبة ماديا ومعنويا، تنفتح الحدود فيها على صحراء بيداء أو على بحار واسعة من البحر الأحمر إلى بحر العرب فالمحيط الهندى.

فوق هذه الأرض الخصبة، وجدت المأوى والمساندة من جانب بعض القوى السياسية الاجتماعية القبلية، خصوصا ذات التوجهات السلفية المتشددة، التى تناقضت علاقاتها بالدولة المركزية الحاكمة فى صنعاء ما بين التحالف إلى التصادم خلال سنوات قلائل.

على سبيل المثال، حين أعلنت دولة الوحدة، بين الشطر الشمالى بقيادة الرئيس على عبدالله صالح، وبين الشطر الجنوبى بقيادة الحزب الاشتراكى بزعامة الرئيس على البيض، عام ١٩٩٠، وقفت هذه القوى السلفية، القبلية منها والدينية، ضد الوحدة، لأنها تتم مع الكفار الملاحدة الشيوعيين الحاكمين فى الجنوب.. وحين وقع الخلاف داخل دولة الوحدة، وصولا للحرب بين الشمال والجنوب - التى تسمى حرب التوحيد تارة وحرب الانفصال تارة أخرى!! - انحازت القوى السلفية بكل أجنحتها لدولة الشمال وحاربت معها بالرجال والسلاح ضد قوات وكوادر الحزب الاشتراكى فى الجنوب، بل أصدرت الفتوى الشهيرة بأنهم كفار يجب إهدار دمائهم.. وقد حدث، وانتهت حرب ١٩٩٤ باستقرار وضع دولة اليمن الموحدة شمالا وجنوبا بعد سقوط حكام الجنوب.

لكن القوى السلفية عادت إلى عدائها لسلطة الدولة الموحدة فيما بعد الحرب، حتى مع انضمام بعض قياداتها وكوادرها إلى الوظائف الحكومية، بل إنها استغلت هامش الديمقراطية النسبى ومناخ التعددية السياسية والحزبية، لتركب منابر سياسية وبرلمانية وإعلامية، تروج من خلالها، ليس فقط أفكارها المتشددة، لكن تحمى أيضا «ضيوفها الكثر» من «المجاهدين العرب والمسلمين» المتجمعين فى اليمن على تنوع جنسياتهم ومنظماتهم فوق أنها أفرزت من ناحيتها «منظمات جهادية يمنية متطرفة»، تحالفت مع «ضيوفها»، ونشطت فى المناطق الوعرة والوديان البعيدة خصوصا فى مناطق أبين وعدن، ومأرب ولحج والضالع، وخولان، ووثقت علاقاتها الخارجية، بالتحالف الإسلامى الدولى الذى يقوده بن لادن، وبالجهاد المصرى بزعامة أيمن الظواهرى، وبمراكز المتطرفين فى أنحاء العالم من الخرطوم إلى واشنطن، مرورا بلندن، التى تستضيف عديدا من هؤلاء، وفى مقدمتهم «أبو حمزة» المصرى، الذى يثير الضجيج هذه الأيام حول أبنائه وحلفائه من جيش عدن الإسلامى المعتقلين والمطاردين، فى حادث اختطاف السياح الأخير.

■■■

وبينما كانت كل التغيرات الموضوعية، تشير إلى بداية انطلاق الدولة العصرية القوية فى اليمن الموحد، تتالت عليها الضربات لتوقف المشروع التحديثى، وبقدر تعدد مصادر الضربات، إقليميا ودوليا، لعب المصدر المحلى «اليمنى» العنصر الأفعل والأخطر تأثيرا، مستفيدا بالطبع من ضربات الآخرين للدولة.. فثمة كثيرون يرون خطرا مستقبليا فى قيام دولة يمنية قوية، لديها كل مقومات الدولة من كتلة البشر - ١٨ مليونا يتزايدون بانتظام - إلى مساحة جغرافية هائلة فى الركن الجنوبى لشبه الجزيرة العربية، تمتد على ساحل البحر الأحمر من ناحية، وعلى بحر العرب من ناحية أخرى، وتتحكم فى باب المندب المدخل الرابط بين جنوب البحر الأحمر وانفتاحة بحر العرب إلى المحيط الهندى.

وفوق الأرض الخصبة والزراعة المتنوعة الوفيرة المروية بأمطار غزيرة طوال العام تقريبا، جاء تدفق النفط واحتمالات مخزونه الكبير، ليضع إمكانية اقتصادية هائلة لبناء دولة حديثة، تقوم أصلا على ميراث حضارى وخلفية ثقافية عريضة تمتد لآلاف السنين، ولدت فى الماضى كل العرب فهى أمهم وأبوهم، وساحت فى العالم تجارة ومهارة وثقافة، فكيف يمكن فى ظل المتغيرات الحديثة أن يعود اليمن أقوى مما كان عليه فى الماضى؟!

فوق هذا البناء تعددت المتاعب واختلقت المصاعب لمنع الحلم اليمنى من الوصول إلى هدفه ومداه. وكانت الصراعات الداخلية والتعددية القبلية أبرز الأسلحة المضادة التى تتحرك بالتحريض أو الإغراء أو الرشوة، طمعا فى السلطة أو رغبة فى الثراء واقتسام الثروة الجديدة.

والخريطة القبلية فى اليمن شديدة التنوع والانقسام فهى تضم مئات القبائل المتوسطة، وآلاف القبائل الصغيرة، لكن فوق الهرم القبلى تركب أقوى قبيلتين، وهما قبيلة «حاشد» من ناحية، وقبيلة «بكيل» من ناحية أخرى ومن بينهما تأتى عادة رموز الحكم والسلطة المدنية، والقوة العسكرية، علاوة على القوة الروحية الدينية، علما بأن الأغلبية المذهبية فى اليمن تتقسم ما بين معتنقى الشافعية السنية والزيدية الشيعية.

فوق الخريطة القبلية - المذهبية هذه، قامت الخريطة السياسية المتنوعة النشطة الآن فى ظل انطلاقة التعددية بهامشها الديمقراطى النسبى، فنجد أن حزب المؤتمر الشعبى هو الحزب الأول والحاكم، يستمد قوته أولا وأساسا من رئيسه، على عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذى ينتسب قبليا إلى «حاشد»، يليه حزب تجمع الإصلاح المحافظ الذى يقوم على تجمع أربع قوى، هى القوة القبلية خصوصا من حاشد، وقوة التجار، وقوة الإخوان المسلمين بزعامة الشيخ عبدالوهاب الأنسى، ثم التيار السلفى بقيادة الشيخ المتشدد عبدالمجيد الزندانى، وفوق الجميع يركب الشيخ عبدالله الأحمر زعيم الحزب ورئيس البرلمان، لكن الأهم أنه زعيم قبيلة «حاشد».

وتأتى بعد ذلك أحزاب أقل، مثل الحزب الاشتراكى، الذى تواءمت بقاياه مع الوضع الجديد، بعد هزيمته فى حرب ١٩٩٤، حينما كان يحكم الجنوب منفردا، ومثل حزب البعث والحزب الناصرى وبعض الأحزاب الإسلامية الصغيرة المعبرة عن الزيديين أو الشوافع.

■■■

ولقد أعطت بعض هذه القوى القبلية والسياسية والحزبية العديدة والمتناحرة.. - خصوصا السلفية - غطاء شرعيا أو غير شرعى للتيارات «الجهادية»، وتنظيماتها المتطرفة، دخولا وخروجا بما فى ذلك أسامة بن لادن نفسه، فى بعض الأوقات، فإذا ببعض أرض اليمن تصبح مقرا أو ممرا لشبكة التطرف والإرهاب من الأفغان العرب، إلى الجيش العالمى للتحالف الإسلامى، مرورا بالتنظيمات اليمنية طبعا، من نوع جيش عدن الإسلامى، وإذا بجنة عدن، تصبح جنة المتطرفين بين ليلة وضحاها.. بينما الدولة تنكر وتتجاهل أحيانا، وتحارب وتقاوم أحيانا أخرى.

حتى جاءت حوادث خطف الأجانب فى الفترة الأخيرة - ٢٠ حالة خطف من يونيو إلى ديسمبر ١٩٩٨ - ثم حوادث تفجير أنابيب النفط التى تمر فى مضارب القبائل من مراكز الإنتاج إلى موانى التصدير، وقد زادت على ٢٠ حادثة فى الفترة ذاتها.. الأمر الذى أقلق الدولة وهز هيبتها فى الداخل والخارج.

وحين امتزج تعدد خطف الأجانب مع تعدد ضرب الاقتصاد بتفجير أنابيب النفط، وبعدما كان ذلك كله يحدث فى الماضى على أيدى قبائل تطلب منحة مالية أو مدرسة أو مد طريق أو «كسوة» وظائف لأبنائها، تحول إلى خطف سياسى مثلما حدث مع جيش عدن الإسلامى، وإلى إضرار جسيم باقتصاد الدولة.. ساعتها أفاقت الدولة، إلى ضرورة المواجهة الحاسمة مع الخاطفين والمفجرين فبدأت حرب المطاردة «المسلحة» الأخيرة.

فوق ذلك، أحست الدولة بأنها تقع من جديد فى شباك العزلة الإقليمية والدولية، فما كانت تتخلص من آثار عزلتها الإقليمية على مدى السنوات السابقة، بسبب انحيازها للعراق فى حرب الخليج الثانية إثر غزوه للكويت، الأمر الذى فرض عليها قطيعة خليجية مع وقف المساعدات الكثيرة التى كانت تتلقاها من دول مجلس التعاون، حتى عادت حوادث خطف السياح الأجانب وضرب الاقتصاد الوطنى، والإضرار بالمصالح الغربية التى تعمل فى النفط لتثير من جديد هاجس الأمن وتخيف السياحة وتعرقل تطور العلاقات السياسية والاقتصادية، مع دول أجنبية مهمة مثل أمريكا وبريطانيا، بل إن وجود منظمات التطرف على أرضها، أثار - ولا يزال يثير - خلافات مع دول عربية وأجنبية كثيرة، من مصر إلى الجزائر، ومن الولايات المتحدة إلى بريطانيا، ومن الخليج إلى المحيط!!

لذلك.. نحسب أن ساعة مواجهة الحقيقة قد حانت فى اليمن، نعنى ساعة الحسم فى المواقف مع أو ضد، قوى داخلية، تمارس لعبة هدم الدولة وإهدار الفرصة، وتلتقى فى الهدف مع قوى دولية كثيرة، لا تحب أن ترى دولة عصرية قوية فوق ذلك المثلث الجنوبى من أرض العرب، بينما أم العرب ومنبع حضارتهم القديمة، تستحق أفضل مما هى عليه!

فإما حكم الدولة، وإما سيطرة القبيلة، تلك هو التحدى الحقيقى المطروح على اليمن الآن قبل الغد!

●●●

■ خير الكلام: يقول الشاعر:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو فى ثياب صديق

.. بدون كلام ..

أخبار كوسوفا

أخبار مونيكا

## مجرد رأى

### من توشكى للحديد

من الطبيعى أن يختلف البعض على مشروع توشكى، ولكن الذين يعرفون عن المشروع وتولوا دراسته قادرون على التصدى لكل ما يقوله المعارضون، ولكن عندما يقال إن توشكى تضر بصحة من يقترب منها فلا يستطيع أحد مهما كانت حجته أن ينفى هذا الاتهام لأنه حقيقة مؤكدة.. فتوشكى لا تضر بصحة من يقترب منها فقط وإنما تهدده بالسرطان والعجز الجنسى أيضا.. وذلك لأن الذين ينتجون السجاير فى مصر لم يجدوا من كل الأسماء التى يطلقونها على السجائر الجديدة التى أنتجوها اسما لسيجارتهم الجديدة سوى توشكى.. وهكذا فى الوقت الذى كان اسم توشكى يمثل المستقبل الأفضل الذى يتطلع إليه الملايين بأمل كبير، جاءت شركة السجائر لتحوله إلى وباء يجب أن نعمل على حماية مستقبل مصر منه كما تخطط لذلك كل الدول التى تحب شعوبها.. كيف يتم اختيار الأسماء فى مصر؟ وهل هناك جهة يتم الحصول على موافقتها لإطلاق أى اسم على أى منتج أم أنها مطلقة لرغبة المنتج؟ وما المانع أن نجد غدا مبيدا جديدا للصراصير أو الفيران اسمه توشكى؟ إن هناك أسماء لدى الشعوب لها احترامها وحمايتها من عبث المتطفلين.. والشركة التى اختارت اسم توشكى على سيجارتها الجديدة يجب أن تلغيه فورا وتعتذر للشعب الذى أهانت آماله.

●●●

فى رمضان من العام الماضى كانت هناك ظاهرة ازدحام التليفزيون بالإعلانات عن المدن السكنية الجديدة بكل ما يحاوله صاحب المدينة من مغريات.. وفى رمضان هذا العام قلت ظاهرة الإعلان عن هذه المدن واكتسحت ظاهرة الإعلانات عن مصانع الحديد المختلفة!

أذكر عندما بدأنا لأول مرة إنتاج الحديد والصلب فى مصر مع بداية سنوات الثورة أننا كنا نعتبر قيام الثورة بإقامة هذا المصنع فتحا جديدا فى تاريخ مصر وعلى أساس أن هذه الصناعة من الصناعات الثقيلة المكلفة التى لا تحقق أرباحا ولذلك كان ضروريا أن تتولاها الدولة.

والسؤال: هل تغير هذا المفهوم إلى درجة أننا بفضل القطاع الخاص أصبحنا نمتلك ثمانية مصانع مرة واحدة لإنتاج الحديد فى مصر؟ إن هذا العدد يزيد على مصانع السيراميك التى أقيمت ومصانع البسكويت والمياه الغازية، فهل أصبحت صناعة الحديد مربحة إلى هذا الحد، أم أنه سوء تخطيط؟ وهل أقيمت هذه المصانع بفلوس أضيفت إلى الاقتصاد القومى من الخارج أم بقروض ستتحمل البنوك نتائج ما تواجهه؟

إننى أتمنى لو ضوعف عدد هذه المصانع، ولكن على أساس تخطيط سليم وإلا سيضطر أصحاب هذه المصانع قريبا إلى استخدام الأغانى ونجوم السينما للإعلان عن منتجاتهم من حديد التسليح، وبلاطات الصلب!

**صلاح منتصر**

# بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ٢٧/١/١٩٩٩ ■

## الاعتذار للشعوب

طالعتنا الأنباء بخبرين ذوى دلالة. الخبر الأول من إيران حيث اعتذر الزعيم الروحى الإيرانى على خامنئى عن بعض التجاوزات التى لحقت بالمثقفين والمعارضين الإيرانيين خلال الفترة الأخيرة.

وخبر آخر من كمبوديا حيث التقى رئيس الوزراء (هون سن) مع زعيم الخمير الحمر والمسئول عن الإبادة الجماعية للشعب الكمبودى خلال السبعينيات وقد أبدى الأخير اعتذاره مكررا كلمة أسف أربع مرات.

وأنى أمل أن يعتذر المسئولون فى العالم ولو بعد حين عن قرارات عشوائية اتخذوها، أو حروب خاضوها، أو معاهدات ابرموها، وفجأة تدفع الأجيال الثمن عن جريمة لم يرتكبوها فالاعتذار للشعوب سمة متحضرة، ودفعة للأمام لأن الشعوب لايمكن أن تنسى، وإن تناست.

**على سيد أحمد على**
**دبلوم الترجمة**

## الشاب البشوش

مازال صديقى الشاب البشوش يكافح ضد المرض الخبيث الذى أصابه فى أعصابه وبعد عدة عمليات جراحية هو الآن، يخضع لعلاج شهرى يزيد على الألفى جنيه وقد أصابه أخيرا هشاشة العظام أيضا نتيجة علاجه بالكورتيزون فهل من سبيل لعلاجه على نفقة الدولة بعد أن أصبح قعيدا وله أسرة أن اسم الشاب المريض هو أيمن محمد حسنى عفيفى وعنوانه ٣ش عبد الرحمن عليش المتفرع من ش أحمد عصمت ـ القاهرة

وشكرا لكم

**صديق متألم**

## لست المطلوب!

تقدمت إلى إدارة مرور الجيزة فى ٢٨ أكتوبر من عام ١٩٩٧ بطلب نقل ملكية سيارة اشتريتها فقام المسئولون بسحب لوحات السيارة ووضعوا لوحات جديدة وبعد مرور عام تقدمت لتجديد ترخيص السيارة فرفضوا تسليمى شهادة مخالفات لأن مالك السيارة مطلوب أمام نيابة سوهاج، بموجب خطاب مؤرخ فى شهر يونيو ١٩٩٧ أى قبل تسلمى هذه اللوحات بحوالى أربعة شهور.. وعبثا حاولت اقناعهم بأننى لست الشخص المطلوب ولاذنب لى فى الموضوع كله. لكنهم صمموا على ضرورة سفرى إلى سوهاج وتسليم نفسى إلى رئيس المباحث هناك على الرغم من أن الشخص المطلوب معروف بالاسم والعنوان وينعم بحياته دون مساءلة.

**محاسب أحمد حسين عبد الغنى**

## نصف المجتمع!

أعتقد أن التعليم صار فريضة على كل انسان فى هذا الوطن.. ولو نظرنا إليه هكذا لتمكنا من محو الأمية ولاستطعنا النهوض بوطننا.. فتعليم القراءة والكتابة للأميين هو تحرير لهم من الجهل.. وهذا العمل من الإيمان.. فمن يقرأ ويكتب يستطيع أن يقرأ القرآن الكريم بنفسه فتكون علاقته بربه مباشرة ـ كما يأمرنا ديننا الحنيف ـ وبالتالى لايظل محروما من هذا الثواب العظيم.. وأتصور أن القادرين ماديا الذين يؤدون فريضة الحج والعمرة عدة مرات عديدة يمكنهم إنفاق جزء من تكاليف ذلك بدلا من تكرارها ـ لتأجير المتعلمين الذين لايعملون ليقوموا بمحو أمية الأميين فى المنطقة التى يعيشون فيها، وبذلك فهم يوفرون عملا لمن يحتاج دخلا، ويسهمون فى تعليم الآخرين، ويستفيدون فوق ذلك بزيادة التصاقهم بمجتمعهم..

وعن نفسى فإننى سأقوم بتنفيذ هذا الاقتراح بقريتى التى انتمى إليها وأدين لها بالولاء، خاصة وأننى أعمل حاليا بفرنسا .. وأتصور أننا جميعا ـ نحن المصريين ـ بحاجة إلى التكافل الاجتماعى لنشر العلم بيننا حتى لاندخل القرن الحادى والعشرين ونصف المجتمع لايقرأ ولايكتب أولا يستطيع التعامل مع لغة العصر..

**مصرى يعيش فى باريس**

## طواف المطار

التقطت أنفاسى واستعدت قواى لأسرد لكم بإيجاز أحداث رحلة فى العذاب والشقاء، خلال العودة من العمرة فى أواخر رمضان تمام الساعة ١٢ ظهرا كان ميعاد وجودنا بصالة الحجاج بمطار جدة ومعنا الحقائب استعدادا لدخول الصالة لإنهاء إجراءات السفر على الطائرة المصرية المتجهة إلى القاهرة رحلة رقم ٢١٤٦ وموعدها الساعة ٤ مساء وقد تجاوزت الساعة ٥ ونحن بالانتظار.

وقد أعلن مدير المحطة للفاجأة وهى أن الطائرة سوف تقلع الساعة ٨ م وفى موعد الإفطار قدمت لنا الشركة إفطارا عبارة عن شطيرة جبنة وزجاجة مياه غازية وتفاحة شكرا لهم!

ولقد رأيت بعينى الصالة وهى مكتظة بالمعتمرين من ركاب أكثر من طائرة ولاتوجد طائرات لانقاذهم ورأيت بعينى بعضهم يفترش الأرض مستاء ومتضررا وبعضهم يقطع الصالة ذهابا وإيابا وكأنه يسعى بين الصفا والمروة، ولك أن تتخيل كبار السن والمرضى وهم يكابدون الألم والمشقة والمعاناة من جراء هذا الخلل وعدم الالتزام والاضراب المؤسف من بعض الطيارين.

وفى نهاية أحداث هذا المسلسل المؤسف كان مسك الختام عند الوصول لمطار القاهرة فقد البعض منا أمتعته وبالاستفسار عن سبب ذلك كانت الاجابة باحتمال وصولها على الطائرة القادمة والتى تصل بعد ثلاث ساعات على الأقل وعلينا بالانتظار مرة أخرى مرغمين

وقد دعوت الله لهم ولى أن يهبنا أجر العمرة بالحرم المكى وطواف الوداع بصالة الحجاج بمطار جدة

**منال غالب**

## هوامش على تقرير الجبرتى

أرجو أن يتقبل اللواء سهير علما (بفتح السين) اعتذارى عن الخطأ غير المقصود الذى ورد فى التقرير السنوى بالنسبة لاسم سيادته وانتهز الفرصة لأقول لبعض الأصدقاء الذين لم ترد أسماؤهم أو رسائلهم فى التقرير أن المساحة المخصصة للبريد هى السبب وأخص بالذكر أصدقاء البريد من الإسكندرية وعلى رأسهم الصديق عونى الحوفى والدكتورة وفاء أبو العلا حيث لم تسمح المساحة المخصصة بذكر كل الموضوعات التى تضمنها التقرير ومنها الإشارة للنهضة التى تشهدها الإسكندرية حاليا والتى أشرت فيها لرسالة أعونى الحوفى أن لم أكتب عن النهضة التى تشهدها الإسكندرية فإننى لن أن الظالين وأبو العروسة للدكتورة وفاء أبو العلا تشير فيها إلى المحافظ النشيط السيد عبد السلام المحجوب والذى كتبت عنه أنه يستحق جائزة البريد لعام ١٩٩٨ وهناك أيضا رجل الخير الأستاذ محمود رزق الجمال الذى تعددت الرسائل التى تشيد بما يفعله فى صمت لصالح الأطفال اليتامى والمحتاجين وكل عام والجميع بصحة وستر وسعادة.

**أ.د أحمد فوزى توفيق**
**جبرتى بريد الأهرام**

## تأجيل القرار

أقطن منذ عام ١٩٧٠ بالعقار الموجود بشارع الجيش بسوق أمام محلات عمر أفندى، وهذا العقار مكون من دورين فقط الأرضى للمحلات والثانى السكنى وقد اشتراه فى عام ١٩٩٠ ملاك جدد حاولوا إخلاءه بكل السبل دون جدوى ثم لجأوا إلى مجلس مدينة دسوق للحصول على قرار بهدم العقار، وحضرت لجنة أولى من المجلس قررت الترميم وعدم الموافقة على الهدم ثم لجنة ثانية وأصدرت نفس القرار بالترميم أيضا واعترض الملاك على القرارين ورفعوا قضية متداولة حاليا أمام المحاكم ثم فوجئت بنجاح الملاك فى الحصول على قرار بهدم العقار رغم سلامته ولهذا أناشد السيد المستشار محافظ كفر الشيخ إرجاء تنفيذ القرار لحين البت فى الدعوى المرفوعة رحمة بأرملة تجاهد مع أيتامها.

**امتثال الصايغ**
**أرملة المرحوم فؤاد جلال الديب**

## إغلاق الملف

فى تحرك إيجابى للحكومة ـ وإن جاء متأخرا ـ فى محاولة منها لإغلاق ملف شركات توظيف الأموال، نسبت الصحف تصريحا إلى السيد النائب العام فهمت منه أن أصحاب الودائع لدى الريان من خمسة إلى عشرة آلاف جنيه سوف يستردون أموالهم من خزينة الدولة قبل نهاية شهر رمضان، ثم تبدأ بعد العيد الشرائح الأخرى لدى باقى شركات توظيف الأموال التى تكر أسماء بعضها ولم يذكر أسماء البعض الآخر، إلى أن ختم تصريحه بقوله: بحيث يتم إغلاق ملف شركات توظيف الأموال نهائيا فى شهر يونيو ٩٩

وإننى أطلق صرخة من خارج الحدود عبر بريد الأهرام لعلها تصل إلى المسئولين عن هذا التحرك وذلك الملف. فأقول لهم:

أرجوكم لاتغلقوا الملف، فهناك أوراق لبعض الضحايا لاتزال خارج الملف لم تشيروا إليها رغم أنها مسجلة لدى مكتب النائب العام، وهم ضحايا شركة «الرضا لتوظيف الأموال» بالقاهرة وكذلك ضحايا جمعية المهدية لاستصلاح الأراضى، بالبحيرة، فهل تستجيبون؟

الإذاعى:
**طنطاوى البحطيطى**

## أريد أن أعرف!

فى سبتمبر الماضى أجريت لى جراحة دقيقة بالعمود الفقرى بمستشفى خاص بالمهندسين وظللت بالمستشفى حتى ١٩ سبتمبر حين أصدر الرئيس مبارك توجيهاته بعلاجى على نفقة الدولة وأصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة قرارا باستكمال علاجى - دوائيا - بمستشفى عين شمس التخصصى الذى عولجت به فى الفترة من ٢٣ سبتمبر حتى ١٢ ديسمبر فاضطررت للخروج قبل استكمال علاجى، وللأسف فقد علمت أن المجالس الطبية المتخصصة اكتفت بسداد قيمة فاتورة علاجى بمستشفى عين شمس التخصصى فقط ولم تقم بسداد قيمة العملية الجراحية والعلاج بالمستشفى الخاص والذى يطالبنى بها ـ وهذه حقه ـ وكل ما أريده هو معرفة هل قرار السيد الوزير يقتصر على تكاليف علاجى بمستشفى عين شمس فقط أم يمتد إلى نفقة الجراحة والعلاج بالمستشفى الخاص؟

**أنور زغلول**
**كاتب صحفى**



هكذا من الأصل




## سوزان مبارك تؤكد فى حفل تسلمها درع «بطل مكافحة شلل الأطفال»

# حق جميع المصريين فى التعليم الراقى والخدمة الصحية المتميزة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اكدت السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لاندية الروتارى المصرية أن الجميع في بلادنا يعملون من أجل أن يحيا كل طفل مصرى حياة هانئة ومريحة، وان يكون له الحق ليس فقط في التعليم، وإنما في تعليم راق والايحصل فقط على الخدمات الطبية بل يحصل على الخدمات الطبية المتميزة.

جاء ذلك في الكلمة التي القتها خلال الاحتفال الذي نظمته أندية الروتارى بفندق الماريوت بمناسبة تسلمها درع «بطل مكافحة مرض شلل الاطفال» والذى اهداه لها «جيمس لاس» رئيس الروتارى الدولى تكريما لها وتقديرا لعطائها الفياض فى مجال رعاية الطفولة والامومة.

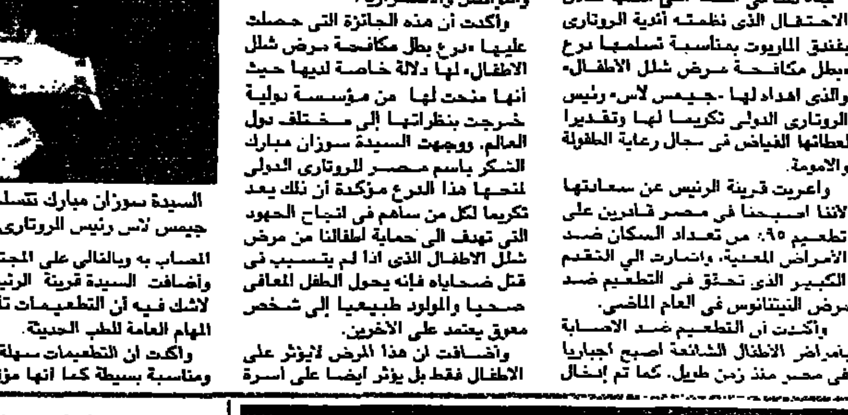
واعربت قرينة الرئيس عن سعادتها لاننا اصبحنا في مصر قادرين على تطعيم ٩٥٪ من تعداد السكان ضد الأمراض المعدية، واشارت الي التقدم الكبير الذي تحقق في التطعيم ضد مرض التيتانوس في العام الماضي.

وأكدت أن التطعيم ضد الاصابة بامراض الاطفال الشائعة اصبح اجباريا في مصر منذ زمن طويل. كما تم إدخال بعض التطعيمات الاخرى في برنامجنا القومى للصحة والخاصة بامراض الالتهاب الرئوى والتليف الكبدى (ب) والحمى القرمزية وشلل الاطفال. وقالت السيدة سوزان مبارك إن لدينا القدرة الآن على تغطية اكثر من ٦٢٪ من التعداد مقابل ٩٪ في عام ١٩٨٤.

واوضحت أنه خلال السنوات الماضية من استراتيجية اصلاح القطاع الصحي مكننا من تقديم الخدمات الصحية الاولية لجميع فئات الشعب المصرى على اساس المساواة والكفاءة والجودة والتواصل والاستمرارية.

واكدت أن هذه الجائزة التى حصلت عليها «درع بطل مكافحة مرض شلل الاطفال» لها دلالة خاصة لديها حيث انها منحت لها من مؤسسة دولية خرجت بنظراتها إلى مختلف دول العالم. ووجهت السيدة سوزان مبارك الشكر باسم مصر للروتارى الدولى لمنحها هذا الدرع مؤكدة أن ذلك يعد تكريما لكل من ساهم فى انجاح الجهود التي تهدف الى حماية اطفالنا من مرض شلل الاطفال الذى اذا لم يتسبب فى قتل ضحاياه فإنه يحول الطفل المعافى صحيا والمولود طبيعيا إلى شخص معوق يعتمد على الاخرين.

واضافت ان هذا المرض لايؤثر على الاطفال فقط بل يؤثر ايضا على اسرة المصاب به وبالتالي على المجتمع بكامله

السيدة سوزان مبارك تتسلم درع «بطل مكافحة مرض شلل الأطفال» من السيد جيمس لاس رئيس الروتارى الدولى.( تصوير ـ برهام الباجورى ـ أحمد عفيفى)

وأضافت السيدة قرينة الرئيس انه مما لاشك فيه أن التطعيمات تأتى ضمن المهام العامة للطب الحديثة.

واكدت ان التطعيمات سهلة التحضير ومناسبة بسيطة كما انها مؤثرة وفعاله وتوفر له معيشة يتمتع فيها بصحة وفرص فعالة أفضل للحياة.

واشارت السيدة سوزان مبارك إلى انه خلال السنوات القليلة الماضية وقبل توجيه استراتيجيتنا نحو اهمية التطعيم، كان التطعيم متوافرا فى المراكز الطبية ولكن إلى اى مدى كان يصل إلى الاطفال، واكدت انه كانت توجد فجوة بين الممارسة والواقع، ولكن مع الحملات الاعلامية التعليمية والتعبئة الاجتماعية ومشاركة المجتمع جاءت النتيجة باهرة خلال العامين الماضيين لتعظيم الاستفادة من الحملات القومية للتطعيم.

واضافت أن الخبرة اثبتت أن اى امه يمكنها أن تحصن وتحمى جميع الصغار من الامراض الشائعة وكل ما تحتاج إليه فقط هو الرغبة القومية والمجهود المنظم لجعل التطعيمات والتعليم الصحي فى متناول الجميع خاصة المتطوعين القادرين على خدمة أولئك الذين يعيشون حياة فقيرة وتتوافر لديهم التربة الخصبة لانتشار المرض. والذين لديهم الفقر فى المعلومات الصحية والذين لايبحثون عن الرعاية الصحية إلا فى حالة المرض فقط ونادرا مايبحثون عنها فى حالة الصحة.

واعربت السيدة سوزان مبارك عن أملها فى أن تتوافر التطعيمات الفعالة للقضاء على الامراض المستوطنة التي تعاني منها قارتنا الافريقية مثل الملاريا والبلهارسيا فى المستقبل القريب.

واضافت انه سيكون من المثير للاعجاب حقا أن تتضافر الجهود الدولية لانتاج تحصينات ضد الأمراض الخطيرة التى تعانيها البشرية مثل السرطان والايدز. واختتمت السيدة قرينة الرئيس كلمتها بتوجيه الشكر للروتارى الدولى لتشجيعه للجهود المبذولة في مصر من اجل إستئصال مرض شلل الاطفال وعبرت عن تمنياتها لجميع الروتاريين فى كل مكان بالنجاح فى اداء جهودهم الانسانية قائلة «دعونا نضع ايدينا فى ايدى بعضنا البعض لنجعل حياة اطفالنا أكثر إشراقا وصحة».

ثم القى «جيمس لاس» رئيس الروتارى الدولى كلمة أشاد فيها بجهود السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية للروتارى الدولي التى قدمت الكثير من الخدمات لاطفال مصر. واضاف أن الروتارى مؤسسة خدمية تعمل على تحقيق رغبات وآمال وطموح غير القادرين. وتضم اعدادا كبيرة من المتطوعين بمختلف دول العالم النامى والمتقدم. ثم القى «موريس جيروبولوس» محافظ المنطقة ٢٤٥٠ للروتارية والتى تضم مصر والأردن ولبنان والسودان والبحرين وقبرص، كلمة أكد فيها أن الروتارى العالمى يتابع التجازات والمجهودات التى تبذلها السيدة سوزان مبارك واشار إلى افتخار الاندية الروتارية فى المنطقة ٢٤٥٠ بهذه التجازات.

ثم قام السيد جيمس لاس بتسليم درع «بطل مكافحة مرض شلل الاطفال» إلى السيدة سوزان مبارك قائلا: ان هذه الدرع لاتمنح إلا لرؤساء الدول ورؤساء الوزراء والهيئات الانسانية الدولية وعندما تم ترشيح اسم السيدة سوزان مبارك تمت الموافقة بإجماع الاصوات فى مجلس الروتارى الدولى تقديرا لجهودها فى مختلف المجالات الاجتماعية المتعلقة بالاطفال.





## الجنزورى يبحث تطوير التعاون مع البحرين

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء امس الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع البحرينى ورئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث.

وتم خلال اللقاء بحث وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وحضر اللقاء الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

## تجديد تعيين حسين سعد الدين وكيلا لوزارة الداخلية

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس قرارا بتجديد تعيين السيد حسين سعد الدين محمد وكيلا لوزارة الداخلية لشئون العاملين المدنيين.

## الاشادة بالعلاقات المتميزة بين مصر والامارات

أشاد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بالعلاقات الاخوية التى تربط بين الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والعلاقات القوية التى تربط شعبى البلدين.

جاء ذلك خلال لقائه بوفد الطلاب الجامعيين بالامارات الذين يزورون مصر حاليا.

## الشاذلى يهنىء العادلى بمناسبة عيد الشرطة

بعث السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى برقية تهنئة للسيد حبيب العادلى وزير الداخلية بمناسبة عيد الشرطة.

## وفد من القوات المسلحة للتهنئة بعيد الشرطة

استقبل السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بمكتبه امس المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق مجدى حتاتة رئيس الاركان على رأس وفد من قادة القوات المسلحة لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الشرطة. وقد اعرب وزير الدفاع عن تقديره العميق لتلك المناسبة الوطنية التى تجسدت فيها روح الانتماء للوطن.

## توفير المياه لاستصلاح صحراء الأقصر ورى ٢٥ ألف فدان

كتب : أحمد نصر الدين:

تم الاتفاق بين الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والسيد سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر على ان تتولى الوزارة، توفير مياه الرى اللازمة لاستصلاح مساحات اضافية بالظهير الصحراوى للمدينة لزيادة الارض الزراعية وصرح الدكتور ضياء الدين القوصى رئيس قطاع التوسع الافقى للمشروعات والمشرف العام على مشروع توشكى، بأن الاتفاق تم مقابل ان تقوم مدينة الاقصر بتوفير كميات من مياه الرى المخصصة لدى مساحة ٢٥ الف فدان منزرعة بالقصب هناك، وتعادل هذه الكميات نحو ٥٠ مليون متر مكعب سنويا ويمكن استصلاح نحو ٥ الاف فدان جديدة بها بصحراء الاقصر

وأشار إلى ان الاتفاق يحل مشاكل كثيرة تعانى منها محافظات الصعيد.

## إنشاء ١٩٢٩ شقة للشباب بالمنيا وبنى سويف

كتبت ـ مايسة السلكاوى ـ حجاج الحسينى:

تقرر الانتهاء من المرحلة الاولى لمشروع اسكان المستقبل فى يونيو عام ٢٠٠٠ وتشمل ١٥ الف وحدة سكنية مساحة ٦٣ مترا مربعا

وقرر محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الانتهاء من اجراءات التحريات على الحاجزين سواء بمشروع المستقبل لمحدوى الدخل او مشروع مبارك القومى لاسكان الشباب لتواكب اعمال التحريات مع اعمال تنفيذ الوحدات.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قام بها الوزير امس الثلاثاء لتفقد اعمال تنفيذ المشروعين بمحافظتى المنيا وبنى سويف حيث يجرى انشاء ١٩٢٩ وحدة من مشروع مبارك القومى لاسكان الشباب بمدينة المنيا ـ الجديدة مقرر لها ان تنتهى بالكامل فى نهاية ديسمبر القادم كذلك يتفقد الوزير ١٠٢١ وحدة من مشروع اسكان المستقبل التى ترعاه السيدة سوزان مبارك تسلم على مراحل لتنتهى بالكامل فى اوائل عام ٢٠٠٠ وجميع الوحدات يتم تشطيبها على أرقى مستوى فنى وجمالى وكاملة الخدمات العامة والمرافق.

ورافق الوزير فى زيارته لمدينة المنيا الجديدة مصطفى عبد القادر محافظ المنيا

وفى مدينة بنى سويف الجديدة قام الوزير بتفقد اعمال انشاء ١١٥٠ وحدة سكنية من مشروع مبارك القومى لاسكان الشباب بمساحة ٧٠ مترا، و ٦٣ مترا وكذلك ١٠٢٤ وحدة سكنية من مشروع اسكان المستقبل يتم تسليمها للحاجزين على مراحل لتنتهى بالكامل ويتم تسليمها لجميع الحاجزين اوائل عام ٢٠٠٠.

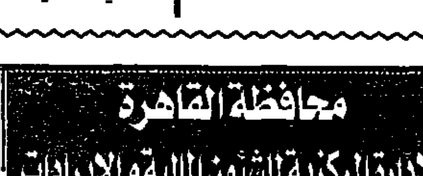
## سفير مصر فى يوجوسلافيا:

## الانفتاح والوسطية أبرز خصائص الثقافة المصرية

بلجراد ـ من أحمد نافع:

اكد السيد هانى خلاف سفير مصر فى بلجراد ان الانفتاح على العالم والتوازن بين الدينى والدنيوى والاعتدال والوسطية من ابرز خصائص الثقافة المصرية.

وقال فى افتتاح الاسبوع الثقافى المصرى فى بلجراد امس امام ٣٠٠ من شخصيات المجتمع اليوجوسلافى ان هناك طرقا عديدة يمكن من خلالها الدول المحبة للسلام ان تساند جهود المجتمع الدولى لتسوية الصراعات فى البلقان منها الترويج لثقافة التعايش واحترام الآخر ونبذ التعصب وبناء الثقة لدى مختلف الاطراف. وتستمر فعاليات الاسبوع الثقافى المصرى حتى السبت ٣٠ يناير، وحضر حفل الاستقبال وزير الاقتصاد اليوجوسلافى ووزير الخصخصة ونائب وزير الخارجية الفيدرالية وكبار المسئولين بوزارة الثقافة ورؤساء الغرف الاقتصادية والتجارية والجالية المصرية والعربية وعدد كبير من سفراء الدول الاجنبية المعتمدين فى بلجراد. ومن المنتظر ان يفتتح السفير المصرى غدا معرضا للوحات والصور الفوتوغرافية المعبرة عن مصر.








## الزام وزير التعليم العالى بتعويض طالبة ٥ آلاف جنيه لضياع عام منها لعدم دقة العاملين بمكتب التنسيق

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالزام وزير التعليم العالى بسداد مبلغ ٥ آلاف جنيه لطالبة تعويضا لها عن ضياع عام دراسى عليها فضلا عما اصابها من الم نفسى نتيجة عدم دقة العاملين بمكتب التنسيق وارتكابهم لخطأ يمس مستقبل المدعية. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشار عبد الكريم الزيات وصبحى على السيد.

كانت الطالبة قد حصلت على الثانوية العامة (علمى) من المملكة السعودية عام ٩٢ ورشحت من خلال مكتب التنسيق للقبول بكلية الزراعة ثم تقدمت لاختبار القدرات للالتحاق بكلية الفنون الجميلة واجتازته بتفوق ووافق مكتب التنسيق على تعديل ترشيحها للقيد بكلية الفنون الجميلة وسددت الرسوم، وانتظمت فى الدراسة إلا انها فوجئت باعلان كشوف الاختبارات لنهاية العام الدراسى دون تدوين اسمها واعادة ملفها إلى كلية الزراعة. قالت المحكمة ان الثابت من الاوراق ان قبول ترشيح المدعية لكلية الفنون الجميلة كان مخالفا للقانون لعدم حصولها على مجموع الدرجات الذى يؤهلها للالتحاق بها وانه ولئن كان مكتب التنسيق قام بتصحيح هذا الخطأ فى مدة وجيزة إلا ان الثابت ان المدعية لم تعلم به الامر الذى يعد معه عدم إحاطة المدعية علما بما آل اليه امرها خطأ اداريا يترتب عليه مسئولية جهة الادارة.

## مندوبا الرئيس للتهنئة بعيدى الهند واستراليا

أوفد الرئيس حسنى مبارك عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة الهند بالقاهرة، للتهنئة بمناسبة عيدها القومى، وشريف رياض الامين برئاسة الجمهورية إلى سفارة استراليا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى

## .. ومندوبان للتعزية

كما اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عبدالرحيم كامل للتعزية فى وفاة المهندس سعيد حلمى وهبة، وعاطف يعقوب فى وفاة مارى رياض كامل.



كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعى على تنفيذ مشروع لتدريب الشباب وتطوير المهارات الفنية الانتاجية لانتاج سلع ذات مواصفات جيدة.

وصرح الدكتور شريف والى المدير التنفيذى لمشروع تشغيل الشباب بالجيزة بان المشروع يتم تنفيذه من خلال «حضانات» اعمال لشباب الخريجين حيث سيتم انشاء ورشة مجمعة الأولى فى ابو رواش وتضم ١٠٠ ورش والأخرى فى ساقية مكى وتضم ٢٠ ورشة. وتقرر ان تقوم لجنة من رجال الاعمال بالتوجيه والمتابعة لانتاج الشباب من هذه الورش.

واضاف شريف والى أن الصندوق الاجتماعى سيقوم بتزويد الورش بالمعدات المطلوبة لبدء الانتاج وتتنوع انشطة هذه الورش وتضم المصنفات البلاستيكية وتيل الفرامل والصناعات الوسطية والمغذية وسيقوم الشباب بالتدريب فى هذه الحضانات لمدة سنتين لاكتساب المهارات الفنية العالية بعدها يترك الشاب الورشة لشاب اخر غيره

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اعادة التخطيط المرورى لداخل ومخارج منطقة السيدة نفيسة وعمل لافتات ارشاد توضح لقائدى السيارات أماكن دخول وخروج السيارات من شارع مجرى العيون وحتى المنطقة.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها المحافظ لمناطق مصر القديمة والمنيل والسيدة عائشة والسيدة نفيسة حيث تفقد أعمال التطوير والتجميل التى تتم بهذه المناطق . وقرر المحافظ فتح محور مرورى يربط بين ميدان السيدة نفيسة وحتى مجرى العيون . وتشكيل لجنة من الأملاك والجبانات والحى لحصر الاشغالات والأراضى الفضاء الموجودة بمنطقة السيدة نفيسة ورفع مناطق الاشغالات مساحيا والاستفادة من الأراضى الفضاء بمداخل المنطقة لتكون مساحات لانتظار السيارات لتخفيف الانتظار امام حرم المسجد.

كما تقرر فتح محور مرورى لربط منطقة السيدة نفيسة بمحور صلاح سالم لتخفيف العبء المرورى عن طريق مجرى العيون.

## مشروعات جديدة لمركز الفلزات بسيناء وجنوب الوادى

كتبت ـ سهير هدايت:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى عن إقامة مشروعات بحثية جديدة لمركز بحوث وتطوير الفلزات فى سيناء وجنوب الوادى مع القطاعين الخاص والاستثمارى تهدف الى تقليل الفجوة العلمية والتكنولوجية بين مصر ودول العالم المتقدم وتشمل نقل التكنولوجيا المتقدمة للصناعة المصرية مثل الليزر وانتاج رقائق السليكون التي تعد عصب صناعة الاليكترونيات وصناعة الخلايا الشمسية

وأشار الوزير الى ان مركز بحوث وتطوير الفلزات يبدى اهتماما كبيرا بالارتقاء بمستوى ادائه لمواكبة المتغيرات الجديدة فى الساحة المحلية

وصرح الدكتور عادل نوفل رئيس المركز بأن المركز يؤدى دورا رائدا منذ انشائه فى مجالات الالتحام الكامل مع شركات قطاع الاعمال وأنه مهتم بانشاء وحدات نصف صناعية تغطى مجالات معالجة الخامات وسباكة الفلزات وقطع المعادن واللحام ونجح فى حل الكثير من مشكلات قطاع الصناعة وادخال تكنولوجيا جديدة.

## تطوير الملاحة بفرع دمياط وانشاء هويسين

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان الوزارة اعدت خطة لتطوير الملاحة بفرع دمياط لربط ميناء دمياط بالداخل بهدف نقل ٤ ملايين طن سنويا بتكلفة تصل إلى ١٩٨ مليون جنيه. ويشمل المشروع انشاء هويس الدلتا الجديدة فى القناطر الخيرية وهويس زفتى الجديدة بتكلفة ١٥٥ مليون جنيه وتطهير المجرى الملاحى من دمياط حتى القاهرة

وينتهى العمل فى المشروع فى اوائل عام ٢٠٠١.

واضاف الوزير ان العمل فى مشروع اعادة وتطوير الملاحة بترعة الاسماعيلية لربط مينائى السويس وبورسعيد بشبكة النقل الداخلى يستهدف نقل ٨ ملايين طن سنويا وتبلغ تكلفته نحو ١٧٥ مليون جنيه وسوف يستغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات. وكذلك مشروع ربط ميناء الدخيلة لشبكة النقل الداخلى عبر ميناء الاسكندرية وترعة النوبارية عن طريق انشاء ممر ملاحى ساحلى للنقل النهرى يصل بين ميناء الدخيلة وميناء الاسكندرية لنقل ٤ ملايين طن سنويا.

كتب ـ محمد العجرودى:

تم الاتفاق بين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على عقد اجتماع مشترك يحضره رؤساء الشركات القابضة وممثلو العمال فيها لبحث اجراءات تطبيق المرحلة الثانية لنظام المعاش المبكر الاختيارى وذلك بعد نجاح المرحلة الأولى التى استفاد منها نحو ٣ الاف عامل فى شركات قطاع الاعمال العام بتكلفة نحو مليار و ٢٠٠ مليون جنيه.

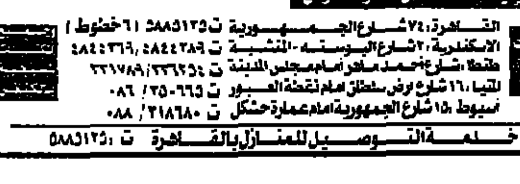
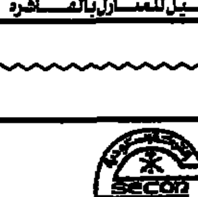
صرح بذلك محمد مرسى الامين العام للاتحاد وقال ان الاتحاد انتهى من وضع مقترحاته حول تطبيق المرحلة الثانية للمعاش المبكر

وأكد على توفير الموارد المالية لعرضها فى الاجتماع وكذلك الالتزام بعدم تطبيق النظام فى شركتين تابعتين لشركة قابضة واحدة إلا بعد توافر المصدر المالى.

### حالة الجو

يستمر الطقس شتويا معتدلا شمالا جنوبيا نهارا شديد البرودة وتقل الرؤية بسبب الشبورة الليلية صباحا والشواطئ المعتدلة نهارا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة غربا والرياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وما زالت الفرصة مهيأة لتكون الصقيع على الزروعات جنوبا.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢١ | ٩ | السويس | ٢١ | ١١ | رفح | ١٩ | ١٠ | أسيوط | ٢٢ | ٤ |
| الاسكندرية | ٢٠ | ١١ | العريش | ١٩ | ٩ | كاترين | ١٤ | ٦ | سوهاج | ٢٣ | ٥ |
| مطروح | ١٩ | ١٠ | الطور | ٢١ | ١٠ | سيوة | ٢٠ | ٨ | الأقصر | ٢٤ | ٦ |
| بورسعيد | ١٩ | ١٣ | الغردقة | ٢٢ | ١٣ | المنيا | ٢٢ | ٥ | أسوان | ٢٤ | ٨ |
| الاسماعيلية | ٢٠ | ٩ | شرم الشيخ | ٢٢ | ١٤ | الفيوم | ٢١ | ٦ | الوادى الجديد | ٢٤ | ٥ |




مبارك يفتتح المعرض الحادى والثلاثين للكتاب

### فى جائزة أحسن كتاب بمعرض القاهرة الدولى

# الرئيس يكرم إبراهيم نافع وصلاح الدين حافظ والسيد يسين ونبيل عبدالفتاح من الأهرام

## تكريم عبدالمنعم والبنا ورجب والأبنودى وشوشة والمسيرى وحنا ووهبة وأمين


الرئيس مبارك يكرم إبراهيم نافع


.. ومحمد عبدالمنعم

.. وسمير رجب

.. وعبدالرحمن الابنودى

كرم الرئيس حسنى مبارك خلال اللقاء الفكرى الكتاب الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨ - ويأتى تكريم الرئيس لهؤلاء الكتاب من منطلق اهتمامه المتزايد بالكتاب والمفكرين وحرصه الدائم والمستمر على اللقاء بهم فى معرض الكتاب والحديث. ففى مجال التقارير العلمية تم تكريم الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام عن «التقرير الاستراتيجى العربى» والذى يصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام وفى مجال الحوار الصحفى عن كتابه «حوارات للتاريخ» والصادر عن الأهرام أيضا، وفى مجال العمود الصحفى تم تكريم الكاتب الصحفى سمير رجب رئيس تحرير جريدة الجمهورية عن عموده الصحفى «بلا حساسيات»، وفى مجال الدراسات الاستراتيجية تم تكريم الكاتب الصحفى محمد عبد المنعم رئيس تحرير روزاليوسف عن كتابه «حرب اكتوبر الحرب الالكترونية الأولى» والصادر عن هيئة الكتاب، وفى مجال شعر العامية شاعر العامية الكبير عبد الرحمن الأبنودى عن ديوانه الشعرى «الاحزان العادية» والصادر عن دار قباء للطباعة والنشر، وفى مجال شعر الفصحى الشاعر فاروق شوشة عن ديوانه الشعرى «حبيبة القمر» والصادر عن هيئة الكتاب، وفى مجال الموسوعات الدكتور عبدالوهاب المسيرى عن عمله الموسوعى الضخم «موسوعة اليهود واليهودية»، وفى مجال الدراسات الاجتماعية د. ميلاد حنا عن كتابه «قبول الآخر» والصادر عن دار الشروق، وفى مجال المستقبليات الدكتور محمد رءوف حامد عن كتابه ادارة المعرفة «رؤية مستقبلية» والصادر عن دار المعارف.

وفى مجال تطبيقات العلوم الدكتور منير على الجنزورى عن كتابه «الاستنساخ القصة الكاملة» والصادر عن دار المعارف.

فى مجال الدراسات المتخصصة الكاتب الصحفى نبيل عبدالفتاح عن كتابه «النص والرصاص.. الإسلام السياسى والاقباط وازمات الدولة الحديثة فى مصر» والصادر عن دار النهار للنشر.

وفى مجال القصة القصيرة القاص والروائى بهاء طاهر عن مجموعته القصصية «ذهبت الى شلال» والصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.

فى مجال الدراسات السياسية الكاتب الصحفى صلاح الدين حافظ عن كتابه «تهافت السلام» والصادر عن دار الشروق.

وفى مجال المشروعات الدكتور محمد ندا عن كتابه «توشكى.. ارض الآباء، مستقبل الابناء» والصادر ضمن سلاسل القراءة للجميع والناشر هيئة الكتاب.

وفى مجال العلوم د. عبدالباسط الجمل عن كتابه «عصر الجينات» والصادر عن دار الرشاد.

فى مجال الدراسات النفسية د. محمد خضر عبدالمختار عن كتابه «الاغتراب والتطرف نحو العنف» والصادر عن دار غريب.

فى مجال المعاجم د. مراد وهبة عن المعجم الفلسفى «معجم المصطلحات الفلسفية» والصادر عن دار قباء.

فى مجال الدراسات الاجتماعية د. جلال أمين عن كتابه «ماذا حدث للمصريين تطور المجتمع المصرى فى نصف قرن ١٩٤٥/١٩٩٥» والصادر عن دار الهلال.

فى مجال الدراسات البينية الكاتب الصحفى رجب البنا رئيس تحرير مجلة اكتوبر عن كتابه «الأقباط فى مصر والمهجر» والصادر عن دار المعارف.

فى مجال الدراسات السياسية الكاتب والمفكر السيد يسين عن كتابه «الزمن العربى والمستقبل العالمى» والصادر عن دار المستقبل العربى.

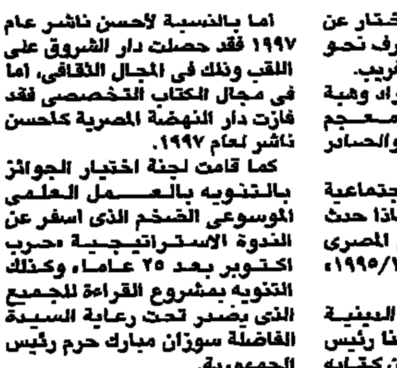
فى مجال الرواية تكريم الروائى والقاص ادريس على عن روايته «انفجار جمجمة» الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة.

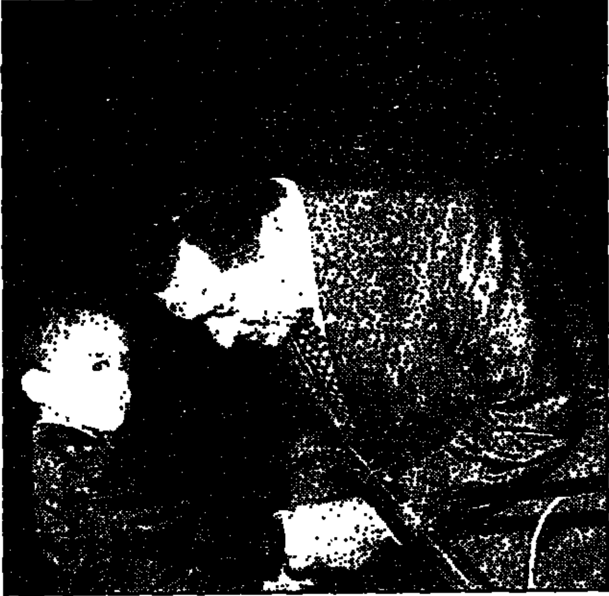
أما بالنسبة لأحسن ناشر عام ١٩٩٧ فقد حصلت دار الشروق على اللقب وذلك فى المجال الثقافى، اما فى مجال الكتاب التخصصى فقد فازت دار النهضة المصرية كأحسن ناشر لعام ١٩٩٧.

كما قامت لجنة اختيار الجوائز بالتنويه بالعمل العلمى الموسوعى الضخم الذى اسفر عن الندوة الاستراتيجية «حرب اكتوبر بعد ٢٥ عاما»، وكذلك التنويه بمشروع القراءة للجميع الذى يصدر تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية.

كما قامت لجنة اختيار الجوائز بالتنويه بالعمل العلمى الموسوعى الضخم الذى اسفر عن الندوة الاستراتيجية «حرب اكتوبر بعد ٢٥ عاما» وصافح الرئيس مبارك اللواء سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية بوزارة الدفاع منسق ذلك العمل.

وكرمت اللجنة محمد ابراهيم أحسن ناشر فى المجال الصحفى.




الرئيس يصافح فى حنان أبوى طفلا خلال جولته بجناح وزارة التربية والتعليم


الرئيس خلال جولته فى جناح السعودية

### فى كلمة وزير الثقافة

# الكتاب يحظى بالعناية والدعم والانتشار كرغيف الخبز

## نستقبل الألفية الثالثة بالعديد من المتاحف والمنارات الثقافية

ألقى السيد فاروق حسنى وزير الثقافة كلمة فى بداية اللقاء قال فيها:

لقاؤنا اليوم حفاوة بالفكر والإبداع والوعى، وعندما تتوافق كل هذه المفردات تكون رابطا لاحتفالنا بالزمن ونحن نطوى بمساهمات بالغة التأثير فى التاريخ الإنسانى ماضيه وحاضره ألفا ثانية منه ونستقبل ثالثة بعتاد بناء، واستعداد واع، واستشراف جلى. وبذلك نأخذ مكانتنا الرائد فى ركب الجراة على الاحتفال بالزمن، وهو الذى يعنى القدرة على القفز فوق عوارضه، والقدرة أيضا على مواصلة الإسهام فى سطور كتابه.

إن إجابات عديدة تكون أكثر بديهية من صياغة أسئلتها، وإن لموقفنا الفكرى مجموعة من أسئلة التحديات، اجابت عليها مصر فى ثقة تتناسب مع جهدها، وأبدت منها ما يتواكب مع طموحاتها. إذ من السهل أن نجيب بجلاء على دلالة التوجه المستنير نحو إعلاء شأن الثقافة فى وطننا، وكذلك الاهتمام بجميع حقولها، فنشهد حاضرا يصير فيه الكتاب مثل رغيف الخبز ليحصل على ذات العناية والدعم والانتشار مما قضى على أزمة النشر بشكل كامل. وكان ذلك أحد العوامل التى اكتسب منها المعرض القاهرة الدولى للكتاب الثقة فى قدرته على مواصلة نجاحه وريادته التى استمدها كذلك من حرصكم الذى يقدره المثقفون والمفكرون على رعايته وافتتاح فعالياته كل عام.

كما يمكننا أن نجيب على دلالة اهتمامكم - سيادة الرئيس - بتراث مصر ودعم ورعاية الجهود التى تبغى الحفاظ على آثارنا، ووضعها محل التقدير اللائق وغير المسبوق كشفا وترميما وصيانة تحفظ تلك الصفحات من تاريخنا مصباحا ومنطلقا إلى المستقبل، الأمر الذى جعلنا نستقبل الحقبة القادمة بالعديد من المتاحف والمنارات الثقافية فى طور الاستكمال كيما نحافظ على مقدرات الريادة التى يدرك الجميع أننا أهل لها.

وأيضا لا نجد سوى التلقائية فى الإجابة على دلالة هذه النهضة الثقافية المشهودة فى المسرح والمكتبات وقصور الثقافة وانتشارها فى أقاليم وبقاع كثيرا ما تركت لعصور عديدة دون خدمة ثقافية لكى تكون مصر بريقا وهاجسا ليس فى المنطقة فحسب، بل وبين كبريات دول العالم ثقافة وتنويرا. فما كان لهذه النهضة أن تقوم إلا بما عهدناه فيك من الاستجابة لجميع متطلبات حياتنا الثقافية فى كل تصور لها. وإدراكم بأن الوطن الذى تحملون مسئوليته يرقى برقى وجدان شعبه، وكذلك بأن الثقافة هى مضمار الشرفاء، وأن مصر بأدائها ومثقفيها حاملى أفكارها وتطلعاتها هم عدة هذا السباق الذى تحالفنا الغلبة فيه فى ظل الطغيان التكنولوجى وبأنها عتاد الانفتاح الكبير لمصر على العالم إيمانا منكم بأن الفكر هو الذى يعطى للزمن ملامح الحضور.

### رئيس هيئة الكتاب:

# لقاء مبارك مع رموز الأمة عيد جديد للثقافة المصرية

ألقى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب كلمة فى بداية لقاء الرئيس بالكتاب والمفكرين والمثقفين أمس قال فيها: ان اليوم عيد جديد للثقافة. فهو لقاء القائد والزعيم مع رموز الأمة الذين يمثلون ثقافتها وحضارتها.

وقال لقد خرجنا من عنق الزجاجة وأصبحت طائرة الوطن على أهبة الاستعداد للانطلاق إلى آفاق المستقبل، فهناك مشروعات «عابرة للقرون، فائقة القدرة تستخدم أحدث تكنولوجيات العصر لرسم خريطة جديدة لمصر.

وقال: كأنك قد جئت ليس لتغير التاريخ ولكن لتغير الجغرافيا، ومن هذا المحفل الثقافى الرفيع نعلن نحن المثقفين مبايعتك لفترة رئاسة جديدة تسودها أشرف المقاصد.

### مجلس الشورى يشيد بالنجاحات غير المسبوقة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى

# المطالبة بدور أكثر فعالية للبنك المركزى وتشديد الرقابة على شركات الصرافة

اشاد مجلس الشورى بالسياسات التى اتبعتها مصر عند تنفيذها لبرنامج الإصلاح الاقتصادى والتى اسفرت عن تحقيق نجاحات غير مسبوقة على جميع المستويات جنبت البلاد مخاطر عديدة.

وطالب المجلس بحتمية اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة ما سماه بالعولمة فى ظل عمليات الاندماج فى الاقتصاد العالمى.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق

وأكد مجلس الشورى ضرورة رفع كفاءة وفاعلية البنك المركزى فى رقابته على أسواق الائتمان بالقدر الذى يسمح له بتحقيق الاهداف المنوطة به.

وشدد على ضرورة احكام الرقابة على مؤسسات الصرافة القضاء على عمليات التلاعب والمضاربة فى اسعار النقد وغلق أى شركة تخالف النظام القانونى القائم.

وطالب مجلس الشورى بأهمية فتح أسواق مصرية جديدة أمام الصادرات المصرية مع العمل على استعادة مصر لأسواقها التقليدية فى أوروبا الشرقية والعمل أيضا على زيادة الاستثمارات المصرية فى أفريقيا باعتبارها السوق المستقبلية للصادرات المصرية.

جاء ذلك عند استعراض المجلس لطلبى المناقشة اللذين تقدم بهما بعض الاعضاء حول دور الدولة فى النظام الاقتصادى المعاصر وكذلك دور الاقتصاد المصرى فى مواجهة تداعيات الاقتصاد العالمى واللذى استعرضهما أمام المجلس الدكتور رشاد موسى والدكتور سمير طوبار وذلك فى الجلسة التى عقدها مجلس الشورى صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى.

وقد أوضح الدكتور رشاد موسى عند استعراضه لطلب المناقشة حتمية العمل على وقف تدهور اسعار النفط متسائلا عن امكانية توقف مصر عن تصدير النفط الخام الى الخارج حتى تتحسن اسعاره فى الاسواق العالمية، مشيرا الى ان التدهور الخطير فى اسعار النفط خلال السنوات القليلة الماضية قد سبب اضرارا اقتصادية واجتماعية تفاوتت حدتها من دولة الى أخرى من الدول المنتجة للنفط وقال انه من المؤكد ان هناك بلادا عربية قد تأثرت بشدة من تدهور اسعار النفط خاصة دول مجلس التعاون الخليجى حيث قدر انخفاض عائداتهم من صادرات النفط بأكثر من ٥٠ بليون دولار.

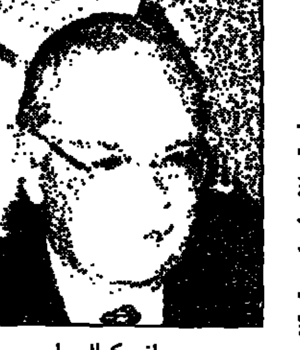
وتناول الدكتور رشاد موسى اتفاقية التجارة الحرة حيث قال ان اطلاق حرية للتجارة الدولية اضر ضررا بالغا بالدول النامية الأمر الذى دفع الكثير من الدول النامية الى فرض قيود على تجارتها الخارجية وتدفقات رؤوس الأموال خاصة قصيرة الأجل منا.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية عند استعراضه طلب المناقشة ان هناك الكثير من المحللين والخبراء يتوقعون ان تغمر دول جنوب شرق آسيا فى القريب أسواق العالم بكميات ضخمة من السلع الرخيصة نتيجة ما أصاب عملاتها من انهيار مكنها من خفض أسعار صادراتها بشكل ملحوظ كمحاولة للخروج من الازمة المالية التى عصفت بها مما سوف يكون له أكبر الاثر على الاقتصاديات الوطنية.

وقال أن الاهداف التى يتعين على الدولة السعى الى تحقيقها تتمثل فى تحقيق قدر مقبول من العدالة الاجتماعية فى توزيع الدخل القومى لصالح أبناء المجتمع الاقل حظا من الثروة والدخل وأن هذا قد تمثل فى اعتماد الدولة لأكثر من ٣٠ مليار جنيه فى الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٨.

وقال ان على الدولة أن تتدخل من خلال ادوات السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية لتصحيح المسار الاقتصادى للمجتمع حتى تتحقق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التى تسعى البلاد الى بلوغها.

وأكد ضرورة أن تتحمل الدولة مسئولية اقامة وتطوير وصيانة مشروعات البنية الاساسية المادية اللازمة لكى يحقق الاقتصاد القومى اهدافه فى يسر وطبقا لمقتضيات الكفاءة البيئية. كذلك مشروعات البنية الاساسية الاجتماعية مثل الرعاية الصحية والتعليم والضمان الاجتماعى.


د. مصطفى كمال حلمى

وقال انه على الرغم من ان الدولة تتحمل المسئولية فى المجالات السابقة إلا انه ليس هناك ما يحول دون مشاركة القطاع الخاص فى تلك الانشطة وفقا للضوابط التى تضعها الدولة.

وشدد موسى على ضرورة ان تتحمل الدولة فى ظل الحرية الاقتصادية مسئولية ضبط الاسواق والرقابة عليها بصفة مستمرة لتحقيق عدالة المبادلات بين المشترين والبائعين. وحتى تمنع مظاهر الغش التى قد يتعرض لها المستهلكون كما ان عليها محاربة الاحتكار.

وعقب ذلك استعرض الدكتور سمير طوبار طلب المناقشة الثانى الذى تقدم به هو وأكثر من عشرين عضوا بالمجلس حيث أكد ضرورة ان نعمل على فتح الاسواق امام منتجاتنا بعد دراسة الطلب على هذه المنتجات من حيث النمط ومعايير الجودة وملاءمته لأذواق المستهلك فى السوق التى يصدر اليها. ومؤكدا على حتمية اقامة شركات متخصصة فى التسويق الخارجى توجد فى المناطق التجارية تساعد على توسيع مجال تسويق المنتجات المصرية وتتمكن من استغلال كامل لطاقات الوحدات الانتاجية وتنمى استثمارات جديدة مما يسمح بخلق فرص عمل جديدة واتاحة مستوى معيشة افضل للمصريين.

وقال د. طوبار انه من الضرورى ان تحقق اهدافها حيال هذا الامر من خلال:

١) تحديد المنتجات التى تتمتع مصر فى انتاجها بميزة تنافسية تمكنها من النفاذ الى الاسواق العالمية.

٢) اقامة صناعات للتصدير تستجيب لاحتياجات الاسواق العالمية وتتفق مع اذواق المستهلكين شريطة الا تكون هذه المنتجات مجرد فائض فى الانتاج المصرى.

٣) دراسة وسائل التسويق التى تعرض السلع المصرية بالصورة الناسبة التى تمكن من نفاذها الى الاسواق المختلفة من حيث ملاءمتها أذواق المستهلكين.

٤) دراسة السياسات الخاصة بتسهيل عملية التصدير والاجراءات التى تعطى مرونة فى تناول عمليات الانتاج والنقل والتوزيع والتمويل وما يحيط بها من ضمانات وحوافز.

كذلك توفير المعلومات والبيانات عن الاسواق العالمية والمنتجات المختلفة المطلوبة فى هذه الاسواق وأسعارها واهم المنتجين لها على المستوى الدولى.

٥) تطوير المعارض الدولية بالصورة التى تتفق مع التطورات الحديثة فى هذا المجال خاصة معارض العينات واقامة المعارض الدائمة للانتاج المصرى فى المراكز التجارية العالمية.

٦) تطوير العمليات المصرفية المشجعة لتمويل الانتاج من اجل التصدير والبحث عن الجديد فى مجال ضمان الصادرات والتأمين عليها بما فى ذلك ضمان الاستقرار ضد مخاطر التقلبات فى الاسعار «اسعار المنتجات، اسعار العملات».

٧) العمل على انشاء صناديق لموازنة الاسعار.

٨) تطوير وسائل النقل السريع المناسبة التى تضمن نقل السلعة فى المواعيد المناسبة وتضمن بما هو محدد بالعقود بين المصدر والمستورد فى الاسواق العالمية المختلفة.

٩) تفعيل دور المناطق الحرة داخل مصر بالشكل الذى يحقق التوسع المنشود فى الصادرات مع البحث فى امكانية التعامل مع المناطق الحرة العالمية.

ويستكمل المجلس مناقشاته صباح اليوم

### لأول مرة منذ قيامه

## الشورى يناقش الاتفاقيات الدولية التى تحيلها الحكومة اليه

أحال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ثمانية قرارات جمهورية باتفاقيات دولية لمجلس الشورى لمناقشتها قبل عرضها على مجلس الشعب.

وقد أوضح الدكتور الجنزورى فى رسالة بعث بها لرئيس المجلس انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بإحالة الاتفاقيات التى يتم توقيعها بين مصر وعدد من الدول والهيئات والمؤسسات الدولية فقد تمت احالة تلك التقارير اليه تقديرا لدوره. وقد أكد الدكتور مصطفى كمال ان مناقشة مجلس الشورى لتلك التقارير تتفق وصحيح القانون، مؤكدا ضرورة الانتهاء من أبداء الرأى فيها فى مدة لا تتجاوز شهرا واحدا.

### د. مصطفى كمال حلمى:

## الرئيس مبارك أرسى القواعد لضمان سلامة الاقتصاد المصرى

وصف الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الموضوعات المطروحة للنقاش بأنها على أعلى قدر من الاهمية وهو ما يستدعى ان يسترجع المجلس ما جاء فى خطاب الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية لما فيه من عمق بشأن هذا الموضوع تحديدا، وقال إن الرئيس مبارك قد ارسى القواعد لضمان سلامة الاقتصاد المصرى عندما اشار الى الازمة الاقتصادية التى عصفت بدول فى امريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا واليابان وروسيا أدت الى ديون وركود انعكس على معدلات التنمية التى هبطت فى معظم البلاد التى تعرضت لها.. وان الرئيس مبارك قد اشار ايضا الى ان تأثير الازمة على مصر كان هامشيا ومحدودا الامر الذى يدعونا للفخر والاعتزاز ببرنامجنا الاقتصادى الذى يقوم على التدرج والترشيد.. وان ما حدث فى شرق آسيا يؤكد صدق التوجهات المصرية وخطأ من يقول ان دور الدولة قد انتهى.

وقال إن الرئيس مبارك قد أكد ان الدولة لن تتخلى عن دورها فى مواجهة كل التحديات والقيام بدور مهم بضبط حركة المجتمع ويمنع شرور المصالح الخاصة على مقتضيات الصالح الوطنى.

### ..وفى مجلس الشورى أيضا

## مطالبة الاعضاء المعنيين فى مجال إدارة الشركات بتصحيح أوضاعهم

طالب مجلس الشورى اعضاءه الذين يسرى فى شأنهم حظر الجمع بين عضوية مجالس ادارات الجمعيات العمومية لشركات قطاع الاعمال بتصحيح اوضاعهم وابلاغ المجلس بذلك فى غضون عشرة أيام على ان يتضمن ذلك تاريخ تعيينهم فى تلك الشركات وعضويتهم فى المجلس.

وقد اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى ان لائحة مجلس الشورى ونصوص الدستور تحظر على عضو الشورى ان يعين فى مجالس ادارة الشركات الا اذا كان احد المؤسسين لها او كان مالكا لنسبة تتعدى ١٠٪ من اسهمها او سبق له عضوية مجلس ادارتها قبل انتخابه أو تعيينه



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الإثنين الموافق ٢٦/١/١٩٩٩

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | ملك الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | اعلى سعر | ادنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العامة لاستصلاح الاراضي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١ | [illegible] | ١.٥١ | ٢٧.٦٨ | ٢٧.٦٨ | ٢٧.٦٨ | ٢٧.٦٨ | صفر |
| العامة للمقاولات | ٩.٥٤ | ٨.٦٨ | ٦.٢٤ | ٩ | ٨.٠٠ | ٨١.٧٧ | ١١٠.٢٨ | ١١١.٦٩ | ١٠٨.٩٩ | ١٠٩.٧٧ | -٥٧ |
| مصر للأعمال المدنية | [illegible] | [illegible] | ١٠.٧٩ | ٣ | ٧.٠٠ | ١٩.٥٥ | ٢٨.٣٦ | ٢٨.٣٦ | ٢٧.٥٠ | ٢٧.٩٣ | -٣٣ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | امس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٤٢٠,٨٠ | ٤٢٠,٥٦ | + ٠,٢٤ |
| مؤشر شركات الاكتتاب العام | ٥٢٦,٢٦ | ٥٢٢,٨٨ | + ٣,٣٨ |
| مؤشر شركات الاكتتاب المغلق | ٢٢١,٨٨ | ٢٢٢,٥١ | - ٠,٦٣ |

الرقم القياسى العام للسوق



بلغ حجم التعامل امس حوالي ١١٦,٥ مليون جنية وقد واصلت البورصة ادائها النشط حيث بلغ عدد العمليات ٤٨١٦ عملية على كمية من الاوراق المالية مقدارها ٢,٥ مليون ورقة وقد جرى التعامل على ١٠٨ ورقة مالية من بينها ٣ انواع من السندات بقيمة اجمالية ١,٦ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الاسهم ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٤٢ سهم بنسبة مئوية لتعامل ٥٣,٨ ٪ اما الاسهم التي انخفضت اسعارها فبلغ عددها ٥٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٤٦,١ ٪ على حين بلغ عدد الاسهم التي ثبتت اسعارها ١١ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٠,١ ٪ وقد واصل الافراد نشاطهم حيث بلغت النسبة المئوية لتعاملهم ٥٦,٨ ٪ على حين بلغ تعامل المؤسسسات وصناديق الاستثمار نسبة مئوية مقدارها ٤٣,٢ ٪ من اجمالي التعامل وقد حقق اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاعا مقداره ٣,٣٨ بنط على حين حقق مؤشر اسهم الاكتتاب المغلق انخفاض مقداره ٠,٦٣ بنط اما المؤشر العام للسوق فقد حقق ارتفاعا مقداره ٠,٢٤ بنط لكي يصل الي ٤٢٠,٨ بنط

رئيس هيئة سوق المال فى الغرفة التجارية الأمريكية:

# قانون شامل للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى ونظام تداول خاص بالسندات

## ١٧٪ أرباح محافظ صناديق التأمين والمعاشات المستثمرة فى البورصة خلال ٤ شهور

اعلن عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال امس ان عام ١٩٩٩ سيشهد مجموعة من التنظيمات المهمة فى مجال سوق المال ،واضاف ان هذه التنظيمات تشمل إجراءات لتنشيط سوق السندات وزيادة وجود الشركات القابضة فى السوق ،وايضا تعزيز وزيادة فاعلية نشاط المقاصة والتسوية والحفظ المركزى .

وقال رئيس هيئة سوق المال فى الندوة التى نظمتها أمس الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر حول «تطورات سوق المال» ان الخزانة العامة ستصدر فى أول فبراير المقبل إصدارا جديدا من السندات الحكومية قيمته ثلاثة مليارات جنيه ومدتها عشر سنوات إعتبارا من أول فبراير المقبل وسيتولى البنك المركزى إدارته فيما تحدد وزارة المالية العائد عليه والذى سيكون بمثابة مرجع للقطاع الخاص لإصدار سندات طويلة الأجل لتمويل انشطة متوسطة وطويلة الأجل .





عبدالحميد إبراهيم — احمد شوقى

واشار الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر فى الكلمة الإفتتاحية بالندوة الى أن سوق المال من الموضوعات شديدة الأهمية حيث تم إصدار العديد من القرارات لتحقيق الإنتعاش والشفافية والإنضباط والتوازن بين إستثمارات الأفراد والمؤسسات كما تم إستحداث نظم جديدة لتوفير السرعة فى تداول الأسهم والسندات وعمل التسويات وضمان حقوق المستثمرين وحل المنازعات بين الشركات ومسايرة السوق المصرية للآليات المتبعة فى البورصات العالمية وقد ادرجت السوق المصرية وسميا فى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية كما تم إدراجها فى نظام الترقيم الدولى للأوراق المالية بحيث يصبح لكل ورقة مصرية رقم عالمى يستخدم فى جميع بورصات العالم مشيرا الى أن الاسابيع القليلة الماضية شهدت عودة الإنتعاش للبورصة المصرية حيث حققت المؤشرات إرتفاعا تدريجيا خلال شهر رمضان وشملت الزيادة أسعار ١٤٤ ورقة متداولة واضاف أن هذا الإنتعاش جاء بعد فترة من التراجع خلال عام ١٩٩٨ بالرغم من الطفرة الكبيرة التى حققتها سوق المال حيث بلغ عدد الشركات المقيدة فى نهاية عام ١٩٩٨ اكثر من ٨٦٠ شركة برأسمال سوقى يفوق ٨٣ مليار جنيه .

وأعلن عبد الحميد إبراهيم ان الهيئة العامة لسوق المال اعطت أمس أول موافقة لأحد البنوك للقيام بمهمة الوساطة فى السندات كما أن الهيئة تعمل حاليا على وضع قواعد تسمح بدخول «صانع السوق» فى مجال السندات للسوق المصرية خلال عام ١٩٩٩ بالإضافة إلى دراسة إمكانية قيام نظام التداول الجديد الذى تعاقدت عليه البورصة بمهام الجزء المتعلق بتداول الأسهم وفى حالة التأكد من عدم تلبية هذا النظام لهذه الإمكانية سيتم دراسة إنشاء نظام خاص لتداول السندات .

وأشار رئيس هيئة سوق المال الى انه تم إدخال تعديلات مهمة على اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال بهدف تنشيط سوق السندات وبما يسمح للشركات بإصدار سندات لتمويل انشطتها بشرط الخضوع لعملية تصنيف وترتيب ملاءتها الإئتمانية .كما قامت هيئة سوق المال بإصدار القائمة الأولى من الشركات المسموح لها بمزاولة نشاط تصنيف الملاءة الإئتمانية للشركات وعددها ٤شركات منها شركة مصرية إلى جانب ثلاث شركات عالمية وهى ستاندرد اند بورز وإبيكا و موديز .كما حدد مجلس إدارة الهيئة من اسبوعين الحد الأدنى للدرجة الإئتمانية التى يسمح للشركات فى إطارها طرح سندات للإكتتاب العام وتصل إلى BBB- ،وهى درجة التقييم السيادى للدولة من ثلاث مؤسسات عالمية وهذا التنظيم لقيام الشركات المصرية بطرح سندات فى السوق المحلية إلا أن ذلك لايمنع الشركات المصرية من إصدار سندات فى السوق العالمية ،وقد بدأت بعض الشركات بالفعل فى الحصول على تصنيف إئتمانى يسمح لها بذلك .

تابع اللقاء :
نجلاء ذكرى
عادل شفيق

وأعلن ان البورصة بدأت فى النشاط مجددا مع مطلع عام ١٩٩٩ وقد بلغ حجم التداول فى شهر رمضان الماضى ٣مليارات جنيه وارتفع المؤشر فى تلك الفترة بنسبة ٨.٩٪ بينما عكس مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الذى يضم مختلف الأسواق الناشئة حول العالم أن السوق المصرية الاعلى من حيث الأداء خلال الفترة من اول إلى ٢٥ يناير الجارى مشيرا الى أن السوق بدأت مرحلة جديدة من التفاؤل بسبب زيادة وعى المستثمر المحلى الذى ادرك مزايا الإستثمار فى السوق المصرية والذى يستند لمؤشرات إقتصادية قوية. وأعلن أن القطاع الخاص بدأ ينفتح على السوق وزاد الإهتمام بتكوين وإنشاء الشركات القابضة ذات الأنشطة المتعددة التى تنفتح بدورها على الجمهور ،واضاف ان عام ١٩٩٩ سيشهد مزيد من التشجيع لإنشاء الشركات القابضة فى مجال الأوراق المالية والتى تتخذ شكل بنوك إستثمار قابضة تخضع لرقابة وإشراف الهيئة العامة لسوق المال وتقوم بكافة انشطة بنوك الإستثمار المتعلقة بالأوراق المالية فى إطار سوق رأس المال فيما عدا تلقى الودائع حيث أن البنوك هى الأجهزة الوحيدة المسموح لها بتلقى الودائع وأصبح لدينا الآن ثلاثة بنوك إستثمار قابضة أحدها مسجل فى سوق لندن وقد تم توفير الأساس المحاسبى للشركات القابضة وإضافة المعيار المتعلق بالقوائم المالية المجمعة لمعايير المحاسبة المصرية كما أن المادة ١٢٠ من قانون الضرائب تفيد أن أرباح الشركات القابضة العاملة فى مجال الأوراق المالية لاتخضع لأى نوع من الضرائب .

وأضاف رئيس الهيئة أن الأربعة الاشهر المقبلة ستشهد دخول ١١ شركة نشيطة جديدة للحفظ المركزى لتكون جميع الشركات النشيطة قد دخلت فى النظام وهناك حتى نهاية ديسمبر الماضى ١٢٣ شركة نشيطة فى الحفظ المركزى قيمتها السوقية ٤٢.٣ مليار جنيه ولدينا ١.٨ مليار ورقة مالية وتمثل الشركات المسجلة فى الحفظ المركزى ٧٧٪ من حجم التداول فى البورصة وأعلن أن عام ١٩٩٩ سيشهد إصدار قانون شامل للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى مرتبط بقانون سوق المال مؤكدا أنه لامفاجآت فى سوق المال .

وأضاف أن عام ٩٩ سيشهد كذلك تأسيس صندوق ضمان التسويات والقضاء على أى عمليات معلقة وذلك لحماية المستثمر فى الداخل والخارج وتصل موارد الصندوق الى مابين ١٠ و١٤ مليون جنيه والمساهمات إما نقدية او خطابات إعتماد أو ضمانات أخرى .

وأعلن رئيس هيئة سوق المال أن دخول محافظ صناديق التأمين والمعاشات للبورصة هى تطور جديد بالسوق المصرى لأهمية دور هذه الصناديق فى أسواق المال فى الخارج ومعظمها نسبة إستثماره فى الأسهم أعلى بكثير من إستثماره فى السندات وأعلن أن المحافظ الثلاث للتأمين والمعاشات التى تم إستثمارها على مدى ٤ أشهر بالبورصة حققت عوائد إيجابية تتراوح مابين ١٥ إلى ١٧٪ .

وأعلن أن ماتردد من شائعات عن تجميد إستثمارات جورج سوروس فى مصر لاأساس له من الصحة حيث أن السوق المصرية سوق مفتوحة تسمح بدخول وخروج الإستثمارات ولاقيود من أى نوع على حركة المستثمرين سواء المحليين أو العرب أو الأجانب مشيرا الى أن جورج سوروس يستثمر من خلال صندوق إستثمار ولاتزيد إستثماراته على ٦٠ مليون دولار .

وطالب الدكتور محمد تيمور رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية بأهمية إعادة النظر فى الضرائب التى تفرض على الأرباح التى تحققها الشركات القابضة نتيجة شراء أنشطة خاسرة وإعادة تأهيلها وبيعها حيث يفرض ٤٢٪ ضريبة على الربح المتحقق بما يعوق دور الشركات القابضة فى مجال مساعدة الشركات المتعثرة .

### توقيع اتفاقية تعاون فى مجال التدريب بين هيئة سوق المال والأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

وقع امس السيد عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال والدكتور مصطفى هديه رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية إتفاقية تعاون تتيح بمقتضاها الأكاديمية للهيئة إمكانية [illegible] العليا فى مجال سوق المال و[illegible] وذلك لتلبية إحتياجاتها التدريبية فى شكل برامج [illegible] وصرح عبد الحميد إبراهيم بأن هيئة سوق المال [illegible] عن برامج التدريب [illegible] الهيئة هى المؤسسة المسئولة عن عملية التدريب فى سوق المال المصرى وتتعاون مع جميع المؤسسات العاملة فى السوق فى هذا المجال [illegible] [illegible] البرنامج التدريبى الذى تم الاتفاق عليه [illegible] الأكاديمية والهيئة [illegible] للمتدرب الحصول على شهادات [illegible]

على هامش اجتماعات مجموعة الـ١٥ فى سويسرا:

# اتفاقيتان لتشجيع الاستثمارات بين مصر وجامايكا وزيمبابوى

كتب - محيى الدين فتحى:

شاركت مصر فى اجتماعات مجموعة الـ ١٥ التى عقدت بمدينة مونتريه بسويسرا فى الاسبوع الماضى تحت رعاية الامم المتحدة واستضافت الإجتماعات منظمة الانكتاد (مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية).

وأعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه قد تم خلال هذه الاجتماعات توقيع ٨ اتفاقيات جديدة لتشجيع وحماية الاستثمارات بين دول مجموعة الـ ١٥ التى شاركت فى الاجتماع وكان من نصيب مصر من هذه الاتفاقيات اتفاقيتين الأولى بين مصر وجامايكا والثانية بين مصر وزيمبابوى، وقد تم التوقيع على هاتين الاتفاقيتين بالأحرف الأولى..

وأكد رئيس هيئة الاستثمار ان هذا اللقاء يأتى قبيل انعقاد اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ فى جامايكا يوم ١٠ فبراير المقبل حيث تناول ذلك الاجتماع العديد من الموضوعات التى تهدف فى مجملها إلى إيجاد الظروف المواتية لدعم التنمية الاقتصادية وتعميق الحوار بين المجموعة والامم المتحدة ممثلة فى منظمة الانكتاد، وذلك لتذليل العقبات التى تعترض تزايد ونمو التعاون الاقتصادى وكذلك تهيئة افضل الظروف المتاحة لزيادة حجم الاستثمارات المتبادلة..

واشار الدكتور ابراهيم فوزى الى ان مصر تعتبر من اكثر الدول نشاطا فى مجال تشجيع ابرام اتفاقات تعزيز وحماية الاستثمارات مع دول اوروبا وآسيا وامريكا وافريقيا، وقد دخل حيز التنفيذ الفعلى مايزيد على ٥٠ اتفاقا منها، حيث تؤكد تلك الاتفاقيات الثقة الكبيرة فى المناخ الاستثمارى فى مصر والاقتصاد المصرى وتوفير الطمأنينة للمستثمرين الاجانب ورؤوس الأموال الاجنبية وبخاصة ما يقدم فى مصر من اعفاءات وحوافز وتسهيلات مجتمعة فى قانون واحد للمستثمرين..

وقال رئيس هيئة الاستثمار ان نتائج هذا الاجتماع سوف تعرض على قمة المجموعة التى سوف تعقد فى جامايكا.

وتجدر الاشارة الى ان مصر من الدول الرائدة فى مجموعة الـ ١٥ وقد شاركت فى هذا الاجتماع بوفد من هيئة الاستثمار بالاضافة لوفود عن الهند واندونيسيا وماليزيا وجامايكا وزيمبابوى وسيرلانكا، حيث ان اتفاقات حماية وتشجيع الاستثمارات التى توقعها مصر مع الدول تكفل حرية انتقال العمالة وانتقال رؤوس الأموال وتوفير العمالة المتميزة وتقديم الضمانات التى تكفل عدم التأميم او المصادرة والتسوية العادلة لما قد ينشب من خلافات.

رغم الركود الكبير فى أسواق الذهب

# ضبط اكثر من ٧٥ كيلوجراما من المشغولات الذهبية المغشوشة

كتب - حسن عبدالمنعم :

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان هناك جهودا تبذل من جانب مصلحة الدمغة والمصوغات والادارة العامة لشرطة التجارة والتموين من اجل حماية المستهلك والاقتصاد القومى من عملية غش الذهب والاحجار الكريمة خاصة فى ظل تقدم الأساليب العلمية فى عملية الغش.

واضاف ان هذه الاجهزة كشفت من حملاتها فى هذا المجال التى شملت جميع محلات الصاغة والمجوهرات وورش تشغيلها وتصنيعها .

ويقول حمدى اللوانى رئيس مصلحة الدمغة والمصوغات انه تم خلال عام ١٩٩٨ ضبط اكثر من ٧٥ كيلوجراما من المشغولات الذهبية والمعادن الثمينة ثبت بالفحص المعملى ان جزءا منها عياره اقل من العيار الذى يتم البيع على اساسه وجزءا منها الدمغات التى عليه مزيفة وغير سليمة وجزءا آخر به غش تجارى.

وقال انه تمت مصادرة اكثر من ٧٠ قلما مقلدا خاصا بالدمغة فى بعض ورش الذهب ومعدة لدمغ المصوغات خارج المصلحة وبطريقة غير مشروعة وكلها قضايا جار بحثها والتحقيق فيها امام القضاء.

وأوضح رئيس المصلحة انه رغم الركود الشديد فى اسواق الذهب والمعادن الثمينة وانخفاض الاسعار الا ان نسبة الزيادة فى المشغولات الذهبية بلغت ٧٪ عام ١٩٩٨ مقارنة بعام ١٩٩٧ حيث بلغت الكميات المقدمة للمصلحة من المشغولات الذهبية وفروعها الاربعة خلال عام ٩٨، ٨٠ الفا و٣٢٢ كيلوجراما من الذهب للدمغ تم رفض ٩ آلاف و٤٢ كيلوجراما منها كما تم دمغ ٧١ الفا و٢٨١ كيلو جراما وبالتالى انعكس ذلك على ايرادات المصلحة حيث بلغت نسبة الزيادة العامة خلال عام ١٩٩٨ بالنسبة لايرادات المصوغات مقارنة بعام ٩٧، ٨، ٤٪

واضاف ان الحملات الرقابية للتفتيش على محلات الصاغة والورش التابعة لها خلال عام ١٩٩٨ بلغت ١٥٩٧ وبلغ عدد القضايا التى تم تحريرها ١٣٣١ قضية غش تجارى ودمغة مزيفة

واوضح انه فى اطار حماية المستهلك وحفاظا على المال العام بلغ عدد القضايا الخاصة بالمعايرة والات الوزن والقياس والكيل وعدادات التاكسى ٨٦٦٣ وبلغت نسبة الزيادة ٤١٪ مقارنة بعام ١٩٩٧.

وصرح مدير علم الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين ان جهود الادارة بالتعاون مع مصلحة الدمغة والمصوغات خلال عام ١٩٩٨ ضبطت ٢٣,٥ كيلوجراما من الكمية الكلية وذلك من خلال تحرير ٣١ قضية ذهب مغشوش ومدموغة بدمغة مخالفة لدمغة مصلحة الدمغة والمصوغات وذهب مغشوش باضافة نسبة كبيرة من النحاس بالاضافة الى ضبط الادوات الخاصة بالدمغ وغش الذهب شملت ٦٦ قلما للدمغ يحمل طبعات مقلدة للاصلى و٣٠ قلم ترقيم بحروف انجليزية و٤٥٠ طبعة مقلدة.

# مصر تشارك اليوم فى بورصة السياحة بأسبانيا

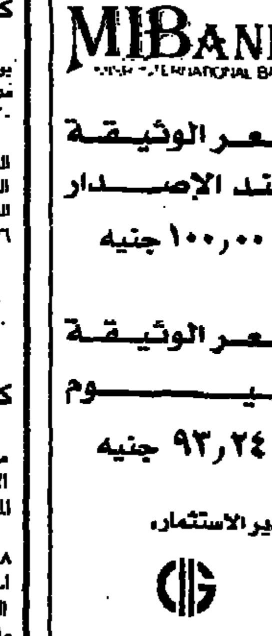
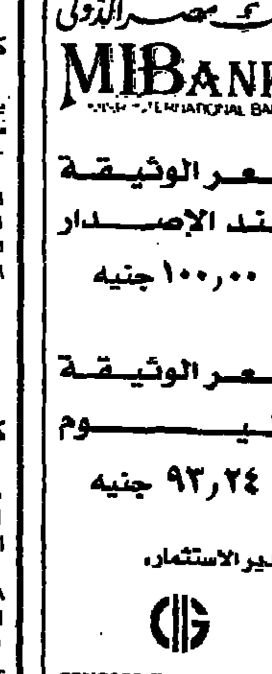
كتب - أحمد عبدالمقصود:

يغادر القاهرة اليوم وفد من وزارة السياحة المشاركة فى بورصة الفيتور الدولية للسياحة المقامة بالعاصمة الاسبانية مدريد من اليوم وحتى ٣٠ يناير الجارى وتشارك فيها اكثر من ٣٠ دولة و٥ الاف شركة .

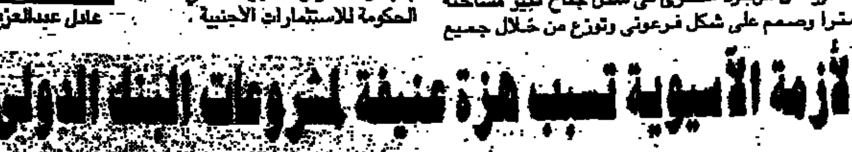
يضم الوفد السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة والمهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية والسيد محمد عثمان نائب رئيس غرفة شركات السياحة ويتمثل الوجود المصرى فى شكل جناح كبير مساحته ٢٧٦ مترا وصمم على شكل فرعونى وتوزع من خلال جميع الوسائل الدعائية عن السياحة بمصر بالاضافة إلى الهدايا التذكارية.

وتركز اللقاءات الاعلامية التى نظمها حمدى زكى مدير مكتب مصر السياحى بمدريد على برنامج مسار العائلة المقدسة ورحلتها الى مصر واستعداداتها للاحتفال بالالفية الثالثة.

إلى جانب فرص الاستثمار السياحى بالبحر الأحمر والتسهيلات التى قدمتها الحكومة للاستثمارات الأجنبية .

عادل عبدالعزيز



# الأزمة الآسيوية تسبب هزة عنيفة لمشروعات البنك الدولى

كتبت - دينا كمال:

أصيبت المشروعات طويلة المدى التى اقامها البنك الدولى فى منطقة شرق اسيا والباسفيك بهزة عنيفة نتيجة الأزمة الاقتصادية الحادة التى تعرضت لها اسيا خلال الشهور الماضية.

جاء ذلك فى الدراسة السنوية التى اصدرها البنك عن عام ٩٨ حول فعالية التنمية، والتى اكدت انه بالرغم من أن البنك استطاع بصفة عامة خفض أوجه القصور فى مشروعاته خلال العامين الماضيين، إلا ان الكثير من تلك المشروعات مازال عاجزا عن تنمية المؤسسات داخل البلاد المدينة.

واوضح التقرير أن المؤسسات القوية كالنظم القانونية والإجراءات الحكومية للإشراف على البنوك وحماية حقوق الامتلاك، مهمة جدا للتنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعى.

وأشار إلى أن ٤٠٪ فقط من مشروعات البنك الدولى لها تأثير أساسى وجوهرى على تنمية المؤسسات .

وجاء بالدراسة أن المشروعات التى اقامها البنك وتدر أرباحا معقولة ارتفعت من ٦٥ - ٧٠٪ من عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦، إلى ٧٥٪ فى عامى ٩٧ و٩٨ وجاء ذلك نتيجة للإصلاحات التى شهدها القطاع المالى وقطاع الإدارة العامة.

وأوضحت أن نسبة المشروعات ذات الأرباح الأبدية انخفضت من ٥٤٪ فى عام ١٩٩٧ إلى ٥٠٪ فى عام ١٩٩٨ بسبب الأزمة الاقتصادية فى أسيا والباسفيك.

وأكدت الدراسة انه رغم تمتع افريقيا بتقدم فى أداء السياسات الاقتصادية خاصة الزراعية، إلا انها مازالت من اكثر المناطق عرضة لفشل المشروعات المقامة بها.

وأكدت الدراسة أن البنك الدولى مازال فى حاجة إلى إيجاد طرق لمساعدة مؤسسات الدول على التقدم والتحسن.

في كلمته أمام منتدى دافوس الاقتصادي الأحد المقبل

# مبارك يتناول رؤية مصر للتطورات الإقليمية والدولية الراهنة

## لقاءات مكثفة للرئيس مع رؤساء الدول والحكومات والمنظمات على هامش المنتدى

كتبت - عائشة عبد الغفار:

يلقي الرئيس حسني مبارك كلمة الأحد المقبل في الجلسة العامة للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يبدأ أعماله بدافوس بمقاطعة جريزون في جبال الألب شرق سويسرا ويستمر حتى يوم ٢ فبراير المقبل، ويتناول الرئيس في كلمته وجهة النظر المصرية في التطورات الاقليمية والدولية الراهنة.

كما يتحدث السيد عمرو موسى وزير الخارجية في جلسة يوم «الجمعة» عن كيفية جعل منطقة الشرق الأوسط أكثر تنافسيه، وسيتناول في كلمته الشروط التي يجب أن تتوافر لتحقيق عملية السلام، كما يتناول التطورات الراهنة في المنطقة.

وصرح وزير الخارجية بأن اجتماع دافوس السنوي يتناول هذا العام قضية مهمة وهي ادارة آثار العولمة.

وأضاف ان مشاركة الرئيس مبارك في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس تكتسب اهمية كبيرة حيث يضم المنتدى هذا العام شخصيات سياسية بارزة من كبار ساسة العالم، وكبار رجال الاقتصاد وممثلي المنظمات الدولية.

وقال ان هناك تقديرا كبيرا لمشاركة الرئيس مبارك في المنتدى من قبل الشخصيات العالمية المشاركة، ومن قبل المنتدى نفسه لأن مشاركة الرئيس مبارك تعبير عن صوت الدول النامية بالنسبة للتطورات في الوضع الاقتصادي العالمي بما يصاحبه من ظاهرة العولمة، وانعكاسات آثارها على الدول النامية بصفة خاصة والتي تعرض بعضها لأزمات في أسواقها المالية، مما أثر على متابعة خططها التنموية، الاقتصادية والاجتماعية وعلى نفاذ صادراتها لأسواق الدول المتقدمة. كما أثرت على التدفقات المالية التي يعتمد عليها في تنفيذ خطتها ومواجهة تهميشها في النظام التجاري الدولي.

ومن ناحية أخرى صرح السفير منير زهران مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف بأن أجندة الرئيس مبارك اثناء مشاركته في المنتدى مكثفة حيث سيجتمع على هامش المنتدى بعدد كبير من رؤساء الجمهوريات ورؤساء الوزراء وممثلي المنظمات الدولية.

وأكد ان عددا كبيرا من الرؤساء سوف يشاركون في المنتدى ومن بينهم رؤساء كزاخستان وأذربيجان وجواتيما لاوارميتيا وسريلانكا وبولندا وجنوب افريقيا وأوغندا وسويسرا وشيلي وألمانيا وجورجيا وماليزيا.

كما يجتمع الرئيس بممثلي الهيئات الدولية حيث يشارك في منتدى دافوس السيد كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة، والسفير خافير سولانا سكرتير عام الحلف الاطلنطي وكبار مسئولي اللجنة الأوروبية ورؤساء وزراء كندا وماليزيا والاكوادور وبلجيكا وسلوفينيا والمجر ونيوزيلندا وبلغاريا وروسيا.

ويشارك ايضا في المنتدى مدير عام منظمة التجارة العالمية ومدير عام منظمة الصحة العالمية ورئيس البنك الاوروبي للتعمير والتنمية وسكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

---

وزير الاقتصاد في مجلس الشعب:

# تحويل ٢٠٪ من الاحتياطيات الأجنبية المصرية إلى اليورو

## انخفاض الدولار تجاه اليورو يقلل أسعار الصادرات المصرية لأوروبا

كتبت - ابتسام سعد:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان ظهور العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» أحدث تغييرا جذريا في الاقتصاد العالمي وهو أهم تغيير طرأ في القرن الحالي ممثلا في ظهور كيان اقتصادي عملاق وغير المسرح الاقتصاد العالمي من قطب واحد إلى قطبين. وقال ان البيئة الاقتصادية العالمية ستتغير تدريجيا واذا لم نتغير معها فستفوتنا فرص يستطيع الاقتصاد المصري ان يستغلها لمصلحته، وتزيد من حجم وجوده في الاقتصاد العالمي.

وأوضح في رده على سؤال للنائب أيمن نور في جلسة مجلس الشعب مساء أمس ان الأثر المباشر على الاقتصاد المصري سهل حسابه اذ انه بدلا من التعامل مع ١١ دولة نتعامل مع دولة واحدة من الناحية المالية مما يخفض مخاطر تكلفة التعامل نتيجة لحذف مخاطر سعر الصرف مشيرا إلى ان تجارة مصر نصفها مع أوروبا والباقي مع الولايات المتحدة ودول تتعامل بالدولار.

وأضاف ان توحيد العملة في الدول الأوروبية سيؤدي لسيولة البضائع داخل دول الاتحاد مما يخفض تكلفة السلع والخدمات وزيادة سهولة نفاذ السلع المصرية من دولة إلى أخرى دون ان تتحمل مخاطر سعر الصرف.

وقال ان سعر الجنيه المصري مرتبط بالدولار وكلما قلت قيمة الدولار تجاه اليورو تغيرت قيمة الجنيه المصري لليورو وأصبحت سلع مصر أرخص في أوروبا بدون ان تقل قيمة الجنيه مما يزيد من قيمتها التنافسية داخل الاتحاد وهذه فرصة يجب ان يستغلها الاقتصاد المصري ويزيد من صادراته لأوروبا.

وأكد وزير الاقتصاد ان مصر ستستفيد من اتساع سوق المال الأوروبية لأن هذا سيخفض من تكلفة التمويل ويصبح هناك فائض سيذهب إلى ثلاث دول لم تتأثر بالهزات الاقتصادية في دول جنوب شرق اسيا وهي مصر وبولندا والمغرب.

وأشار وزير الاقتصاد إلى ان مصر تأثرت بالفعل بالازمة في دول شرق اسيا والتي انتقلت إلى امريكا اللاتينية ولكن كان ذلك محدودا لان أساسيات الاقتصاد المصري ثابتة وصامدة والمستثمر يعرف ذلك جيدا.. وقال ان الاموال التي خرجت من بورصتي البرازيل وروسيا جاءت إلى القاهرة والاسكندرية لاقتناع المستثمرين بثبات اساسيات الاقتصاد المصري.

وأضاف الدكتور يوسف بطرس غالي ان هناك آثارا غير مباشرة يمكن ان تؤثر سلبا على مصر وهي ان السياسات النقدية للاتحاد الأوروبي ستعمل على رفع سعر اليورو حتى يدخل كعملة في احتياطيات الدول ويأخذ مكان الدولار واذا اقبلت البنوك المركزية العالمية على اختيار اليورو كعملة للاحتياطي النقدي فان الدول التي ستتعامل باليورو هي التي ستغطي التضخم في العملة وسيؤثر سلبا على هذه الدول.

وحول أثر اليورو على الاحتياطي النقدي الاجنبي في مصر قال وزير الاقتصاد ان هناك ٢٠٪ من الاحتياطي النقدي الاجنبي المصري بالعملات الأوروبية تم تحويلها لليورو.. وأكد ان اختيار أي عملة للاحتياطي يعتمد على العائد على هذه العملة واستقرار سعر الصرف ولانستطيع ان نتنبأ بما سيكون عليه الأمر في المستقبل لنتجه إلى أي عملة.

وعن الدروس التي يمكن ان نستخلصها من تجربة اليورو وأكد وزير الاقتصاد أن أهم درس هو استقلال البنك المركزي واستقلال السياسة النقدية وهذا اساس الانضباط الاقتصادي لانه يحمي الاقتصاد من التدخلات السياسية في الأمور الفنية، مشيرا في هذا الصدد إلى ان قانون البنك المركزي الأوروبي ينص على انه لا يجوز لأي حكومة ان تتدخل في صياغة السياسة النقدية الاوروبية ولايحاسب البنك الا فيما يحدث من زيادة في الاسعار اي ان هدف البنك هو استقرار اسعار الصرف الداخلية والخارجية واوضح وزير الاقتصاد ان مصر طبقت هذه السياسة منذ بداية عام ١٩٩١ والنجاحات الاقتصادية التي تحققت كانت بفضل فصل السياسة النقدية عن السياسة المالية.

وقال ان من بين هذه الدروس التغيير الاقتصادي الجذري الذي يجب ان يبدأ بخطة مدروسة تنفذ بصورة متدرجة وهذا ماحدث في تجربة الاصلاح الاقتصادي المصري الذي بدأ في جني ثماره الآن.

وأضاف انه من اهم الدروس ان قوة الدولة في القرن المقبل ستظهر ليس في قوة هيكلها الانتاجي والتصدير بل في قدرتها على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية والتأقلم معها مشيرا إلى ان مصر استطاعت التأقلم مع ازمة جنوب شرق اسيا.

ودعا الدكتور يوسف بطرس غالي إلى اعداد خطة جيدة لترويج الصادرات المصرية والترويج للاقتصاد المصري لاجتذاب الاستثمارات المباشرة واستخلاص القواعد التي قام عليها النظام الأوروبي النقدي.

---

الناس والاقتصاد

### الصادرات موضوع الساعة ..ودعوة للنقاش (٤)

استراتيجية تنمية العمل بوزارة التجارة لفتح اسواق للإنتاج المصري وزيادة فرص النفاذ لهذه الاسواق لإمكان تحقيق طفرة في الصادرات .. تضمنت محورين اساسيين .. اولهما تحسين قاعدة الإنتاج الحالية ورفع كفاءتها واستغلال الطاقة العاطلة والاستغلال الامثل لبرامج اعادة التاهيل وتوجيهها لرفع القدرات التصديرية وتطويرها.

والمحور الثاني .. إقامة مشروعات موجهة اساسا للتصدير وجذب الاستثمارات الأجنبية للعمل في ذلك المجال . وهذا ما تهدف إليه الحكومة عند قيامها بالترويج للاستثمار في المشروعات الكبرى مثل مشروع خليج السويس وشرق بورسعيد وغيرها من المناطق الصناعية .

وهذان المحوران .. يتضمنان جزئيات وفرعيات كثيرة تحتاج إلى تنسيق شامل لكل جهود الدولة سواء على المستوى الرسمي او مستوى منظمات ورجال الاعمال.

فعلى سبيل المثال فإنه بالنسبة لتحسين قاعدة الإنتاج وما يرتبط بها من جودة فقد تلقيت رسالة حول هذا الموضوع من المهندس عثمان محمد عثمان رجل الاعمال والخبير في مجال الجودة يقول فيها:

نود الاحاطة بانني المتابع واحرص دوما على قراءة عمودكم الثابت بجريدة «الأهرام» الموقرة نظرا لما تتعرضون إليه لأهم المتغيرات الاقتصادية سواء المحلية أو الدولية وتأثيرها المباشر على حياتنا اليومية ومؤسساتنا الاقتصادية ووضع الحلول الجوهرية لأهم مشكلاتنا الاقتصادية . لذا فقد حرصت على إيضاح وبلورة مفهوم ضروري فيما يتعلق بمشاكل بلدنا تجاه التصدير والتي تطرحونها حاليا للنقاش حيث اشرتم إلى اهمية دور البنوك كإحدى المؤسسات المالية في النهوض بالعملية التصديرية . ولما كانت طبيعة عملنا تحتم علينا أن نوضح لكم بان دور البنوك لم يعد في مقدمة الادوات التي لها دور فعال في نجاح وازدهار التصدير بدولة معينة وذلك بعد أن اصبحت الجودة بمفهومها الشامل تمثل حجر الزاوية والشريان الرئيسي لأي دولة تهدف إلى النهوض والاعتماد في دخلها القومي على تصدير منتجاتها، فالجودة في حقيقة الأمر هي التي يقاس عليها مدى اجتياز المنتجات الوطنية إلى الأسواق العالمية .

وعليه نرى ضرورة تعميق هذا المفهوم وقيام اجهزة الدولة بإعطاء القطاع الخاص الذي يعمل في مجال توكيد الجودة بما له من معامل حديثة دورا أكبر لما يتمتع به من امكانيات هائلة في هذا المجال من خلال إعطاء دورمتزايدللمؤسسات والشركات العالمية المتخصصة في ذلك ولاسيما تلك التي تمتلك معامل تحاليل عالمية يمكن من خلالها مساعدة وخدمة المنتج الوطني ومقارنته بمثيله في الأسواق العالمية سواء فنية أو سعرية وذلك إذا ما اردنا ان يكون لمنتجاتنا نصيب في الأسواق العالمية.

**عبدالرحمن عقل**

---

متولي في افتتاح تيليكوم ٩٩:

# مليون خط تليفون جديد سنويا حتى عام ٢٠٠٢

كتب - عادل اللقاني

زادت الخطوط التليفونية خلال الفترة الماضية الى ٥.٨ مليون خط ويتم التوسع في الشبكة القومية للاتصالات بمعدل مليون خط سنويا حتى نهاية الخطة الخمسية عام ٢٠٠٢. صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمس خلال افتتاح مؤتمر ومعرض القاهرة الثالث للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «تيليكوم ٩٩» والذي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ عارض محلي ودولي وعدد من كبرى المؤسسات والهيئات والشركات الاقليمية والمحلية.

وأضاف الوزير أنه يتم حاليا انشاء شبكة تراسل متطورة على المستوى القومي تكون قادرة على الوفاء بمتطلبات القرن القادم من حيث مستويات الجودة العالمية للاتصالات الصوتية والمرئية بمايسمح بتبادل المعلومات بسرعات فائقة على المستويين المحلي والدولي.

وأكد السيد عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية ان انعقاد هذا المعرض سنويا بمصر يمثل اهمية كبرى لزيادة الاستثمار العربي الخاص في مجال الاتصالات وتكوين شركات عربية مشتركة تجابه التكتلات الاقتصادية العالمية .

وأكد الدكتور عبدالمنعم السعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان دخول مصر القرن الحادي والعشرين بمشروعات صناعية وزراعية عملاقة في جنوب الوادي يوجد طلبا متناميا على تكنولوجيا الاتصالات.

---

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية امس

| العملة | تحويلات: شراء | تحويلات: بيع | بنكنوت: شراء | بنكنوت: بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولارامريكي | ٣٣٩,٩٩٩٨ | ٣٤٠,٩٩٩٨ | ٣٤١,٢٠ | ٣٤١,٥٠ |
| جنيه استرليني | ٥٥٦,٩٦٦٤ | ٥٧٦,٠٧٥٣ | ٥٥٦,٤٠ | ٥٧٤,٢٩ |
| مارك ألماني | ١٩٩,٥٩٠٠ | ٢٠٧,٩٢٤٧ | ١٩٩,٢٩ | ٢٠٧,٦٨ |
| فرنك فرنسي | ٥٩,٥٣٩٣ | ٦١,٩٣٩٩ | ٥٩,٣٨ | ٦١,٨٢ |
| ١٠٠ ليرة ايطالي | ٢٠,١٦٨٣ | ٢٠,٦٧٧٧ | ٢٠,١٣ | ٢٠,٦٣ |
| كرون نرويجي | ٤٥,٧٦٥٣ | ٤٦,٤٥٢٠ | ٤٤,٤١ | ٤٦,٣٤ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ١٨٨,٥٨٧٦ | ٢٠١,١٨٦٣ | ١٨٧,٤١ | ١٩٩,٦١ |
| كرون سويدي | ٤٣,١٢١٨ | ٤٤,٦٣٩٨ | ٤٢,٦٨ | ٤٤,٥٣ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ٩٥٨,٣٤٩٤ | ٩٩٥,٥٢٨٩ | ٩٥٥,٩٠ | ٩٩٣,٠٨ |
| شلن نمساوي | ٢٨,٣٨٢١ | ٢٩,٠٩٩١ | ٢٨,٣١ | ٢٩,٠٣ |
| فرنك سويسري | ٢٤٤,٠٩٨٦ | ٢٥٠,٧٦٣٩ | ٢٤٣,٩٥ | ٢٥٠,٧٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٢٩٧,٦٦٨٤ | ٣٠٦,٩٩٨٨ | ٢٩٧,٠٧ | ٣٠٣,٠٩ |
| مارك فنلندي | ٦٤,٨٨٢١ | ٦٦,٨٧٣٣ | ٦٣,٧٣ | ٦٦,٥١ |
| دينار كويتي | ١٠٨٣,٣٣٨١ | ١١٢٠,٢٤٤١ | ١٠٧٨,٨٧ | ١١١٨,٩٤ |
| ريال سعودي | ٩٠,٦٥٦٧ | ٩٣,٠٣٨٦ | ٩٠,٥٩ | ٩٢,٩٨ |
| درهم اماراتي | ٩١,٨٣٧٠ | ٩٥,٩١٩٥ | ٩١,٦٤ | ٩٥,٣٢ |
| وحدة النقد الاوروبية «يورو» | ٣٩٣,٧٩٤٦ | ٣٩٩,٧١٦١ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |

---

بدون تعليق

# اجتماعيات

أسرة المهندسون الاستشاريون العرب عثمان احمد عزام وشركاه بكل الفخر والاعتزاز يهنئون اللواء محمود ياسين ابراهيم اللواء عبدالله لطفي الخولي بالتكريم في عيد الشرطة تقديرا للعطاء والوفاء في ظل القيادة الرشيدة

تنعقد الجمعية العمومية لاتحاد ائمة المساجد بالقاهرة ١٩٩٩/٣/٣١ والترشيح لمدة اسبوع من تاريخه

مجانا للعروسين (مهرجان الزفاف الجماعي) للاشتراك /ت ٣٣٧٠١٩٥ - ٣٨٣٣٩٥ - ٣٦٨٤٧٦٢

مستشفى زهراء الاهرام الولادة الشاملة ٢٥٠ج ت ٣٨٨٣٣٨٨ - ٠١٠١٤٣٧٣٣١

اهالي الاشراف البحرية يهنئون العميد احمد عبدالله مامور مركز قنا لحصوله على نوط الامتياز من الطبقة الاولى للاداء الامني الراقي علي فكري محمد

الجمعية المصرية لجراحي الاعصاب تتشرف بدعوة السادة جراحي المخ والاعصاب لحضور اللقاء العلمي بالاشتراك مع قسم جراحة المخ والاعصاب جامعة الزقازيق يوم الخميس ١٩٩٩/١/٢٨ بقاعة الاورام الساعة العاشرة صباحا

المحاضرون

نخبة من اساتذة المخ والاعصاب بجميع جامعات مصر

أ . د احمد يحيى مقرر لجنة التعليم

أ . د حسن جاويش رئيس الجمعية ورئيس القسم

مع تحيات شركة هورايزون للتجهيزات الطبية

المجموعة المصرية لدراسة حركية الجهاز الهضمي

دعوة الجمعية العمومية العادية الجمعة ٥ فبراير ١٩٩٩ دار الحكمة القاهرة

تنعقد الجمعية العمومية في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا فإذا لم يكتمل النصاب يعاد الاجتماع بعد ٣ ساعات في نفس اليوم للنظر في جدول الاعمال المعلن وانتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الذين اسقطت عضويتهم بطريق القرعة السنوية

سكرتير الجمعية أ . د عصمت شيبه

رئيس مجلس الادارة أ . د حسين عبدالحميد

---











هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



بعد جلسة سرية بين فاروق جعفر ومصطفى يونس:

## عرض احتراف لمحمد صبرى فى اليونان بمليون جنيه

كتب - خالد فؤاد:

تلقى محمد صبرى نجم وسط فريق الزمالك لكرة القدم عقد احتراف فى اليونان يقدر بحوالى مليون جنيه مصرى بخلاف مرتب شهرى كبير لم يفصح عنه حتى الآن.. وتكشف ذلك خلال الجلسة السرية التى عقدها مصطفى يونس همزة الوصل بين النادى اليونانى ونادى الزمالك مع فاروق جعفر. وطلب خلالها جعفر من يونس بأن يحضر مسئولو النادى اليونانى إلى الزمالك لمناقشة تفاصيل الصفقة، ومن المتوقع أن يطلب الزمالك مليون دولار لإتمام هذه الصفقة. وسيقوم مصطفى يونس بعرض طلبات الزمالك على مسئولى النادى اليونانى الموجودين فى القاهرة خاصة أن صبرى لن يفرط فيه الزمالك بهذا المبلغ نظرا لموهبته الكروية العالية، ويعد من أفضل اللاعبين الموهوبين فى مصر.

من ناحية أخرى يلعب الزمالك مباراة ودية ثانية فى الساعة الثالثة عصر اليوم بملعب الترسانة مع فريق إسكان مدينة نصر ضمن المباريات الودية التى يلعبها الفريق استعدادا لمواجهة فريق الشرقية فى الدورى العام يوم ٣١ من الشهر الحالى. وبالنسبة لمشكلة أعضاء النادى الذين واجهوا مشكلات فى الإقامة أثناء أداء العمرة، فقد تقرر صرف مبلغ ٨٠ ألف جنيه لتعويضهم عما دفعوا من حسابهم الخاص هناك. جاء ذلك خلال الجلسة التى عقدها الدكتور كمال درويش رئيس النادى ومرتضى منصور عضو مجلس إدارة النادى مع الجمعية التى نظمت هذه العمرة التى اتضح من خلال الاجتماع أن الجمعية تركت مسئولية تنظيم هذه العمرة لإحدى الشركات السياحية التى خالفت العقد، لذلك تقرر تقديم بلاغ إلى وزير الداخلية ضد شركة السياحة لعقابها عما بدر منها تجاه أعضاء النادى ومخالفتها شروط العقد.



اليوم بدار الأوبرا

# قرعة بطولة العالم لكرة اليد أكبر حدث رياضى تستضيفه مصر والقارة السمراء

## حشد إعلامى وجماهيرى لحضور المهرجان يتقدمهم الدكتور كمال الجنزورى

فى تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم تشهد القاعة الكبرى بدار الأوبرا المصرية وقائع قرعة بطولة العالم لكرة اليد للكبار والتى تستضيفها مصر خلال الفترة من ١ الى ١٥ يونيو القادم وهو أكبر حدث عالمى تستضيفه مصر والقارة الافريقية على مستوى جميع الألعاب الجماعية.

وقد احتشدت وفود الدول المشاركة لحضور مراسم اجراء القرعة ووصل الى القاهرة أمس عدد كبير من الاعلاميين لتغطية الحدث إلى جانب وفد الاتحاد الدولى الذى حضر من النمسا عقب انتهاء اجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى.

ويضم الوفد بيتر ميلاميتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى وعضو مجلس ادارة الاتحاد والذى سيجرى القرعة بنفسه ومعه الكسندر تشيكوف عضو الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد الروسى وفرانك بيكفيلد مدير الاتحاد الدولى.

وكانت اللجنة المنظمة لبطولة العالم قد تلقت أمس اعتذارا من الفنان العالمى عمر الشريف عن عدم الحضور الى القاهرة لاجراء بعض التحليلات بالخارج.

وكذلك اعتذر الفنان حسين فهمى ولم تتمكن اللجنة المنظمة من الاتصال بعادل امام وأصبح الفنان الوحيد الذى سيحضر هو صلاح السعدنى والذى سبق له حضور مراسم قرعة بطولة العالم للشباب فى كرة اليد عام ١٩٩٣ عندما اقيمت بالقاهرة.

ويحضر ايضا اللاعب الالمانى العالمى «بكارم» ويجرى القرعة مع بيتر ميلاميتر.

وسيحضر حفل اليوم كبار الشخصيات العامة بالدولة وعلى راسهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس للشباب والرياضة والوزراء والمحافظون وسفراء الدول المشاركة ورئيس


الإستعداد لبطولة العالم دخل مراحله الاخيرة

متابعة
عمرو الدردير

واعضاء اللجنة الاوليمبية المصرية ورؤساء الاتحادات الرياضية ورؤساء مجالس ادارات الصحف.

وقد اتمت اللجنة للبطولة برئاسة الدكتور حسن مصطفى جميع الاستعدادات لاستقبال الحدث العالمى.

وانتهت امس اخر بروفة للحفل والذى سوف يتضمن كلمة لرئيس الاتحاد وفد الاتحاد الدولى بيتر ميلاميتر والكلمات ستترجم بالفرنسية والانجليزية إلى جانب العربية ثم تجرى القرعة بعدها تقدم فقرة فنية لمدة ١٠ دقائق تتضمن استعراضا لفرقة الباليه المصرية وتشرف على الاستعراض الدكتورة ماجدة عز. ثم الفقرة الختامية وهى أغنية البطولة ويغنيها المطرب هشام عباس. بعدها ينظم الاتحاد حفل استقبال للوفود بأحد فنادق القاهرة.

وكان اتحاد كرة اليد قد أعد نظام لاجراء القرعة بوضع الـ ٢٤ فريقا التى تأهلت للنهائيات فى التصنيف الذى أعده الاتحاد الدولى وجاء فى التصنيف الاول روسيا بطل العالم فى البطولة الاخيرة والسويد الوصيف وأسبانيا بطل أوروبا والمانيا.

وفى التصنيف الثانى يوجوسلافيا وتونس والمجر والسعودية /

وفى التصنيف الثالث فرنسا وكرواتيا والدنمارك ومصر

والتصنيف الرابع كوريا وكوريا الجنوبية والجزائر والنرويج.

والتصنيف الخامس نيجيريا والصين والأرجنتين ومقدونيا والتصنيف السادس استراليا والكويت والمغرب والبرازيل مع الوضع فى الاعتبار أن التصنيف ليس له علاقة بالمستوى الفنى للفرق لأنه يعتمد على



ترتيب الفرق وفقا للتصنيفات القارية.

وقد اعد الاتحاد المصرى نفسه لاختيار المجموعة خاصة ان القرعة التى سيجريها بيتر ميلاميتر سوف تجرى على جميع الفرق عدا فرق التصنيف الثالث تكريما لمصر الدولة المضيفة حيث قام عقب انتهاء القرعة تماما ويعطى رئيس الوفد فرصة للجهاز الفنى المصرى لمدة ٧ دقائق لاختيار المجموعة التى يرغب فى اللعب لها بعدما تجرى القرعة لباقى قرعة التصنيف لينضموا للمجموعات الأربع.

د. حسن مصطفى

وكان الاتحاد المصرى قد خصص جهاز كمبيوتر تسجيل بيانات جميع الفرق المشاركة وتصنيفهم لاختيار للمجموعة التى تختارها مصر.

واكد الدكتور حسن مصطفى ان هدف الاتحاد المصرى ليس فقط اختيار مجموعة سهلة ولكن اختيار مجموعة يكون طريق المنتخب من خلالها سهلا للنهائيات.

### هشام عباس نجم حفل قرعة كأس العالم لكرة اليد

الفنان هشام عباس قرر أن يكون الاستعراض الغنائى الذى سيقدمه الليلة فى حفل قرعة كأس العالم لكرة اليد بدار الأوبرا باللغتين العربية والانجليزية هدية فنية للجنة المنظمة والاتحاد المصرى لكرة اليد وسيتحمل هشام جميع تكاليف هذا الاستعراض من كلمات وألحان وملابس بالاضافة لترجمة بالغناء.

وينتظر أن تستغرق اغنية هشام عباس الاستعراضية حوالى عشر دقائق من زمن حفل القرعة الذى سيستمر حوالى ساعة وستكون الاغنية على غرار الاغنية الرسمية لمونديال كرة اليد وقد حرص هشام على أن تكون كلماتها بالعربية والانجليزية سهلة الترديد حتى تحقق الانتشار المطلوب قبل وأثناء مباريات كأس العالم، باعتبارها أغنية البطولة الرسمية.

### مجلس إدارة «الأهلى» يواصل اجتماعه الطارئ اليوم

يستكمل اليوم مجلس ادارة النادى الاهلى اجتماعه الطارئ اليوم لمناقشة عدد من القضايا المهمة. وكان المجلس قد اجتمع امس الأول برئاسة الكابتن حسن حمدى وكيل النادى وحضور اغلب الأعضاء حيث لم يستمر الاجتماع طويلا وأجل المجتمعون اتخاذ قرار بشأن كرة القدم فى الوقت الحالى خاصة أن الفريق مقبل على مرحلة حرجة من عمر بطولة الدورى العام فى الاسبوع الـ ١٩ بمواجهة المصرى فى بورسعيد واعتبر المجتمعون أن أى قرار فى الوقت الحالى قد يعرض الفريق لهزة وإن كان المجلس تعرض للأحداث الاخيرة فى الإمارات بالاضافة إلى تجديد التعاقد مع تسويل وافراد الجهاز الفنى المعاون والذى أصبحت فرصة بقائه أكيده لموسم أخر. كما وضع من الاجتماع استبعاد عودة لجنة الكرة لتكوينها السابق مرة أخرى مع الاتجاه إلى أن يتم اسناد مهمتها إلى شخصية لها وزنها لتفادى وجود صالح سليم رئيس النادى خارج مصر.

قبل ٢٤ ساعة من انطلاق البطولة الأفروأوروبية:

# تغيير اضطرارى فى قائمة منتخب الشباب.. ودعوته لأداء مباراتين فى جوهانسبرج

## وصول ١٦ حكما إفريقيا وأوروبيا.. والنظام والجدية عنوان الفريق المصرى

رسالة كيب تاون:
أسامة إسماعيل

٢٤ ساعة على انطلاق البطولة الأفرواوروبية الثانية لمنتخبات الشباب لكرة القدم.. لكن قبلها عقد اجتماع الفرق الثمانية المشاركة فيها وحكامها الستة عشر، حيث اجتمعوا جميعا فى فندق واحد تديره إحدى الشركات العالمية المتخصصة فى مجال الفندقة والتى ترعى البطولة التى تقام لأول مرة فى القارة الإفريقية، حيث اقيمت الدورة الأولى فى البرتغال وفازت بها غانا.

وصرح فرح ادو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الإفريقى بأنه ستبدأ اليوم اختبارات «كوبر» للحكام الذين تم اختيارهم مناصفة بين الأفارقة والأوروبيين، حيث وصل من الحكام الافارقة كل من: كوجا كوفى (بنين) وعبدالحميد رضوان (مصر) وبتروس ماسابيلا (جنوب إفريقيا) وأولانيان (نيجيريا) وبدورسيماو (أنجولا) وتوفيق أوجينجى (تونس) ومابيل أويابا (الكاميرون) وعلى توماسانج (أوغندا). بالإضافة إلى الحكام الأوروبيين: هيربرت فانديل (ألمانيا) وشومالكا سيرجى (بيلاروسيا) وكونتانتين زاتو (رومانيا) وستيفان بر (فرنسا) وجاب بول (هولندا) وفرانس زيجلى (المجر) وستيفان ويتبرج (السويد) وفيليب أوجيس (مالطا).

ومن المقرر أن يعقد اجتماع عام للحكام بعد ظهر اليوم للتشديد على بعض الأحكام خاصة ما يتعلق بالتعديلات الجديدة التى سوف تطبق فى مباريات الدورة.

كما سيتم اليوم استكمال الاجتماعات التنظيمية للبطولة باجتماع رؤساء الوفود الثمانية ومدربى وإداريى وأطباء الفرق الثمانية للاتفاق على كل ما يخص الفرق، فى إشارة جديدة لحسن الإعداد التنظيمى الذى قام به الاتحاد الجنوب أفريقى لكرة القدم، وهو ما يستشعر به كل ضيوف الدورة منذ وصولهم إلى مقر إقامتهم.

أما عن أحوال منتخبنا القومى فإنه قد يضطر إلى إجراء تغيير اضطرارى فى قائمته، بعد إصابة لاعبه أيمن ماهر التى قد تبعده عن المشاركة فى مباريات الدورة، ويؤدى حاليا تدريبات علاجية تحت إشراف كمال عبدالواحد أخصائى العلاج الطبيعى، بينما اكد د. مدحت مصطفى طبيب الفريق أن القرار النهائى فى أعقاب تدريبات اليوم، وكان الفريق المصرى قد اصطحب معه لاعبا إضافيا على القائمة المحددة بـ١٨ لاعبا، وكان الجهاز الفنى للفريق بقيادة شوقى غريب وحسن مختار قد قرر الاكتفاء بفترة تدريبية واحدة كل يوم اعتبارا من أمس، وحتى أولى مبارياته غدا أمام اسبانيا فى إطار المجموعة الأولى، لعدم إصابة اللاعبين بالإرهاق، لاسيما أن كيب تاون تشهد موجة من ارتفاع درجات الحرارة، فى الوقت الذى تقام فيه معظم المباريات فى الثانية ظهرا، فيما عدا مباراة الغد التى تقام فى الرابعة بعد الظهر.

فى الوقت نفسه تبدو على شباب مصر روح من الإصرار لإثبات ذاتهم كجيل جديد للكرة المصرية، فكان النظام والجدية عنوانا لتصرفاتهم تحت قيادة محمد العزاوى الذى يتولى مهمة «الكابتن»، وهو اللاعب الوحيد الذى سبق له تجربة السفر خارج مصر، وقد كان ضمن اللاعبين المختارين لعضوية منتخب الناشئين الذى فاز ببطولة إفريقيا، والمركز السادس على مستوى العالم عام ١٩٩٧، وقد استغلوا تصادف عيد ميلاد مدربهم حسن مختار حيث اقاموا له احتفالا مصغرا شاركهم فيه بعض لاعبى الفرق الأخرى.

من ناحية أخرى أجرت مشيرة خطاب سفيرة مصر فى جنوب إفريقيا اتصالا هاتفيا بالبعثة من جوهانسبرج حيث مقر السفارة المصرية، اطمأنت خلاله على أحوال الفريق ومدى الاستجابة لكل طلباته، ووعدت بحضور مبارياته اعتبارا من الدور قبل النهائى على سبيل تشجيع اللاعبين للصعود إلى الدور قبل النهائى للبطولة. كما قامت سفيرة مصر بإيفاد مجدى كريشة سكرتير أول السفارة المصرية إلى كيب تاون ليباشر أحوال الفريق عن قرب، وهى المهمة التى أضافت قوة إدارية للبعثة المصرية لما لسكرتير السفارة المصرية من خبرة رياضية كلاعب كرة سابق.

فى الوقت نفسه أبلغت السفيرة المصرية فاروق عبدالحليم رئيس البعثة بدعوة اتحاد جنوب إفريقيا لكرة القدم لمنتخب الشباب بأداء مباراتين وديتين فى جوهانسبرج بعد انتهاء البطولة عوضا عن مباراتين وديتين اعتذر عن عدم أدائهما المنتخب الأوليمبى الأسبوع الماضى بشكل مفاجئ للاتحاد الجنوب إفريقى، مما أثار حزن المسئولين عنه... غير أن فاروق عبدالحليم والجهاز الفنى للفريق بقيادة شوقى غريب المدير الفنى قررا تأجيل البت فى الدعوة المقدمة حتى انتهاء البطولة لعدم تشتيت الأذهان، ولمزيد من الوقت يتم خلاله التشاور فى الأمر مع المسئولين باتحاد الكرة والمهندس هانى أبوريدة المشرف العام للفرق القومية بعد عودته من ألمانيا، حيث يتوجه إلى هناك اليوم ضمن وفد الاتحاد لتوقيع عقد لتوريد ملابس رياضية للمنتخبات القومية.


حسام غالى لاعب خط وسط منتخب الشباب فى محاولة للمرور من دفاع المنافس

# كأس العالم ٢٠٠٦ هل تتقدم مصر باستضافتها؟

## المهندس هشام عزمي: «دراسة التجربة الفرنسية مفيدة واقتصاديات اختيار المدن مهمة»!

حسن المستكاوى

«كأس العالم ٢٠٠٦ بين الحلم والحقيقة»

هذا عنوان الدراسة التي أعدها المهندس هشام عزمي، رئيس لجنة العلاقات الدولية باتحاد الكرة وعضو لجنة المهام الخاصة بالفيفا، للدورة القادمة ٩٨ - ٢٠٠٢، والتي تتكون من عشرة أفراد. وكان هذا أيضا، عنوانا لحوارنا الطويل مع هشام عزمي، حول مونديال ٢٠٠٦، وهل تتقدم بطلب استضافته ونمضي حتى النهاية، أم ننسق العمل مع دولة إفريقية أخرى للتقدم بطلب تنظيم مشترك، أم نؤجل الفكرة، ويكون البديل هو التقدم بطلب لاستضافة كأس العالم للقارات عام ٢٠٠١، وقد تقدمت بالفعل استراليا لاستضافتها؟

بداية نشير الى أن الدول التي سحبت كراسة شروط الاتحاد الدولي لتنظيم مونديال ٢٠٠٦، وبعضها قطع خطوات فعلية في مجال الدعاية، هي: مصر وجنوب إفريقيا، والمغرب، ونيجيريا، وغانا(أفريقيا).

وانجلترا، والمانيا(أوروبا)، والبرازيل (أمريكا الجنوبية).

وكانت مصر قد تقدمت في ٥ مارس ١٩٩٨ الى الفيفا، بطلب للحصول على نسخة من متطلبات الفيفا لتنظيم المونديال، وأكد الاتحاد المصري رغبته في ٨ نوفمبر في نفس العام، وخلال أيام يتلقى الاتحاد شروط وطلبات الفيفا لتنظيم البطولة، وفي ٣٠ ابريل القادم سترد الاتحادات الوطنية على الفيفا بشأن تنظيم المونديال من عدمه، على أن تتقدم هذه الاتحادات بملفاتها الى الاتحاد الدولي في موعد أقصاه ٣١ يوليو من هذا العام.

ويقول المهندس هشام عزمي، إن التصدي لتنظيم البطولة، يتطلب بذل الجهد، سواء من جهة إعداد الملف المصري، أو البدء في عمليات الانشاء واستكمال الانتقادات وملاعب التدريب والفنادق، والمراكز الصحفية. ويطلب الاتحاد الدولي توافر ٨ استادات سعة كل منها ٤٠ ألف متفرج على الأقل، وتوافر ملعب رئيسي تزيد سعته على ٦٠ ألف متفرج، وهذا حسب شروط الفيفا الأخيرة لتنظيم مونديال ٩٨ بفرنسا، وتكلفة المقعد الواحد في الاستاد تصل الى ألف دولار بأسعار العام الحالي، لكنها قد تصل الى ١٥٠٠ دولار في المستقبل.

وهذا يعني أن تكلفة بناء استاد جديد بسعة ٤٠ ألف متفرج تصل الى ٦٠ مليون دولار.

ويضيف هشام عزمي قائلا: إن فلسفة اختيار المدن المنظمة لمباريات كأس العالم تدخل فيها عدة اعتبارات أهمها اقتصاديات الاختيار، وعلى هذا الأساس، فإن بعض المدن مثل شرم الشيخ والغردقة والأقصر تعتبر ذات مميزات سياحية جانبية على مستوى الفنادق، ويمكن أن تصبح مدن اقامة لبعض الفرق والتدريب والانتقال ذهابا وعودة الى مدن المباريات، وقد حدث ذلك في مونديال فرنسا ٩٨، وهذا يعطي مؤشرا مهما، وهو عدم جدوى انشاء استادات بسعة ٤٠ ألف متفرج لعدم وجود نشاط كروي أو رياضي على مدى العام، لتغطية التكلفة الاستثمارية، والأفضل انشاء استادات صغيرة بسعة تتراوح بين ٥ آلاف و١٠ آلاف متفرج، بتكلفة ١٥ مليون دولار، حسب ضوابط الفيفا، ولاشك في أن دراسة التجربة الفرنسية ستكون مفيدة لنا.

وهناك ملاعب تصلح لاستضافة مباريات المونديال بعد تطويرها، والكلام لهشام عزمي، ومنها استاد القاهرة، واستادات بورسعيد والاسكندرية والسويس وأسوان، والدقهلية، والغربية، والشرقية، ويمكن الشروع في بناء استاد بمدينة ٦ أكتوبر، سواء للأهلي أو الزمالك على أن تسهم الدولة في تكلفته.

ولكن بناء أو تطوير الاستادات يرتبط أيضا بالفنادق وتوافرها بجانب المراكز الصحفية وملاعب التدريب، والطرق، والاتصالات.

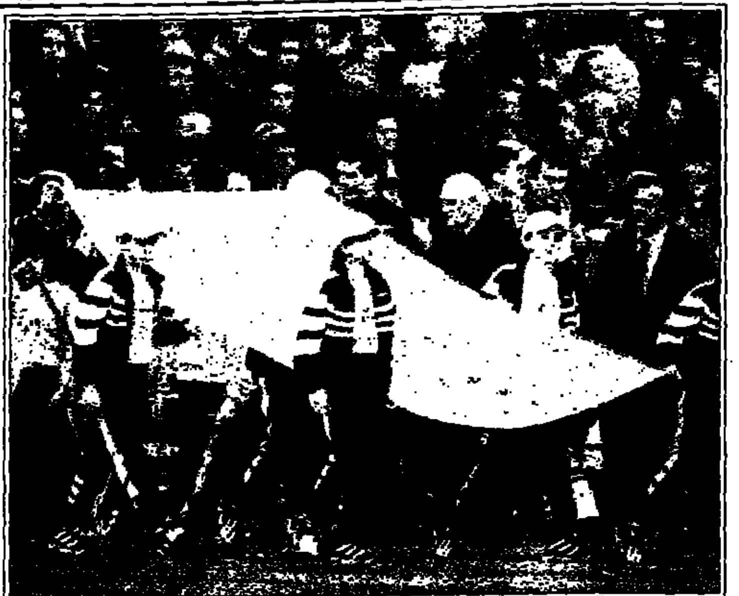
وحول التكلفة الاستثمارية المتوقعة وتقديراتها قال المهندس هشام عزمي، أن ذلك يصعب تقديره الآن، لأنه يحتاج إلى دراسة عميقة، لكن من المؤكد أن استضافة بطولة كبيرة مثل كأس العالم ستسهم في بناء استادات وملاعب للأجيال القادمة، تكون مفخرة للمصريين، كما حدث بالمدينة الرياضية باستاد القاهرة.

وعن الأرباح المالية الممكن تحقيقها من جراء استضافة مونديال ٢٠٠٦ قال: الولايات المتحدة ربحت ١٧٥ مليون دولار عام ١٩٩٤، وفرنسا ربحت ١٠٠ مليون دولار، في مونديال ٩٨، إلا أن أمريكا مثلا، لم تكن في حاجة لانفاق استثماري كبير على المنشآت، في حين أنفقت فرنسا مبالغ كبيرة على تطوير ملاعبها، وإبناء الاستاد الرئيسي والربح الذي ستحققه مصر يكمن في البناء الاستثماري بالدرجة الأولى، للقرن الحادي والعشرين. ولاشك أن هناك مدنا مصرية في حاجة الى استادات وفنادق وملاعب تدريب.

والمكسب الآخر، سيكون الدعاية والترويج السياحي لمصر، وهو مكسب هائل، لايقدر بملايين الدولارات.

وينتهي المهندس هشام عزمي بتأكيد أن الموضوع عميق وبه تفاصيل كثيرة دقيقة، وأن المنافسة ليست سهلة، إذ رصدت جنوب افريقيا مبلغ ١٠٠ مليون جنيه، لاعداد الملف الخاص بها، وهذا الملف لايتضمن الأوراق فحسب، انما شرائط فيديو، وزيارات خارجية، ودعوات لشخصيات وملصقات سياحية، ويمكن أن يشارك رجال الأعمال في مصر في اعداد هذا الملف، وأن الأمر متروك للجنة التي سيشكلها المجلس الأعلى للشباب والرياضة لتقديم دراسة شاملة حول هذا الموضوع.

وتبقى نقطة، وهي أن الاتحاد الدولي سيفاضل بين الملفات التي ستقدمها الدول المختلفة، وسيكون له لجانه التي ستقوم بزيارات متابعة، لكن اذا حدث وتقدمت مصر بالملف، ولم توفق في الفوز بشرف تنظيم المونديال، فهي ستكسب دعائيا من وجودها على مستوى المرشحين، في كل دول العالم، وفي الوقت نفسه تستطيع التقدم لطلب تنظيم بطولة كأس القارات عام ٢٠٠١، وتشارك بها ٨ دول فقط وتقام مبارياتها على استادين، كما سيحدث في المكسيك هذا العام.



بلاتيني خلف مافيلانج قبل المباراة الاستعراضية في اثناء سحب قرعة كأس العالم ١٩٩٨

---

استعدادا للمشاركة في دورته الدولية

# اتحاد الكرة في هونج كونج يطلب سرعة إرسال قائمة لاعبي منتخب مصر

## المحترفون مشكلة أمام الجهاز الفني.. ووجوه جديدة يتوقع انضمامها لصفوف الفريق

محمد الخولى

بدأ الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم مرحلة الاعداد والترتيبات النهائية للمشاركة في دورة هونج كونج الدولية الكروية التي ستقام خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير بمشاركة أربعة منتخبات هي: مصر والمكسيك وهونج كونج وبلغاريا.. وذلك بعد أن تلقى الجهاز خطابا عاجلا من اتحاد الكرة في هونج يطلب فيه سرعة ارسال القائمة النهائية باسماء اللاعبين الذين سيمثلون مصر في هذه الدورة حتى يتمكن من انهاء الاجراءات الخاصة بحجز تذاكر الطيران والاقامة والتنقلات .. كذلك طلب تحديد موعد وصول البعثة المصرية الى هونج بعد أن أكد استضافته لعدد ٢٨ فردا فقط وبذلك يتحدد عدد اللاعبين الذين سيسافرون في البعثة بـ ١٨ لاعبا بالاضافة الى ١٠ اداريين مما دعا الجهاز الفني للمنتخب - بقيادة الجوهري ومعاونيه فتحي مبروك وعلاء نبيل المدربين وفكري صالح مدرب حراس المرمى وسمير عدلي المدير الاداري ود.أحمد ماجد - الى مواصلة الاجتماعات اليومية للاستقرار على أسماء اللاعبين الذين سيمثلون مصر في هذه الدورة التي يعتبرها الجهاز الفني أولى خطوات الاعداد الحقيقية لبطولة كأس العالم للقارات.

### مشكلة المحترفين

وتواجه الجهاز الفني حاليا مشكلة اللاعبين المحترفين الثمانية في أوروبا، التي تكمن في عدم تمكن معظمهم من المشاركة في المباراة الثانية حيث سيتمكن اللاعبون الثمانية من المشاركة في المباراة الأولى التي ستقام يوم ١٦ فبراير أمام بلغاريا لوجود متسع من الوقت أمامهم وهم نادر السيد حارس المرمى المحترف في بلجيكا ورباعي المانيا هاني رمزي ومحمد عمارة وسمير كمونة وياسر رضوان وكذلك عبد الستار صبري المحترف في النمسا وحازم امام المحترف في هولندا وكل من مدحت عبد الهادي وأحمد حسن المحترفين في تركيا..

أما بالنسبة للمباراة الثانية فقد وقع فيها الجهاز الفني في مأزق لعدم تمكن أربعة من اللاعبين المحترفين من المشاركة فيها وهم الرباعي المحترف في المانيا بسبب ارتباطهم بمباريات مع أنديتهم في الدوري وكذلك لم يتحدد موقف ثنائي تركيا بينما تأكد مشاركة كل من عبد الستار صبري وحازم امام .. ولذلك يقوم الجهاز الفني للمنتخب بتكثيف الاتصالات حاليا مع الأجهزة الفنية لأندية هؤلاء اللاعبين لمحاولة الابقاء على جميع المحترفين مشاركة في المباراتين.

### وجوه جديدة

وفي اطار محاولات الجهاز الفني للتغلب على هذه المشكلة وتحديد أسماء اللاعبين والقائمة النهائية سيواصل الجهاز متابعته لمباريات الدوري التي ستعاود نشاطها اعتبارا من يوم الأحد المقبل للوقوف على مستوى بعض العناصر التي تم وضعها تحت المنظار من قبل تمهيدا لضمها لصفوف الفريق ولذلك من المتوقع أن تشهد صفوف المنتخب خلال هذه الدورة انضمام بعض الوجوه الجديدة للاستعانة بها خاصة في المباراة الثانية ولذلك فمن المتوقع أن يرفع الجهاز الفني للمنتخب عدد اللاعبين المختارين من ١٨ الى ٢٢ لاعبا على أن يتحمل اتحاد الكرة النفقات الخاصة بهؤلاء اللاعبين الأربعة على أن يتم الاستقرار على قائمة اللاعبين التي ستمثل مصر خلال الدورة في أقرب وقت ممكن لارسالها الى اتحاد الكرة في هونج كونج.

الجدير بالذكر أن النظام الخاص بهذه الدورة الذي وضعه اتحاد الكرة في هونج كونج يقضي بأن يلعب كل فريق من الفرق الأربعة مباراتين فقط وليس ثلاثا بحيث يلتقي في اليوم الأول مصر مع بلغاريا وهونج كونج مع المكسيك ثم في اليوم الثاني وهو يوم ١٩ فبراير يتقابل الفائزان في هاتين المباراتين لتحديد بطل الدورة والفريق الحاصل على المركز الثاني بينما يتقابل المهزومان لتحديد المركزين الثالث والرابع.



أحمد حسن أحد المحترفين الذين يسبب غيابهم مشكلة في دورة هونج كونج

---

في دورة مدارس الكرة بالزمالك

## ٦ أندية تشارك في ٤ مسابقات للأشبال على كأس مجلة «علاء الدين»

تقرر أن يتم التوسع في الدورة الأولى لمدارس كرة القدم التي ينظمها ويستضيفها نادي الزمالك بداية من يوم الأربعاء القادم على كأس مجلة «علاء الدين» وتستمر لمدة أسبوع ويشارك فيها ٦ أندية مصرية هي: الزمالك (المنظم) والصيد والترسانة والشرقية للدخان والمقاولون العرب واتحاد عثمان.

وكان مقررا أن تتم مشاركة كل نادي بفريق واحد لمرحلة سنية واحدة، غير أن اللجنة المنظمة للبطولة قررت أن تشتمل مسابقاتها على أربعة مستويات تحت ١٠ و١١ و١٢ و١٣ سنة.. بينما تقوم مجلة «علاء الدين» بتقديم كأس تحمل إسمها للفريق الفائز بكل مرحلة سنية.

وصرح أيمن يونس منظم الدورة أنه تم الإتفاق مع الشركة الراعية على أن تولى تقديم هدايا مالية خاصة لمدربي الفرق الفائزة في محاولة لرفع مستواهم المعيشي بما يحفزهم على بذل أقصى جهد لديهم.. وأضاف أن المباريات سوف تجرى بملاعب النادي المفتوحة بنظام الدوري من دور واحد لكل مسابقة، بواقع مباراتين بالملعب الواحد (في نفس التوقيت)، حيث يتم تقسيم الملعب عرضيا، إذ تقام كل مباراة في أحد أجزاء الملعب.

أما الكابتن محمود أبورجيلة مدير مدرسة الكرة بنادي الزمالك فقد صرح بأن هذه البطولة نواة لبطولات أخرى كثيرة قائمة على إعتبار أنها تمثل النواة الحقيقية لأي نهضة كروية..

● وعلى جانب آخر .. فقد تقرر أن يتم تكريم جميع مؤسسي مدارس كرة القدم بالأندية المصرية خلال حفل الإفتتاح يوم الاربعاء أمثال: حمادة الشرقاوي وعلي شرف وطه اسماعيل وطه الطوخي وعمرو أبوالمجد وصبري المنياوي. كما تقرر أن تقام عقب مراسم إفتتاح البطولة مباراة بين الفنانين بقيادة محمد الحلو ومحمد فؤاد مدعما ببطل الاسكواش أحمد برادة أمام فريق الزمالك الذي يضم عددا من اللاعبين المعتزلين ممن بدأوا بمدرسة الكرة بالنادي أمثال: ابراهيم يوسف وإسماعيل يوسف وأيمن طاهر ومدحت مكي وأحمد رمزي.. بينما يديرها ثلاثي الفنانين المكرمين بالتناوب: هاني شاكر ونور الشريف وحسن يوسف.

---

## الشرقية في معسكر مغلق استعدادا للقاء الزمالك

دخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشرقية تحت قيادة انور سلامة معسكراً مغلقاً استعدادا لمباراته القادمة مع الزمالك يوم الأحد القادم ضمن مباريات الاسبوع الـ١٩ للدوري الممتاز لكرة القدم باستاد القاهرة. وصرح عادل رزق المشرف العام على الكرة بأن المعسكر يضم ٢٣ لاعبا بالاضافة الى الجهازين الفني والاداري باستثناء ٣ لانضمامهم لصفوف المنتخب الاوليمبي.

---

## البراعم تحت ١٣ سنة في ٢٤ ناديا يتنافسون على المركز الأول في مهرجان «أبو الأشبال» مصطفى حسين بعد غد

يبدأ بمنطقة القاهرة لكرة القدم بعد غد «الجمعة» مهرجان البراعم تحت ١٣ سنة الذي أطلق عليه مهرجان الراحل الكابتن «مصطفى حسين» المعروف باسم «أبو الاشبال».

يشارك في المسابقة ٢٤ فريقا تم تقسيمها إلى ٤ مجموعات هي: السكة الحديد والمعادي والنيل الرياضي و١٥ مايو وعين الصيرة والزهور في المجموعة الأولى، والمقاولون العرب وأسمكو ومدينة نصر والجزيرة الرياضي والمرج وبركة الحاج في المجموعة الثانية، والشمس والجيش وشمال القاهرة ومصر للبترول والضحة والعبور في المجموعة الثالثة، والغابة والشرق للتأمين والنصر والنوبي ومنشية التحرير في المجموعة الرابعة.

وتقضي شروط المسابقة بأن يكون زمن المباريات ٤٠ دقيقة مقسمة على شوطين بدون راحة، واستبدال خمسة لاعبين من السبعة البدلاء، وصعود الفرق الأربعة الأولى من كل مجموعة إلى دور الستة عشر، ولتحديد أي مركز عند التعادل في النقط تطبق نسبة الأهداف أما في حالة التعادل في الأهداف فتطبق قاعدة ركلات الترجيح وهي ثلاث ركلات فقط إلى جانب تبادل الملعب للفريقين بدون راحة في دور الستة عشر، وفي دور الـ٨ تتخلل المباراة خمس دقائق راحة بين الشوطين.

---

## عبدالرحيم مدربا بالغزل دمياط وناصف مديرا للكرة

تقرر تعيين عبدالرحيم محمد مساعد مدرب الزمالك السابق مديرا فنيا للفريق الأول لكرة القدم بنادي غزل دمياط بدلا من طارق زين الذي أقيل من منصبه في نهاية الدور الأول لدوري القسم الثاني. صرح بذلك عيد سطوح عضو مجلس ادارة النادي. وأضاف أن الجهاز الفني والاداري يضم كلا من عادل ناصف مديرا للكرة وشئون اللاعبين وحسن ابوجهاد مدربا عاما وسعد القط مساعدا للمدرب ويوسف البساطي مدربا لحراس المرمى وسمير فهيم مديرا اداريا وفتحي الاتربي اداريا وحمدي الشبيشي طبيبا ومدحت عبدالمجيد اخصائي علاج طبيعي ومنير حافظ لاصابات الملاعب وأحمد العشري ملكا...

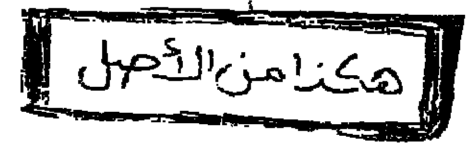
---

## اليوم ختام الدورة الرياضية بكفر الشيخ

دسوق - محمد القصاص: يشهد المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ والدكتور حسين حجازي أمين علم الحزب الوطني بالمحافظة ظهر اليوم ختام الدورة الرياضية لقرية سنهور المدينة مركز دسوق. ويتضمن حفل الختام عرضا رياضيا لجميع المشاركين في الدورة وبعض الثغرات الفنية، ثم المباراة النهائية للدورة في كرة القدم ثم يقوم المحافظ بتوزيع الكئوس والميداليات على الفائزين. ويحضر الاحتفال المحاسب عبد المنعم زعلوك عضو مجلس الشعب وعثمان القرضاوي عضو مجلس الشورى ووكيل وزارة الاعلام وسامي حجازي.

---





هكذا من الأصل



تحت رعاية سوزان مبارك:

# البطولة العربية الثانية للمعاقين ذهنيا تنطلق أول فبراير القادم

كتب ـ علي بركة:

اعلن المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الأوليمبياد المصرى الخاص ان الدولة قررت ـ ولأول مرة ـ الاسهام فى تكاليف اقامة البطولة العربية الثانية للمعاقين ذهنيا التى تقام بالقاهرة فى الفترة مابين أول الى ٤ فبراير القادم والتى يشارك فيها ١٣ دولة عربية، بينما يشهد منافساتها ممثلو ١٩ دولة عربية، حيث تقام على هامش البطولة اجتماعات الجمعية العمومية للأوليمبياد العربى الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يومى ٢ و٣ فبراير ٩٩ لتقويم ماتم من انجاز خلال عام كامل مضى.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده مجلس ادارة الأوليمبياد المصرى الخاص لشرح جميع التفاصيل المتعلقة بتنظيم البطولة العربية الثانية والتى تقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة شرف الأوليمبياد المصرى الخاص.. كما حضرته ماجدة موسى المدير الاقليمى للأوليمبياد، والمهندس أيمن عبد الوهاب مدير عام الأوليمبياد والدكتور أشرف مرعى مدير البطولة.

وأكدت المدير الاقليمية ماجدة موسى أن اقامة ورعاية هذه الأنشطة الخاصة يعطى أولياء الأمور الأمل فى استمرار حياة ابنائهم المعاقين ذهنيا بصورة أفضل.. كما يشعر هؤلاء الصغار بأن لهم الحق فى أن يعيشوا بصورة طبيعية داخل المجتمع الذى يحتضنهم ويرحب بهم.. فى حين اكد المهندس أيمن عبد الوهاب المدير العام لاوليمبياد الخاص(والجندى المجهول وراء نجاح هذا النشاط) أن البطولة العربية الثانية يشارك فيها ٢٠٦ لاعبين ولاعبات فى ٣ لعبات هى تنس الطاولة والسباحة والعاب القوى وأن مسابقات تنس الطاولة والعاب القوى سوف تقام بالصالة الثانية بمجمع صالات مدينة نصر، فى حين يستضيف حمام التربية والتعليم بالجزيرة مسابقات السباحة.

واوضح المهندس ايمن عبد الوهاب ان ١٣ دولة ستشارك ولولا ظروف اقامة بطولة العالم للمعاقين ذهنيا فى صيف هذا العام بالولايات المتحدة لزاد هذا العدد كثيرا.. مؤكدا ان هذا النشاط يمول بالجهود الذاتية فى العالم كله دون أى دعم من أى جهة حكومية، ومن الطبيعى الا تسمح ميزانية هذه الدول بالمشاركة فى بطولتين كبيرتين فى عام واحد مع مايتطلبه ذلك من نفقات باهظة.

وقال أيمن عبد الوهاب إنه ليس أدل على نجاح الجهود المصرية فى استيعاب المعاقين ذهنيا أكبر من تضاعف عدد الممارسين المسجلة اسماؤهم بهذا النشاط. فبعد أن كانت البداية بـ ٤٨٠ لاعبا ولاعبة قبل اربعة اعوام.. تضاعف الأن العدد ليصل الى ٣٢٣٠ فردا، ومن المرجح أن يصل العدد الى ١٥ الف لاعب ولاعبة خلال الاعوام الثلاثة القادمة.

اما الدكتور أشرف مرعى مدير البطولة فقد اكد أن التحضير لهذه الدورة الكبيرة قد بدأ منذ نحو ٤٥ يوما.. وتم تشكيل ١٩ لجنة للقيام بأعباء التنظيم الذى ينتظر أن يكون نموذجيا ـ وأضاف أن البعثة المصرية تضم ٤٨ فردا من بينهم ٣٩ لاعبا ولاعبة من بين ٢٠٦ مشاركين فى المسابقات.

وكانت ماجدة موسى قد حرصت على دعوة عدد من الأطفال المعاقين ذهنيا لحضور المؤتمر الصحفى.. حيث امسك كل منهم بالميكرفون وشرح تجربته مع البطولة، حيث شاركوا جميعا فى عدد من الدورات العالمية وأحرزوا خلالها ميداليات.. ولن كان أبرزهم الطفل مصطفى حسن بطل السباحة الذى عاد أخيرا من الولايات المتحدة مع مدربه بعد أن مثل مصر وافريقيا فى أحد التجمعات العالمية ضمن ٧ افراد فقط بالعالم كله والتقى مع مدربه بعدد من الشخصيات العالمية بينهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وزوجته هيلارى والملاكم هوليفيلد.

المهندس اسماعيل عثمان يشرح استعدادات اتحاد المعاقين للبطولة العربية [ تصوير معتز عبدالحق ]

# كرة القدم حول العالم

● اقال نادى تولوز مدربه جى لاكومب وعين مكانه الن جيريس مدرب فريق سان جيرمان السابق.

يذكر ان لاكومب هو رابع مدرب فرنسى يقال من منصبه هذا الموسم بعد الفرنسى البولندى هنرى كاسبرجاك مدرب باستيا، والبوسنى فاروق هادزيبيجيتش مدرب سوشو، ومدرب سان جيرمان الذى حل مكانه البرتغالى ارتور جورج.

● توفى أحد مشجعى اتلتيكو مدريد الأسبانى بسكتة قلبية بعد المباراة التى لعبها فريقه ضد سلتا فيجو على ملعب فيتشنتى كالديرون وشعر المشجع (٥١ عاما) بضيق عندما اعلن حكم المباراة ضربة جزاء ضد فريقه، وقد نقله ابنه الذى كان بجانبه إلى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة.

وكان مشجع أخر قد توفى الاسبوع الماضى فى ظروف مماثلة عندما كان يشاهد لقاء سلتا فيجو مع مايوركا.

● يسعى فريق اتلانتا الإيطالى من الدرجة الثانية، إلى ضم حارس منتخب تونس وفريق الترجى شكرى الواعر، واكدت إحدى المجلات الرياضية المحلية نقلا عن المسئولين فى نادى الترجى ان احتمال توجه الواعر إلى إيطاليا لن يتم قبل الموسم المقبل.

● أعار نادى ميديين الكولومبى لاعبه الدولى ادولفو فالنسيا إلى فريق سالونيا اليونانى اعتبارا من اليوم «الأربعاء» ولمدة خمسة اشهر مقابل ١٣٠ ألف دولار.

وسبق لفالنسيا (٣٥ عاما) أن دافع عن الوان أمريكا كالى الكولومبى وبايرن ميونيخ الألمانى وريجيانا الإيطالى واتلتيكو مدريد الأسبانى وسجل ٢٦ هدفا لفريقه فى الموسم الماضى حيث احتل المركز الثالث على لائحة الهدافين.

● أعلن رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم السويسرى جوزيف بلاتر فى مؤتمر صحفى عقده فى ملعب لوجنيكى فى موسكو أن الاتحاد الدولى سيساعد دول الاتحاد السوفيتى السابق من أجل تطوير اللعبة.

وجاء تصريح بلاتر قبل قليل من المحادثات التى أجراها مع رؤساء الاتحادات فى الاتحاد السوفيتى السابق من أجل تطوير اللعبة.

جاء تصريح بلاتر قبل قليل من المحادثات التى أجراها مع رؤساء الاتحادات فى الاتحاد السوفيتى السابق الذين كانت انديتهم تشارك منذ السبت الماضى فى كأس أبطال مجموعة أسرة الدول المستقلة.

وقد أبدى بلاتر فى المناسبة إعجابه بالاعمال التى شهدها ملعب لوجنيكى مؤكدا أن بإمكانه استضافة مباريات ذات طابع دولى.

● سيغيب المدافع الدولى فى فريق يوفنتوس الإيطالى تشيرو فيرارا عن الملاعب شهر تقريبا.

واعلن النادى أن فيريرا سيخضع بعد اليوم «الأربعاء» لعملية جراحية لاستئصال سلك معدنى زرع فى ساقه عندما خضع لعملية أولى فى فبراير الماضى. وجاء تحديد للوعد لكى يتمكن فيرارا من استعادة لياقته والمشاركة بالتالى فى المباراة التى سيخوضها فريقه ضد أوليمبياكوس اليونانى فى مارس المقبل فى دور الثمانية من مسابقة كأس أبطال الأندية الأوروبية.

● أعلن استون فيلا الإنجليزى ان هدافه ستان كوليمور المنتقل إليه من ليفربول مقابل ٧ ملايين جنيه استرلينى عام ١٩٩٧، ويجلس حاليا على مقاعد الاحتياطيين، سيعالج من قبل طبيب اختصاصى لتجاوز «مشكلات الإرهاق والتعب» التى يعانى منها.

وكانت الشائعات حول رحيل كوليمور قد راجت السبت الماضى غاب اللاعب حتى عن مقاعد الاحتياطيين خلال مباراة فريقه ضد فولهام صفر/٢ ضمن الدور الرابع من كأس انجلترا.

● بدأ مدافع دويسبورج الألمانى الدولى اليوجوسلافى سلوبودان كوملينوفيتش اختبارا لمدة أسبوع واحد مع ساوثمبتون صاحب المركز الثامن عشر فى الدورى الإنجليزى.

ووضع نادى ساوثمبتون ٦ ملايين جنيه استرلينى رهن إشارة المدرب دايف جونز لإنقاذ الفريق من النزول إلى الدرجة الأولى، خصوصا تعزيز خط الدفاع الذى دخلت مرماه ٧ أهداف فى مباراته الأخيرة ضد ليفربول ٧/١ على ملعب الأخير.

● انتقل البرازيلى ارتور اوليفيرا (٢٩ عاما) مهاجم بورتو متصدر الدورى البرتغالى إلى فيتوريا البرازيلى.

وكان عقد اوليفيرا الذى انتقل إلى بورتو فى موسم ٩٧/٩٦ قادما من بوافيستا، ينتهى فى يونيو ٢٠٠٠.

● قرر الاتحاد الإيطالى فتح تحقيق حول سير ونتيجة مباراة فينيتسيا وبارى (١/٢) التى أقيمت ضمن الأسبوع الثامن عشر من الدورى المحلى.

وترغب لجنة التحقيق فى التعمق بخصوص الشكوك التى أعقبت المباراة والتى مفادها أن الفريقين اتفقا ضمنيا على إنهاء المباراة بالتعادل السلبى.

● رفضت الإدارة الفنية الفرنسية السماح بانتقال المهاجم الفرنسى جيريمى الاديير (١٥ عاما) إلى أرسنال الإنجليزى بدءا من الموسم المقبل.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

# صعود إينكفيست وديفنبورت إلى الدور قبل النهائى

صعد السويدى توماس إينكفيست إلى الدور قبل النهائى من بطولة استراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الكبرى، بفوزه على السويسرى مارك روسيه ٦/٣ و٤/٦ و٦/٤ أمس الثلاثاء فى ملبورن.

ويلعب إينكفيست فى مباراته المقبلة مع السلوفاكى كارول كوتشيرا المصنف سابعا او الاكوادورى نيكولاس لابنتى.

وفى بطولة فردى السيدات صعدت الفرنسية اميلى موريسمو إلى الدور قبل النهائى بفوزها على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة ٦/٢ و٧/٦ و٧/٢ أمس.

وتأهلت الأمريكية ليندساى ديفنبورت المصنفة أولى فى العالم إلى الدور قبل النهائى بفوزها على مواطنتها فينوس وليامس الخامسة ٦/٤ و٦/صفر الثلاثاء فى ملبورن.

وتلعب ديفنبورت مباراتها المقبلة ضد الفرنسية اميلى موريسمو المصنفة ٢٩ عالميا.





مارك روسيه





توماس اينكفيست

في كأس انجلترا

## لوبوف ينقذ تشيلسى من الخروج أمام أوكسفورد

انقذ المدافع الدولى الفرنسى فرانك لوبوف فريقه تشيلسى الذى يتقاسم مع استون فيلا صدارة الدورى الإنجليزى الممتاز لكرة القدم، من الخروج من الدور الرابع لمسابقة الكأس، حين سجل له هدف التعادل من ضربة جزاء فى الدقيقة الأخيرة من المباراة ضد مضيفه أوكسفورد (درجة ثانية).

وتقدم أوكسفورد بهدف عن طريق ويندلس بضربة رأس، لكن فى الوقت الذى كانت فيه المباراة تلفظ انفاسها الأخيرة احتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة تشيلسى بعد عرقلة مدافع أوكسفورد كيفين فرانسيس لمهاجم ومدرب تشيلسى الإيطالى جانلوكا فيالى داخل المنطقة، تصدى لها لوبوف بنجاح مسجلا هدف التعادل لفريقه.

وتعاد المباراة على ملعب «ستانفورد بريدج» فى لندن.

# مهرجان لاكتشاف الموهوبين فى التنس يبدأ بعد غد بنادى المعادى

يقيم نادى المعادى بعد غد الجمعة مهرجانا ضخما لاكتشاف الأطفال الموهوبين فى لعبة التنس من سن ٣ الى ٩ سنوات.

وصرح محمد سيف المدير الفنى للمنتخب الوطنى السابق والمسئول عن المهرجان بان الاشتراك مفتوح لجميع ابناء الأعضاء لاكتشاف المزيد من الأطفال الموهوبين مبكرا لمواكبة التطور المذهل للعبة ولتشجيع المشاركين ستقوم لجنة التنس بتوزيع ١٠٠ مضرب تنس على الأطفال مكافأة لهم مقدمة من هشام علام والمهندس محمد المرشدى أعضاء مجلس الادارة.



لقطة من أحد تدريبات الاطفال للموهبين

في بطولة العالم للملاكمة:

## الكسندر روف الروسى يحتفظ بلقبه فى وزن الريشة ومندى يفوز بالنقاط لوزن الخفيف

احتفظ الملاكم الروسى اناتولى الكسندرف بلقب بطل العالم وزن فوق الريشة (تصنيف الجمعية العالمية) اثر تغلبه على المكسيكى أرتولفو عندما أوقف الحكم المباراة التى أقيمت فى قصر الرياضى فى باريس فى الجولة الثامنة.

واحتفظ الملاكم الفرنسى جان باتيست مندى بلقبه بطل العالم لوزن الخفيف (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه بالنقاط على متحديه الأرجنتينى البرتو سيكوريلا على حلبة قصر الرياضة.

بعد طردهم من اللجنة الأوليمبية الدولية

## الأعضاء الستة يملكون فرصة الدفاع عن أنفسهم فى مارس

يملك الأعضاء الستة، الذين أصدرت اللجنة الاوليمبية الدولية توصية بطردهم من الحركة الأوليمبية، الحق فى الدفاع عن أنفسهم بحسب قواعد اللجنة، وذلك خلال الجمعية الاستثنائية المقررة فى ١٧ و١٨ مارس المقبل فى لوزان.

وينص أحد البنود فى المادة الثانية من قانون اللجنة الأوليمبية على أن الأعضاء، والمعنيين بقرار طرد مقترح من اللجنة التنفيذية بإمكانهم عرض قضيتهم والمثول شخصيا أمام اللجنة خلال الجمعية الاستثنائية.

وينص البند على أن «قرارات طرد أحد الأعضاء أو عضو شرف فى اللجنة التنفيذية تحتاج إلى موافقة ثلثى الأعضاء الحاضرين فى الجمعية لتصبح نافذة رسميا».

بعد ثبوت تعاطيها منشطات فى الدورة الآسيوية

## الاتحاد الدولى يدعو إلى وقف العداءة السريلانكية جاياسينج عامين

اعلن المسئولون فى الاتحاد السيريلانكي لألعاب القوى أن الاتحاد الدولى لألعاب القوى دعا إلى وقف العداءة السيريلانكية سوزانتيكا جاياسانج عامين بعد ثبوت تناولها منشطات من مادة «ناندرولون» فى مارس الماضى.

واكد المسئولون أن الاتحاد الدولى كان قد أبلغ الاتحاد المحلى بإمكان فرض هذه العقوبة التى يسرى مفعولها اعتبارا من لحظة اكتشاف تناول هذه العداءة المنشطات.

وكانت جاياسينج (٢٣ عاما) حاملة فضية بطولة العالم لمسافة ٢٠٠م عام ١٩٩٧ فى اثينا قد أوقفت مؤقتا من قبل الاتحاد الدولى فى أبريل الماضى ثم أعفى عنها فى اغسطس بانتظار مثولها أمام لجنة العقوبات التابعة للاتحاد.

وكانت جاياسينج قد غادرت بلادها فى ٣ يناير واستقرت فى الولايات المتحدة بغية الهروب من الضغوط التى تمارس عليها منذ انسحابها فى اللحظة الأخيرة من سباق ٢٠٠م ضمن دورة الألعاب الاسيوية.

# ماتيوس سيعتزل بعد نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠

أعلن اللاعب الالمانى المخضرم لوثار ماتيوس أنه سيضع حدا لمسيرته الرياضية الطويلة بعد كأس الأمم الاوروبية عام ٢٠٠٠ حيث سيكون قد بلغ سن التاسعة والثلاثين.

وقال: «كنت أنوى مواصلة اللعب هذا الموسم فقط غير أن بايرن ميونيخ طلب منى البقاء فى الملاعب حتى عام ٢٠٠٠ حيث سيكون من المؤكد نهاية أخر عقد أوقعه فى مسيرتى الاحترافية».

ويصب القرار فى مصلحة مدرب المانيا إريك ريبيك الذى اكد أن ماتيوس سيكون أحد الركائز الأساسية للمنتخب حتى كأس الأمم الأوروبية التى تنظمها بلجكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠.

وكان مدرب المنتخب السابق بيرتى فوجتس قد استدعى مرغما عشية المونديال الأخير الليبرو ماتيوس بعد أن استبعده لمدة ٣ سنوات ونصف السنة، وقال وقتها: إن استبعاده «نهائى».

وأعلن ماتيوس، حامل الرقم القياسى فى المانيا فى المباريات الدولية على الصعيد المحلى (١٢٩ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفا) وفى نهائيات كأس العالم (٢٥ مباراة)، اعتزاله بعد المونديال الذى كان فيه أحد أبرز اللاعبين الألمان، لكن ريبيك وجه له الدعوة من جديد مباشرة بعد تسلمه منصب مدرب المنتخب خلفا لفوجتس فى إطار مخططه بتشكيل منتخب قوى لخوض غمار تصفيات كأس الأمم الأوروبية.

## الكاميرونى فوى ينتقل إلى وستهام الإنجليزى

أعلن نادى لنس الفرنسى أن لاعب وسطه الكاميرونى أماك فيفيان فوى انتقل إلى وستهام الإنجليزى دون أن يذكر قيمة العقد أو مدته. وكان مانشستر يونايتد قد أعلن رغبته فى ضم فوى فى نهاية الموسم الماضى، إلا أن الأخير اصيب بكسر فى ساقه حرمه من المشاركة مع منتخب بلاده فى مونديال فرنسا الصيف الماضى.

## شباب غزل المحلة يهزم البلدية ٢/ صفر

فاز شباب غزل المحلة تحت ٢٠ سنة لكرة القدم على شباب بلدية المحلة بهدفين نظيفين فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد غزل المحلة فى دورى بطولة منطقة الغربية لكرة القدم احرز الهدفين السيد الطنطاوى وماجد مسعد.

## ارتفاع نسبة الأصابات بين المهاجمين مشكلة غزل المحلة قبل لقاء المنصورة

### محاولات من مسئولى النادى لأحتواء أزمة عقود أحتراف اللاعبين

المحلة ـ من عبد المنعم ابو شامية:

استانف أمس فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة تدريباته بعد راحة استمرت يوما واحدا بناء على تعليمات الجهاز الفنى بقيادة عادل عقيمة، استعدادا لمباراته المهمة مع المنصورة يوم الأحد القادم فى الأسبوع الـ١٩ للدورى باستاد غزل المحلة، والتى تمثل أهمية خاصة للجهاز الفنى لغزل المحلة الذى يعلق عليها آمالاً عريضة لتحقيق الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث والتقدم نحو المنطقة الآمنة، ولكن هناك مشكلة كبيرة تواجه الجهاز الفنى وتسبب قلقا شديدا وهى ارتفاع نسبة الإصابات خاصة بين المهاجمين حيث أصيب زيزو بتمزق فى الاربطة ونصحه الأطباء بالراحة لفترة طويلة ثم مصطفى عبده الذى عاودته الاصابة القديمة وخالد عبيد الذى لا يزال يعالج من الإصابة بشد عضلى واخيراً محمد حسنى الذى تعرض لإصابة بالغة خلال مباراة فريقه الودية مع القناة، حيث اصيب بكسر فى الفك وقطع باللسان واجريت له عملية جراحية بأحد مستشفيات طنطا، ولم يتبق من المهاجمين حاليا سوى اكرامى عبد العزيز حيث بدأ الجهاز الفنى تجهيز وإعداد زكريا حسين لاشراكه مهاجماً بجوار اكرامى لحل هذه المشكلة.

ويواصل الفريق استعداداته للمباراة حيث من المقرر أن يؤدى مرانه الرئيسى يوم الجمعة القادم فى ختام استعداداته ومن ناحية أخرى يبذل مسئولو النادى محاولات جادة للتغلب على مشكلة الثغرات الموجودة فى عقود احتراف اللاعبين التى تم تحريرها وتحديدها فى بداية الموسم الحالى حيث تضمنت هذه العقود شروطاً يعطى للاعب الحق فى الرحيل والانتقال إلى أى نادٍ آخر مقابل سداد مبلغ مائتى جنيه وهو ما سبب أزمة تهدد مستقبل الفريق بعد تصارع الأندية الكبيرة لخطف نجوم الفريق والركائز الرئيسية فيه عن طريق الإغراءات المالية.

ورغم نجاح إدارة غزل المحلة فى إنهاء وحسم مشكلة ناصر فاروق حارس مرمى الفريق والمنتخب الوطنى الأول وتجديد التعاقد معه لمدة ثلاثة مواسم مقابل ٧٠ ألف جنيه للموسم الواحد والقضاء على الثغرة التى كانت فى عقد الحارس السابق وتعطيه حق الرحيل مقابل سداد مائة ألف جنيه لغزل المحلة.

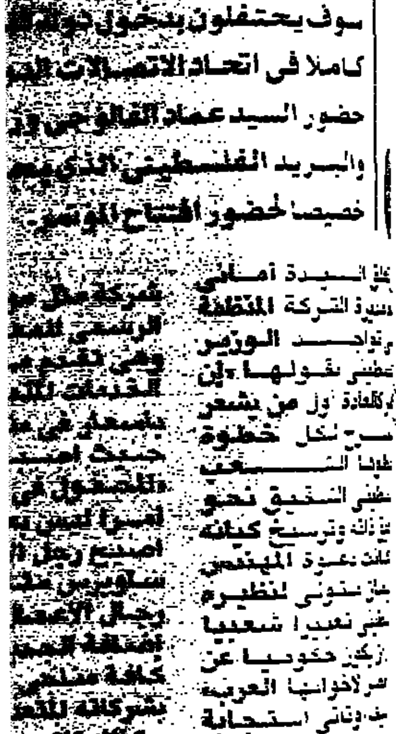
إلا ان هناك مفاجآت أخرى بدأت بمفاوضات اللاعب سعيد عبد العزيز الظهير الأيسر للفريق والمنتخب الأوليمبى، والذى يفاوضه الأهلى حاليا رغم انه سبق توقيعه للزمالك.

ثم مهاجم الفريق اكرامى عبدالعزيز الذى أنهى مفاوضاته مع المصرى البورسعيدى للانتقال إليه للموسم القادم واللعب له لمدة ثلاثة مواسم مقابل حصوله على ٣٣٠ الف جنيه منها مائة الف جنيه مستحقات غزل المحلة عن صفقة بيع اللاعب بينما يحصل اللاعب لنفسه على ٢٣٠ الف جنيه منها مائة الف جنيه سيحصل عليها فى أول موسم ثم ١٣٠ الف جنيه يحصل عليها خلال الموسمين الثانى والثالث بواقع ٦٥ ألف جنيه لكل موسم، وقد حصل اللاعب بالفعل على مقدم عربون تعاقد قدره ٢٥ ألف جنيه وسارع أحمد البهى المشرف العام على الكرة بالنادى بالاجتماع باللاعب لانهاء هذه الأزمة والاحتفاظ باللاعب.









# بدء فعاليات معرض ومؤتمر القاهرة الدولي الثالث للاتصالات CAIRO TELECOMP'99

# أوسع بانوراما لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والشبكات والأقمار الصناعية في العالم


صفوت الشريف


المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لحظة افتتاح المعرض

**تحت رعاية السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام واتحاد الصناعات المصرية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار افتتح المهندس سليمان متولى أمس المعرض والمؤتمر الدولى الثالث للاتصالات والمعلومات والشبكات والأقمار الصناعية CAIRO TELECOMP'99 ويستمر لمدة أربعة أيام بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر، يرافقه فى ذلك كل من السيد عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية والدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية. كذلك فإن الحضور سوف يحتفلون بدخول دولة فلسطين عضوا كاملا فى اتحاد الاتصالات الدولى وذلك فى حضور السيد عماد الفالوجى وزير الاتصالات والبريد الفلسطينى الذى يحضر لمصر خصيصا لحضور افتتاح المؤتمر.**

وتعلق السيدة امانى غانم مديرة الشركة المنظمة على تواجد الوزير الفلسطينى بقولها «إن مصر كالعادة اول من يشعر بالفرح لكل خطوة يخطوها الشعب الفلسطينى الشقيق نحو تحقيق ذاته وترسيخ كيانه لذا كانت دعوة المهندس سليمان متولى لنظيره الفلسطينى تعبيرا شعبيا قبل أن يكون حكوميا عن دعم مصر لاخوانها العرب» وتضيف «وتاتى استجابة السيد عماد الفالوجى للدعوة التى عضدتها جامعة الدول العربية وحرص الأمين العام المساعد على الحضور بنفسه إشارة إلى أن التضامن العربى ليس مقصورا على مجال دون الآخر».

ويتواكب هذا الحدث الكبير وطفرة كبيرة تحدث فى عالم التكنولوجيا يشهدها العالم وخاصة مصر حيث تتلاحق خطى التقدم سريعا فى كافة المجالات حيث سبقت التطورات الكبرى أحلام اكثر المتفائلين. ويعلق على تلك اسامة كمال المدير العام لشركة تريدفيرز المنظمة بقوله «من كان يصدق منذ ثلاثة اعوام وليس أكثر أن تكون بمصر شبكتان للتليفون المحمول يديرهما القطاع الخاص بكفاءة واقتدار ومن كان يتخيل أن تكون مصر فى هذه الأيام تستعد لإطلاق قمرها الصناعى الثانى وأن تصبح مصر ساحة للتنافس فى مجال الاتصالات الفضائية وان يتاح امام الجميع فى القاهرة وأقاليم مصر فرصة انتقاء أى من شركات الانترنت العاملة بواسطة الاقمار الصناعية للاشتراك بها» ويستطرد قائلا «إن هذه التطورات الكبرى هى جزء من ثورة المعلومات والاتصالات التى تحدث فى انحاء العالم وخاصة فى مصر بعد أن أصبح توجه القيادة السياسية هو أن تتوسع دائرة التطور بحيث تلحق بركب التقدم دون انتظار لتضييق الفجوة».

ولذا فقد توجهت انظار العالم نحو مصر كأرض خصبة للاستثمار التكنولوجى فتجد امامنا شركة مثل موبينيل الراعى الرسمى للمعرض والمؤتمر وهى تقدم مجموعة من الخدمات المتميزة لعملائها باسعار فى متناول الجميع حيث اصبح شعارها «المحمول فى يد الجميع» امرا ليس بعيد المنال. اصبح رجل الأعمال نجيب ساويرس مثلا يحتذى من رجال الأعمال الجادين فى إضافة الجديد لبلادهم فى كافة مناحى التكنولوجيا بشركاته المتعددة.

كذلك تاتى مشاركة شركة الثريا للاتصالات الفضائية كراع رسمى للمعرض والمؤتمر للعام الثانى على التوالى كبادرة من شركة عربية عملاقة اسهمت معظم الدول العربية فى رأس مالها توضح ان العالم العربى الذى تجمعه وحدة المصير يتغلب على خلافاته الداخلية.

والزائر لمعرض ومؤتمر CAIRO TELECOMP'99 سوف يشاهد مولد أول مصنع فى الشرق الأوسط للبطاقات الذكية SMART CARDS المستخدمة فى كافة المجالات الحيوية وهى شركة «كليوباترا سيليكون فالى» فى إشارة الى بدء رجال الأعمال المصريين الدخول فى هذا المجال الحيوى والذى يشكل أمل مصر فى تحقيق طفرة فى صادراتها.

ويعلق خبير المعارض الألمانى مارتن ميرتز على مشاركة أكثر من مائتى شركة عالمية من ٢٠ دولة فى المعرض ووجود اكثر من خمسين متحدثا من تسع دول أنه انعكاس للنجاح المتزايد لهذا الحدث المتنامى وهو فى عامه الثالث بنجاح يشهد له الجميع وتاتى مشاركة الصين - صاحبة اكبر معدلات نمو بين دول العالم - بمجموعة كبيرة من الشركات تبين مدى اهتمام الدول المتقدمة تكنولوجيا بالسوق المصرية كبوابة نحو العبور الى دول الشرق الأوسط وافريقيا.

لا تدع الفرصة تفوتك لزيارة هذا الحدث الضخم فهناك الكثير لتشاهده وتجربه لأول مرة فى مصر.

**طارق زكريا**
**سعيد هنرى**

## جدول المؤتمر
## Forum Agenda

**Wednesday, 27 January**

**10.00 – 12.00** Going Wireless: The Way to the Future

**Chairman:** Dr. A.Y. Belal – Chairman - National Telecommunication Institute

- CDMA Technology in WLL : Mr. Laurent Verrecchia, Commercial Director- Alcatel
- DECT Technology in WLL : Mr. Noel Kiriadly, Business Development Marketing Manager - Motorola
- Wireless Data Networks : Mr. A. Scott Berman, Marketing Communications Group - Lucent Technologies
- Mobile Data : Ms. Helene Browal, Regional Product Manager for Mobile Data - Ericsson

**13.00 – 15.00** New Trends in Data Networks

**Chairman:** Dr. Abdel Rahman El Sawi – Professor of Communication Helwan University

- Frame Relay as Multi-Service Network Platform: Mr. Mark Burdon - Ascend
- Building Future Networks in New Cities (Case Study ): Mr. Ahmed Bahgat - Bahgat Group
- Building Private Virtual Networks (PVN): Mr. Yaarob Sakhnini - 3 Com
- Voice over F.R. and IP - Mr. Kevin Marun - Motorola INQ
- Security Issues in Open Networks: Mr. Graham Huston – Sisco

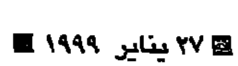
| Session Title | Company | Speaker | Date | Time | Hall |
|---|---|---|---|---|---|
| VSAT's multirole services to Business | Alkan | Mr.Ramesh Ramaswamy- Hughes Network Systems | 1/27/99 | 10:00 – 10:30 | C |
| Emis service | Etisalat | Mr.Hassan Al Abdouli - Supt. Marketing Emirates Internet Exchange | 1/27/99 | 10:00 – 12:00 | B |
| Internet Banking | NCR | Mr.Mohamed Azmy- Internet Business Consultant | 1/27/99 | 11:00 – 12:00 | C |
| Air loop- Wireless Local Loop | Lucent Technologies | Mr. Mark A. Klein - Business Development Middle East Europe & Africa | 1/27/99 | 12:30 – 13:30 | B |
| Internet Security& Web Scaling | International Integrated Systems | Mr.Graham Huston | 1/27/99 | 13:00 – 14:00 | C |
| Smart Cards Technology for various applications | Siemens | Mr.Moustafa Samaha - Director of sales Africa & Middle East | 1/27/99 | 13:30 – 14:30 | B |
| The regulatory Landscape for Globalstar | TE.SA.M. | Mr.Jean Mahe' | 1/27/99 | 14:00 – 14:30 | C |
| Optimizing Telecomm. Networks by means of ZTE's integrated Access Solutions | ZTE China | Mr. Chen Jiang - Technical Director of International Marketing | 1/27/99 | 15:00 – 16:00 | B |







هكذا من الأصل








# من السينما إلى التليفزيون

*بداية الرحلة*

: هؤلاء النجوم الذين صحبونا طوال شهر كامل وزارونا من منتصف النهار حتى الفجر واصبحنا ننتظرهم عندما يغيبون عنا من حقهم قبل أن يختفوا عنا ان نحيي فيهم اجتهادهم من أجل حفاظهم على هذه الصلة الحميمة بين الفنان وجمهوره التي جعلتهم ينتقلون بفنهم من شاشات السينما إلى التليفزيون ويرتبطون معنا بسهراتهم ومسلسلاتهم واللقاءات اليومية التي جعلت من نجوم الشاشة نجوما في البيوت ومن الشاشة الصغيرة شاشة كبيرة.

*أسماء على الشاشة العائلية:*

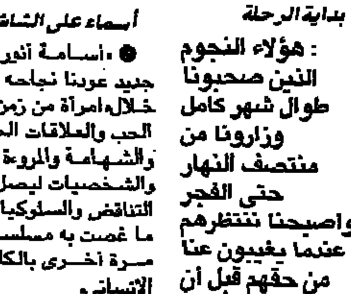
● «أسامة أنور عكاشة» هو نجم من نوع جديد عودنا نجاحه من قبل ولكن هذا العام من خلال «امرأة من زمن الحب» يعود بنا إلى زمن الحب والعلاقات الحميمة بالصداقة والصدق والشهامة والمروءة يتسع بالأحداث والأماكن والشخصيات ليصل إلى لبنان ويدخل إلى قلب التناقض والسلوكيات في حوار عميق عوضنا ما غصت به مسلسلات أخرى وجعلنا نستمتع مرة أخرى بالكلمة الجادة ذات النبض الإنساني.

● «سميرة أحمد» وجه افتقدناه زمنا لتعود إلينا صاحبته متألقة في دور واسع الأبعاد المرأة المصرية التي تعيش بقلب ينتمي لزمن الحب الأصلي، موفورة الاحساس والكبرياء عاشت سميرة أحمد بدورها خلال أحداث وشخصيات واسعة عرفت كيف تحتضنها جميعا في مقدرة وبساطة وتمكن وجذبت بها ومعها جمهورها العريض.

● «يوسف شعبان» يزداد تألقا كلما كان الدور صعبا متعدد الأبعاد متسع الأحداث وقد أعطاه المسلسل أدوارا متعددة في إطار من الجانبية والمواقف التي يستطيع يوسف وحده أن يقدمها بهذه التلقائية ويكسب حواره الصعب هذا الاقناع المؤثر.

● «عبلة كامل» استطاعت أن تجذبنا إلى القلب الطيب المملوء بالمحبة والشخصية الجذابة التي تضحكنا معها في لحظات اشراقها وتبكينا معها في لحظات احباطاتها وآلامها واستطاعت أن تصل بأسلوب هذا الأداء الفريد إلى قمة جديدة تجاوزت بها نفسها في هوانم جاردن سيتي.

عبلة كامل هي الزائرة المنتظرة في كل بيوت المشاهدين.




## يوسف فرنسيس

*عائلة حافلة:*

● كانت بالفعل عائلة حافلة وغنية زارتنا في مختلف الأوقات والمسلسلات والشخصيات ازداد فيها حسين فهمي التصاقا بجمهوره وازداد فيها محمود قابيل رومانسية في دوره أمام عزة بهاء.

● «أحمد السقا» تحرك بحيوية وخفة ليملأ الفراغ الذي كان شاغرا قبله

● «جيهان فاضل» تحركت في سلاسة ويسر تحمل أبعاد دورها في سهولة.

● «نرمين الفقي» فتحت بابا أمامها لأدوار جديدة وصعبة وفهمت الخيط الرفيع بين النبيلات ومدعيات النبل أمام نرمين لتفتح الشاشة الصغيرة مجالا من انتظار الجمهور لها وترحب بها الشاشة الكبيرة في بطولات للأدوار الكلاسيكية والعاطفية.

● جيهان فاضل الطريق ممهد أمامها من التليفزيون للسينما.

● صفاء جلال .. موهبة تنتظرها الأضواء.

● إبرهيم يسري .. وجه جديد للأدوار الصعبة.

● ياسمين عبد العزيز: انتظروها في العمل المقبل.

● محمد رياض .. الانتشار الهادئ في رسوخ.

● صفوت غطاس .. عندما يكون للنتج واعيا لما يقدم من فن.

● إسماعيل عبد الحافظ .. فن الحفاظ على النجاح.

*الرومانسية تفوز:*

في فيلم تيتانيك البطلة ستبتلعها المياه ودي كابريو معشوق النساء ينقذها وبعد أن قال لها لو ألقيت نفسك في المياه فسألقي بنفسي أيضا وأنقذها من الانتحار وغرقت السفينة، ولكنه مات وعاشت هي .. وهذا الأسبوع يقدم لنا التليفزيون في فيلم (جو والبركان) صورة رومانسية أخرى للبطل، الذي قرر أن يلقي بنفسه داخل البركان ولكن البركان يقذف به إلى الحياة ليعيش مع حبيبته حتى النهاية ونهاية الفيلم رومانسية غارقة في ضوء القمر. والرومانسية تفوز في التليفزيون

*كلمات على الشاشة*

● إذا قرأت شيئا جميلا فلا تتردد في أن تحفظه
(أناتول فرانس)

● حتى لو تشككت في الواقع فسيستمر في الوجود.
(فيليب ديك)

● إذا تأكدت أن حياتي تنتهي قريبا سأنهيها في خدمة غاية إنسانية.
(توم هانكس)

● لو ألقيت بنفسك داخل بركان فسألقي بنفسي معك.
(فيلم جو والبركان)

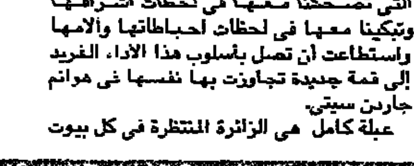
● الحياة مثل مسرحية لا تستطيع أن تتنبأ بنهايتها.
(الكاتب ترومان كابوتي)

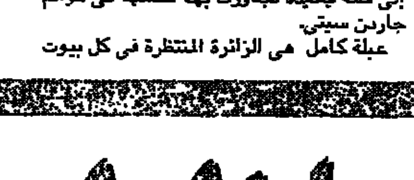
● الحياة.. قصيدة
(جان فيليس)

● نلتقي بالأشباح ليضحك المتفرج علينا ونقبض الثمن
(بودابوت وكوستللو يقابلان الشبح)

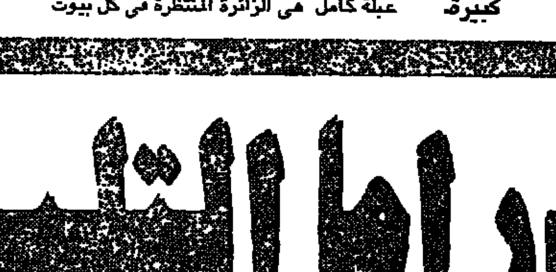
*نهاية الرحلة*

أن تكون ما يجب أن تكون


عبلة كامل


سميرة احمد

# دراما التليفزيون .. ورمضانيات أخرى!


يوسف شعبان — نيرمين الفقي

الفنان كان حساس يضيق بالنقد حتى لو كان في مصلحته للتنبيه نحو الأفضل، خاصة في توقيت ظهور عمله ولكنه بعد فترة وبعد أن ينجح في تقديم عمل أفضل، وإذ يسترجع أعماله السابقة ويدرك الفارق بينها وبين عمله الناجح الذي كان أحد أسباب نجاحه النقد السابق ذاته يعترف سواء بينه وبين نفسه أو علنا بأن النقد كان على حق.. وقد اعترف لي الفنان أحمد زكي أنه أحس بضيق من نقدي لأحد أفلامه حين عرضه على شاشة السينما، وبعد فترة وعندما تصادف مشاهدته للفيلم نفسه على شاشة التليفزيون، أدرك أن النقد كان على حق لدرجة أنه ألقى بكوب كان بيده فحطم الشاشة حتى لا يشاهد بقية الفيلم.. كما اعترف المخرج أشرف فهمي علنا بعد فيلمه «القتل اللذيذ» الذي امتدحناه بأنه يتمنى أن يمحي من تاريخه عددا من أفلامه الأخيرة التي كنا قد هاجمناها وثار وقتها وأحس بالمرارة والغضاضة واتهمنا بعدم الفهم واللاموضوعية وتبرع غيرنا بالدفاع عنه بجهالة، فما هو قولهم الآن؟!.. وهكذا، فالأمثلة كثيرة والحالات أكثر والفنانون أكثر وأكثر، عادل إمام، محمود ياسين، نادية الجندي، نبيلة عبيد، ليلى علوي، إلهام شاهين، فاروق الفيشاوي، لوسي، فيفي عبده، يوسف شاهين، محمد خان، خيري بشارة، مصطفى محرم، رفيق الصبان وغيرهم..

وخلال شهر رمضان المبارك استخلصنا هذه الملاحظات السريعة التي نرجو ألا يغضب منها من سيتحلى بالتفكير فيها مليا، فإذا غضب اليوم فيقينا وبحكم الخبرة لن يغضب غدا!

**سينما نعم.. سينما لا**

## فتحي العشرى

● سمير صبري.. كان زمان!

● إبراهيم نصر.. الكوميديا الحقيقية ليست في حاجة إلى كاميرا خفية!

● أحمد آدم.. أرموطي في حدود، فإذا زاد عن الحد انقلب إلى الضد!

● عزب شو.. تألق في التقليد المباشر، تاه في الأداء التمثيلي!

● سمير غانم.. مجرد الوجود بالإعادة والتكرار، ضار ضار ضار!

● نادين.. في البداية كنتي رقم ٣ في الفوازير، وبالتقليد تراجعتي عن المنافسة!

● محمد رياض.. لا تصدق أن الانتشار صحي ومفيد، بل هو ضار جدا بك وباللهفة عليك!

● أحمد السقا.. مقبول في الكوميديا الخفيفة، مرفوض في المبالغة المجوجة!

● إبراهيم يسري.. سكة الندامة أدوار الشر غير المقنعة!

● جيهان فاضل.. الآن أصبحتي ممثلة! ● ياسمين عبد العزيز.. فارق كبير بين الخفة والاستخفاف!

● سميرة أحمد.. طالت قامتك قامة فاتن حمامة، وإن جاء «امرأة من زمن الحب» صورة كربونية من «ضمير أبلة حكمت»!

● سميحة أيوب.. أخيرا تخلصتي من عشقك للمسرح في «الضوء الشارد»!

● ممدوح عبد العليم.. فاكهة محرمة!

● ليلى فوزي.. النضج الفني وقد أضيف إلى الجمال الطبيعي!

● ميرفت أمين.. اختيارك يخطئ أحيانا مثل القلب!

● نيللي.. في الفوازير فوق المنافسة، وفي التمثيل تقفين في الطابور!

● شويكار.. منذ وقت طويل ولم تعد طريقة «انت اللي قتلت بابايا» صالحة!

● صفية العمري.. لا تدفعينا إلى لعن «ليالي الحلمية» التي نحب أجزاءها الأولى فقط!

● أحمد خليل، رشوان توفيق، جمال إسماعيل، وغيرهم.. الانتشار بالنسبة لكم لا يوحي إلا باللعب في الوقت الضائع!

● يوسف شعبان.. نقيب للممثلين والتمثيل!

● يوسى.. شهرزاد مريحة مثل نجلاء فتحي!

● عبلة كامل.. تتجهين إلى طريق مسدود!

● أحمد ماهر.. دورك مع الهوانم «العوالم» ليس مكانك على الإطلاق!

● جمال عبد الناصر.. ملأت الفراغ في الهلالية!

● يحيى نادرس.. تمزق ثوب الحكاوي من كثرة الرفا والترقيع!

● طارق علام.. وتخرتها، إنك تدور في حلقة مفرغة!

● منى الحسيني.. حوارك أصبح منذ سنوات ضعيفا جدا جدا!

● جمال الشاعر.. ولكنك تجيب على الأسئلة أكثر من الجمهور!

● مدحت شلبي.. صاحب باليِن، وكفانا التعليق على مباريات كرة القدم!

● منى هلال.. آخر جد لأن الإعداد جاد!

● دينا رامز.. التميز ليس في أن تجعلي من إصبعك مقصا!

● رمسيس.. كفاية حرام، ولسه!

● سر التفوق.. ما هو السر؟!

و.. كلمة

الاستثناء لايلغي الظاهرة، وظاهرة الضحالة والمستوى المتواضع للغاية والهابط أحيانا هي التي التصقت بمسلسلات وبرامج رمضان هذا العام!




سميحة أيوب — ممدوح عبد العليم — يوسى

# الحنين إلى السينما

تتوارى السينما في رمضان وتحتل مسلسلات وبرامج التليفزيون المكانة الأولى من اهتمامات المتفرجين.

وعادة يختلف الناس حول تقييم البرامج والمسلسلات وأحيانا تتفق أغلبية الآراء، فمسلسل ألف ليلة وليلة هذا العام أعاد إلى مقارنة شديدة مع (ألف ليلة وليلة) التي قدمها حسين فهمي ونجلاء فتحي وكتبها الأستاذ أحمد بهجت.

ومسلسل (رد قلبي) وضع أبطاله وكاتبه مصطفى محرم في مقارنة متعسرة مع أبطال فيلم (رد قلبي)، التي ظل في قلوب الناس برومانسيته الشديدة بعيدا عن التفاصيل المملة كما أن المقارنة كانت شديدة بين أداء أبطال الفيلم وأبطال المسلسل ولم ينج من المقارنة سوى وائل نور، الذي لم يكن دوره مجسما في الفيلم.

وفي المسلسلات الدينية والتاريخية التي يتعمد التليفزيون عرضها مع تباشير الصباح حتى لا يراها أحد كان مسلسلا السيرة الهلالية ورياح الشرق مسلسلين متميزين بالأداء والاخراج والسيناريو.

وظلت السينما متوارية حتى عرض فيلم عادل إمام (الواد محروس بتاع الوزير) وهو وإن كان كوميديا فانتازيا وفيلما مسليا إلا أننا نتوقع من عادل إمام في الكوميديا أفلاما أقوى من هذا الفيلم من حيث كتابة القصة وتناول الموضوع.

وجاء العيد وهناك أبطال عرفهم الناس مثل كريم عبد العزيز وياسمين عبد العزيز وهاني رمزي وعبلة كامل، التي تفوقت على نفسها في الأداء في مسلسلين وسميرة أحمد الفنانة الكبيرة، التي افتقدها الجمهور في السينما، فعادت من خلال التليفزيون لتعيد إلينا نسمات الفن الراقي والتمثيل المتميز.

ورغم كل هذا يظل الحنين إلى السينما إلى الأفلام المتميزة والأفكار المتنوعة وأساليب الإخراج المختلفة والأداء المتميز لنجوم السينما على الشاشة الفضية، ولذلك يهرع الناس إلى الفيديو عندما تختفي الأفلام من صالات العرض وتعود الجماهير إلى دور العرض مع النجوم الموثوق بأنهم لا يستهزئون بعقولنا.

## ماجدة حليم

# مستوى الأعمال والنجوم

لو قمنا بتحليل سريع لكل ما عرض على شاشة التليفزيون من أعمال رمضانية لوجدنا ان الكم قد جاء فيها على حساب الكيف بكثير فالمسلسلات رغم كثرتها وتنوعها اجتماعيا ودينيا وتاريخيا لم يستطع عمل واحد فيها أن يعلق مع المشاهد كما كان يحدث من قبل فلم يكن هناك سوى عملين هما «امرأة من زمن الحب» و «الضوء الشارد»

أما البرامج المتنوعة فمن الملاحظ انها جاءت جميعا على شكل أعمال درامية مسلسلة واستطاعت أن تستوعب نسبة كبيرة من أكبر نجوم الكوميديا بدءا من سمير غانم، الذي عاد بفطوطة من جديد وأحمد بدير في «ماذا لو» وأحمد آدم «القرموطي» ولأول مرة عزب شو في «بنقول ايه» وإن كانت هذه الأعمال قد استطاعت أن ترسم بعض البسمة على الشفاه مثل فطوطة والقرموطي وبنقول ايه إلا أنها لم تكن بالطبع على نفس مستوى نجومها وخصوصا أحمد بدير، الذي ما كان يجب أبدا أن يقدم على عمل مثل «ماذا لو» هذا مهما يكن العائد المادي هذا بخلاف البرامج المكررة عن أعوام قائمة مثل «الكاميرا الخفية» الذي لم يعد يقدم أي جديد ونتمنى له هو وبرنامج «حوار صريح جدا» أن يكتفيا بهذا القدر فالمشاهد قد أصابه الملل منهما ونعتقد أن استمرارهما أكثر من ذلك قد يكون سببا للقضاء على نجاحهما الماضي

وينطبق هذا أيضا على برنامج «بدون مونتاج».

أما برنامج «سر التفوق» فقد احتار البعض في تفسيره، فهذا البرنامج والحق يقال يحسب له استضافته لكبار النجوم في كل المجالات، ويحسب له أيضا استطاعته أن يخرج إلى الأماكن المفتوحة البعيدة عن ملل وعقد الاستديوهات ولولا طريقة مذيعه الاستفزازية في التقديم لكان هذا البرنامج من أنجح البرامج الرمضانية، ومادمنا قد ذكرنا كلمة نجاح فلا يمكن أن يمر حديثنا عن البرامج الرمضانية الناجحة دون أن نذكر برنامج «الجائزة الكبرى» الذي يتألق عاما بعد الآخر بفضل مذيعه المثقف جمال الشاعر وبرنامج «أيام زمان» لسمير صبري، وأخيرا فإننا نتمنى للأعمال الرمضانية المقبلة مزيدا من النجاح والتألق حتى تستطيع أن تعيد للشاشة الذي هرب منها هذا العام في الأعوام المقبلة.

ومن الشاشة الصغيرة للشاشة الكبيرة، فنحن في انتظار نتيجة المباراة الساخنة بين نجمي الشباك عادل إمام في فيلمه «الواد محروس بتاع الوزير» و«الامبراطورة» نادية الجندي وبين محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الأمريكية» والمسرحية المحولة سينمائيا «الابتداء».

## علا السعدني




تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٢٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠

التقرير الفنى المبدئى يؤكد

# سلامة فرامل الأوتوبيس وانفجار أحد الإطارات بعد سقوطه

## المحصل فى التحقيقات: السائق حاول مفاداة سيارة نقل وموتوسيكل فسقط من أعلى الكوبرى

■ الأوتوبيس وقد تهشم تماما بعد رفعه عن مكان الحادث ■

[تصوير: سعد فج النور]

انتهت صباح امس لجنة هندسية من وضع تقرير مبدئى فى محاولة لتحديد اسباب الحادث حيث قامت اللجنة بمعاينة المكان الذى سقط منه الاتوبيس فوق الكوبرى والكشف على هيكل الاتوبيس وتبين وجود انفجار فى الاطار الامامى الايمن للاوتوبيس حدث بعد سقوطه بينما تبين سلامة الفرامل فى حين ان اللجنة لم تحدد بعد مدى سرعة الاتوبيس عند وقوع الحادث.

وصرح مصدر امنى بأن الانفجار الذى حدث فى احد اطارات الاوتوبيس لم يكن السبب المباشر فى سقوط الاوتوبيس من أعلى الكوبرى حيث ان الاطار كان قد انفجر فى اثناء عمليات رفع هيكل الاتوبيس بعد سقوطه.

وقد قام رئيس مجلس ادارة شركة الوجه القبلى التى يتبعها الاوتوبيس بزيارة المصابين بالمستشفى، وقرر صرف مبلغ الف جنيه لكل مصاب و٣ آلاف جنيه لاسرة كل متوفى، وقد تم تسليم جميع الجثث إلى ذويهم صباح امس لدفنها، حيث قرر الدكتور على ... وكيل مستشفى أم المصريين أن المستشفى تكفل بجميع التجهيزات اللازمة للدفن، وقامت سيارات الاسعاف التابعة لمحافظة الجيزة بتوصيل الجثث إلى مثواها الاخير.

وفى لقاء (الأهرام) مع المهندس ... فتحى توفيق مدير عام للمنطقة الأولى بشركة اوتوبيس الوجه القبلى قرر ان سائق الاوتوبيس وفقا لشهادة المحصل كان يسير بسرعة معتادة وفوجئ بموتوسيكل وسيارة نقل ينحرفان بشدة فى اتجاهه من على يساره فحاول تفاديهما فاصطدم بسور الكوبرى وسقط من أعلاه وطلب المهندس ابراهيم ... البيضى مدير فرع الشركة بالجيزة ضرورة منع الاوتوبيسات من استخدام الكبارى المعدنية لعدم تناسب تصميمها مع حجم الاوتوبيس وقرر ان خطأ فى تصميم منزل الكوبرى وراء تعدد وتكرار الحوادث حيث لن كوبرى الجيزة يشهد على الأقل حادثين او ثلاثة بنفس الطريقة شهريا بسبب شدة انحناء المنزل المؤدى إلى شارع مراد.

ومن ناحية اخرى، صرح وكيل مستشفى ام المصريين بان جميع الحالات الموجودة داخل المستشفى حاليا ١٧ مصابا وحالاتهم جميعا مستقرة ويخضعون لاشراف طبى حتى الانتهاء من علاجهم وسوف يصرح بخروجهم بعد ذلك واضاف انه تم نقل الملازم شريف محمد محمود الذى اصيب فى الحادث وكذلك المجند ربيع عبدالحكيم الى مستشفى الحلمية العسكرى وذلك لاستكمال علاجهما.

ومن ناحية اخرى خرج امس ٣ اشخاص من المستشفى بعد استكمال علاجهم وهم محصل الاوتوبيس كامل عبدالحميد محمد وجمال محمد احمد (باحث) وسامح لمعى (المحاسب) وذلك لتحسن حالتهم الصحية ووجود بعض الكدمات فقط بهم فصرحت لهم ادارة المستشفى بالخروج كما تم نقل احد المصابين واسمه فايز فريد (منجد) الى مستشفى قصر العينى لاستكمال علاجه لاصابته باصابات خطيرة وكسور بساقه حيث يحتاج إلى اجراء جراحات.

تابع الحادث:

محمد شمروخ - أحمد نبيل

محمد شومان - عماد الفقى

معاينة النيابة لكارثة أتوبيس الجيزة

# الكوبرى خال تماما من أى آثار لبقعة زيت أو كيروسين

استمعت نيابة حوادث جنوب الجيزة ونيابة قسم الجيزة بعد ظهر أمس الى شهادة جميع الركاب المصابين فى حادث الأتوبيس المنكوب الذين يتلقون العلاج بمستشفى أم المصريين وبولاق العام عدا أربعة ركاب على رأسهم سمعان يعقوب حكيم سائق الاتوبيس، نظرا لخطورة حالتهم التى حالت دون استجوابهم أو حتى الحديث معهم وباشر التحقيقات أحمد فاضل مدير نيابة حوادث الجنوب وأيمن عبدالحكم مدير نيابة قسم الجيزة باشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة عن ان معظم ركاب الاتوبيس كانوا يغطون فى نوم عميق لحظة وقوع الكارثة وان جميعهم ممن كانوا مستيقظين لجمعوا على انهم قد افاقوا على صوت اصطدام مقدمة الاتوبيس بسور الكوبرى الحديدى ولم يشاهدوا أى شيء غير ذلك أو يشعروا بشيء إلا بعد ارتطام الاتوبيس بالأرض والايادى تمتد اليهم لتنتشلهم من بين حطام الاتوبيس فور سقوطه على ظهره، وقد صرحت النيابة بدفن جثث الركاب الذين تمكن ذووهم وذويهم من التعرف عليهم، كما أمرت باستعجال بيان اللجنة الهندسية الثلاثية التى انتدبتها من الإدارة العامة لمرور الجيزة لفحص حطام السيارة فحصا دقيقا للوصول الى تقرير مفصل عن مدى سلامة الاجزاء الميكانيكية للوقوف على السبب الحقيقى الذى ادى الى انحراف الاتوبيس وسقوطه من أعلى الكوبرى، كما أمرت النيابة باعادة المتعلقات الخاصة بالركاب للمصابين التى عثر عليها بمسرح الحادث حيث تم رد مبلغ ٢١ الف جنيه كانت بداخل حقيبة عثر عليها بين أشلاء الجثث داخل الحطام كانت تخص أحد المصابين بمستشفى أم المصريين.

وكان فريق من النيابة العامة قد انتقل بعد ظهر أمس الى مستشفيى أم المصريين وبولاق العام ضم كلا من محمد عبدالعزيز ومحمود طلبة ومحمد عيسى وكلاء نيابة حوادث الجنوب وقسم الجيزة وذلك للاستماع الى شهادة ركاب الاتوبيس المصابين فى الحادث حيث أجمع جميع الركاب على لن السائق سمعان يعقوب حكيم قائد الاتوبيس المنكوب لم يبدر منه أى تصرف سلوكى أو فنى أو اخلاقى سيء أو غير عادى طوال الطريق منذ لحظة انطلاقه من محافظة سوهاج وحتى سقوطه من أعلى الكوبرى وارتطامه بالارض بالاضافة الى عدم ظهور أى علامات تشير الى انه كان غائبا عن الوعى، كما أكدوا فى شهادتهم ان السائق لم يبد عليه أى مؤشرات بأنه كان متعاطيا للمخدرات بل اكدوا انه كان على العكس تماما كانت قيادته طوال الطريق من سوهاج وحتى دخوله الجيزة تتصف بالهدوء واليقظة والخبرة المهارية العالية. مما جعل جميع الركاب يطمئنون له ولقيادته ويستسلمون لسلطان النوم.

وقد اكدت معاينة النيابة لمسرح الحادث انتفاء وجود بقعة الجاز التى كان محصل السيارة قد اشار اليها فى التحقيقات عندما قرر رؤيته بقعة جاز تفترش أرض الكوبرى قبل وقوع الحادث بلحظات حيث أكد رجال النيابة فى تقرير معاينتهم خلو ارض الكوبرى من اى آثار لمادة الكيروسين أو حتى الزيت المشار اليهما.

أحد أعضاء النيابة يستجوب محصل الأتوبيس

بعد نجاتها من الحادث

# أم تطلب الموت للحاق بابنها وعائلها الوحيد!!

داخل مستشفى أم المصريين العام التقينا سيدة اسمها فوزية محمد راشد فقدت عائلها الوحيد، وحفيدتها، حيث قررت أنها كانت فى زيارة لابنتها بمحافظة سوهاج لقضاء فترة العيد معها حيث ذهبت بصحبة نجلها خالد محمد فواز ولديه محمد (٣سنوات) وميادة (٣اشهر) وزوجة ابنها عبير على، وبعد قيامهم بقضاء العيد بسوهاج عادوا إلى القاهرة واستقلوا الأوتوبيس إلا ان القدر اراد ان يفرق بينها وبين نجلها الوحيد الذى كان يجلس بجوارها هو وزوجته وقبل دقيقة واحدة من وقوع الحادث ترك المقعد ورجع إلى المقعد الخلفى مع طفلته الرضيع، ليستريح من عناء السفر حيث إنه كان مقررا نزولهم بموقف عبود، وذلك بعد نزول مجموعة من الركاب بالجيزة، وبعدها فوجئت السيدة بالحادث، واكتشفت مصرعه ومعه نجلته، ولخذت تبكى وتدعو الله ان يلحقها به بعد ان فقدت نجلها الوحيد الذى لم تنجب ذكورا غيره وكان هو الذى يتولى الانفاق عليها.

وبجوارها كانت ترقد زوجة ابنها التى نجت من الحادث مع نجلها محمد (٣سنوات) وقررت انها كانت تجلس بجوار زوجها وعندما تركها وعاد إلى المقعد الخلفى ونام الطفل الصغير وضعته اسفل المقعد الإمامى الذى شاء القدر الا يتحطم مما ادى إلى حماية الطفل اسفله ثم لخذت السيدة تحتضن نجلها وتم نقلهما للمستشفى حيث تبين اصابتها فى الصدر والقدم وبجوارها كان يجلس والدها الذى قال انه لم يعلم بالحادث الا فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول عن طريق أجهزة الاعلام لانه مقيم بمنطقة الخصوص بالقليوبية وقال انه زوج ابنته الذى فقده كان بمثابة ابنه حيث كان يعامله افضل معاملة وينفق عليه فى بعض الاحيان عندما تكون حالته المالية متعسرة.

وقالت احدى المصابات فى الحادث انها طالبة بكلية الاداب بجامعة القاهرة وانها تقيم بصحبة شقيقيها اللذين يدرسان فى الجامعة نفسها وانها ذهبت فى العيد لتقضى هى وشقيقاها الاجازة مع والديهم بمحافظة سوهاج الا أنه بعد قضاء الاجازة غادر شقيقاها وعادا الى القاهرة بدونها حيث قررت الاقامة لمدة يومين اخرين بصحبة والديها وصباح امس الأول كان موعدها مع القدر حيث قررت السفر فى الاتوبيس المنكوب وقالت ان السائق كان يسير بسرعة جنونية خاصة عند دخول منطقة الجيزة وصعوده الكوبرى. وفوجئت به يصطدم بسور الكوبرى ثم سقط بعد ذلك ليستقر على الأرض وقررت انها أصيبت بكسر فى ذراعها اليمنى وان الاصابات التى لحقت بها حدثت نتيجة تدافع الركاب فوقها بعد سقوط الأوتوبيس.

الزوجة وطفلها بعد الحادث والأم فى لحظة ذهول لفقد وحيدها

## الهلال الأحمر يقدم المساعدات لمصابى الحادث

استمرارا لدورهم الانسانى.. قامت مجموعة من أعضاء الهلال الأحمر بزيارة مصابى حادث الاوتوبيس المنكوب بمستشفى أم المصريين وقاموا بتوزيع الهدايا عليهم من ملابس ومأكولات ... وقررت السيدة ... سالم مذكور عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالجيزة ان زيارتهم لمصابى الحادث تأتى فى إطار دورهم المستمر فى زيارة مصابى مثل هذه الحوادث وتقديم المعونات ... وان دورهم لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعدى ... عند احتياج بعض المرضى والمصابين الى معونات يتم تقديمها لهم من خلال الجمعية أو من خلال الاتصال بوزارة الشئون الاجتماعية لتقديم المساعدات لهم.

# ٤ عمليات جراحية لإنقاذ حياة السائق



مازال فريق من الاطباء بمستشفى قصر العينى يبذل جهودا مكثفة لابقاء حياة سائق الاتوبيس المنكوب الذى يمر بحالة حرجة وذلك بعد ان اجريت له مساء أمس الأول اربع عمليات جراحية لايقاف النزيف وتحديد حالته الصحية، ورفض الاطباء المعالجون له اعتبار الفترة منذ خضوعه لعمليات جراحية مقياسا كافيا لاستقرار حالته الصحية وذلك وفقا لما صرح به الدكتور بسام عثمان دبوس لخصائى المخ والاعصاب الذى اكد انه رغم استقرار الحالة نوعا ما حتى الان الا انه فى حالات الاصابات المشابهة لايمكن الجزم بانه سيتغلب على اصاباته خاصة اصابات المخ والجمجمة. وأوضح ان فريقا متكاملا من اطباء الجراحة قد اشرف على عمليات اجريت للسائق بالجمجمة لايقاف النزيف وكذلك علاج الكسور بالجبهة وتم ايضا اجراء عملية استكشافية بالبطن للتاكد من عدم وجود نزيف واظهرت الاشعات المقطعية عدم وجود كسر بالعنق والظهر الامر الذى كان سيشكل عائقا مهما امام عودته للحياة مرة اخرى واكد الاطباء المعالجون انهم يأملون فى استقرار حالته خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة ويقول احد زملاء السائق وكان فى زيارته انه لايمكن تصور وقوع الحادث بسبب السرعة حيث ان الاتوبيس توقف عند مطلع الكوبرى ولا يستطيع رفع سرعته الى السرعة القصوى عند منطقة الحادث كما ان السائق يعلم جيدا انه لا جدوى من الاسراع لانه سيتوقف لانزال ركاب عند منزل الكوبرى وارجع الحادث الى خطأ هندسى فى الكوبرى بدليل تكرار الحوادث فى نفس المنطقة من الكوبرى والتى يلزم فيها الانحناء يسارا بزاوية شبه قائمة وهو ما يؤكده كلام لحد المصابين من ان الاتوبيس سقط بمؤخرته وليس بالمقدمة.

# دفن ١٥ جثة من الضحايا.. وأسرتان تتنازعان على جثة إحدى الضحايا

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

عاش أهالى ضحايا «أتوبيس الموت» من ابناء محافظة سوهاج ليلة حزينة أمس الأول فى انتظار وصول جثث أقاربهم فى سيارات الاسعاف من القاهرة إلى المقربين.

وتوافد الأهالى الى مقر ديوان عام المحافظة والمستشفى التعليمى بحى العلم بمدينة سوهاج منذ الساعة الثالثة عصرا للكشف عن أسماء الضحايا والمصابين من ذويهم وظلوا أمام المستشفى حتى الساعة الخامسة من صباح أمس الأول لتسلم الجثث. وبلغ عدد الأهالى أكثر من خمسة الاف مواطن وكانت غرفة العمليات التى قرر اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج تشكيلها برئاسة اللواء يحيى عبداللطيف لمتابعة وصول جثث ضحايا أتوبيس الوجه القبلى للنقل والسياحة عملها طوال ليلة أمس الأول لتلقى الاشارات ومتابعة الموقف أولا بأول.

وصرح اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج بانه تم تجهيز ٢٠ سيارة اسعاف لتوصيل جثث الضحايا الى اماكن اقامتهم بالقرى والمدن بالمجان بعد تعرف ذويهم عليهم وقد بلغ عدد الجثث التى وصلت إلى مستشفيات المحافظة بسيارات اسعاف من مستشفى أم المصريين وتم دفنها ١٥ جثة، وتم تجهيز ثلاجات الموتى بمستشفيى سوهاج التعليمى والعام لحفظ الجثث المجهولة لحين التعرف على اصحابها وتسليمها لذويها. وذلك بالاضافة الى ٤ جثث تم دفنها بالقاهرة بعد ان تعرف عليهم اقاربهم من أبناء المحافظة المقيمين بالقاهرة. وكان أكبر عدد من الضحايا من نصيب قرية الدناقلة بمركز المنشأة وعددهم أربعة افراد كان أحدهم متوجها للقاهرة لعلاج ابنته الطالبة بالثانوى المريضة.. ومن المفارقات التى صادفت الحادث حدوث خلاف بين أسرتين ولحد من الضحايا واسمه أحمد عطية الله (مدرس) من أسرته وأسرة زوجته من قرية الجزيرة بسوهاج كل منهما ترغب فى دفنه بمقابرها وعليه ظلت الجثة فى مستشفى أم المصريين عدة ساعات حتى يتم الاتفاق بين الاسرتين على مكان دفنه.

# ٩ مشروعات عملاقة مصرية - صينية تقام بالسويس

## مطار دولى بالقطامية وخط مياه للسخنة

السويس - من عمرو غنيمة:

بدأت اللجان الوزارية العليا بين مصر والصين بحث اقامة ٩ مشروعات صناعية عملاقة ضمن المشروع المشترك بشمال غرب خليج السويس وتضم الصناعات الثقيلة كالصلب وتكنولوجيا الالكترونيات.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير الصينى زان بى ين رئيس لجنة الدولة للتنمية والتخطيط مع اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس وحضره السفير الصينى ان واى خو والوفد الصينى المرافق له.

وصرح الوزير الصينى بان الحكومة الصينية تولى اهتماما خاصا بالمشروعات المشتركة مع مصر خاصة المشاركة فى مشروع خليج السويس ويتم طرحه من خلال المستثمرين الصينيين لتشجيعهم على المشاركة. وان المشروع بدأ يدخل الخطوات التنفيذية وأن الجانب الصينى سيتقدم بدراسات فنية الشهر القادم من خلال الشركة المشتركة التى تم تأسيسها بالمشروع وخصص لها ٢١ كيلو مترا مربعا.

ممدوح الزهيرى

وأعلن محافظ السويس أن الدولة تخطو الآن خطوات واسعة لتنفيذ عدد من المرافق الأساسية تتكلف مليار جنيه، حيث يتم حاليا مد خط مياه بطاقة ٥٠ الف متر مكعب سيتم تشغيله خلال ٦ اشهر، ويبدأ مد الخط الثانى من القاهرة للسخنة وينتهى خلال عامين بطاقة ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا. .......... وأن الطاقة الكهربائية متوافرة بما يتناسب مع كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع.

وأعلن المحافظ أن وزارة الأشغال والموارد المائية بدأت تنفيذ شبكة لحماية مشروع تنمية شمال غرب خليج السويس من أخطار السيول واستغلال المياه بتكاليف ٦٠ مليون جنيه ينتهى العمل فيها خلال ٤ أشهر.

وقال اللواء ممدوح الزهيرى إن وزارة النقل والمواصلات بدأت التنفيذ الفعلى لاقامة مطار دولى بالقطامية على بعد ٣٥ كيلو مترا من المشروع لخدمة حركة التجارة الدولية المنتظرة.

# مشروع لحماية البيئة من الكثبان الرملية تنفيذه بقريتى الخرطوم والجديدة بالوادى الجديد

تنفذ محافظة الوادى الجديد بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة اسيوط مشروعا لحماية البيئة فى عدد من المناطق المعرضة لزحف الكثبان الرملية المتحركة فى قريتى الخرطوم بمركز الخارجة والجديدة بمركز الداخلة.

اعلن ذلك عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد واشار الى ان تكلفة هذا المشروع تصل الى حوالى مليونى جنيه.

واوضح الدكتور محسن جامع المشرف العام على المشروع والاستاذ بكلية زراعة اسيوط انه تم تخصيص مليون و٢٠٠ الف جنيه لوقف الكثبان الرملية التى تتعرض لها قرية الخرطوم بالخارجة فقد تم الانتهاء من حفر بئر مياه بعمق ٣٥٠ مترا وتم عمل التجارب الاولية على تشغيلها وهى تكفى لزراعة ١٥٠ فدانا بمصدات الرياح كالاشجار الخشبية واشجار النخيل لحماية القرية.

واضاف انه يتم تركيب شبكة رى حديثة فى قرية الجديدة على مساحة ١٠٠ فدان وكذلك تم تركيب الطلمبات وانشاء احواض ترسيب الحديد بحيث تبدأ الزراعة بها فى اول فبراير القادم واوضح انه تم تخصيص مبلغ ٨٠٠ الف جنيه لحماية هذه القرية من الكثبان الرملية، واضاف د. محسن جامع ان وزارة التعاون الدولى هى التى تقوم بتمويل هذه المشروعات، واشار الى ان كلية زراعة اسيوط تقوم ايضا بتنفيذ مزرعة على مساحة ٧٠ فدانا بقرية بغداد بنظام الرى الحديث ثم زراعتها بانواع من التمور العالية الانتاج كما تم انشاء شبكة رى حديثة على مساحة فدان وجار الآن غسيل التربة لتحسينها وتصل تكلفة هذا المشروع إلى ٥٧٠ الف جنيه كما تم تنفذ الكلية بالتعاون مع محافظة الوادى الجديد مشتل نخيل على مساحة ٥٠ فدانا بتكلفة ٥٠٠ الف جنيه لزراعته بانواع جديدة من فسائل النخيل إلى جانب الاصناف الحالية لمضاعفة الانتاج من البلح وتنشيط نشر النخيل فى الاراضى الجديدة بدرب الاربعين وشرق العوينات.

عثمان شاهين محسن جامع

حسين هندى

## ترقية ٤٤٤٠٨ من رجال التعليم بالشرقية

الزقازيق - نرمين الشوادفى:

اعتمد الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية اكبر حركة ترقيات بمديرية التربية والتعليم شملت ٤٤٤٠٨ درجة وصرح حسن الصاوى وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بأن الحركة تعتبر اكبر حركة ترقيات يشهدها رجال التعليم تأتى مبادرة المحافظة تنفيذا لتوجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وفى اطار سياسة الدولة لعلاج الرسوب الوظيفى.

## ١٦,٥ مليون جنيه لتطوير قرى أسيوط ضمن برنامج شروق

اسيوط- عبده التناغى:

تقرر اقامة ٢٧٣ مشروعا خدميا بقرى اسيوط ضمن برنامج شروق لتنمية وتطوير قرى مصر بتكلفة ١٦ مليون جنيه و٦٦٠ الف جنيه منها مليونان و٨٤٣ من الجهود الذاتية وتشمل مشروعات لتحسين البيئة وتجهيز ٢٢ مكتبة فى اطار برنامج القراءة للجميع واستغلالها كفصول لمحو الامية وتنفيذ ٤٣ مشروعا لتدعيم مياه الشرب بالوحدات المحلية وتطوير مراكز الشباب.

# مستشفى دار السلام بسوهاج تكلف مليونى جنيه ويعانى نقصا فى الأطباء والممرضات والأجهزة الطبية

سوهاج - محمد مطاوع علام:

ناقش المجلس المحلى لمدينة دار السلام برياسة حسن محمد اسماعيل رضوان وحضور جمال مكاوى رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دار السلام بالانابة تقريرا للجنة الصحية بشأن احتياجات المستشفى المركزى والذى يعتبر من احدث مستشفيات المحافظة وتكلف انشاؤه مليونى جنيه.

اوصى المجلس بتوفير عدد لا يقل عن عشرة اطباء نواب للعمل بصفة دائمة فى اقسام الاستقبال حيث ان اقسام النساء والتوليد والباطنة والجراحة والغسيل الكلوى والصدرية تعمل بدون اطباء نواب داخل المستشفى وزيادة كميات الادوية التى ترد من مديرية الصحة مقارنة بباقى مستشفيات المحافظة خاصة المضادات الحيوية وتزويد مستشفى دار السلام بعدد من الاجهزة الطبية مثل اجهزة المناظير الخاصة بعظام الركبة والنساء والتوليد والمسالك البولية واجهزة عمليات العمود الفقرى والحروق والتجميل واستقبال الطوارئ اسوة بالمستشفيات الاخرى.

كما اوصى المجلس بزيادة عدد حضانات الاطفال المبتسرين من اثنتين الى عشر حضانات لمنع تحويل الحالات لمستشفيات سوهاج والتى تبعد عن دار السلام ٦٠ كيلو مترا وزيادة عدد الاسرة من ١٤٨ الى ٢٠٠ سرير لوجود مرضى ينامون على الارض خاصة فى حالات الحوادث وزيادة عدد الممرضات من ١٩ الى ٤٥ ممرضة لوجود اقسام جديدة تتطلب عددا كبيرا من الممرضات وزيادة عدد الشغالات حيث لا يوجد سوى ثلاث فقط مما يؤثر على نظافة المستشفى وتزويده بعدد كاف من المراتب والملاءات والبطاطين وملابس للمرضى خاصة ونحن فى فصل الشتاء وتوفير محرقة للتخلص من مخلفات المستشفى للحفاظ على البيئة وعدم انتشار الاوبئة داخله وخارجه.

وفى نهاية المناقشات قرر المجلس رفع هذه التوصيات للوحدة المحلية لمركز دار السلام لمخاطبة المسئولين بقطاع الصحة بسوهاج للعمل على تنفيذها.



■ مستشفى دار السلام المركزى

حسن محمد

# توصيل المرافق العامة إلى ٣٠ ألف وحدة سكنية بالدقهلية

المنصورة - عطية عبد الحميد:

اعلن السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان الوحدات المحلية بمختلف مراكز المحافظة قد انتهت مؤخرا من حصر الوحدات السكنية المخالفة لشروط البناء حيث بلغ عددها ٢٩ الفا و٨٠٠ وحدة سكنية على مستوى المحافظة.

وصرح المهندس محمد السرجانى السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن الوحدات المحلية تقوم فى الوقت الحاضر بتوصيل المرافق المختلفة من مياه وصرف صحى وكهرباء الى هذه الوحدات السكنية وذلك فى اطار تنفيذ قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى مجلس المحافظين الاخير والقاضى بسرعة توصيل المرافق للوحدات السكنية المخالفة قبل صدور الامر العسكرى رقم ٧ لسنة ١٩٩٦.

# حزام أخضر حول قنا لحمايتها من التلوث

قنا - من يحيى توفيق:

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على تخصيص ٥٠ الف جنيه لمحافظة قنا من صندوق الخدمات السياحية والبيئية للمساهمة فى انجاز خطة التشجير لزيادة الرقعة الخضراء وذلك بناء على طلب المحافظ صفوت شاكر من السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة.

وصرح المحافظ بأنه تم الانتهاء من انشاء ٤٦ حديقة بمراكز المحافظة على مساحة ٣٠ الفا و٧٠٠ متر كما تجرى الآن الدراسات اللازمة لاقامة حديقة عامة على مساحة ٦٠ فدانا بمدينة قنا على طريق قنا - سفاجا الصحراوى بتكلفة قدرها مليونا و٣٠٠ الف جنيه تحتوى على مساحات خضراء وطرق واشجار وشجيرات وازهار حولية وسورخارجى يقام به محلات للشباب لصيانة الحديقة من عائدها وحديقة للطفل مزودة بمكتبة ولعب اطفال وبركة صناعية ومسرح صيفى داخل الحديقة.

## افتتاح أكبر مشروع لخدمة «السرفيس» بمدينة المنيا

المنيا - مكتب الاهرام:

افتتح مصطفى عبد القادر محافظ المنيا اكبر مشروع لخدمة سيارات السرفيس تشهده مدينة المنيا لاول مرة فى تاريخها لتغطية خدمة نقل الركاب بين احياء المدينة المختلفة بأسطول يضم اكثر من ٣٠٠ سيارة واتوبيس. ويخدم المشروع الجديد اربعة خطوط الاول منها يبدأ من منطقة كدوان مرورا بكورنيش النيل وميدان الحبشى حتى جامعة المنيا، والثانى من ميدان مكة الى الجامعة والثالث من ناحية ماقوسة مرورا بحى ٦ اكتوبر الى الجامعة والخط الرابع من مساكن النقابات مرورا بشارع عدنان المالكى حتى نهاية الخطوط الاربعة عند جامعة المنيا.

واصدر المحافظ لائحة تنفيذية خاصة لهذا المشروع تضمنت تعريفة ركوب لا تزيد على ٣٠ قرشا لجميع الخطوط من بداية الخطوط حتى نهايتها وتوحيد اللون الابيض لكل السيارات.

كما تضمنت هذه اللائحة شروطا انضباطية لضمان حسن اداء الخدمة منها الانذار فى حالة المخالفة وتوقيع غرامة قدرها عشرة جنيهات لصالح صندوق الخدمات للمدينة فى حالة تكرار المخالفة.





# اللمسة الجمالية المفقودة تعود لشارع البحر بطنطا

انتهت اعمال تطوير وتجميل شارع البحر الذى يعتبر اهم شوارع طنطا كما تم تطوير منطقة الاستاد وحديقة الطفل بالتعاون مع الشباب والرياضة حيث تم اعادة زراعتها بالاشجار وعمل بلدورات جديدة واحلال وتجديد اعمدة الانارة وتركيب الحجر الفرعونى واقامة شعار المحافظة على نصب تذكارى بالجزيرة الوسطى بالشارع بتكاليف مليون جنيه.

صرح بذلك احمد انيس رئيس مدينة طنطا، واضاف انه يجرى حاليا تركيب شبكة الغاز الطبيعى لاول مرة بالمدينة حيث يتم توصيله الى المنازل قبل نهاية هذا العام.

واشار الى انه تم الانتهاء من احلال وتركيب ٣ نافورات جديدة بشارع البحر والميدان الاحمدى بتكاليف ٢٠٠ الف جنيه بالجهود الذاتية ويجرى حاليا تطوير نفق وميدان ستوتة ومنطقة المحطة بتكاليف ٣٠٠ الف جنيه، حيث يتم الغاء محطة الاتوبيس الداخلى بالمنطقة وفتح محاور جديدة بالشوارع للقضاء على الاختناقات المرورية بالمنطقة.

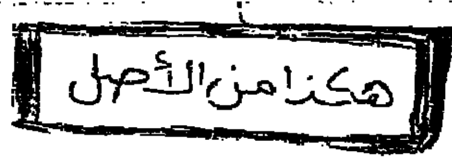
علاء عبدالله

## ٣٢ مليون جنيه لمشروع شروق بالاسماعيلية

الاسماعيلية - مكتب الاهرام:

تقرر اعتماد مبلغ ٣٢ مليون جنيه لدعم خطة تنمية القرى بمحافظة الاسماعيلية من خلال مشروع شروق، حيث سيتم استثمار هذا المبلغ فى ١٥٤ مشروعا تنفذ فى ١٦ قرية.

وصرح هانى القصيفى سكرتير عام محافظة الاسماعيلية بأن القرى التى سوف ينفذ فيها المشروعات هى الرياح بتكلفة مليون و٣٠٠ ألف جنيه لعدد ٦ مشروعات وأبو خليفة بتكلفة ٦٢٧ الفا و١٩٠ جنيها لدعم ١٥ مشروعا وسرابيوم بتكلفة ٥ ملايين و٤٠٠ ألف جنيه وابو سلطان بتكلفة مليون و٦٠٠ الف جنيه لدعم ٧ مشروعات وفنارة بمبلغ ٤٢٧ الف جنيه لدعم خمسة عشر مشروعا بالمحسمية ومليونين و٢٠٠ الف جنيه لدعم ١٧ مشروعا بأم عزام و٣ مشروعات بالابطال بتكلفة مليون جنيه والتقدم بأربعة مشروعات ومليونى جنيه لعدد ٢٤ مشروعا بعين غصين وسبعة مشروعات بأبو صوير البلد بتكلفة مليون و٢٠٠ الف جنيه والسبع ابار بتكلفة ٣ ملايين جنيه لعدد ٢٢ مشروعا. وقال ان الأولوية ستكون لمشروعات البنية الأساسية بهذه القرى.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# ذلك الطفل.. كيف مات؟!



بقلـم :
**أحمد عبدالمعطى حجازى**

اتيح لى خلال الاسبوعين الماضيين أن اشهد ثلاثة عروض فنية قلما تجتمع لى مثلها فى مثل هذا الوقت المحدود. ولهذا اجد نفسى الآن مزدحما بها، موزعا بينها، لا أعرف كيف اوفيها جميعا حقها، فكل عرض منها يستحق وقفة كاملة، وهذا يقتضى أن اواصل الحديث عنها اسبوعين آخرين يباعدان لدى القارىء الذى شاهد هذه العروض بين وقت العرض ووقت الكتابة عنه، ويحولان بينى وبين الاهتمام باحداث جديدة تستحق المتابعة بدورها، وفى مقدمتها معرض القاهرة الدولى وما يموج به من نشاط متنوع لابد أن نحتفل به فى وقته ونناقشه ونقيمه، وفى هذه الحالة لا يكون امامى إلا حديث ناقص متعجل الم فيه بهذه العروض الثلاثة مرة واحدة.

لكنى لا أريد لهذا الاعتبار العملى أن يفسد على قولى لا سيما فى العرض الأول الذى قدمه المسرح القومى خلال الاسبوع الأخير من شهر رمضان، احتفالا بالذكرى التاسعة والستين لميلاد صلاح جاهين. ولهذا سأخصص لصلاح جاهين ولاحتفال المسرح القومى به هذه المقالة، على أن أعود مرة أخرى إلى العرضين الباقيين وهما مسرحية منصور الرحبانى الغنائية «آخر ايام سقراط» وهى من أروع ما شاهدت فى المسرح الغنائى العربى، والحفلة الموسيقية التى قدمها اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة سيد عوض يوم السبت الماضى فى دار الأوبرا، واستمعنا فيها إلى افتتاحية «كارمن لبيزيه» والسمفونية الحزينة لتشايكوفسكى، فضلا عن متابعة سمفونية لعادل عفيفى، وهى عمل جديد استلهمه مؤلفه المصرى من حكايات كليلة ودمنة.

●●●

يبدو أن علاقتى بصلاح جاهين كانت من القوة والعمق بحيث أصابنى موته برعب بدائى شل قدرتى على التفكير فيه، وجعلنى اتجنب الحديث عنه، حتى لا أوقظ شبحه الساكن فى اعماقى، فيسقينى من كأسه المسموم، ويأخذنى إلى مصيره الذى كنت مؤهلا لأن اتقاسمه وإياه. ألم أحلم معه بالمدينة الفاضلة التى فطرنا لها روحنا أغانى وحرقنا لها أجسادنا صلوات. ثم انقشع الوهم وانكشفت الخديعة فإذا نحن فى عالم لا نعرفه ولا نعرف فيه انفسنا؟!

هكذا افسر الآن صمتى أو عجزى عن الكتابة عن صلاح جاهين طوال السنوات الماضية إلا مرة أو مرتين:

الأولى فى قصيدتى «أغنية للقاهرة» التى نظمتها حين عدت من فرنسا إلى الوطن بعد غيبة طويلة، فضمنتها عدة مقاطع فى رثاء اصحابى الراحلين، ومنهم حسن فؤاد، وصلاح جاهين الذى قلت فيه:

تلك الطفل!
كان يمشى بكفيه فى المدينة والقاموس
تنهض من موتها الكلمات
وتستعيد صباها
كلمات هى البواكير من كل نُطفة
وهى الوردة أولى الأشياء، أولى الأغانى
كلمات من المدينة، من تحت سورها،
شرفات
شرفات تزينت يوم أن جاء،
نساء أسلمنه قلعة الروح،
وأطفال حواليه صبية، وبنات
تلك الطفل! كيف مات؟
رأى الكلمة اللعينة تنسل من القاموس للحلم
فاستراح إلى الصمت،
وأطفال آخرون غُواة
طلبوا الموت فى الصباح، وماتوا!

ثم تحدثت عنه مرة أخرى حين دعتنى نقابة الصحفيين للمشاركة فى ندوة أقامتها قبل سنوات احياء لذكراه.

وأخيرا تذكرته فى مقالة بالفرنسية دعيت لكتابتها عام ١٩٩٥ مشاركة فى الاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لميلاد الشاعر الفرنسى بول ايلوار، وظهرت فى الكتاب التذكارى الذى صدر فى باريس بهذه المناسبة.

غير أنى لم أقل إلا قليلا مما استطيع قوله عن صلاح جاهين. فمنذ انضممت الى اسرة تحرير «صباح الخير» فى أواسط عام ١٩٥٦ حتى رحلت الى فرنسا فى أوائل عام ١٩٧٤ لم تفتر صداقتنا ولم تنقطع لحظة واحدة. ولقد رأيته خلال هذه السنوات العصيبة مرتين، الأولى فى منزل الأستاذ على الشوباشى فى باريس، وربما كان ذلك فى أواخر السبعينيات، والأخرى فى منزله هو بالقاهرة فى المهندسين حين عدت الى القاهرة عودتى الأولى سنة ١٩٨١ استجابة لنداء النقيب الراحل صلاح جلال. وقد رتب لنا هذا اللقاء وشاركنا فيه أمل دنقل.

●●●

فى السنوات الأولى التى جمعتنا فى دار روز اليوسف القديمة فى شارع محمد سعيد باشا - حسين حجازى الآن - الموازى لشارع مجلس النواب - مجلس الشعب الآن - كنا نعمل فى غرفة واحدة تجاورت فيها مكاتبنا، لانحن الاثنين فحسب بل نحن الثلاثة، أعنى صلاح جاهين، وصلاح عبد الصبور، وكاتب هذه السطور. فبوسع مؤرخى الأدب أن ينسبوا لهذه الغرفة فى تاريخ الحداثة الشعرية فى مصر دورا شبيها بالدور الذى ينسبه المؤرخون الأوربيون «لكباريه فولتير» فى مدينة زيوريخ بسويسرا، حيث كان الدادائيون الذين سبقوا السورياليين الى التجديد يعقدون جلساتهم، وينظمون مظاهراتهم.

فى تلك الغرفة المتواضعة التى جمعتنا أكثر من خمس سنوات قبل أن نرحل منها ومن الدار القديمة كلها، لنحتل مكاتبنا الجديدة فى الدار التى انشأها الأستاذ احسان عبد القدوس لنشاء فى شارع قصر العينى، كنا نكتب، وننظم، ونرسم، ونستقبل زوارنا، ونرد على خصومنا من الشعراء والنقاد المحافظين، ونتفق على برنامج السهرة التى كنا نقضيها غالبا مع سيد مكاوى فى مسقط رأسه بالناصرية.

ولقد اعتاد مؤرخو الأدب فى حديثهم عن رواد الحداثة الشعرية فى مصر أن يذكروا صلاح عبد الصبور، ويذكرونى معه أو بعده بقليل. ولاشك فى أن صلاح عبد الصبور سبقنى بسنة أو سنتين. فتجاربه الأولى فى التجديد تعود الى عام ١٩٥٣ أو ١٩٥٤، على حين تعود تجاربى أنا الى العام التالى.

غير أن صلاح جاهين سبقنا نحن الاثنين معا، وإن تعفف عن دخول هذه اللجاجة والمطالبة بحقوق الأسبقية، واكتفى بأن يثبت تواريخ نظمه لتجاربه الجديدة التى ضمنها ديوانه الأول «كلمة سلام» وباستطاعتكم أن تعودوا الى قصائده «دموع ورا البراقع» و«الشاى باللبن» و«زى الفلاحين» لتجدوا أنه نظمها بين نوفمبر سنة ١٩٥١ وأغسطس سنة ١٩٥٢ فهو أسبقنا الى التجديد، وإن سبقه من ناحية أخرى عبد الرحمن الشرقاوى ولويس عوض اللذان تعود تجاربهما الأولى فى استخدام التشكيلات الإيقاعية الجديدة الى الأربعينيات وأواخر الثلاثينيات.

وفى ظنى أن الذين يغفلون دور صلاح جاهين فى تجديد الشعر العربى الحديث انما يفعلون ذلك على أساس أن ما يكتب بالعامية لا يحسب. وأنا لا أبرىء نفسى أنا شخصيا من الانحياز للفصحى، ولكن القانون الذى أطبقه على قصاص متوسط القيمة يدير حواره بالعامية لا أطبقه على كاتب عبقرى كيوسف ادريس. وكذلك بالنسبة لصلاح جاهين الذى لا نستطيع أن نقول عن عاميته ما نقوله عن عامية سواه، لأن صلاح جاهين ككل شاعر كبير لا يكتب لغة جاهزة كالتى يستخدمها العامة أو كالتى يستخدمها العلماء، وإنما يكتب بلغته هو التى وضعها لنفسه ونطق بها لتوه حتى تحمل عنه ما لا تحمله عن غيره من الأفكار والإيماءات والالتفاتات التى تتجسد بها الأرواح العظيمة والمواهب الكبرى. وكيف يمكننا أن نصنف قوله مثلا، وفى أية لغة نضعه:

عجبى عليك، عجبى عليك يا زمن
يا بو البدع، يا مبكى عينى دما
إزاى أنا اختار لروحى طريق
وأنا اللى داخل فى الحياة مرغما
عجبى!!

هذا المزج فى المفردات، والأصوات، والإيقاعات، وحتى فى قواعد النحو بين الفصحى والعامية - ألا ترون أن الشاعر قد خرج منه بلغة جديدة استطاع بها أن يطاول الخيام فى رباعياته التى ترجمها رامى واستخدم فى ترجمتها الوزن الذى استخدمه من بعده صلاح جاهين فى رباعياته، وهو «السريع» وأن يرتفع بها من مستوى إلى مستوى حتى أوغل بهذه العامية الفريدة فى الفلسفة، وأمسك بالمطلق المجرد دون أن يبتعد عن الشعر فى مثل قوله:

أنا اللى بالأمر المحال أغتوى
شفت القمر نطيت لفوق فى الهوا
طلته، ماطلتوش، إيه أنا يهمنى
وليه، مادام بالنشوة قلبى ارتوى
عجبى!!

هذه القيمة هى التى سبق إلى الكشف عنها الأستاذ يحيى حقى فى مقالته البديعة عن رباعيات صلاح جاهين، فهو الذواقة الخبير الذى أدرك قبل غيره ما فى لغة هذا الشاعر من ثقافة وطزاجة وعمق وشفافية تزودها بأفضل ما فى الفصحى والعامية معا، وتتيح لصاحبها أن يصل - كما يرى يحيى حقى - إلى ما لم يصل إليه الخيام، لأن الشاعر الفارسى كان يعبر فى كل رباعياته عن موقف واحد تمثله قبل أن يكتب. أما صلاح جاهين فكان فى كل رباعية يقدح نارا جديدة يكشف بها موقفه.

○○○

وأنا أدين بهذه الوقفة التى استعدت فيها علاقتى بشعر صلاح جاهين للعرض الرائع الذى شاهدته فى المسرح القومى احتفالا بذكرى ميلاده التاسعة والستين، واعتمد فيه مخرجه الأستاذ أحمد اسماعيل على مختارات من قصائد الشاعر اعدتها كريمته السيدة أمينة جاهين وزوجها الشاعر أمين حداد الابن الأكبر للشاعر الكبير فؤاد حداد، وشارك فى تقديمها على المسرح ممدوح عبد العليم، وصباح شاهين، ويوسف إسماعيل، مع المطربين رحاب، ومحمد عزت، والفرقة الموسيقية والكورال بقيادة صابر عبد الستار.

لقد توفرت لهذا العرض مادة شعرية اختيرت بمحبة وفهم لتبعث فى النفوس صورة الشاعر، وتحيى أثره وتثير الحنين للأيام والأحلام التى غناها.

ولقد عرف المخرج دوره فلم يتجاوزه، ووضع كل فقرة فى محلها، مفسحا للكلمة طريقها حتى لا يكون على المسرح إلا صلاح جاهين وحده، بعيدا عن أى حذلقة أو تطفل، مراعيا فحسب - القصد المخرج - أن يقيم الحار بين الكلام والغناء وبين الإلقاء والتمثيل، وبين صوت الشاعر وصوت الجمهور، ماضيا بالحركة صعدا من الغناء إلى الصراع، ومن العرض إلى المواجهة.

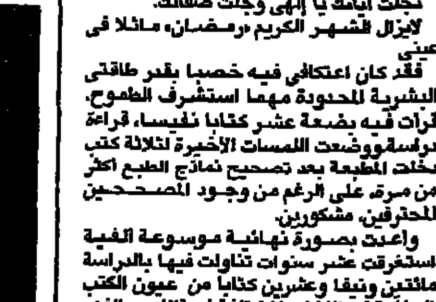
لكن الحرص على إثارة الحماسة وتذكير الجمهور بأحلام الماضى أملت على المخرج ترتيبا خاصا للقصائد لا يفسر لنا النهاية المأساوية التى انتهت إليها هذه الأحلام كما انتهى اليها الشاعر.

وفى ظنى أن العرض كان يزداد تماسكا وتأثيرا واقترابا من فن المسرح لو أنه استقل هذه المفارقة الفاجعة بين حلم الشاعر وحقيقة الواقع التى تكشفت له بكل بشاعتها، فاستراح الى الصمت وأطفال آخرون غواة.

طلبوا الموت فى الصباح، وماتوا!!

المفاجأة الحقيقية لى فى هذا العرض كانت ممدوح عبد العليم الذى ألقى ومثل، ورقص، وغنى، فأمتعنا، وأبكانا، وأضحكنا، وحملنا بجناحيه الرفافين إلى عالم صلاح جاهين!

# وأما بنعمة ربك فحدث



بقلـم :
**د. نعمات أحمد فؤاد**

تجلت آياتك يا إلهى وجلت صفاتك.

لايزال الشهر الكريم «رمضان» ماثلا فى عينى.

فقد كان اعتكافى فيه خصبا بقدر طاقتى البشرية المحدودة مهما استشرف الطموح. قرأت فيه بضعة عشر كتابا نفيسا، قراءة دراسة ووضعت اللمسات الأخيرة لثلاثة كتب دخلت المطبعة بعد تصحيح نماذج الطبع أكثر من مرة، على الرغم من وجود المصححين المحترفين، مشكورين.

وأعدت بصورة نهائية موسوعة الفنية استغرقت عشر سنوات تناولت فيها بالدراسة مائتين ونيفا وعشرين كتابا من عيون الكتب العالمية فى اللغات المختلفة فى [الأدب - الفن - العلم - الفلسفة - الاجتماع - التاريخ].

وقد استغرق منى الاعداد للطبع والتنسيق والتبويب والصقل واللمسات الأخيرة ليالى رمضان، فلم أنم فيه ليلة واحدة قبل الفجر بل بعده إلا تهويمات على الكرسى الذى أجلس عليه سرعان ما أنتبه وأواصل السباحة مع التيار باستثناء البرنامج الاذاعى (سباحة ضد التيار) الذى سجلت فيه ما سمعه الناس.

وفى رمضان عقدت اجتماعا موسعا لجمعية الآثار (الجمعية المصرية العلمية للثقافة التاريخية والآثار) والتى ولدت عقب قضية هضبة الأهرام.

وفى رمضان تم وضع القواعد الخرسانية لمشروع عمرى (دار المصطفى لرعاية الموهوبين) الذى يحتضن الموهوب والموهبة بالتمكين والتأصيل والرعاية العلمية والانسانية حتى لاتضيع فى الزحام.

وفى الاسبوع الأخير من رمضان تقدم المصرى الأستاذ محمد فريد خميس لبناء السور للدار على نفقته وليس هذا بالقليل اذا عرفنا أن الدار تقوم على مساحة ١٥٠٠٠ متر مربع.

وحين يبلغ العطاء والانتماء ذروة، تبلغ التقوى قمة رفيعة يباركها الله، ومضة روح، ونبضة قلب، وصفاء نفس وقد أفلح من زكاها.

.... ....

أعود الى الكتب التى قرأت وفى مقدمتها كتاب الطبيب الانسان الدكتور محمد فياض (إعجاز آيات القرآن فى بيان خلق الإنسان).

وهذا الكتاب رأيته بل أن يطبع كاطلالة الفجر.. قرأته حفية به حين وضعه بين يدى كما كان يضع أطفالى بعد ولادتهم بين يدى فاصلى لله العاطى الوهاب وأشكر الطبيب العالم الإنسان الذى ألغى مواعيد عيادته مرة مع أن الولادة بدأت الساعة الثالثة بعد الظهر وتمت بسهولة وفضل من الله، ولكنه أصر على أن يطمئن خوفى ويعطينى بوجوده الدانى الحانى، الطمأنينة والمساندة.. ومرت سنوات طويلة ولكنى لاأزال شاكرة ذاكرة مقدرة.

هذا طائف مر بى.. ولكنى حين بدأت فى القراءة استغرقنى الكتاب فقد سجل قصة الخلق كما رآها ولمسها وعاشها طبيب للنساء والحمل والولادة.. يعايش فى كل يوم بل كل لحظة ابداعه سبحانه وتعالى فى معجزة الخلق البشرى، مستعينا بالأجهزة الحديثة والعلم المتقدم ولكنه يقف أمام قدرة الله خاشعا مبهورا كما يقول (يلهج لسانه بالحمد، ويشتعل فؤاده بالخشوع أمام قدرة الله جل جلاله وإعجازه البالغ وهو يوالى تصوير وتقويم الجنين الصغير حتى يكتمل انسانا له كل مقومات الحياة).

هذه كلمات الطبيب العالم الذى غلب ايمانه علمه وعمق علمه، ايمانه.. وإذ وصل واتصل قال سبحان ربى العظيم لأن الكلمة الأخيرة للعلم لم تقل، بعد، حين بلغ علم الله، الكمال والتمام (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا).

وللكتاب قصة..

نصغى جيدا الى صوت خفيض هادئ عميق يقول:

[إننى وعلى امتداد أكثر من نصف قرن أراقب تطورات الحمل لدى المرأة وجنينها ينمو من نطفة فعلقة فمضغة فعظام..

وفى لحظة معينة خطر على بالى خاطر لطيف وهو لماذا لا أشرك معى قارئى العزيز فى تذوق حلاوة هذا الابداع ولمس ضخامة هذا الاعجاز وإذا كان الله قد من على بنعمة هذا العلم فلماذا لا أسعى الى توسيع نطاقه ونشره على غيرى من البشر.. ولعل ذلك يعينهم على تعميق إيمانهم وترسيخ عقيدتهم بعظمة الخالق سبحانه وتعالى.. ولهذا كان الكتاب].

أقول قصة تتكرر فى عالم الخلق الالهى فى كل يوم ولكننا نشغل عنها، على روعتها، بالوليد الجديد.. قصة قديمة قدم البشرية.. قصة كطلعة الفجر نراه كل يوم على التكرار، خلقا جديدا ناضرا كما يقول الأستاذ العقاد فى وصف الصبح اذ تنفس.

ومن الطريف تحليل الطبيب العالم لبلاغة الأسلوب فى القرآن الكريم الذى استوقفه بل هزه فى الآية الكريمة (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) «الانسان ١».

يقول الدكتور فياض: إن الخلق هو الايجاد من العدم.. ومن هنا جمال التعبير فى الآية ودقته فى قوله تعالى عن الانسان (لم يكن شيئا مذكورا) أى انه قد كان شيئا لايكاد يذكر. وفى تواضع العلماء يقول: ولست ادعى تبحرا فى الدين أو تفسير أى الذكر الحكيم لكننى افخر بكونى مسلما يسكن الإيمان أعماقه ويزداد اقترابا من الله فى كل لحظة يعايش فيها ابداع الخالق جل وعلا ويلمس إعجازه.

من هذا المنطلق مسلما بالعلم الحديث، فإننى اقرأ فى الآية (٦) من سورة الزمر وصفا علميا مفصلا عن أطوار خلق الجنين فى قول الله تعالى (يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث)

أقول قد نقرأ هذه الآية قراءة سريعة أو مستأنية ولكن هيهات أن نسبر أغوارها كما يفعل الطبيب المتخصص فى علم الأجنة.. ومن هذا المنطلق يقول ونسمع:

(افهم من نص الآية - بحقائق العلم، ان الجنين فى ظلمات ثلاث هى ظلمة الكيس الامينوسى حول الجنين.. ثم ظلمة الرحم وجداره.. ثم ظلمة جدار البطن، وقد تكون هذه هى الظلمات الثلاث... والجنين فى أول مراحله يكون من ثلاث طبقات، وجدار الرحم أيضا من ثلاث طبقات.. كل هذه الظلمات الثلاث وكل منها يمكن أن تفسر الآية الكريمة.

وهذا الموضوع الدقيق من موضوعات العلم أبلغ دليل على أن القرآن الكريم أوحاه الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم ناطقا بهذا الاعجاز الفريد دون أن يكون قارئا ولا صاحب خبرة علمية سابقة لا فى هذا المجال ولا فى غيره).

هنا أقول هذه المرة مع شاعرنا شوقى فى الهمزية:

يا أيها الأمى حسبك رتبة
فى العلم أن دانت بك العلماء

وفى الفصل الذى يتحدث فيه الدكتور فياض عن (تاريخ علم الأجنة) يسجل حرص المصريين القدماء على انجاب الأطفال ومن الطريف قوله: (وكان حرص المصريات مضاعفا على الحمل ونجاحه)، والأشد طرافة أن المرأة المصرية الحامل لكى تضمن ولادة سهلة وطبيعية فإنها كانت تستعين (بتميمة تصور امرأة راقدة على سريرها فى هدوء وراحة شبيبين والى جوارها طفلها الذى وضعته فى يسر وبلا معاناة).

ماذا أقول بلست الستات منتهى الرقة والعذوبة فأنت لمحة من نيلك ونفحة من واديك.

ويسجل الدكتور فياض للطبيب المصرى القديم انه قدم للبشرية قبل أربعة آلاف سنة أول وسيلة لمنع الحمل فى التاريخ قبل الطب فى العصر الحديث وهذا ثابت مفصل فى بردية (ايبرس).

مجرد تأجيل لأن المرأة تحتاج راحة من سنة الى ثلاث سنوات تسترد فيها صحتها وتعوض ما فقدته فى الحمل من كالسيوم ومعادن وغيرها.

والجدير بالذكر كما يقول الدكتور فياض (أن الطبيب الرجل - ويطلق عليه اسم «سونو» - لم يكن يشارك إطلاقا) فى عملية الولادة بل تقوم بها الطبيبات وقد جعلت مصر الرائدة السباقة، الطبيبة «سشات» نقيبة الأطباء.

هذه لمحة واحدة من هذا الكتاب الكبير الذى وعيته واستوعبته. ولنا بمشيئة الله إليه عودة.

رؤيــة ● ثقافية

## يكتبها: مصطفى الضمرانى

# ليالى رمضان التليفزيونية

انتهت ليالى رمضان التليفزيونية بما كانت تحمله من أعمال فنية وثقافية واجتماعية ودينية شاركت فى انتاجها قطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالاضافة الى أعمال أخرى انتجتها الشركات الخاصة ودخلت التليفزيون من بوابة الاعلانات وحقق القطاع الاقتصادى ايرادات غير مسبوقة من وراء انتاجها وكان من الممكن ترشيد بعضها لتكون أكثر ملاءمة واستحسانا لدى المشاهدين ونستطيع أن نعرض لوجهة نظرنا حول بعض هذه الأعمال أو تلك موضحين فى البداية أن تكثيف عرض البرامج الخفيفة قبيل وبعد الافطار مثل برامج الأطفال وقصص الانبياء والكاميرا الخفية والجائزة الكبرى وحوار صريح جدا وبرامج المسابقات أمر مستحب للترويح عن المشاهدين بعد عناء الصيام بعكس الدراما الثقيلة التى جاء تقديمها مناسبا فى فترة السهرة.

■ القضاء فى الاسلام: قصة وسيناريو وحوار محمد ابوالخير واخراج توفيق حمزة عمل تليفزيونى مهم قدم لنا العديد من القضايا المهمة والشائكة التى اختلفت حولها وجهات نظر المسلمين وجاء قضاء الاسلام ليحسمها بشكل قاطع بالحكمة وللتطلق ومسترشدا فى حلوله بالكتاب والسنة، ورغم تقديم المسلسل فى ساعة متأخرة من الليل فقد التف حوله الكثيرون واستزادوا علما من قضاة الاسلام ولكن هذه الاستزادة كانت على حساب صحة كبار السن الذين أجبرهم المسلسل على انتظار حلقاته رغم ظروفهم الصحية، وهو ما يمكن مراعاته مستقبلا.

■ الامام ابن حزم - اللقاء الثالث بين المخرج الكبير حسام الدين مصطفى والكاتب الكبير بهاء الدين ابراهيم بعد ابوحنيفة النعمان وعصر الائمة، وتكمن الحقيقة فى هذا الامام الفذ انه أكد لنا أن باب الاجتهاد مفتوح ولم يغلق بعد خاصة أن المسلمين استقر رأيهم على أن هذا الاجتهاد أغلق تماما بعد الائمة الأربعة فجاء ابن حزم ممثلا للمذهب الظاهرى مستخرجا احكامه من الكتاب والسنة ومؤكدا أن الاسلام قادر على مواكبة حركة الحياة واحتياجات التطور على اختلاف المكان وامتداد الزمان، وأن الاسلام دين الحياة بكل ما فيها من بهجة تسمح بالموسيقى والغناء، والفن الرفيع الهادف الذى يثرى الوجدان ويرتقى بالمشاعر الانسانية، ويحق للمرأة فى المساواة مع الرجل فى كل المناصب، ويبقى لابن حزم تأكيده أن الاسلام كان أول محرر للعبيد فى تاريخ البشرية وكان قرار وزير الاعلام باستكمال عرض بقية حلقات المسلسل فى توقيت أفضل فى العاشرة مساء بداية من الخميس الماضى بمثابة تعويض للمشاهد الذى وقع عليه بعض الظلم بتقديمه بعد الثانية صباحا ونقترح إعادته بصفة متكاملة فى وقت لاحق.

● امرأة من زمن الحب: مسلسل تربوى اجتماعى صاغه فى رؤية موفقة اسامة انور عكاشة والمخرجه اسماعيل عبدالحافظ جسدت فيه سميرة أحمد دور المرأة المصرية المحترمة التى تعمل على تصويب أخطاء الأبناء داخل البيت المصرى من أجل بناء أسرة مصرية سليمة متماسكة وسط تيارات ومظاهر الانحراف الوافدة الينا والغريبة على المجتمع المصرى، وقد نجحت فى هذه المهمة.

● الجائزة الكبرى: من أفضل البرامج التليفزيونية على الاطلاق يؤكد كل مرة طلاقة جمال الشاعر وتملكه لناصية الحوار وقدرته الفائقة على استيعاب لغة القرآن والسنة مع كفاءة الأنبية المتمكنة فاطمة السمراوى فى جمع المادة العلمية الجيدة وتحقق أكبر مساحة من المشاهدة التليفزيونية فى رمضان وليس هناك أكبر من الحج والعمرة التى يستحقها الاثنان بالفعل عن هذا البرنامج.

● هوانم جاردن سيتى: تذكرت وأنا أتابع هذا المسلسل بطل الجرى والجميلات ريدج - الذى وقعت فى غرامه كل البطلات، وهو ما ينطبق تماما على الفنان حسين فهمى فى دور عمر عز الدين الذى تقع عيناه على كل هوانم جاردن سيتى، فرغم اختياره واحدة منهن ليتزوجها لكن عينيه مشدودتان باستمرار على الهوانم الأخريات اللاتى يحاولن جميعا الفوز به، وكلهن مشغولات بالحفلات والرقصات والقبلات واقتناء الأزياء الجميلة والعارية فى كثير من الأحيان، لقد غير هذا المسلسل الصورة التى كنا نرسمها لهذا الحى الراقى الجميل الذى قدم لنا ذات يوم الصفوة من أبناء وسيدات المجتمع المصرى.

● رد قلبى: تناول جديد لقصة الأديب الراحل يوسف السباعى قام به السيناريست مصطفى محرم واخراج أحمد توفيق من خلال قصة حب تعرض فيها لكل الظروف التى أدت الى قيام الثورة وتجسد ذلك بشكل واضح بداية من الحلقة الثلاثين - الثلاثاء الأسبق - ومن أهمها حرب فلسطين حيث زج الملك بالجيش المصرى دون عتاد وأسلحة أو تدريب بل كان الجيش يحارب بالأسلحة الفاسدة التى كان يتاجر فيها الملك وحاشيته، كما تعرضت الحلقات بعد ذلك وحتى الأول أمس لسيطرة الملك على مقاليد الحكم وتغيير الوزارات وتعيين الوزراء وانغماسه فى أهوائه وملذاته وسهراته الليلية ولعب القمار والنساء خاصة عندما انتزع ناريمان من خطيبها عنوة وتزوج بها بالاضافة الى مظاهر الفساد الأخرى التى عجلت بقيام الثورة، والمسلسل مهم لأجيال الشباب الذين لم يعاصروا تلك الأحداث التى مر بها الوطن.

■ قصص الأنبياء: أفضل عمل تليفزيونى للأطفال لبعثه لخرلجا ويثبت زموزم فى بساطة وتلقائية شديدة ويعتبر من الأعمال الرائدة فى مجال ثقافة الطفل واثراء وجدانه من خلال الحكايات والقصص المليئة بالقيم النبيلة التى تحلى بها الأنبياء، وهذا المسلسل يستحق أفضل جائزة تليفزيونية فى أدب الأطفال بالاضافة الى ٦ أعمال أخرى تابعتها باهتمام على الشاشة فى مقدمتها مسلسل فؤاد المهندس - عمو فؤاد رجل أعمال، والطفل بكار، وطريق الأصدقاء، وعسل عسل وسباق الشطار وهى أعمال هادفة تسهم فى بناء الطفل انتجها التليفزيون بعكس أعمال أخرى من انتاج القطاع الخاص ولكنها لاترقى الى المستوى المطلوب.

■ ألف ليلة وليلة: حقق مؤلفها عبدالسلام أمين التوازن بين العلم والأسطورة والحقيقة والخيال وعالم الانس وعالم الجن، واثبت أن الجن حقيقة واقعة ولكنه عالم له قدراته المحدودة فهم لا يعلمون الغيب ولا يستطيعون أن يفرقوا بين الناس أو يجمعوا بينهم الا بإذن الله وبقى للمؤلف ما يشيعه الدجالون بأنهم متصلون بالجن ويستخدمونه فى مصائر الناس، وأراد أن يقول فى نهاية الحلقات وداعا للشعوذة والمشعوذين وهو ما جسدته بوضوح المخرجة رباب حسين.

■ أهل القمة: قدم لنا رموز المجتمع فى الفكر والثقافة والفن، واقترح أن ينطلق به مقدمه عبدالمجيد خضر الى رموز الفكر والأدب والفن فى الوطن العربى.

■ كان زمان: أعاد لنا سمير صبرى بهذا البرنامج ذكريات وزمن الفن الجميل وجيل الرواد الذين أثروا وجدان الأمة العربية بالفن الرفيع وأشعل فينا فى نفس الوقت نار الغضب تجاه تجار الكاسيت الذين نزلوا بالاغنية نتيجة مطامعهم وجشعهم الى أسفل السافلين ودون أن يحاسبهم أحد.

■ بالتليفزيون يا: يجمع فيه رمسيس وشكرى أبوعميرة شمل عائلات الصفوة من أبناء المجتمع فى المجالات المختلفة كل علم ويمتاز البرنامج بخفة الظل والبساطة وتلقائية الحوار.

■ عمار الشريعى: المقدمة الموسيقية التى صاغها لمسلسل امرأة من زمن الحب لتؤكد براعته فى تقديم الجملة الموسيقية المليئة بالشجن، وتذكرنا بموسيقاه فى رأفت الهجان، دعواتنا له بالشفاء والعودة بسلامة الله الى أرض الوطن أما سيد حجاب فهو شاعر كبير يطالعنا بابداعاته فى رمضان فقط وندعو التليفزيون والاذاعة للاستفادة بشعره فى مناسبات أكثر.

■ يكاد يتفق النقاد جميعا وشريحة كبيرة من الجمهور على رفضهم مقدم برنامج سر التفوق لافتقاده الحضور المطلوب رغم المادة الجيدة لكثير من حلقات البرنامج باستثناء بعض الحلقات التى تغلب عليها المجاملة ..!!

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.

الكواكبي

*يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، احتمالات تراجع جديد في أسعار البترول وعائداته.. وآثار ذلك ويكشف عن مجموعة السياسات التى خططت لها دول الغرب الصناعية وباشرتها منذ السبعينيات، ويقترح افكارا رئيسية لكيفية إيقاف تدهور عوائد البترول* □

# عوائد البترول إلى تدهور مستمر.. إلا إذا

د. حسين عبدالله

انهارت اسعار النفط خلال عام ١٩٩٨ إلى اقل من ١٢ دولارا للبرميل وتشير احدث التوقعات إلى ان المستوى العام لهذه الأسعار سوف يقل بنحو ثلث نظيره خلال عام ١٩٩٧ والذى بلغ ١٨,٧٠ دولار للبرميل، كما تشير تلك التوقعات إلى ان اثار الازمة الآسيوية والتى كانت المحرك الرئيسى لذلك التدهور، يمكن ان تستمر لعام او عامين قادمين، وهو ماسوف ينعكس سلبيا بشدة على اقتصاديات الدول العربية المصدرة للنفط وبخاصة دول مجلس الخليج، وكان صندوق النقد الدولى يتوقع خلال مايو ١٩٩٨، ان يبلغ معدل النمو الاقتصادى فى ١٢ دولة شرق أوسطية مصدرة للنفط نحو ٣,٧٪ فى عام ١٩٩٨، غير انه قام خلال اكتوبر ١٩٩٨ بخفض ذلك المعدل إلى ١,٨٪، كذلك يرى الصندوق ان الكثير من الدول المصدرة للنفط سوف تواجه عجزا شديدا فى موازينها الداخلية والخارجية. مما يلجئها للبحث عن موارد جديدة بالاضافة إلى اتخاذ إجراءات صعبة لخفض الانفاق، ويتوقع الصندوق ان ترتفع نسبة العجز فى الموازنات العامة للدول الاثنتى عشرة الشرق أوسطية من نحو ١,٩٪ من الناتج المحلى الاجمالى إلى نحو ٣,٣٪ كما يتوقع ان يرتفع معدل التضخم فى تلك الدول من ٣,٧٪ إلى ٩,٨٪.

وفى ظل تلك الظروف، انطلقت الصيحات فى دول الخليج العربية تحذر من ان نمط الحياة الذى اعتاده مواطنو الخليج لابد ان يتغير لكى يجارى الظروف الجديدة بما فى ذلك احتمالات فرض ضرائب جديدة وزيادة اسعار الخدمات والسلع التى تدعمها الدولة، ولاتقتصر تلك الآثار الانكماشية على دول الخليج، بل تمتد إلى الدول التى تعتمد فى مواردها بالعملة الاجنبية على تحويلات مواطنيها العاملين بالدول النفطية، مثل مصر التى انخفضت ايضا حصيلة صادراتها النفطية خلال ١٩٩٨ بنحو ٨٠٠ مليون دولار.

سؤال ـ ودرس

والواقع ان تدهور اسعار النفط الخام لم يكن وليد هذا العام، بل بدأ منذ اوائل الثمانينات، ولم يتوقف حتى بعد انهيارها إلى اقل من النصف عام ١٩٨٦، بل ان الدول الصناعية المستوردة للنفط لم تسمح بانتقال تلك الانخفاض إلى المستهلك النهائى، مما كان سينعكس اثره فى ازدياد الطلب على النفط بل كانت تعمد دائما إلى زيادة ما تفرضه من ضرائب على استهلاك المنتجات النفطية فى كل مرة ينخفض فيها سعر النفط الخام ومن دلائل ذلك ارتفاع الضرائب النفطية فى اوروبا من نحو ٢٢ دولارا إلى ٦٦ دولارا للبرميل خلال الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٥، وهى الفترة التى شهدت انخفاضا مطردا فى اسعار النفط الخام، ولعل فى ذلك ابلغ الرد على من يساندون سياسة ابقاء اسعار النفط عند مستواها المتردى املا فى ان يؤدى الانخفاض إلى ارتفاع الطلب على النفط.

واذ تعتبر الدول الصناعية الغربية الشريك التجارى الرئيسى فى مبادلة النفط بالسلع التى تصدرها المجموعة إلى دول أوبك، فان تطور الأسعار فى الجانبين منذ ١٩٧٣ يمكن ان يعبر عن القيمة الحقيقية لسعر النفط وبعبارة أخرى فان استبعاد أثر التضخم معبرا عنه بالرقم القياسى لاسعار صادرات المجموعة الصناعية الغربية، يوضح أن اسعار النفط مقومة بدولارات عام ١٩٧٣ قد انهارت فى الوقت الحاضر إلى اقل مما كانت عليه قبيل حرب أكتوبر.

والسؤال الذى يطرح نفسه بشدة: متى تتحرك الدول العربية لوقف تدهور عوائدها النفطية؟

من المعروف ان صناعة النفط لايمكن ان تستقر إلا اذا نسقت سياسات المصدرين بحيث لاتغرق الأسواق بفائض الانتاج، وقد جاء هذا الدرس كمحصلة لتجارب شركات النفط العالمية. فقد فشلت تلك الشركات عندما حاول كل منها فى الماضى الانفراد بنصيب الأسد من السوق العالمية للنفط وادى التنافس بينها عن طريق خفض الاسعار إلى مايقرب من الافلاس، ولذلك انتهى الصراع بالاتفاق فيما بينها على تنسيق الانتاج توصلا لمساندة الاسعار.

ولم يكن هذا الدرس خافيا عندما آلت ملكية الصناعة ومسئولية ادارتها إلى دول أوبك، وتمكنت الدول العربية من بسط سيادتها القومية على مرفق النفط فى ظل حرب أكتوبر، ولكن الظروف كانت قد تغيرت، لأن القوة الاحتكارية التى كانت تتمتع بها الشركات العالمية نتيجة لقلة عددها، ونتيجة ايضا لتكاملها العمودى من المنبع حتى المستهلك النهائى، لم تنتقل إلى الحكومات مع انتقال الملكية، بل انتقل اليها فقط ملكية المرحلة الأولى من تلك الصناعة، وهى انتاج النفط الخام، بينما بقيت باقى المراحل تحت سيطرة الشركات بمساندة حكومات الدول الصناعية المستهلكة للنفط مما مكن تلك الدول من استعادة هيمنتها على الصناعة وضمان استمرار تدفق النفط لتغذية اقتصاداتها باسعار متدنية، وقد قامت تلك الدول بوضع السياسات التى تكفل تحقيق تلك الأهداف، واقامت لتنفيذها العديد من الانرع التخطيطية والتنسيقية ممثلة فى اجهزتها المحلية، وفى وكالة الطاقة الدولية، فضلا عن شركات النفط العالمية التى تنتمى بجنسيتها إلى تلك الدول.

سياسات مضادة

ولايتسع المجال لشرح السياسات التى ادت إلى تدهور سعر النفط الخام، سواء من حيث القيمة الجارية ام من حيث القيمة الحقيقية بعد استبعاد اثر التضخم، ولكننا نكتفى بالاشارة إلى بعض معالمها الرئيسية، من ذلك تكوين مخزون نفطى كبير داخل الدول الصناعية الغربية واسناد ادارته ـ فى اغلب الحالات ـ إلى شركات النفط العالمية التى تقوم باستخدامه كواحد من الادوات المستخدمة لتحقيق اهداف تلك السياسات.

ومن ذلك ايضا اتهام «جات» للدول النفطية اعضاء اوبك بالمشاركة فى اقامة تكتل احتكارى تجارى يهدف إلى رفع الاسعار وتقييد حرية التجارة، فقد شجع هذا الاتهام الكونجرس الأمريكى على اتخاذ اجراءات انتقامية ضد دول أوبك، فقام بادخال عدد من التعديلات بهدف حرمان تلك الدول من التمتع بمزايا نظام التفضيلات المعممة الذى اقرته اتفاقية «جات» لصالح الدول النامية، وكان من اثار ذلك الاجراء، وغيره من وسائل الضغط ان حاولت أوبك دفع التهمة بالخروج على الالتزام بسعر معين، ومن ثم صار السعر يتحدد بقوة السوق والمنافسة منذ العام ١٩٨٦ وقد ادى خروج الدول المصدرة للنفط عن الالتزام بسعر ثابت وترك تحديده للقوى المنافسة، إلى انهيار اسعار النفط فى عام ١٩٨٦ من ٢٨ دولارا للبرميل إلى نحو ١٣ دولارا. ثم استمر تاكل تلك الاسعار من حيث القيمة الحقيقية، كما ذكرنا.

كذلك صارت تلك الأسعار عرضة للتقلب الشديد منذ منتصف الثمانينات نتيجة للتوسع فى أسواق النفط الفورية بعد عام ١٩٨٦، فقد عرفت صناعة النفط الاسواق الفورية من قديم باعتبارها وسيلة عملية للتخلص باسعار مخفضة من بعض الفوائض النفطية، ولتحقيق التوازن بين العرض والطلب خارج إطار العقود الطويلة الاجل التى كانت تخضع لنظام تسعيرى ثابت ومستقر، ولم يكن نطاق السوق الفورية يتجاوز فى الماضى مابين ١٠ و١٥٪ من حجم التجارة العالمية فى النفط، ولذلك لم يكن السعر الفورى المنخفض يؤثر تاثيرا محسوسا على الاسعار المعلنة او الرسمية التى تحكم العقود الطويلة الأجل، غير ان الاختلال الذى طرأ منذ أوائل الثمانيات وادى إلى وجود فائض كبير فى العرض العالمى للنفط، واحتدام المنافسة بين المنتجين داخل وخارج اوبك، ثم تخلى اوبك عن نظام التسعير الرسمى حماية لنصيبها من السوق، لم يلبث ان دفع بالاسواق الفورية إلى مرتبة متزايدة الاهمية بحيث صارت الاسعار الفورية اساس التعامل فى السوقه العالمية للنفط وسببا رئيسيا من اسباب عدم استقرارها، ذلك لان الأسعار الفورية لاتخضع فقط للقوى الاقتصادية والسياسية التى تخضع لها اسعار النفط عامة، بل تؤثر عليها ايضا عوامل اخرى نفسية وتنظيمية، مما يجعلها عرضة للتذبذب السريع مع انتشار الاخبار والشائعات.

ومع اتساع نطاق الأسواق الفورية، وما ادت إليه من تقلبات شديدة فى اسعار النفط مهدت التربة لنشأة ونمو المضاربة على تلك الأسعار، وقد ظهرت تلك المضاربة منذ منتصف الثمانينات فيما يعرف بالاسواق المستقبلية او البورصات، وتعتبر تلك الاسواق ظاهرة مستحدثة بالنسبة للنفط اذ لاتنتعش الا فى ظل اسعار تتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار، وكانت اسعار النفط تتمتع بقدر كبير من الاستقرار عندما كانت تتحدد بقرار من اوبك إلى ان تخلت المنظمة عن نظام تحديد اسعار رسمية كما ذكرنا، وصارت تكتفى بتحديد سقف الانتاج مع ترك الاسعار لقوى السوق، والاصل فى السوق المستقبلية انها تحقق لمشترى النفط وهو فى العادة مصفاة للتكرير، تامين احتياجاته المستقبلية مع ضمان حمايته ضد تقلبات السعر خلال فترة الانتظار، والتى يصعب التنبؤ خلالها باتجاه الاسعار فى ظروف تتسم بعدم الاستقرار، غير ان التعامل فى الاسواق المستقبلية لم يعد يقتصر على من يحتاج لتامين احتياجاته الفعلية من النفط،اذ اخذ فريق من المضاربين يتعامل فى تلك الاسواق بهدف تحقيق الربح بالمراهنة على سلامة تنبؤاتهم لحركة اسعار النفط كذلك دخلها لنفس الغرض العديد من شركات النفط العالمية، والتى وقفت منها فى البداية موقف المتردد. ومن هنا توسعت المضاربة على اسعار النفط بحيث صارت تتم على مدار الساعة باستخدام شاشات الكمبيوتر فى اهم ثلاث أسواق «بورصات» وهى اسواق نيويورك ولندن وسنغافورة.

كما يتم فيها التعامل اليومى على مايسمى بالبراميل الورقية مايزيد عدة مرات على حجم التعامل فى براميل الزيت الحقيقية، وتختلف الآراء حول تقويم اثر تلك الاسواق على اسعار النفط ولكن الرأى الغالب ان دخول عنصر المضاربة فى اسواق النفط يؤدى ـ ضمن عوامل أخرى ضاغطة ـ إلى تفتيت وحدة الأسعار، وشفافيتها. كما يساعد على ازدياد حدة التقلبات التى تتعرض لها الاسعار فى المدى القصير.

هكذا نجحت سياسات الدول الصناعية وشركاتها العملاقة فى السيطرة مرة أخرى على اسواق النفط وبذلك تاكلت المكاسب التى حققتها انتصارات اكتوبر، كما تاكلت الاحتياطات المالية التى تراكمت نتيجة لارتفاع اسعار النفط بل وزاد على ذلك ما تمخض عن ازمة الخليج عام ١٩٩٠ من تداعيات سلبية فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية بالنسبة للمنطقة العربية.

ومن هنا نستخلص أن النفط لايمكن ان يلعب دورا مؤثرا فى مواجهة التحديات التى ستواجهها المنطقة العربية خلال المستقبل المنظور، مالم يدرك العرب ان مصيرهم مهدد بقوى متربصة، وان نجاتهم تتوقف على مدى وقوة التلاحم الذى يجمع بين صفوفهم.

عناوين للمستقبل

واذ لايتسع المجال لطرح ماينبغى ان تقوم به المجموعة العربية المنتجة للنفط فاننا نكتفى بذكر عدد من رءوس الموضوعات التى يمكن ان تطرح للحوار بشكل موسع على صفحات «الحوار القومى».

أولا: ان اسعار النفط ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى استقلال القرار السياسى للدول المصدرة للنفط وهو ما يعتمد بدوره على مدى التلاحم الذى يضم صفوف المنتجين، وتعتبر منطقة الخليج العربى، بما فيها إيران، اهم مؤثر فى تلك الاسعار، اذ تضم نحو ثلثى الاحتياطات العالمية للنفط ويتوقع ان تمد العالم بما يقرب من نصف احتياجاته من النفط بحلول العقد الثانى من القرن المقبل.

وقد تجلت أهمية القرار السياسى فى تحديد اسعار النفط اثناء وعقب حرب أكتوبر عندما التحمت المصالح النفطية مع اهداف تحرير الارض، واثبت العرب ان شوكتهم لم تنكسر كما كان نيكسون وكيسنجر ومن معهما يعتقدون. ولاشك ان احياء وتنشيط منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط وكذلك اتفاقية دمشق حيث تنتمى إلى عضويتهما كل من مصر وسوريا، يمكن ان يقدم الإطار السياسى القوى الذى يساند هذا التلاحم، ويديهى ان تصفية الاجواء العربية يعتبر شرطا ضروريا لبدء المسيرة على هذا الطريق ـ ومن هنا تبرز اهمية العمل السياسى كضرورة حتمية لمواجهة التحديات الاقتصادية التى ستواجهها المنطقة خلال المستقبل المنظور.

وثانيا ـ ان اسعار النفط لايمكن ان تستقر الا بتنسيق المعروض من النفط فى الأسواق العالمية ـ وهذا ما فعلته الشركات العالمية عندما كانت تسيطر على تلك الاسواق. كما قامت بعض الولايات الامريكية المنتجة للنفط بتحجيم الانتاج حفاظا على مستوى معين للأسعار ومداخيل المنتجين. ويأتى هذا التنسيق متسقا مع المادة ٢٠ من اتفاقية الجات التى تبيح للدولة اتخاذ ماتراه من إجراءات للحفاظ على الموارد الطبيعية الناضبة والنادرة، وبديهى ان وضع حد اعلى لانتاج النفط بقصد الحفاظ على معدل معقول لنضوبه لايصح تفسيره على انه ممارسة لاحتكار تجارى مقيد لحرية التجارة كما يدعى انصار اخضاع النفط لقوى المنافسة.

وثالثا ـ فاننا نرى ان الحل يكمن فى تكوين فريق قائد CORE GROUP من الدول المصدرة الرئيسية، بقيادة عربية والتى تمثل الوزن الأكبر داخل تلك الدول، وعلى ذلك الفريق القائد ان يحمل مسئولية الدفاع عن هيكل اسعار النفط، ووضع استراتيجيات طويلة الأجل مع ادخال قدر من المرونة التى تضمن استقرار السعر داخل مستويات معقولة وقابلة للتطور تبعا للظروف التى يمر بها الاقتصاد العالمى وغيره من العوامل الحاكمة فى صناعة النفط.

ويديهى ان إطار هذا المقال لايتسع لتناول الادوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، وربما اتسع الحوار فيما بعد لمناقشة اهم جوانبها الفنية.

*[كاتب هذا المقال خبير بارز فى اقتصاديات البترول ـ مصر]* □

## حركة الأحداث

■ **الأردن:**

### تطور هام

من الخطأ تفسير التغيير فى ولاية عهد الاردن بمفهوم «مكائد القصور» او «المؤامرة» فالاسرة الحاكمة ممتدة مترابطة ذات تاريخ، وهم جميعا ابناء عمومة مرتبطة باعراف قبلية، ومنذ تولت عملت على بناء مؤسسة حديثة نسبيا من جيش ومخابرات وشرطة واقتصاد وبنوك ومؤسسات تعليمية وقد، فتحت هذه المؤسسات ابوابها امام القوى المكونة للشعب الاردنى من اردنيين وفلسطينيين واحتوتها.

وطوال عهده اظهر الملك حسين والقيادة الاردنية الحاكمة براجماتية عالية، واحتفظ بالملكة رغم فقر مواردها ومحاصرتها الجيو سياسية بقوى طامعة واقوى منها عسكريا واقتصاديا، وأمكن لهذه القيادة أن تتعامل مع كل التيارات السياسية التى مرت على الساحة العربية المحيطة وحتى تلك التى مرت على إسرائيل بكثير من العلانية وببعض السرية.

ومن يزور عمان عاصمة المملكة ويزور المدن الكبرى، سيلحظ قدرا كبيرا من «التحضر» والتنمية اجتذب قسما من الاجيال الشابة من ابناء القبائل الكبرى ـ وهذه الاجيال التى حصلت على قدر كبير من التعليم حرصت الأسرة المالكة على احتوائها فى الجيش ومؤسسات الحكم وغيرها من مؤسسات وجمعيات وشكلت برلمانا، بالإضافة إلى جهاز الأسرة المالكة نفسه، الذى يعتمد على نخبة من ابنائها المثقفين والضباط الذين تعلموا بالكليات العسكرية فى الخارج، وقد تم كل ذلك فى فترة زمنية قصيرة نسبيا.

وقد تأثرت هذه المجموعات تاريخيا، بكل التيارات السياسية فى الوطن العربى. ولكنها قدمت ولاءها للأسرة المالكة وعلى رأسها الملك، ولا يوجد فى الأردن على سبيل المثال من يطالب بإلغاء النظام الملكى وإعلان الجمهورية، وإنما يوجد من يتنافس على المراكز داخل المملكة وعلى ارتباطات القائمين فى هذه المراكز مع القوى العربية المحيطة، وإن شئنا تفسير أى خلاف بين الملك حسين وشقيقه الامير حسن، فلابد من النظر فى مواقف هذه القوى وحركتها الاجتماعية وتنافساتها وانعكاساتها على ابناء الأسرة الحاكمة فى حدود هذه الفترة الزمنية.

- فمن المعروف أن المملكة الهاشمية تعتمد منذ قيامها على القبائل البدوية وعلى جيش منظم، وهذا بدوره موزع على الحرس الملكى وعلى قوات البادية ثم على كتائب من العسكريين الحديثين إذا صح التعبير، أما عن المؤسسات المدنية فإن الملك حسين يضمن ولاءها لضعفها بالمقارنة مع المجموعات البدوية والعسكرية، بالإضافة إلى الامتيازات والعطايا، وطوال السنوات الماضية كان الملك حسين يكلف الأمير حسن برعاية ومتابعة المؤسسات المدنية التى يفضل أشخاصها التعامل مع الأمير صاحب التوجهات المدنية، ورغم أن الأمير حسن فى بداية العهد كان هو مبعوث الملك حسين لدى القبائل، لكن هؤلاء يفضلون التعامل مع الملك، والأمر نفسه ينطبق على الجيش، أما اجهزة الأمن الاستخباراتية فولاؤها المطلق للملك. وليس سرا أن تصرفات الحسن الانفرادية فى غياب الملك، خاصة اقترابه من اجراء تعديل فى تركيبة الجيش، دفع الملك إلى حسم قراره.

ويرى مراقبون أن اختيار الأمير عبدالله (أكبر ابناء الملك) وليا للعهد، قطعت الطريق على قيام تحالف بين مجموعات اقتصادية ناشئة حديثة وبين أحد رءوس الأسرة المالكة يملك شرعية للحكم □

د. محجوب عمر

## تقرير

### التقرير الاستراتيجى العربى ١٩٩٨:
# البحث عن حل لضعف النظام العربى

■ رئيس التحرير: د. وحيد عبدالمجيد
■ إصدار: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

الشيطان يكمن فى التفاصيل فالاسهام الرئيسى للتقرير الاستراتيجى العربى ١٩٩٨ لايتمثل فى ذلك العنوان العريض الذى يقرر ان حالة النظام العربى لاتزال مترنية من واقع تحليل تفاعلات السنة، مقارنة بالتيار السائد بشأن أوضاع العرب منذ عام ١٩٩٠ والذى يشير إلى ان الأوضاع العربية العامة سيئة بدرجات تتفاوت من عام لآخر، وان الدول العربية تواجه مشكلة فى ادارتها لعلاقاتها مع القوى الكبرى، ودول الجوار، وإسرائيل اضافة إلى ادارة علاقاتها البينية، وانما يأتى الاسهام الرئيسى للتقرير الاستراتيجى فى تعريف هذه الحالة اجرائيا، وتوصيفها بدقة على مستوياتها المختلفة، ومحاولة قياس او تحديد اتجاه تطورها فى إطار تفاعلات البيئة الدولية والاقليمية والعربية المحيطة أو المتصلة بها مع ايلاء وزن خاص لمصر، باعتبار ان مصر هى المفتاح الرئيسى للتعامل مع الحالة الراهنة.

ان قراءة ماكتب فى تقرير ١٩٩٨، فى إطار ماطرحه التقرير السابق ١٩٩٧ يشير إلى أن النظام العربى لايواجه مشكلة وانما «معضلة» قد يكون من المهم ان يتم نقاش حول ما اذا كانت ثمة عوامل هيكلية ترتبط بها، بالتدهور العربى مستمر، كما يبدو انه يتفاقم على بعض المستويات، مع استمرار محاولات الفكاك منه. اذ تحول العجز عن الفعل والمشاركة الايجابية فى التفاعلات الخاصة بتشكيل التطورات الجارية إلى ركود كما استمر الاداء العام عند مستواه التقليدى مع بروز سمة «الانتظار» والمحصلة ان العالم العربى لايزال «هدفا» اكثر منه «فاعلا» وانه لم يتمكن حتى الآن من التحرك بفعالية نحو تجاوز وضعه المزمن، فعلى مستوى التفاعلات الجارية فى نطاق النظام الاقليمى العربى، يشير التقرير إلى مايلى:

١ ـ استمرار مأزق انعقاد مؤتمر قمة عربى، فى إطار مشكلات التسوية السلمية والمسألة العراقية، فالطريقة التى اديرت بها عملية الاعداد للقمة، انهت فرص انعقادها.

٢ ـ حدوث تفاعلات مختلفة فى اتجاه تجاوز آثار حرب الخليج، أو الموقف من العراق، أوفى إطار العلاقات الثنائية فالتفاعلات لاتسير فى اتجاه واحد، ومحاطة بأزمة ثقة وشعور بالعجز.

٣ ـ تقدم محاولات التعاون الاقتصادى والأمنى العربى رسميا دون ان يحدث تقدم بشأنها عمليا، بفعل المشكلة التاريخية «الادارة السياسية» والتغاضى عن مشاكل اساسية محددة.

٤ ـ تفاقم مشكلات الصحافة فى العالم العربى، بحيث وصف عام ١٩٩٨ بأنه عام محنة، على مستوى الاجراءات والممارسات والمفاهيم المتصلة بالصحافة، أو اداء الفضائيات العربية.

وكما يقال عادة بالنسبة للدول، فان السياسة الخارجية هى استمرار للسياسة الداخلية بدرجة ما، فان من المتصور ان الاداء الخارجى للنظام العربى كان استمرارا او انعكاسا للاداء الداخلى لكن لان ذلك لايحدث بشكل آلى، أوبدرجات متماثلة، فان الاداء العربى على المستوى الدولى تجاه القضايا المتصلة بالدور سياسات الامريكية المرتبكة عالميا لم يكن بالمستوى المطلوب ويركز التقرير هنا على قضية ذات دلالة خاصة، وهى انه كان ثمة رهان عربى على حدوث تحول فى هيكل النظام الدولى، الأمر الذى لايؤكده الواقع، لكن يبدو الاداء العربى على المستوى الاقليمى افضل سواء بالنسبة للعلاقات العربية التركية التى تم احتواء تدهورها بعد ان وصل إلى مدى غير مسبوق، او فتح قنوات اتصال عربية ايرانية، او تقلص حدة التوترات العربية الاريترية وتظل مسألة التسوية السلمية للصراع العربى الإسرائيلى عقدة كما كانت دائما فى ظل اتجاه لموازين العسكرية نحو حالة خطيرة.

ان محور تحليل التقرير الاستراتيجى للتفاعلات المتصلة بالنظام العربى يرتكز على المفهوم الرئيسى المسيطر فى الدراسات الاستراتيجية وهو مفهوم «القوة» فالتقرير يرى أن اساس المشكلة او المعضلة هو ان النظام العربى فى حالة ضعف وان الضعف يوجد عجزا عن الفعل او التأثير، وان مصدر الخطورة يتمثل فى الركود الذى يعنى عدم قدرة النظام على البحث فى تجاوز هذا العجز مستقبلا، اى انه اذ استمرت الاوضاع الحالية على ماهى عليه فإن المعضلة القائمة سوف تستمر، ويؤكد التقرير محددا اساسيا للضعف وهو ان عوامله كامنة فى النظام أكثر مما هى ناتجة عن عوامل خارجية، كما يؤكد محددا اساسيا للقوة وهو انها عملية معقدة تتصل بخطوات وإجراءات وليس شعارات، مشيرا فى هذا الإطار فى كل اقسامه إلى فكرة مسيطرة وهى ان البداية لتجاوز الوضع القائم هى «ديمقراطية» النظم السياسية العربية، فالمكون السياسى الديمقراطى هو أحد أهم مكونات القوة الشاملة المؤثرة فى موازين القوى الاقليمية والدولية فالديمقراطية هى ركيزة الدولة القوية والنظام القوى، وهى مسألة تستلزم نقاشا: فهل يمكن ان تحل الديمقراطية بالفعل مشاكل النظام الاقليمى العربى؟ □

محمد عبدالسلام



## إعلانات مبوبة

### مطلوب

* مطلوب لايجار مدة طويلة دور أرضى بمدخل خاص وحديقة او فيلا مستقلة بمدينة نصر او مصر الجديدة الاتصال ٠١٢٣١٠٨٤١٠
* بالقانون ج شقة سوبر ومكتب لاجنبى م الجديدة/ نصر وضواحيهم [٤٠٢٣٥٦١/٢٤٦١٢٢١]
* مكتب مفروش أو قانون ج البلد، عابدين، الدقى، المهندسين المنيل ٥٧٨٨٦٢٤
* شقة للسكن فى حدود ٧٠م٢ ويفضل بالزمالك جاردن سيتى ت/ ٣٣٧٥٠٧٩
* شاقق بمدينة نصر م الجديدة/ الشيراتون تمليك ق ج مساحات مختلفة ٢٧٥٢٥٤٠

### للتمليك أو الايجار

* بفيصل إيجار ١٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ و ٢٢٠٠٠ باسانسير و ٣٠٠٠٠ برئيسى ومقدم تمليك عالهرم الرئيسى ٥٠٠٠٠ لوكس ت ٥٧٣٨٤٣٤

### مطلوب شراء

* المتحدة تشترى جميع الاجهزة الكهربائية و المحمول و نستبدل بالجديد (٧٨٢٦٠١٠/٤٥٣٥٨٠٥)
* لحرمين تشترى التليفزيونات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات لجسيفوميات/ ٣٦٣٦١١٣/ ٣٦٣٩٧٠٠
* على بركة الله نشترى ونبيع ونستبدل الاجهزة الكهربائية يوميا ت/ ٣٥٢٩٥٠٢
■ سعيد يشترى ٣٦٤٦٤٢٢ ■ ج الاجهزة الكهربائية الجديدة والمستعملة ت/ ٣٦٥٠٢٩٣

### للبيع

* محل تجارى متميز ٢٧م٢ بمامون سنتر روكسى بسعر مغرى ت/ ٤٨٣١٤١٠
* مخزن بالهرم مساحة ٧٨م مجهز بمدخل خاص ت/ ٣٨٥٧٩٣١/ ٠١٠١١٥٧٩٣١
* بسعر الجملة شتلة عنب بناتى عمر سنة ٥١٩٢٤٢٤/ ٥١٩٣٣٤٢
* أجهزه فاكس يابانى ٤٩٠جم للجهاز خصم للكمية ت/ ٢٠٣٩٠٠١
* سيباع بمحكمة بولاق الدكرور ٢/١٧ ٩ص بالقضية ٩٣/٣٢٤ العقار ٩ش الشيخ عبده من عبد الرازق حطاب من ناهية كطلب علية عبد الكريم ٧٦١٧ ضد عبد الرحمن احمد والاساسى ٥٤ .١٩٤٩٩

### مفقودات

* حقيبة جلد بها بطاقتى الشخصية ومبلغ وعدد ٤ شيكات منهم شيك بنكى رقم ٢٠٢١٢٠٢ بمبلغ (٧٠٠٠٠ج) ونحذر من التعامل بها ونحرر محضر بالواقعة رقم ٥٦٤ ادارى المحلة من يجدها يردها وله مكافأة

### عطاءات ومناقصات

**مركز الشباب بالجزيرة**

يعلن عن مناقصة عامة لترميم وصيانة الصالات المغطاة علما بان كراسة الشروط قد طرحت بمبلغ ٢٥٠ جنيه بمقر المركز ١٢ش الجبلاية الزمالك ـ القاهرة وقد تحدد ميعاد لجنة فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/١٧م الساعه الثانية عشر ظهراً بمقر المركز

### عطاءات ومناقصات

**جامعة المنيا**

تطرح فى مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة عملية:

أستكمال شبكة الأنترنت ومستلزماتها من برمجيات وحاسبات ومعدات

جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٠ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنيه بمقر إدارة المشتريات المركزية بادارة الجامعة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المركزية نظير مبلغ ٢٠٠ج «مائتان جنيها» بخلاف مصاريف البريد. وتقدم العطاءات بمظروفين احدهما فنى والاخر مالى باسم السيد/ أمين عام الجامعة مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة «عشرون الف جنيه» يزاد الى ٥٪ عند الترسية وتخضع المناقصة لأحكام القانون ٨٩لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية

**جامعة المنيا**

تطرح فى مناقصة عامه بين الشركات المتخصصة عملية توريد:

زى عسكرى ٥٠٠٠ قميص ٥٠٠٠ بنطلون ـ ٥٠٠٠حذاء للجامعه

جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنيه بمقر ادارة المشتريات المركزية بادارة الجامعة وتباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة المشتريات المركزية نظير مبلغ ٥٠ج «خمسون جنيها» بخلاف مصاريف البريد وتقدم العطاءات بمظروفين مغلقين أحدهما فنى والآخر مالى باسم السيد/ امين الجامعة مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ٣٠٠٠ج «ثلاثة آلاف جنيه» يزاد الى ٥٪ عند الترسية وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٨٩لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية

**محافظة الشرقية**
**مديرية الشباب والرياضة**
**الشئون الماليه**

تعلن عن اجراء مناقصة عامه لتوريد كتب والتفاصيل بكراسة الشروط وتطلب من ادارة الشئون المالية مقابل مبلغ خمسة وعشرون جنيها للكراسة الواحدة وجلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية مع دفع تامين ابتدائى (١٨٠٠) الف وثمانمائة جنيه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

**مناقصة عامة**
**الشركة القابضة للنقل**
**شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع**
ش.م.م
داخل ميناء دمياط
الرقم البريدى ٣٤٥١١
ص.ب ١١ دمياط

تعلن الشركة بين المقاولين المتخصصين والمشتركين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء عن طرح المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٩٩/٩٨ والخاصة بعملية إنشاء مبنى الإدارة العامة للبضائع العامة ومخزن المهمات بنظام المظروفين الفنى والمالى ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من مقر الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ٥٠٠جنيه (خمسمائة جنيه للنسخة الواحدة) وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٩/٢/١٥م لفض المظاريف الفنية بمقر الشركة ولن يلتفت الى العروض غير المصحوبة بتامين دخول المناقصة وقدره ١٢٠٠٠ جنيه فقط إثنى عشر الف جنيه مصرى) تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى معتمد سارى المفعول لمدة ٩٠ يوم من تاريخ فض المظاريف الفنية أو التى ترد بعد الموعد المحدد لفض المظاريف الفنية أو غير المستوفاة للمستندات المحددة بكراسة الشروط

### عطاءات ومناقصات

**الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية**
عمارة الثورة ١٤ شارع الالفى ـ القاهرة
ص.ب ٧٥٤ القاهرة

مناقصة عامةرقم ١٩٩٩/٩٨/٩

يعلن الجهاز التنفيذى عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والمشترك المتخصصة وذلك لتركيب الحاميات المطاطية بمرسى الوحدات البحرية بميناء الدخيلة وذلك بنظام المظروفين

المظروف الأول (أ) فنى وبه المواصفات الفنية والتامين الابتدائى وقدره ١٨٥٠ جنيها

المظروف الثانى (ب) مالى وبه جداول الأسعار شروط الدفع

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣ موعدا لجلسة فتح المظاريف الفنية ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من مبنى الجهاز بالعنوان عاليه ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٢٨ بالشروط التالية:

١ ـ التقدم بطلب ممنوع باسم السيد المهندس رئيس الجهاز لسحب مستندات المناقصة مرفقا به شيك مصرفى مقبول الدفع بمبلغ ٥٠ جنيها (فقط خمسون جنيها) باسم الجهاز او نقدا

٢ ـ التامين الابتدائى المطلوب فيما سبق سيزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء

٣ ـ مدة صلاحية العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ جلسة فتح المظاريف الفنية ومدة صلاحية التامين الابتدائى أربعة اشهر من تاريخ جلسة فتح المظاريف الفنية

٤ ـ يجب ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجارى

٥ ـ لن يلتفت الى اى عطاء بدون التامين الابتدائى او بعد الميعاد المحدد

### عطاءات ومناقصات

**محافظة بورسعيد**
**حى الضواحى**

يعلن حى الضواحى ببورسعيد عن اجراء مناقصة عامة لطرح العمليات الاتية:

١ ـ عملية توريد سيارة مزودة بسلم هيدروليك جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٠ التامين الابتدائى ثلاثة الاف جنيها ـ ثمن النسخة سبعون جنيها

٢ ـ عملية تبليط أرصفة شارع نهضة مصر ورافت جبر والتعمير وامتداد شارع اسوان جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣التامين الابتدائى اربعة الاف جنيها ـ ثمن النسخة سبعون جنيها

٣ ـ عملية انشاء حديقة بجوار مدرسة جمال عبد الناصر ـ جلسة الاحد الموافق ٩٩/٢/١٤ التامين الابتدائى الفين جنيها ـ ثمن النسخة خمسون جنيها

٤ ـ عملية ترميم سنترال قرية الكاب جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/١٥ التامين ابتدائى الفى جنيها ثمن النسخة خمسون جنيها

٥ ـ عملية ترميم سنترال بحر البقر جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٦ التامين الابتدائى الف وثلاثمائة جنيها ثمن النسخة اربعون جنيها

تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والأخر مالى تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة بديوان الحى ويزاد التامين الابتدائى الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة ارفاق صورة بطاقة العضوية والقيد والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ والقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

### عطاءات ومناقصات

**محافظة القاهرة**
**مديرية الشئون الصحية**
**ادارة التموين الطبى**
اعلان

تعلن مديرية الشئون الصحية بالقاهرة ٥٣ ش عبد الخالق ثروت ميدان الأوبرا عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص لعملية انشاء مركز مصر الجديدة الطبى بالقاهرة وقد تحدد موعد فتح المظاريف الفنية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٧ الساعة ١٢ ظهر حيث تباع كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٧٥٠ جنيه (سبعمائة وخمسون جنيها فقط لاغير) فى مواعيد العمل الرسمية بادارة التموين الطبى بديوان المديرية على ان يصاحب المظروف الفنى تامين ابتدائى قدره عشرون الف جنيه ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية الخاصة بالمناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان

### عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى
**صندوق العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص**
٣ش الالفى القاهرة

الحاقا للاعلان السابق نشره بتاريخ ٩٨/١٢/٢٢ بشان شراء اراضى فضاء او مساحات كاملة التشطيب بمحافظة الغربية يعلن الصندوق باضافة طلب شراء الآتى:

١ ـ مساحة فى حدود ٢٥٠٠م٢ كاملة التشطيب داخل دائرة قسم كفر الزيات ـ ثان

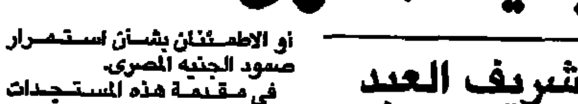
٢ ـ مساحة فى حدود ٨٠٠م٢ كامل التشطيب لمكتب سيارات كفر الزيات

٣ ـ مساحة فى حدود ٢٥٠٠م٢ كاملة التشطيب داخل قسم طنطا ثالث

والاعلان السابق والقانون رقم٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

## مع قرب مناقشات بيان الحكومة:

# هل يظل الجنية المصرى صامدا؟



### شريف العبد

على مدى مناقشات سابقة لبيانات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وأيضا لمشروعى الخطة والموازنة تحت قبة مجلس الشعب كان الأعضاء يشيدون بجهد الحكومة، ومعهم كل الحق، فى تثبيت سعر الصرف على مدى سنوات طالت وامتدت ويسجلون لها السياسات الناجحة والعملية التى أدت إلى أن الجنيه المصرى يقف صامدا شامخا أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى وكان الأعضاء أيضا يحسبون للحكومة أنها استطاعت أن تجمع ما يزيد على رقم الـ ٢٠ مليار دولار كاحتياطى نقدى أجنبى وهو ما أسهم بدوره وبفاعلية فى ثبات سعر الدولار داخل السوق المصرفية وتحصين العملة المحلية من التعرض لأى تقلبات تفقدها توازنها وتهددها بالاهتزاز.

بل إننا هنا وعلى الجانب الآخر يتعين علينا وبعيدا عن قاعة مجلس الشعب أن نسترجع ما حدث منذ ثلاثة أشهر تقريبا، حيث حاول بعض المضاربين أن يحجبوا العملة ويطلقوا شائعات أن الدولار اختفى ولم يعد له وجود داخل شركات الصرافة ولا نكون مبالغين لو قلنا إن بعض هذه الشركات كانت تتعمد أن تحجب الدولار وتدعى عدم وجود عملة لديها وأن نشاطها مقصور على شراء الدولار فقط وليس بيعه ووجدنا داخل هذه الشركات أيضا من يدعى أن الدولار قفز سعره فجأة ولأول مرة منذ سنوات إلى ٣٤٨ قرشا وبدأت عمليات مضاربية كان وراءها المنتفعون والمستغلون الذين أعدوا عدتهم للقيام بهذه العمليات من أجل تحقيق أرباح سهلة من فترات زمنية محدودة للغاية إلا أن الحكومة نجحت فى أن تغلق الطريق أمامهم وتضيع عليهم الفرصة الذهبية، وأيضا قام البنك المركزى بحملات مكثفة على هذه الشركات وعاد الوضع عما كان عليه وأصبح الدولار متداولا بسعره المعلن دون أية زيادة.

ومع التسليم بهذه الجهود التى هى واضحة وضوح الشمس من أجل استقرار سعر الدولار إلا أن السؤال عاد يطرح من جديد مع ظهور بعض المستجدات على الساحة والسؤال يطرح بالفعل ويفرض نفسه هل يظل الجنيه المصرى صامدا؟ وهل يظل الدولار مستقرا عند سعر ٣٤٢ قرشا دون أن يطرأ عليه أى ارتفاعات ليست واردة فى الحسبان؟

إننا نسترجع دائما الرقم، الذى تعلنه الحكومة دائما، والذى يمثل احتياطى النقد الأجنبى، والذى يتعدى الـ ٢٠ مليار دولار وهو رقم بالفعل يدعو إلى الاطمئنان، لكن هناك كما أشرنا مستجدات أخرى تطفو وتعلن عن قدومها بأعلى صوت، وهى مستجدات على الجانب الآخر لا تدعو إلى التفاؤل أو الاطمئنان بشأن استمرار صمود الجنيه المصرى.

فى مقدمة هذه المستجدات انخفاض سعر البترول وهو ما يمثل ضربة لا يستهان بها توجه لحصيلة مواردنا من النقد الأجنبى وقد رأيتم أثرت هذه الضربة على دول الخليج بصورة يصعب استيعابها وقد كان لهذه الضربة تأثيرها على أسواق الخليج، التى كان لها بدورها التأثير السلبى على مواردنا فالكساد فى الخليج يعنى استغناء عن عمالة وفى مقدمتها العمالة المصرية وهو ما يعنى أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج تتعرض للتقلص والتراجع بينما هى مع موارد البترول تعد على رأس قائمة مصادر النقد الأجنبى والكساد فى الخليج أيضا يعنى أن السياحة العربية المقبلة إلى مصر تتراجع هى الأخرى وربما الأرقام الدقيقة التى ترد من وزارة السياحة لابد أن تكشف وتؤكد هذا الاتجاه، بل إن الكساد فى أسواق الخليج يعنى أيضا أن صادراتنا للدول العربية تتراجع وتتراجع وهو أمر كشفته بوضوح أرقام صادراتنا التى وردت فى تقرير البنك المركزى.

والأمر لا يتوقف عند هذا الحد بل أن كساد أسواق الخليج جعل الشركات العالمية تستعد لدخول الأسواق المصرية لتستعيض عن النقص الواضح فى الطلب على السلطة المستوردة داخل السوق الخليجية أى أن هناك طوفانا قادما من أوروبا من السلع المستوردة وفى نفس الوقت هناك طوفان لسلع بأقل الأسعار قادم من جنوب شرق آسيا وهو ما دعا الدكتور جويلى وزير التجارة الى أن يعلن بأعلى صوت أن الاستيراد لابد أن يكون من دولة المنشأ وهو قرار له أسبابه ودلالاته بالقطع ولم يكن يخطر على بال الوزير من قبل أن يتخذ مثل هذا القرار وإلا لكان اتخذه بالفعل إنما هى المستجدات التى لم تكن فى الحسبان ونجد أيضا رجال مصارف داخل بلادنا يعلنون الآن على الملأ أن البنوك يجب ألا تدبر عملة لأى فرد إلا بعد معرفة السبب الذى من أجله يريد العملة وهو أيضا وضع لم يكن معمولا به من قبل.

وقد رأينا الحكومة تفتح نيرانها على بعض رجال الأعمال ويتصاعد الصدام والخلاف بين كلا الطرفين لأن رجال الأعمال يعملون على استجلاب السلع المستوردة من جميع مصادرها بعد أن انخفضت أسعارها إلى الحدود الدنيا وبالتالى أصبح استيرادها يمثل ربحا أضعاف الربح الذى يتحقق عن أى نشاط فى الداخل ورأينا نتيجة هذه المتغيرات التى تدعو إلى القلق رأينا إبراهيم فوزى المسئول عن هيئة الاستثمار يعلن أيضا على الملأ رفضه لاتجاه رجال الأعمال قائلا إننا لن نسمح بأن تكون المناطق الحرة عبئا على الاقتصاد القومى.

وخلاصة القول إن الحكومة من جانبها تسعى بقدر امكانها الى أن تحجم الطلب على الدولار خاصة بعد أن تراجعت مواردها منه مع تراجع الصادرات والبترول والتحويلات وربما ما جعل الأمور تزداد حرجا أن الحكومة نفسها تزايدت وارداتها لتلبية مشروعات التنمية وتعذر قيام المنتج المحلى بهذا الدور فى توفير السلع الوسيطة والاستثمارية المطلوبة وهو ما أدى إلى زيادة الواردات بمقدار ٩ مليارات جنيه وفقا لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

هذا كله دفع الحكومة إلى إصدار قرار المنشأ على وجه السرعة وإلى صدامها مع رجال الأعمال الذين يركزون نشاطهم على الاستيراد بعد رخص الأسعار العالمية.

وهذا كله أيضا يجعلنا نتساءل هل يظل الجنية المصرى صامدا؟

- الزعيم -

# هل بدأت انتخابات البرلمان؟!

على الرغم من أنه لم يزل فى عمر مجلس الشعب بقية قد تتعدى العام الكامل على أقل تقدير إلا أن الشواهد فى الشارع المصرى تؤكد أن المعركة الانتخابية للبرلمان الجديد قد بدأت وأن هناك الكثير ممن يعلنون عن أنفسهم كمرشحين جدد لهذا المجلس .. فمنهم من وضع خطته وأمن مواقعه ومنهم من أرسى قواعد حملته الانتخابية بالشكل الذى يتيح له اكتساح دائرته بغض النظر عن ممثلها الحالى!! الذى بات يواجه هجوما عنيفا لا يتوقعه من خصوم لم يكن يوما ما خصما لهم!! ولايدرى من يدفعهم ومن يقف خلفهم!!

والمؤكد أن تلك الحملات تشير إلى أن المعركة الانتخابية القادمة سوف تكون على درجة عالية من السخونةغير المسبوقة بغض النظر عن الأسلوب الذى سوف يتم إجراؤها على أساسه وأن عنصر المال سوف يكون له أكبر الأثر فيها طمعا فى الحصانة!!

### أحمد البطريق

وقد استغل هؤلاء الطامعون فى مقاعد البرلمان شهر رمضان المعظم فأقاموا موائد الرحمان فى دوائرهم ورفعوا لافتاتهم للتهنئة بالصيام والعيد ورصدوا مئات الآلاف لتوزيع الحلوى والمكسرات!! وعقدوا على طول الشهر الاتفاقات وأعدوا فى كل حى المقار حتى باتت الأمور محسومة مثلما يرون إلا من بعض الإجراءات الحزبية التى يؤكد غالبيتهم أنهم منجزوها إذا ماتقررت بالفعل تلك الانتخابات.

نائب الوفد الدكتور أيمن نور لم ينكر مثل هذه التحركات فى دائرته وفى العديد من الدوائر الملاصقة له حيث يقول أنه يعيش فى حالة انتخابات دائمة طوال الأعوام الماضية فالدائرة يمثلها نائبان جديدان وأن النواب السابقين لاتتوقف شائعاتهم التى يرددونها عن قرب إجراء انتخابات مجلس الشعب مما جعل الجميع فى حالة استنفار كامل فاللافتات لم تختف من الشوارع وازدادت الأجواء سخونة ليس فى دائرتى فحسب ولكن فى الدوائر الملاصقة أيضا مثلما يحدث فى الظاهر والأزبكية حيث بدأت فيها الانتخابات قبل موعدها بالفعل بأكثر من عام فعلى الرغم من أن نائب تلك الدائرة له الكثير من القوة فى البرلمان إلا أنه من المنتظر أن يواجه أزمة حقيقية فى الشارع الجماهيرى اثر تقدم أحد رجال الأعمال الشباب للجماهير بشكل غير مسبوق حيث أقام خلال شهر رمضان أكثر من ست موائد رحمان فاخرة طوال الشهر فى مختلف الأحياء!!

وازدادت هداياه للناخبين بمناسبة الشهر الكريم والعام الجديد .. وشكلت لافتاته التى غطت جدران الدائرة ملامح الصورة التى استنفرت نواب تلك الدائرة من العمال والفئات لمواجهة تلك الأزمة الحادة التى قد تعصف بالفعل بهم!!

نور قال إن دائرة عابدين تشهد هى الأخرى مقدمات لنتخابية غريبة تمثلت فى قيام العديد من الطامعين والنواب الحاليين بتجديد المقاهى على نفقاتهم الخاصة باعتبارها المقار الانتخابية لهم وأعلن فيها عن خوض العديد والعديد من رجال الأعمال تلك الانتخابات بغض النظر عمن يمثل تلك الدائرة!!

أيمن نور

كذلك فى دائرة النوايلى والعناسية التى يتحرك فيها المرشح السابق ضد نائبها الحالى بشكل مكثف.

نائب الوفد قال إذا كان المال أحد أهم العناصر فى الانتخابات القادمة فإنه من المنطقى الا يكون الصراع الانتخابى صراع أموال فالأفضل أن يكون صراعا بين أفكار أو بين أحزاب وأضاف قائلا إذا ما كان رجال الأعمال المصريون لهم كل الحق ولايملك أحد انكار هذا الحق عليهم أو رفض مشاركتهم إلا أنه اذا ما اتضح أن هناك مشاركة احتكارية منهم تحكمها فكرة المال فإنه من المنطقى أن ترفض مثل هذه الأمور فوجود نسبة من هذا القطاع داخل البرلمان أمر منطقى باعتباره متحكما فى سوق الاستثمار المصرية .. ولكن ليس من المفترض أن يتحول البرلمان إلى مجلس لرجال الأعمال.

وإذا كان الوفد قد رصد كل هذه التحركات فى دائرته وفى العديد من الدوائر الانتخابية الأخرى الملاصقة له سواء كانت فى قصر النيل التى يمثلها رئيس هيئة حزبه البرلمانية أو فى مصر القديمة وغيرها من الدوائر الأخرى فى محافظة القاهرة فإن هناك تحركات مشابهة فى العديد والعديد من الدوائر فى مختلف محافظات مصر تعلن عن حالة رفض غريب للنواب الحاليين فى تلك الدوائر وفى دوائر أخرى تعدت حدود المعقول وتحفز العديد من المقامرين لشراء - مثلما يقولون - ذلك المقعد المزموق مهما كلفهم هذا من أموال فهم يعرفون أنهم قادرون على إعادتها مرة أخرى فللحصانة سحرها وما أدراك ما الحصانة !!

## حوار فى البهو

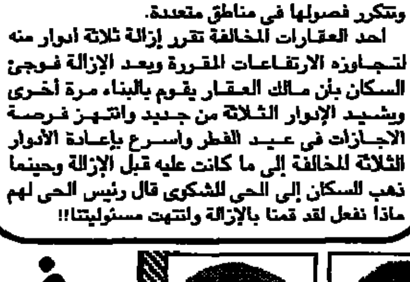
# ماذا نفعل؟

سأل النائب، الذى ينتمى إلى إحدى المحافظات الساحلية زميله ماذا نفعل إننا نحن نواب الشعب كان الله فى عوننا نشعر بالحرج دائما ونجد أنفسنا فى مواقف صعبة للغاية فهناك مشاكل وأزمات يشكو منها المواطنون فى دوائرنا ويتعالى صراخهم مع زيادة هذه الأزمات حدة ويطلبون منا باعتبارنا ممثلين عنهم أن نفعل شيئا وننقل هذه المشاكل وفقا لحجمها الحقيقى إلى قاعة مجلس الشعب دون تهويل أو تهوين، بينما على الجانب الآخر نجد بعض الوزراء تظهر على وجوههم علامات عدم الرضا والرفض والاستنكار لمجرد تفجير مثل هذه المشاكل تحت القبة.

ويجيب الزميل بأن الوزير الذى يغضب يكون مخطئا فمثلا حينما تحدث زميلنا النائب مرزوق عن حوادث القطارات وسقوط ضحايا أبرياء ويستشهد بما حدث داخل دائرته ومدينته فهو على حق وإذا كان الوزير سليمان متولى قد غضب مما تناوله النائب فيكون الوزير هو المخطىء وليس مطلوبا من النائب أن يغمض عينيه من أجل أن يصبح الوزير المختص راضيا والعمل النيابى رسالة وأمانة والأصل أن ينقل النائب معاناة أهالى دائرته وهموم المواطن إلى القاعة وإذا لم يفعل ذلك من أجل ارضاء الوزراء فيجب ألا يكون نائبا خاصة أن الانتخابات على الأبواب.

ويعلق النائب إننى اقتنع تماما بكل ما أشرت إليه لكن فى الوقت نفسه كنت أتمنى أن يغير بعض الوزراء من سلوكهم ويفتحوا صدورهم ولا يكونوا مجرد وجوه غاضبة عابسة تحت قبة مجلس الشعب.

## الجنزورى مستمعا



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مستمع جيد ولايكتفى بمجرد القاء البيانات والتصريحات تحت قبة مجلس الشعب لكنه يحرص على ان يستمع بانصات لكل مايرد على لسان نواب الشعب ويصغى لمطالباتهم ويكون شاغله الشاغل دائما الاستجابة لهذه المطالب مادامت فى اطار قدرات وامكانات الحكومة، اما ماهو خارج هذا الاطار فإن رئيس مجلس الوزراء يسارع بمصداقيته إلى اعلان ذلك بحسم ودون تجميل.

والدكتور الجنزورى يبدو أنه لايصغى وينصت بكل الاهتمام لنواب الشعب فقط انما هو ينصت وبكل الاهتمام ايضا لمايرد على لسان اعضاء الحكومة وقد يكون الحوار الحكومى ساخنا احيانا وبالتالى فهو يحتاج إلى مزيد من الانصات.

## رسائل عاجلة

● الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لابد أن تتوقع أن بيان الحكومة سوف يطلب الحديث فيه أكثر من مائتين وخمسين عضوا خاصة أن هناك نوابا يظلون صامتين طوال الدورة ولا يستيقظون إلا فى مناقشة بيان الحكومة والمرجح أنك سوف تسعى جاهدا إلى أن تفتح الأبواب وتعطى الفرصة للجميع ومن هنا فلن تغلق باب المناقشة مبكرا وهذا ما يجعلنا نتوقع أن تمتد المناقشات حتى نهاية شهر مارس وبعدها مباشرة تهل علينا الموازنة لقد أصبح هناك انطباع لدى كثيرين بأن نشاط المجلس أصبح مقصورا على مناقشة بيان الحكومة ومناقشة مشروعى الخطة والموازنة. ودمتم وقد أصبح مطلوبا منك أن تبرهن وتؤكد للجميع أن مجلس الشعب له أنشطة ومهام أخرى كثيرة.

د. فتحى سرور

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات هناك من يرى أنك برئ كل البراءة من حوادث القطارات وأن المذنب الحقيقى هو القطارات هو عامل المزلقان أو السائق أو كلاهما بينما نجد نوابا يتعاظم الإصرار من جانبهم على أن الوزارة مسئولة فى المقام الأول وأن هناك تباطؤا واضحا فى تطوير القطارات وتجهيزها وهناك من يرى أن الحل هو سرعة خصخصة مرفق السكة الحديد وليتحمل المواطن بعض الزيادة من قيمة التذكرة وهذا أفضل كثيرا من أن يدفع حياته ثمنا لهذه الأخطاء، فى كل الأحوال سوف يظل الأمل لدينا قائما فى أن هذه الوزارة تؤدى مهامها رغم الرقم القياسى للحوادث لأننا لانملك سوى الأمل إلى حين أن تمتد يد الخصخصة إلى هذا المرفق الاستراتيجى!

سليمان متولى

● عبد الفتاح أبو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات: إنها حكاية غريبة وعجيبة وتدعو إلى الأسى والمرارة ويبدو أن شر البلية مايضحك فقد فوجئ السيد وضاح سالم مدير عام إحدى الشركات السياحية الكبرى بفاتورة تليفون مسكنه بالعجمى تبلغ قيمتها ثلاثة وثلاثين ألف جنيه وذلك مقابل مكالمات دولية عن شهر واحد فقط وهو شهر سبتمبر بينما الرجل فى هذه الفترة كان يجرى جراحة بأحد المستشفيات بالولايات المتحدة الأمريكية ومن المؤكد أنهم نصحوه هناك بعدم الانفعال وعاد من الجراحة ليجد هذه الفاتورة الميمونة التى ترفع ضغط الدم وحاول أن يقنع معاونيك بأنه كان خارج البلاد فى هذه الفترة دون جدوى ويتعاظم الإصرار من جانبهم على ضرورة سداد هذا المبلغ.. أريد أن أسألك ماذا تفعل لو تلقيت مثل هذه الفاتورة هل ستسدد أم تمتنع أم تلغى الاشتراك نهائيا أم تذهب إلى الولايات المتحدة فى رحلة علاج عاجلة!

عبد الفتاح أبو سريع



## سباق التنمية والانطلاق الاقتصادى

شاركت لجنة الإسكان والتعمير فى مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن فى أعمال الندوة الخاصة بدور المقاول المصرى فى مشروعات شرق بورسعيد، وقد أكد الأعضاء أن مشروع التنمية القومى شرق بورسعيد يحقق التكامل بين جهد الحاضر وأمل المستقبل فى المشروعات القومية الكبرى فى سيناء وخليج السويس وتوشكى. وكلها تمثل مرحلة الانطلاق لجذب السكان من الوادى والدلتا لتعمير الصحراء، ومن خلالها يتأكد الدور الوطنى للمقاول المصرى فى البناء والتعمير بأعلى كفاءة ممكنة خاصة أن مصر رائدة فى البناء والتعمير منذ الفراعنة.

وأكد أعضاء اللجنة فى مناقشاتهم أهمية قيام الدولة بدعم وإنشاء المرافق الأساسية فى هذه المشروعات الكبيرة لجذب المستثمرين وتشجيعهم على إقامة أنشطتهم الاستثمارية وأن يكون المستثمر المصرى أولوية قصوى فى هذه المشروعات حماية للأمن القومى، وإدراكا لمبدأ أن مصر لن يبنيها إلا المصريون بجهدهم وعرقهم وأموالهم.

وأكد الاستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادى ورئيس الندوة أن المشروعات القومية الكبرى تمثل قاعدة الانطلاق فى التنمية بعد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى، وهذه المشروعات التنموية العملاقة تحقق أمل الشباب والأجيال القادمة فى حياة حرة كريمة قوامها توفير العمل من أجل زيادة الإنتاج ودعم الاقتصاد الوطنى.

وأشار اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد إلى أن التحدى الحقيقى لمصر فى القرن القادم هو السرعة فى العمل والإنجاز لأن العالم سيشهد سباقا محموما فى هذا الميدان ولن يفوز فى هذا السباق إلا الأسرع والأقدر على الفوز فى هذا السباق. وأساس ذلك كله شبكة متكاملة من الطرق والمواصلات والمرافق الأخرى والخدمات الجيدة والتسويق على مستوى العالم، وبدون ذلك لن تتحقق الأحلام والطموحات الوطنية. وأعتقد أن أبناء مصر لديهم قدر كبير من الحماس الوطنى والغيرة على مصر وهم سيبذلون أقصى جهدهم لتحقيق التقدم والتطور. وخير مثال على ذلك حماس وجهد أبناء بورسعيد فى تطوير منطقة القناة.



محمد على حسن

## فتح الباب يحذر من الباب المفتوح

فى الاستجواب الذى تقدم به النائب المعارض المتحمس على فتح الباب أشار إلى خطورة الإغراق وطوفان السلع المستوردة وأكد أنها تمثل خطورة بالغة على الصناعة الوطنية والمنتجات المحلية وحذر فتح الباب من الباب المفتوح على مصراعيه أمام المستورد الذى يهدد جميع السلع المحلية بدون استثناء. وقال هل تقف الحكومة متفرجة أمام هذه الأوضاع ولمصلحة من تمتلئ أسواقنا عن آخرها بالسلعة المستوردة وكيف يمكن لنا أن نعالج مشكلة البطالة ونحد من طوابير العاطلين بينما على الجانب الآخر تواصل السلعة المستوردة تدفقها السريع لتقضى على كل جهود ترمى إلى إيجاد مزيد من فرص العمل.

## .. وماذا بعد الإزالة

هذه واقعة جرت أحداثها فى أحد أحياء العاصمة نضعها أمام لجنة الاسكان بمجلس الشعب .. ويبدو أنها ليست واقعة فريدة من نوعها بل تكاد تكون عامة وتتكرر فصولها فى مناطق متعددة.

أحد العقارات المخالفة تقرر إزالة ثلاثة أدوار منه لتجاوزه الارتفاعات المقررة وبعد الإزالة فوجئ السكان بأن مالك العقار يقوم بالبناء مرة أخرى ويشيد الأدوار الثلاثة من جديد وانتهز فرصة الاجازات فى عيد الفطر وأسرع بإعادة الأدوار الثلاثة المخالفة إلى ما كانت عليه قبل الإزالة وحينما ذهب السكان إلى الحى للشكوى قال رئيس الحى لهم ماذا نفعل لقد قمنا بالإزالة وانتهت مسئوليتنا!!

# شرخ فى الانتماء الحزبى

### عصام عوف

الصراع الدائر حاليا فى حزب الأحرار على مقعد رئيس الحزب الذى لم تحسمه بعد لجنة شئون الأحزاب السياسية أخذ أشكالا متعددة منها محاولة بعض المرشحين النيل من منافسيهم اما باستصدار قرار فصل لهم من العضوية أو التشكيك فى انتماء البعض الآخر للحزب لصدور قرار فصل لهم فى فترة سابقة.

وهناك من يؤكد أن تطبيق اللائحة وقرارات الحزب تخضع للهوى وليس لها معيار فى التطبيق بل أحيانا تكون لخدمة طرف دون الآخر.

ولذلك فقد لجأ جانب من المرشحين إلى القضاء لإلزام كل الأطراف باحترام لائحة الحزب ونظامه أو لإنصافهم من قرارات الفصل من العضوية.

ترى مامدى خضوع الأحزاب السياسية لرقابة القضاء وهل الأحكام الصادرة ملزمة؟ وللوقوف على حجم الصراع وأشكاله بين المتنافسين فى الحزب يقول طلعت السادات أحد المرشحين أنه كان قد صدر قرار تعسفى ضدى دون سند من رئيس الحزب المؤقت بفصلى من الحزب فى محاولة لاستبعادى من ممارسة حقى الدستورى فى الترشيح واتجهت للقضاء ملتمسا الغاء القرار وبالفعل صدر الحكم لصلحتى وفى ذات الوقت تراجع رئيس الحزب المؤقت عن قراره والغى قرار فصلى ويضيف طلعت أن المتنافس الحمزة دعبس الذى أصدر قرار فصلى يجب أن تطبق عليه اللائحة ويفصل هو من الحزب فهناك قرار فى الحزب بفصل أى عضو يذهب لإسرائيل بدون موافقة الحزب، ورغم ذلك فقد خالف الحمزة القرار وسافر إلى إسرائيل ورغم ذلك لم يتخذ الحزب موقفا منه لمخالفته القرار.

الحمزة دعبس الرئيس المؤقت للحزب علق على مايردده طلعت بأنه عندما أصدرت قرارا بفصله استندت إلى قانون حماية الجبهة الداخلية، الذى يمنع المحكوم عليه من محكمة القيم من الانضمام للاحزاب ولأن طلعت صدر ضده حكم محكمة القيم بتهمة افساد الحياة السياسية والاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع فقد كان القرار.

ويضيف الحمزة: والحقيقة أنه بعد صدور القرار بعدة أيام أدركت أن قانون محكمة القيم قد ألغى عام ٩٥ ولذلك عدلت عن القرار لزوال السند القانونى.

بل أصدرت قرارا آخر بإعادته لجميع المناصب التى كان يشغلها.

وبخصوص مخالفة الحمزة لقرار الحزب بعدم السفر إلى إسرائيل يقول الحمزة دعبس لم أذهب لإسرائيل وأنا من أكثر المناصرين للقضية الفلسطينية، وحقيقة الأمر أن فيصل الحسينى مسئول ملف القدس فى الإدارة الفلسطينية قد دعانى لحضور مؤتمر جامعة القدس الفلسطينية، والذى عقد فى نوفمبر ٩٧ لمناصرة القضية الفلسطينية وذهبت للمؤتمر فى القدس الشرقية، ومن يزعم سفرى إلى إسرائيل يهدف إلى التشهير بى.

وبعد أن أوضح الحمزة دعبس موقفه وتأكيده على التزامه بقرار الحزب فإن طلعت السادات يعود ويؤكد أن الحمزة خالف القرار فلم يحصل على موافقة رئيس الحزب وليس لديه مستند على ذلك أيضا فإن سفره للقدس الشرقية حسبما يقول يستدعى الحصول على تأشيرة دخول من إسرائيل والتعامل معهم، وهذا فى حد ذاته مخالفة.

من بين المرشحين، الذين يدعى البعض وجود قرار بفصلهم من الحزب محمد فريد زكريا الذى يقول غير صحيح تماما أنى مفصول بل أننى عضو مؤسس فى الحزب.

ولا يوجد نص فى اللائحة خاصة المسلم صورة منها إلى مجلس الشورى يجيز فصل العضو المؤسس.

ويضيف زكريا أنه فى حقيقة الأمر كان قد صدر قرار بفصلى عام ٩٦ رغم عدم جواز ذلك إثر خلافات مع مصطفى مراد رئيس الحزب آنذاك نتيجة إصدار الحزب بيانا يؤيد قطر ويتدخل فى الخلاف بين الأمير الأب وابنه وطالبت الحزب بالا نتدخل فى شئون الدول الأخرى إلا أن قيادة الحزب هاجمتنى وصدر قرار بفصلى رغم عدم شرعيته.

وعن علاقة القضاء بالأحزاب السياسية يثار تساؤل هل يمكن للقضاء الزام الحزب باستمرار عضوية أحد الأعضاء المفصولين أم أن الرابطة بين العضو وحزبه رابطة سياسية الفيصل فيها الهيئة العليا للحزب وجمعيته العمومية يقول المستشار فتحى العيسوى الرئيس بمحكمة الاستئناف العالى بالإسكندرية إنه استنادا إلى الدستور وأنه لكل مواطن الحق فى التقاضى مطالبا بحقه وإذا كان قانون الأحزاب السياسية الصادر برقم ٤٠ لسنة ٧٧ قد كفل فى مادته الأولى للمصريين عامة حق تكوين الأحزاب والانتماء إليها وأوجب أن يشمل النظام الداخلى القواعد التى تنظم كل شئونه منها إجراءات الانضمام إليه والفصل من العضوية، وحيث إن حق اللجوء للتقاضى مكفول فإنه لا يقبل من الحزب التحدى بتحصين أعماله ونظامه الداخلى من رقابة القضاء والاستظلال بسيادة القانون.

ومن ثم يكون للمحاكم صاحبة الولاية العامة الرقابة على تطبيق أحكام النظام الداخلى للحزب تطبيقا صحيحا والتعويض عن مخالفته.

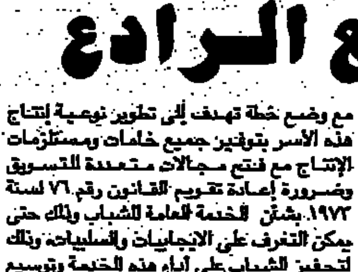
أما بخصوص الزام الحكم باستمرار عضوية العضو المفصول فيقول المستشار فتحى العيسوى أن الأحزاب السياسية جماعات منظمة تقوم على مبادىء وأهداف مشتركة لتحقيق برامج محددة سياسية واقتصادية واجتماعية للدولة وتعمل باعتبارها تنظيمات وطنية شعبية والحزب هو الذى يضع نظامه الداخلى والذى يضمن شروط وقواعد وإجراءات الانضمام إليه والفصل منه، وبالتالى فإن طبيعة الحزب وأهدافه تحتم توافر الترابط والتفاهم بين أعضائه مما يتعارض معه الزام الحزب بقبول عضو واستمرار عضويته.

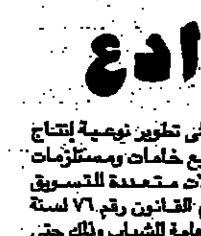
والحزب إذا ما فصل عضوا رأى ارتكابه مخالفات فى حق الحزب تنال من وحدته وأهدافه المشتركة، فإن القضاء لا يملك الزامه باستمرار عضوية ذلك العضو وإن كان هذا لا يمنع القضاء من أعمال الرقابة للتحقق من اتباع الحزب الإجراءات التى ارتضاها فى نظامه الداخلى والتعويض عن الضرر الذى قد يتحقق من جراء المخالفة.



طلعت السادات — فتحى العيسوى

# فى انتظار التشريع الرادع





أحمد عمر هاشم

أوصت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والحج والأوقاف وشئون الأزهر بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة بضرورة تطوير التعليم الدينى فى مختلف المراحل التعليمية على أن يراعى فيها النواحى الذهنية والنفسية للأطفال وفقا لمراحل نموهم، جاء ذلك فى توصيات اللجنة فى الرد على بيان الحكومة، الذى ألقاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، الذى ألقاه أمام المجلس فى دورته الجديدة، كما أوصت اللجنة بزيادة عقد الندوات الحوارية مع الشباب لمناقشة القضايا المثارة على الساحة، وذلك بالتنسيق بين جميع المؤسسات الدينية وعلماء الدين للتصدى لما تتعرض له الدعوة الإسلامية والوحدة الوطنية من التيارات العالمية الهدامة، وتوصى اللجنة باستثمار جميع وسائل الإعلام المختلفة فى بث البرامج الدينية المتنوعة لتعميق الشعور الدينى لدى جميع أفراد المجتمع، وتؤكد اللجنة ضرورة التوسع فى إنشاء المسجد الجامع وضرورة استرداد أموال الأوقاف المغتصبة من المحليات والإصلاح الزراعى مع ضرورة إصدار تشريع بتشديد العقوبة لردع مغتصبى هذه الأموال، وتوصى اللجنة بوضع خطة متكاملة للتوسع فى إحلال وتجديد المساجد الآيلة للسقوط مع ضرورة الاهتمام بالمساجد الأثرية القديمة وزيادة عدد المساجد الأهلية والزوايا التى تضمها الوزارة سنويا، خاصة الواقعة فى بؤر تمركز الجماعات المتطرفة مع ضرورة الاهتمام بالاشراف على المساجد التى ضمت حديثا للوزارة، وضرورة نشر الكتب التى تعرض للمطومة الدينية بأسلوب ميسر وبأسعار زهيدة والتوسع فى إنشاء المكتبات الدينية وتزويدها بكل جديد فى مختلف المجالات والتخصصات وضرورة التوسع فى إقامة معاهد إعداد الدعاة لتخريج الداعية الواعى مع الاهتمام بضرورة إعداد برنامج تدريبى موسع لتدريسهم بحيث يصبح الداعية قادرا على بناء الإنسان الصالح وضروة رفع مستوى الدعاة من الناحية الأدبية والمادية وإنشاء نقابة خاصة بهم لرعاية مصالحهم وضرورة تدعيم المراكز والقرى والمناطق العشوائية والنائية خاصة بمحافظات الصعيد بالأئمة والوعاظ المؤهلين القادرين على حمل مهام الدعوة حتى لا تكون هذه المناطق ملاذا للإرهابيين، وضرورة ترشيد خطبة الجمعة من حيث الموضوع والمستوى لتنقيتها من الأحاديث المدسوسة التى يكون لها وقع سيىء فى جموع المصلين مع ربطها بمشكلات الشباب بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وضرورة استثمار صناديق النذور بالمساجد بما يضمن استخدامها فى أوجه البر والأعمال الخيرية، وتوصى اللجنة بالاهتمام بالمعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة بتوفير الأساليب المناسبة التى تمكنهم من الحياة بصورة طبيعية لاشعارهم باهتمام المجتمع بهم، كما توصى اللجنة بالاهتمام بإعداد دورات تدريبية للمتخصصين فى تربية المعاقين، وضرورة التوسع فى مشروع الرائدات الريفيات وتزويدهن بالمعرفة الكافية بما يعمق خبراتهن فى ميدان العمل، وتوصى اللجنة بالاهتمام بمؤسسات الدفاع الاجتماعى الخاصة برعاية الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف لتقديم أوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية والمهنية لهم بهدف تقويم سلوكهم وجعلهم مواطنين أسوياء فى المجتمع، وضرورة تطوير مراكز التكوين المهنى وامدادها بالآلات ومستلزمات الإنتاج اللازمة حتى تتمكن من اداء مهمتها فى تدريب المتسربين من التعليم بتعليمهم حرفا ومهنا يستطيعون بها الاعتماد على أنفسهم فى الكسب وتحقيق دخل خاص بهم لحمايتهم من الانحراف وضرورة زيادة عدد دور المسنين مع الارتقاء بمستوى الخدمات التى تقدم للمسنين مع توفير الحد الكافى والملائم لظروفهم من رعاية اجتماعية وثقافية ومد مظلة التأمين الصحى لتشملهم مع ضرورة التوسع فى إقامة أندية لهم لقضاء أوقات فراغهم والعمل على توفير وتدريب جلساء لهم بالتعاون مع بعض الجمعيات المتخصصة فى هذا المجال، وضرورة دعم مشروع الأسر المنتجة وزيادته بهدف تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة، وذلك باستثمار طاقات وقدرات أفرادها مع وضع خطة تهدف إلى تطوير نوعية إنتاج هذه الأسر بتوفير جميع خامات ومستلزمات الإنتاج مع فتح مجالات متعددة للتسويق وضرورة إعادة تقويم القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٣ بشأن الخدمة العامة للشباب وذلك حتى يمكن التعرف على الايجابيات والسلبيات وذلك لتحفيز الشباب على أداء هذه الخدمة وتوسيع مجالاتها خاصة فى المشروعات القومية، التى يمكن استغلال طاقات الشباب فى تنفيذها مع ضرورة رفع مكافأة المكلف بما يتناسب ومتطلبات العصر، وضرورة دراسة تطوير القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة بحيث يتماشى مع التطور الاقتصادى والاجتماعى لتكون أكثر فاعلية فى إعداد المواطن الصالح وتنمية قدراته البناءة تحقيقا للهدف من الرعاية الاجتماعية وتوصى اللجنة برعاية أسر المسجونين والاهتمام بالمفرج عنهم ليصبحوا أعضاء نافعين فى المجتمع، وزيادة الاعتمادات الخاصة بالمساعدات الخاصة بالإغاثة لمواجهة الكوارث والنكبات مع التوسع فى إقامة مراكز الإغاثة بالمحافظات والاهتمام بتدريب العاملين فى هذا المجال لمواجهة الكوارث الطبيعية والنكبات وضرورة التركيز على إنشاء المكاتب الاستشارية للرعاية الاجتماعية لما لها من دور اجتماعى وقائى وعلاجى يزداد مع تطور المجتمع، كما أوصت اللجنة أيضا بضرورة الاستفادة من البحوث التى تقوم بها مراكز البحوث العلمية والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لعلاج المشكلات والظواهر السلبية فى إيواء الأطفال الأيتام وإعدادهم إعدادا حضاريا لاستقبالهم وضرورة تشجيع المنظمات غير الحكومية والاعتماد على الذات فى عملية التنمية لرفع موارد الأسرة المادية والبشرية والعمل على توسيع نطاق استفادة الأسر الفقيرة وسرعة الانتهاء من تنفيذ مشروع التكافل الاجتماعى لمواجهة ما تقابله الأسر من مشكلات اجتماعية واقتصادية، وكذلك أوصت اللجنة بوضع قانون ينظم جمع الزكاة وأن تقوم وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية بذلك لاستثمار أموالها فى مشروعات نافعة للفقراء، ومد مظلة التأمين الصحى ودعمها لتشمل جميع الحالين المعاش.

قضية أمام البرلمان

# تحطيم قيود بيروقراطية الإدارة!

تمثل قضية الإدارة بالمحليات سواء من حيث الممارسة وعلاقاتها بالسلطة المركزية وتطوير وتحديث اساليبها، محورا اساسيا في تفكير نواب الشعب، لأن الادارة المحلية هي المسئولة عن تنفيذ ٨٥٪ من خطة التنمية التي تضعها الدولة، وهي تتعلق وتؤثر في حركة النشاط الاقتصادي والحياة الاجتماعية للمواطنين، وكلما كانت هناك مرونة وسهولة في التعامل واساليب الادارة انعكس هذا بالايجاب على المجتمع ككل، وأدى هذا الى تحقيق مزيد من التطور والتقدم على طريق البناء والنهضة القومية الشاملة.

عبد الجواد علي

ومن هنا جاء اهتمام لجنة الإدارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالي والتي درست هذه القضية بعناية خلال جلسات استماع مطولة، وخلصت بذلك الى عدة نتائج ستكون محور نقاش اوسع تحت قبة مجلس الشعب في دورته البرلمانية الحالية وفي مقدمة الآراء التي تعرضها اللجنة تأكيد ضرورة تحقيق التنسيق والتعاون بين وزارة الصحة ومديريات الشئون الصحية بالمحافظات لتذليل العقبات وتقديم المساعدات المطلوبة للانتهاء من مشروعات انشاء المستشفيات ورفع مستوى الخدمة الصحية التي تقدم للمواطنين.

وتوفير الاعتمادات اللازمة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظات على ضوء الموقف التنفيذي للمشروعات ودراسة اقتراح الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي باعتبار كل محافظة مشروعا استثماريا واحدا يمكن الصرف منه على كل عمليات المحافظة من مياه وصرف صحي وتفويض الهيئة في المفاضلة بين الاستثمارات المقررة بموازنتها نظرا لطول فترة الموافقة على الاعتمادات الاضافية واعادة التوزيع.

وأن يتم اصلاح محطات المياه وتدريب العاملين على طريقة التشغيل الصحيحة وأن تقوم الأجهزة المحلية بتوفير العمالة اللازمة للتشغيل.

وضرورة البدء فورا في وضع خطة تفصيلية قابلة للتطبيق لمواجهة مشكلة الأمية، على أن تقوم الأجهزة المحلية الشعبية والتنفيذية والسياسية بدور أكثر فعالية وجدية في التصدي لهذه المشكلة بالتعاون والتنسيق مع لجان محو الأمية وتعليم الكبار على مستوى الجمهورية للقيام بدور ايجابي وتحقيق نتائج ملموسة.

كما تؤكد مناقشات لجنة الادارة المحلية ضرورة اعادة النظر في اساليب تنمية موارد الادارة المحلية تخفيفا للعبء الذي تتحمله الخزانة العامة ذلك من خلال تعميق مفهوم اللامركزية في الادارة واعطاء حرية لوحدات الادارة المحلية لتحقيق انطلاقة لحل الكثير من مشاكل مواطنيها.

وضرورة زيادة نسبة المنصرف على الاستخدامات الاستثمارية بوحدات الادارة المحلية مما يزيد من قدرتها على التنمية ورفع كفاءة ماتؤديه من خدمات وزيادة قدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين، ورفع مستوى المعيشة للأفراد بإيجاد فرص عمل حقيقية للراغبين في العمل والتركيز في ذلك على المدن الجديدة والمحافظات النائية وذات الكثافة السكانية المنخفضة لجعلها مناطق جذب للزيادة السكانية.

وضرورة اجراء الدراسات اللازمة للاحتياجات الفعلية لكل المحافظات لتحقيق التوازن بين تقديرات الاعتمادات والمستخدم الفعلي منها.

وترى اعضاء لجنة الادارة المحلية ان هناك ضرورة لإعادة العدالة عند توزيع الاستثمارات والمنح على المحافظات ووضع معايير وأسس يتم الالتزام بها عند توزيع هذه الاستثمارات بما يحقق التوازن والتنمية المتوازنة لجميع المحافظات.

وضرورة اعادة وضع حساب تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادي من كافة جوانبه بما يحقق التوازن المالي له ويكفل استمراره في تأدية أهدافه، وإيلاء تحصيل موارده مايستحقه من اهتمام وتذليل كافة المعوقات التي تعترض وفاء الحساب بالتزاماته، واتخاذ الإجراءات التي تؤدي الى الاستفادة من جميع الأموال المتاحة، وماتم تنفيذه من مشروعات، والعمل على تدارك الأسباب التي تؤدي الى التأخير في تنفيذ مشروعات الاسكان، واتخاذ اللازم نحو الاحتياط لما سوف يلقى على الحساب من أعباء بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية فرض ضريبة على الأراضي الفضاء التي كانت تمثل احد موارده الهامة.

وكذلك ضرورة وضع ضوابط محددة لإحكام الرقابة والمتابعة على نشاط حساب استصلاح الأراضي واعطاء دفعة قوية لأعمال استصلاح الأراضي والزام المحافظات باستصلاح مساحات محددة كل عام في اطار تخطيط شامل وبرامج زمنية محددة، وحل الخلافات التي قد تنشأ بين المحافظات وبعضها على المساحات المصرح لها باستصلاحها خارج الزمام، وكذلك المساحات داخل الزمام مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ومايخصص لها من مساحات داخل المحافظات.

عبد الفتاح الدالي

# «الزفــة»..!!

لم يكن احد يتصور ان يتحول استجواب النائب المستقل محمد مرزوق للمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات حول التسيب والاهمال وسوء الادارة بهيئة السكك الحديدية إلى «زفة» من جانب بعض نواب الاغلبية والمعارضة الذين استماتوا في الدفاع عن سياسات وزارة النقل والمواصلات بطريقة تجاوزت كل الحدود.

ولم يكن احد يتصور ان يتصدى السادة النواب لمناقشة كارثة قطار كفر الدوار التي وقعت في اكتوبر الماضي وراح ضحيتها ٩٧ شخصا بالقاء الاتهامات على ركاب القطار باعتبارهم السبب الحقيقي في وقوع الكارثة.

محمد مرزوق

عبدالعزيز محمود

ووسط «الزفة» الصاخبة التي صاحبت الاستجواب وقف احد نواب المعارضة البارزين لاستعراض «الإنجازات» الهائلة في قطاع النقل والمواصلات خاصة التليفون المحمول متجاهلا ان الاستجواب يتناول الاهمال والتسيب في قطاع السكك الحديدية!

والحقيقة ان استجواب محمد مرزوق - والذى وصفه بعض المراقبين بانه كان اشبه بطلب احاطة - قد اثار علامة استفهام كبيرة حول حادث قطار كفر الدوار باعتباره دليلا واضحا على الاهمال وسوء الادارة الموجود حاليا في قطاع السكك الحديدية.

النائب المستقل قال: ان تقرير اللجنة الفنية المعروض الآن على النيابة العامة اكد عدم صحة «التصريحات» التي اشارت إلى مسئولية الركاب و«الجزرة» عن الكارثة، كما ان شريط التسجيل الخاص بالقطار اختفي قبل معاينة اللجنة الفنية لموقع الحادث.

محمد مرزوق اكد ان حادث كفر الدوار لم يكن الاول ولن يكون الاخير، مشيرا إلى ضرورة اتخاذ قرارات عاجلة لمعالجة الاوضاع المتردية في قطاع السكك الحديدية حتى لاتتكرر الكارثة مرة اخرى.

على الجانب الآخر اعترف الوزير سليمان متولي بان مرفق السكك الحديدية شهد ظروفا صعبة حتى عام ١٩٨١ نتيجة قصور الموارد المالية لدرجة انه اصبح مهددا بالتوقف مما دفع الرئيس مبارك إلى اصدار قرار باعادة بناء المرفق على أسس علمية سليمة.

متولي قال: ان الدولة انفقت ١٢ مليار جنيه على مرفق السكك الحديدية.

وحول حوادث القطارات أوضح الوزير ان معدل الحوادث انخفض من ٤٩٠ حادثا خلال عام ١٩٨١ إلى ٤٨ حادثا خلال عام ١٩٩٨، كما تراجعت حالات الخروج عن الخط من ٤١ حالة إلى ٧ حالات شهريا خلال نفس المدة.

وبموضوعية شديدة اعترف المهندس سليمان متولي بان العنصر البشرى يتحمل مسئولية معظم الحوادث، وردا على ما اثير حول حادث كفر الدوار قال المهندس سليمان متولي انه تم تشكيل لجنة فنية أعدت تقريرها لعرضه على النيابة العامة التي تباشر التحقيق حاليا، وانه لايجوز التدخل في مسار التحقيقات.

وفور انتهاء الوزير من القاء بيانه شهدت قاعة مجلس الشعب «زفة» كبيرة من بعض السادة النواب الذين استماتوا في الدفاع عن سياسات وزارة النقل والمواصلات بدرجة تجاوزت كل الحدود.

«الزفة» قادها نواب من الاغلبية ولاخلاف على ذلك باعتبار ان مهمة الاغلبية الدفاع عن الوزير - اى وزير - في مواجهة الاستجوابات لكن الدفاع استند إلى اسس غير منطقية اهمها ان ركاب قطار كفر الدوار هم المسئولون عن وقوع الكارثة.

الاغرب من ذلك ان يشارك في «الزفة» احد نواب المعارضة البارزين مما اثار علامة استفهام كبيرة حول «التحولات» التي تشهدها مقاعد المعارضة تبعا لحالة المد والجذر في علاقتها مع الحكومة.

ويمكن القول ان «الزفة» التي شارك فيها النواب لم تحقق اهدافها لان الرأى العام لم يصدق - بصراحة - نظرية أن ركاب قطار كفر الدوار قرروا الانتحار الجماعي بالتسبب في وقوع الكارثة المروعة!

# وتصبحكم السلامة (٢)

خالد الديب

منذ نقل موقف الاقاليم من احمد حلمي إلى منطقة «عبود» واحاديث النواب لم تنقطع ما بين مؤيد ومعارض لهذا الامر باعتبار ان الضغط قد قل على بعض المناطق وازداد على بعض المناطق والطرق الاخرى واصبح هناك من يتضرر من الوضع الحالي.

ومنذ ايام وعلى هذه الصفحة كتبنا تحت عنوان «وتصبحكم السلامة» عن مأساة الطريق الزراعي «المعاهدة» والذى يربط بين القاهرة وحتى بورسعيد مرورا بالقليوبية والشرقية والاسماعيلية والذى أصبح مسرحا للحوادث في اعقاب نقل موقف الاقاليم المأساة في المنطقة الواقعة بين بلبيس والمنير لان الطريق ليس مزدوجا «جهة واحدة».

حسين كاظم

اما المنطقة الواقعة في محافظة القليوبية فقد تم ازدواجها واصبح الخطر ممتدا من بلبيس وحتى المنير وغاب عن بعض السادة المحافظين ممن تولوا منصب محافظ الشرقية القيام بهذه المهمة حتى الآن.

وعلى هذا الصفحة وجهنا الدعوة لمحافظ الشرقية لكى يمر ولو مرة واحدة عبر هذا الطريق كبديل للطريق الصحراوى المريح جدا الذى يسلكه في رحلتي الذهاب والعودة من الزقازيق إلى القاهرة والعكس ودعونا له بالسلامة عبر هذه الطريق ووجهنا ايضا الدعوة للمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.. والى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ليشاهد مستوى الاسعافات والخدمات الصحية على هذا الطريق.

ولكن يبدو ان السادة المسئولين قد استجابوا للنصيحة التي قدمناها من خلال الصفحة وهي ان السير على هذا الطريق يعد مخاطرة غير مأمونة العواقب ولم تكن الزيارة موضع استجابة من احد.

ويبدو ان القراء والمواطنين الذين يستخدمون الطريق كانوا اسرع استجابة وتلقينا من خلال البريد والهاتف العديد من الاراء والتعليقات التي تنادى بسرعة ازدواج هذا الطريق.

وننقل الى السادة المسئولين بعضا من هذه الآراء.

هناك من يؤكد بان المصابين في الحوادث الواقعة على الطريق يتم نقلهم إلى مستشفى بلبيس المركزى الذى يعاني من سوء الامكانيات نظرا لان مستشفى الزوامل الواقع على الطريق يعاني هو الآخر من نقص شديد في الامكانيات.

الكثير من الآراء تتساءل لماذا لم يتحدث السادة النواب عن هذه القضية وهل الحديث في هذا الامر يتم في مواسم الانتخابات فقط ويصبح بعد ذلك في طي النسيان.

آراء اخرى تتساءل لماذا لايقيم المحافظ على تنفيذ القانون في هذه المنطقة باعتبار هذا العمل يتم للصالح العام أم هناك مناطق على الطريق... وخطوط قد يصعب على البعض تجاوزها؟!.

بعض المكالمات الهاتفية اكدت العبء على الطريق اصبح يتضاعف يوما بعد يوم بسبب نقل العمالة من المدن الواقعة على الطريق من والى مدينة العاشر من رمضان يوميا اضافة الى حركة نقل الطلاب بعد ان منعت السيارات من دخول رمسيس ومنعت سيارات الميكروباص من السير في طريق صلاح سالم واصبح لزاما على الجميع ان يسلك الطريق الزراعي.

ورغم كل هذه الحيثيات ورغم الخيار الذى سبق ان طرح وهو امكانية وضع دراسة عاجلة لتطوير الطريق باشراك القطاع الخاص بالنظام المعروف وهو نظام التمويل B.O.T الخاص مقابل حق الانتفاع بما يضمن ان تتولى بعض الشركات تجهيز وتأمين الطريق وانشاء انفاق وكبارى للسيارات امام القرى والمزلقانات وبذلك فاننا نعفى ان يعلق المسئولون تنفيذ هذا المشروع على شماعة الامكانيات مقابل ان تستفيد الشركات المنفذة للطريق من فرض رسوم عن طريق البوابات كما يحدث في الطرق الصحراوية.

ورغم كل ذلك لم يرد احد من السادة المسئولين حتى الآن.. كما انهم لم يقبلوا دعوتنا الكريمة بزيارة الطريق والى ان ياتى جديد من جانبهم مازال مسلسل الحوادث مستمرا وعلى من يريد ان يكتشف الحقيقة ان «يخطف رجله» ويتجه إلى هذا الطريق في رحلة قد يعقبها الندم او كما قال احد الساخرين في رسالة بعث بها الينا اقترح فيها ان تقوم كل امرأة على خلاف مع زوجها باقناعه بزيارة لهذا الطريق اما أنه لن يعود واما انه يرى الموت بعينه ويعرف ان وعد الله حق ويحسن معاملة زوجته.

# الفقر والتكنولوجيا!

محمود محفوظ

ناقشت لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة موضوع الاستيعاب التقني والتنمية المصرية، حيث أوضح الدكتور محمود محفوظ أن موضوع الاستيعاب التقني متشابك ويأخذ ابعادا في سياسات مختلفة.

أحمد الغمرى

أمكن حصرها في إحدى عشرة سياسة تتعلق به وكلمة الاستيعاب التقني في شكله العام هي اقتناع الفرد بأن التقنية سوف تعود عليه بالنفع لأن التطور التقني في حد ذاته يزيد من الكفاءة والإنتاجية، وأوضح الدكتور محفوظ أن اللجنة اتجهت إلى التركيز على الاستيعاب التقني متى يبدأ؟ وكيف يتطور؟ وما هي العوامل المؤثرة عليه؟ وما هو دور كل من الدولة والأسرة والمجتمع والفرد؟ واتقان كل منهم لدوره يؤدي إلى ارتفاع درجة الاستيعاب التقني، ذلك لأن التعليم والبحث العلمي هما من اهم مدخلات تكوين القدرة على الاستيعاب التقني.

وواقع الامر أن الامكانيات مطلوبة لتحقيق هذا ولكن ليست هي المعوق الوحيد، لأن للعوق الأساسي هو عدم اقتناع الإنسان المصري بأهمية التكنولوجيا لإعطائه مزيدا من القدرة على مواجهة المستقبل، وأشار الدكتور محفوظ إلى أن الشعب الياباني اقتنع بأنه لابد من أن يملك ناصية القدرة الحقيقية للاستيعاب التقني في القرن الماضي، واختار أنواعا معينة برز وتميز فيها وسيطر على السوق بها، وقد أوضح الدكتور محفوظ أن الأم هي أول من تغذي الطفل بأهمية التكنولوجيا ثم يأتي دور المدرسة في سن السابعة ثم تأتي الثقافة من مرحلة الطفولة إلى الكهولة، والمصريون هم أصحاب الحضارة الوحيدة القوية في المنطقة ولم يكن لهم منازع سوى بعض الغزوات التي تعرضوا لها، وبالتالي فهم دائمو التفاخر بالماضي، كما أن مصر ليست فقيرة في الموارد البشرية أو الطبيعية ولكنها تفتقر القدرة على استخدام هذه الموارد وتعظيم العائد منها، وقد تساءل الدكتور محفوظ هل يمكن بالموارد المتاحة والموجودة في مصر أن نجعل الفرد الفقير، ومتوسط الوضع الاجتماعي، ذا الامكانيات العالية مستوعبا للتقنية، وتكون له قيمة من قيم الحياة؟ وأشار الدكتور محفوظ إلى أن الوعي بقيمة التكنولوجيا في التنمية قضية لم يحسمها التعليم وحده، ولم تحسمها الحكومة بقانون، ولكنها سوف تحسم باقتناع الفرد بأن التكنولوجيا مثل تعليم الخط ونظام الأكل الجيد الصحي وكلها من أساسيات الحياة، كما أن التكنولوجيا ترتبط دائما بخصائص وقدرات المنافسة والابتكار والتسويق ومن ثم يعتبرها البعض انها قاطرة التنمية.

وأكد العضو المستشار فتحي رجب وكيل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى، أنه يوجد لدينا بالفعل تنظيم لحقوق الملكية الفكرية والأدبية وحقوق براءات الاختراع وتوجد مكاتب، خاصة بذلك، كما تدخل مصر ضمن المعاهدات الدولية وتقوم بتسجيل براءات الاختراع فيها، وفي باريس وفي أي بلد من بلاد العالم، ولكن كل هذا يتم في حدود فكر سنة ١٩٥٤، وأوضح أنه قد شارك في مؤتمر بالقاهرة برئاسة المستشار وزير العدل وحضره اكبر خبراء أمريكا في الملكية الفكرية وأساتذة من الجامعات المصرية من المتخصصين في حماية الملكية الفكرية، وتمنى المستشار فتحي رجب أن يكون له نصيب في الاسهام في التقرير المزمع عرضه على هذه اللجنة حول تطورات حقوق الملكية الفكرية، وذلك لأن البحث العلمي بدون حماية قانونية وتشريعية كاملة لتحميه من السطو في العالم كله لا يمكن أن يزدهر، وهذا ما سيتم من خلال التشريعات التي تحاول استقطابها من خلال المؤتمر المنعقد حاليا.

وأكد الدكتور عبد الحميد شلبي وكيل أول وزارة التعليم العالي أن حقيقة العنوان، الذى وضعه الدكتور محفوظ للموضوع محدد وقاطع وهو الاستيعاب التقني للتكنولوجيا أي أن الهدف هو كيف نستوعب التكنولوجيا الموجودة لدينا لتحقيق تنمية، وهدف اقتصادي قومي لها، ففي القطاع الطبي توجد أجهزة بمليارات الجنيهات، ولكنها تتعرض للإهلاك خلال شهور ولا نستطيع صيانتها أو إصلاحها، وهذا يرجع إلى عدم الاستيعاب التكنولوجي، فالطب الحديث أصبح تكنولوجيا وهندسة والأطباء غير مسئولين عن صيانة الأجهزة واستيعابها، ولكن الفنيين هم المسئولون عن ذلك، وقال الدكتور عبد الحميد شلبي إن كلية الهندسة جامعة القاهرة ومعهد العاشر من رمضان بكل منهما قسم لصيانة الأجهزة الطبية، ومتابعة التكنولوجيا المتقدمة فيها يوميا وليس الموضوع هو ابداع التكنولوجيا ولكن للوضوع هو كيف نستوعب التكنولوجيا الموجودة، وهذا لم نتطرق إليه بالحديث إلى الآن فمثلا إذا كان مطلوبا من البحث العلمي والتعليم العالي والجامعات إحداث عملية الاستيعاب عن طريق التدريب للكوادر في مصر، وتدريب الأفراد، ولذلك أمل أن توضح اللجنة ما هو مطلوب من الوزارتين أو ما هو مطلوب من الدكتور مفيد شهاب كوزير للتعليم العالي والبحث العلمي ليطبقه. وأضاف الدكتور شلبي أنه لابد من تحديد الدور الذي يمكن أن نشترك فيه جميعا لتحقيق الاستيعاب، لأن هذا سيوفر للدخل القومي بقدر الإنتاج الذى حققناه.

# مهرجان .. «الانجازات»

أكرم عيسوى

أعتقد أن الشريحة الوحيدة التي يصعب السيطرة عليها في أي مجتمعات متقدمة أو نامية هي الشباب نظرا لاختلاف توجهاتهم وافكارهم في الحكم على الأمور، فأنت لاتستطيع أن تفرض على أي شاب أشياء لايقتنع بها - ولاحتي بالقوة - إلا اذا كانت القوة هنا هي قوة الحجة والمنطق التي تستطيع بها أن تؤثر في الشاب، لذلك فالشباب في بعض البلدان يمثل مصدر ازعاج نظرا لأنهم يشكلون العدد الأكبر في أي مجتمعات؟! الأمر الذي تنبهت إليه بعض الأنظمة وقامت بعمليات مصالحة ومصارحة لجميع قطاعات شبابها لكي تنجح في دفع عجلة التنمية في هذه البلاد، فماذا عنا في مصر ؟! في محاولة للاجابة عن هذا السؤال نجد أن الرد البعيد عن لغة التضخيم والمبالغات يبشر بالخير ويطمئننا على مستقبل مصر، فالشاب المصري من الصعب أن تسيطر عليه بغير المنطق والحجة لأن له فكره وعالمه الخاص.. فماذا يقول الواقع الذي نعيشه؟! أعتقد هنا أن النظام نجح بما لايدع مجالا للشك في لم شمل الشباب حوله واستطاع أن يستثمر إرادة نصر اكتوبر في تحقيق اكبر واضخم نهضة عمرانية في تاريخ مصر الحديث والمعاصر لتضاف إلى حضارة الاجداد وحضارة جديدة سوف يشهد لها التاريخ، فأنت حين تنجح في لم الشباب حول فكرة هدف قومي تسعى إلى تحقيقه فأنت هنا تضمن افضل مناخ استقرار يساعد في دفع عجلة التنمية لتكون المحصلة النهائية هي تحقيق نهضة شاملة في جميع المجالات كفيلة بأن تحفظ لك مقعدا بين الأقوياء، وهو ما نجح الرئيس مبارك في تحقيقه بالفعل، والدليل القوى على ذلك هو التنافس الذي تراه داخل قطاعات الشباب في حزب الأغلبية على الاحتفال بحلول عام جديد على إنجازات مبارك، والاحتفال هنا منطقي وأبعد مايكون عن لغة الشعارات، لأن اى دولة من دول العالم النامي لم تستطع ان تحقق عشر ماحققناه بالفعل «٢٢ مدينة جديدة منها خمس مدن صناعية ذاع صيتها عالميا، وأضخم شبكة صرف صحي والتليفونات وغيرها من جميع مرافق البنية التحتية التي اكتملت ومازال المشوار مستمرا على طريق التنمية المتواصلة، وتوفير فرص العمل والرعاية الخاصة التي يحظى بها الشباب، كل هذا دفع الشباب إلى التسابق على الاحتفال بتلك الانجازات، أول المتنافسين هم أمانة شباب الحزب الوطني بالجيزة برئاسة الدكتور شريف والي حيث يقام يومي ٣٠، ٣١ من هذا الشهر - وتحت رعاية الدكتور يوسف والي وبحضور المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة - مهرجان يحضره أكثر من الف شاب يمثلون جميع قرى ومراكز الجيزة، للاحتفال ببدء عام جديد على إنجازات مبارك يقام من خلاله مؤتمر قومي للاسكان تحت اشراف المهندس محمد احمد هيبة رئيس شعبة المهندسين بالحزب الوطني بالجيزة، حيث يحاضر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان عن النهضة العمارية في عهد مبارك، كما سيتم تكريم مجموعة من الشخصيات العامة التي أثرت العمل الشبابي داخل محافظة الجيزة، وفي القاهرة اكد السيد حسين مجاور أمين الحزب الوطني بالعاصمة أنه اعتمد خطة متكاملة أعدتها أمانة شباب العاصمة برئاسة الدكتور مجدي علام للاحتفال بتلك الانجازات حيث سيتم اعتبار هذا العام هو عام الوفاء للرئيس مبارك والانجازات التي تمت في عهده ليستمر مهرجان الأفراح في وقت نحتاج فيه جميعا أن نفرح.

# لماذا التحويل من مجلس الشورى إلى مجلس الشعب؟

عقب اداء ٦ اعضاء جدد في مجلس الشعب اليمين الدستورية بعد اعلان فوزهم في الانتخابات التكميلية.. جرى حوار بين اعضاء مجلس الشورى حول الدوائر الخالية في مجلس الشورى التي لم يتم شغلها منذ حوالى ٤ سنوات.. فهي دوائر يمكن أن تبقى خالية حتى نهاية عمر مجلس الشورى. وتبين أن السبب في هذه الظاهرة الغريبة هو قيام الحزب الوطني بترشيح أعضاء من مجلس الشورى لخوض انتخابات مجلس الشعب.

وعندما يفوز عضو الشورى بعضوية الشعب لايمكن اعلان خلو دائرته إلا بعد أنه يتم اعلان صحة عضوية النائب في مجلس الشعب وهي العضوية التي قدمت ضدها طعون عديدة أمام محكمة النقض.

ويمكن أن تبقى في للحاكم مددا طويلة وفي لجان للمجلس مددا أطول بهدف ابقاء الوضع على ما هو عليه.. بل ان هناك بعض نواب الشعب الذين كانوا بالأمس أعضاء في الشورى يضحى بعدم اعلان صحة عضويته ضمانا لاستقرار الدائرة وبقاء الموقع خاليا لعدم وجود بديل له.

وكان هناك اجماع بين نواب الشورى على انه يجب على الحزب الوطني وقف «التحويل» من مجلس الشورى إلى مجلس الشعب، خاصة ان الدور واحد في المجلسين وماينطبق على عضو مجلس الشعب في جميع المزايا يطبق على عضو مجلس الشورى في ظل سياسة التنسيق بين مجلسي الشعب والشورى.. ولعل التساؤل المهم الذى طرحه الاعضاء على قيادات الحزب الوطني متى تتاح الفرصة للشباب كي يخوض التجربة إذا استمرت سياسة التحويل بهدف عدم التغيير وبقاء الوضع على ماهو عليه؟!

لقطة برلمانية:

# أزمة الأسمدة الزراعية ...هل تتكرر هذا العام أيضا؟!

الأسمنت والأسمدة الزراعية عنصران مهمان لمشروعات البناء والتنمية والإنتاج الزراعي، وبين حين وآخر تطالعنا ازمة فيهما تؤدى إلى إختفاء السلعة وبالتالي زيادة سعرها بدرجة ترهق كاهل المواطن وتستنزف الاقتصاد وتعطل خطط التنمية، فمنذ ايام كانت ازمة الأسمنت التي تتكرر كل عام تقريبا، وبعد أيام معدودات تبدأ الدورة الزراعية الجديدة في اكتوبر القادم وفيها يزداد الطلب على الأسمدة الكيماوية اللازمة للزراعة، ويبدو أن التجار يستغلون هذه المواسم لتنشيط حركة السوق السوداء لتحقيق ارباح كبيرة، وهم في ذلك إنما يسيئون الفهم لقضية حرية التجارة في ظل الاصلاح الاقتصادى لأن هذه الحرية لاتعني الاستغلال، وإنما تعني المنافسة على الجودة والسعر من أجل صالح المستهلك بحيث يكون من السهل على المستهلك الحصول على السلعة بايسر الطرق وأقل سعر وأحسن جودة وحتى لايتكرر في السماد ماحدث اخيرا مع الأسمنت فإننا ندق ناقوس الخطر مع نواب الشعب من مناقشاتهم التي طرحوا فيها المشكلة خلال الدورة البرلمانية الماضية وخاصة بعد اشتداد ازمة نقص السماد في يناير من عام ١٩٩٨ أى في بداية العام الحالي، فالأمر ليس ببعيد، ولكن المزارعين يضعون أياديهم على قلوبهم خوفا من أزمة في هذه السلعة الحيوية، لأن هذا معناه لوحدث - زيادة أعباء التكلفة الزراعية التي لايستطيعون تعويضها في ظل تراجع الصادرات الزراعية المصرية إلى الخارج نتيجة القيود التي بدأت تضعها الأسواق الأوروبية بالذات على المنتجات الزراعية المصرية ليس عن عيب فيها ولكن لتقييد حركة النشاط التصديري المصري، وحتى لايميل الميزان التجاري لصالح مصر، لأن القضية هنا مصالح اقتصادية وسياسية بالدرجة الأولى بعيدا عن أى عوامل موضوعية!!

يوسف والي

وفي هذا المقام نعرض صورة لما دار من مناقشات تحت القبة حول هذه القضية حتى لاتتكرر في الموسم الزراعي الجديد، لعلها تكون تذكرة تنفع من يعنيهم الأمر حتى يمكن اتخاذ التدابير اللازمة حتى لاتقع الأزمة مرة أخرى.

وتحدث في هذا الموضوع العضو صلاح شلاضم فاشار الى امكانية انشاء صندوق لضمان استقرار اسعار الأسمدة. وذكر ان مصانع السويس للاسمدة تتحمل قروضا لاذنب لها فيها، مشيرا الى ان ذلك هو أحد اسباب القصور في التشغيل. وقال إن شركة الأسمدة بالسويس تدفع ٤٢ مليون جنيه سنويا لسداد قيمة الدين وفوائده، الأمر الذى يؤدى الى خسارة الشركة نحو ٣٨ مليون جنيه سنويا. وأكد ضرورة دعم صناعة الأسمدة، ومشاركة بنك التنمية والائتمان الزراعي في دعم مصانع السويس.

وأكد العضو د. حلمي الربيعي الزيادة المطردة في حجم استهلاك الأسمدة مطالبا بتوفير الاستهلاك المحلي منها من خلال دفع المستثمرين للدخول في مجال إنتاج الأسمدة وتشجيعهم ومنحهم مزايا وتيسيراته وقال إن الأسمدة تعد أحد مستلزمات الزراعة المصرية مطالبا باعفائها من نسبة الـ ٥٪ كضريبة مبيعات وطالب بفتح باب التصدير للشركات التي يفوق إنتاجها المعدل المقرر.

وذكر العضو محمد علام عبد الحليم أن قضية الأسمدة وارتفاع أسعارها بدأت تطفو على السطح في صيف ١٩٩٥، مشيرا إلى معاناة الزراع من ارتفاع اسعار الأسمدة، وطالب بضرورة إسناد عملية صرف الأسمدة إلى بنك التنمية والائتمان الزراعي.

وأشار العضو فتحي بيومي إلى اهمية وضرورة الأسمدة بالنسبة للزراع، وطالب الحكومة بتوفيرها لهم من خلال تنويع منافذ التوزيع بشرط ان يكون لبنك التنمية والائتمان الزراعي النصيب الأوفر في التوزيع، وقال إنه ينبغي وقف تصدير الأسمدة في حالة حاجة الفلاح المصري لها، كما طالب بنك التنمية والائتمان الزراعي بالسعي نحو الاستيراد عندما ترتفع الحاجة المحلية للأسمدة.

ونوه العضو محمد ابو سديرة بالارتفاع الشديد لأسعار الأسمدة نتيجة قيام القطاع الخاص بتصدير حوالي مليونين ونصف مليون طن في الوقت الذى تعاني فيه السوق ندرة الأسمدة، وقال إن شركة أبو قير للأسمدة قد طلبت من بنك التنمية والائتمان الزراعي زيادة أسعار الأسمدة، مما أثر على دخل الفلاح المصري، مشيدا بدور الحكومة وتصديها لزيادة الأسعار. وقال إن لجنة الزراعة والري - في تقريرها - توصلت إلى عدة حلول عملية للقضاء على نقص المعروض من الأسمدة مثل استمرار توريد شركة أبو قير للأسمدة الحصة المقررة لبنك التنمية والائتمان الزراعي.

وذكر العضو عطية الزعيري أن مشكلة نقص الأسمدة بدأت منذ عام ١٩٩٥ نتيجة تصدير جزء من الانتاج للخارج، وعدم وجود احتياطي استراتيجي من الأسمدة، إضافة إلى تعطيل خطوط الإنتاج، وأشار إلى أهمية دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في توزيع الأسمدة، مطالبا بضرورة تعدد منافذ التوزيع.

وأوضح السيد الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أن سبب أزمة الأسمدة يكمن في التصدير، وأنه تم بنك التنمية والائتمان الزراعي من تسلمها، منوها بوجود سوق سوداء في تجارة الأسمدة مما ينعكس بالسلب على إنتاج المحاصيل الزراعية وأضاف أن الحكومة أعطت الحق لبنك التنمية والائتمان الزراعي في توزيع الأسمدة على الأراضي القديمة، وأعطت التعاونيات حقها من الأسمدة وتوزيعها على أراضي الاستصلاح، كما أعطت الحق للقطاع الخاص باستيراد الأسمدة الأزوتية، وطالب بضرورة انضباط عملية توزيع الأسمدة.

اقتراح بقانون:

# إعادة تنظيم الإدارات المحلية لدعم خطة التنمية

يبدو أن الخطوة التي اتخذها مجلس الوزراء لتحريك الركود الإدارى في الإدارات المحلية بالمحافظات من أجل التخلص من البيروقراطية والسلبية وبعض أوجه الفساد، لدفع عجلة التنمية والتطور، كانت هذه الخطوة دافعا لأن يكون لها صدى آخر في مؤسسة التشريع والرقابة (مجلس الشعب) تحقيقا لمبدأ الانسجام والتعاون بين المجلس والحكومة والمبادرة بوضع الإطار القانوني في مجلس الشعب للخطوة التي اقدمت عليها الحكومة.

عبدالمنعم العليمي

ومن هذا المنطلق تقدم النائب عبدالمنعم العليمي باقتراح مشروع لتعديل قانون الإدارة المحلية (١٩٧٩/٤٣) من أجل بلوغ هذه الغاية المشتركة لمؤسستي التشريع والتنفيذ بعد إلغاء وزارة الإدارة المحلية في يوليو ١٩٩٧، الأمر الذى يتطلب تعديلا تشريعيا لمواكبة المتغيرات، وهو مايهدف إليه هذا الاقتراح، من خلال إنشاء مجلس أعلى للمحافظين برئاسة رئيس مجلس الوزراء على ان يجتمع بصفة دورية كل شهر على الأقل للنظر في كل مايتعلق بنظام الإدارة المحلية دعما وتطويرا واقتراح القوانين واللوائح والقرارات ذات التأثير على المجتمع المحلي.

ويكون المحافظ في دائرة اختصاصه رئيسا لجميع الأجهزة والمرافق المحلية للعمل على زيادة حسن الأداء وحمايتها امنيا.

ويكون المحافظ مسئولا أمام مجلس الوزراء عن مباشرة هذه الاختصاصات، ويلتزم بتقديم تقارير دورية إلى رئيس مجلس الوزراء عن نتائج الأعمال في مختلف الأنشطة التي تجرى على أرض المحافظة. ويجوز للمحافظ بعد أخذ رأى المجلس الشعبي المحلي للمحافظة، ووزارات التخطيط والمالية والصناعة والقوى العاملة والبيئة تحديد نطاق المناطق الصناعية بالمحافظة وإنشاء لجان الخدمات بها.

يتولى المحافظ التفتيش على الأجهزة التنفيذية للوحدات المحلية في نطاق المحافظة والمرافق الخاضعة لإشرافها وله أن يكلف أجهزة الرقابة المختصة بإجراء هذا التفتيش لأسباب تقتضيها المصلحة العامة.

# اتفاقيات اقتصادية

تلقى مجلس الشعب من الحكومة ست اتفاقيات دولية في مجال دعم التعاون الاستثمارى والنقل والمواصلات، وفي مقدمتها اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات مع البوسنة والهرسك لدعم التعاون الاقتصادي وتهيئة الظروف الملائمة لإقامة الاستثمارات الخاصة لدى الطرفين ومنح المستثمرين في كلا البلدين معاملة متساوية في الحماية والأمن وتحويل عوائد الاستثمار دون قيود، واتفاقية مع ألبانيا لتشغيل خط طيران منتظم بين البلدين.

واتفاقية مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمال والتنمية بمبلغ عشرة ملايين وحدة نقد أوروبية، واتفاقيات أخرى مع الأمم المتحدة وبنك التنمية الأفريقي والإتحاد البريدى العالمي لتيسير حركة نقل البضائع وحمايتها من التعرض للتلف أو التأخير وزيادة رأس مال بنك التنمية الأفريقي بزيادة حصة المساهمين، وتعديل نظام الاتحاد البريدى العالمي.

زيارة ميدانية:

# تطوير الصناعة وزيادة الصادرات

أوصت لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك بالعمل على حل مشكلة التسويق لمنتجات المنطقة الصناعية الحرة بالاسكندرية في الخارج، وإنشاء هيئة قومية للتسويق الخارجي تقوم بدراسة الأسواق الخارجية واحتياجاتها من السلع المصرية لتنشيط الصادرات إليها، وأن يواكب هذا تخفيف أعباء الرسوم والضرائب على مستلزمات الإنتاج للسلع التصديرية حتى يمكن بيعها بأسعار مناسبة في مواجهة المنافسة بالأسواق الخارجية.

جاء هذا خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة البرلمانية أمس للمناطق الصناعية بالإسكندرية والتي تضم ٤٠٪ من الصناعات المصرية.

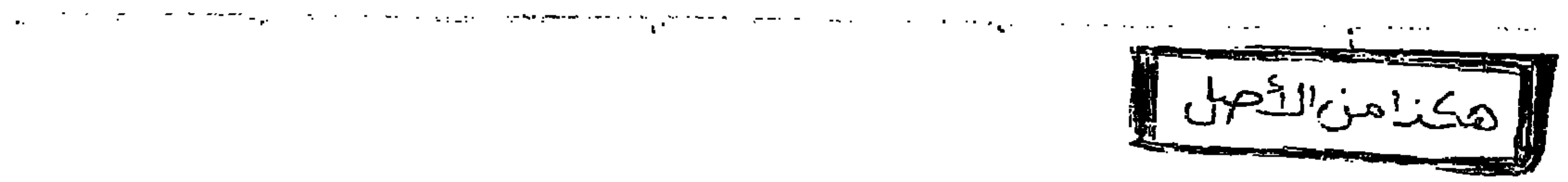
وأكدت مناقشات اللجنة البرلمانية مع القيادات الصناعية والشعبية والتنفيذية بالاسكندرية ضرورة الاهتمام بفتح أسواق جديدة للصناعات المصرية في إفريقيا والبلاد العربية، وهي أسواق واعدة لمصر تستطيع فيها مواجهة المنافسة الأجنبية بشكل افضل نظرا للروابط الاجتماعية والثقافية التي تربط مصر بهذه الأسواق في تلك الدول، على أن يصاحب هذا اهتمام بالجودة ونوعية السلع التي تحتاج إليها هذه الأسواق حتى تحقق الصناعة المصرية وجودا قويا في هذه الأسواق ومواجهة المنافسة في الأسواق المحلية عند التطبيق الكامل لاتفاقية حرية التجارة المعروفة باسم «الجات» عام ٢٠٠٥ عقب انتهاء فترة السماح للدول النامية.

عبد السلام المحجوب

وأكدت اللجنة البرلمانية أن عنصر المنافسة بين الشركات الصناعية وتحقيق الجودة في الانتاج المصرى يحتاج إلى الحد من الاحتكار الصناعي والعمل بأسلوب التنافس من خلال توسيع قاعدة الخصخصة وطرح الأسهم الصناعية في البورصة لتحقيق المنافسة من أجل المصلحة العامة وزيادة الانتاج الوطني. وأكدت لجنة الصناعة أهمية الحفاظ على البيئة من التلوث الصناعي، لأن في هذا حماية للصحة العامة نحو تحقيق مزيد من النمو والتطور الإنتاجي لمصلحة الاقتصاد الوطني. وأن يكون الاهتمام أكبر بالصناعات الأقل تلوثا للبيئة، ووقف استيراد الخردة والمخلفات الإنتاجية لانها تؤدى إلى تلوث البيئة وتشكل خطرا على صحة الإنسان المصرى.

وقامت اللجنة البرلمانية خلال زيارتها الميدانية بتفقد نماذج من الصناعات في المنطقة الحرة بالاسكندرية وشملت مصانع إنتاج المفروشات والملابس الجاهزة التي يتم تصدير إنتاجها بالكامل إلى الأسواق الأوروبية، وقد أبدى أعضاء اللجنة إعجابهم بجودة الانتاج المصرى الذى يقوم به القطاع الخاص الذى أصبح قادرا على مواجهة المنافسة في الأسواق الخارجية بفضل الإدارة الجيدة للإنتاج والتسويق. كما زارت اللجنة مصانع إنتاج أسود الكربون وإطارات السيارات التي تعد إضافة مهمة للإنتاج الوطني وتوفير احتياجات السوق المحلية بنسبة ١٥٪ وتصدير ٨٥٪ من الإنتاج إلى الأسواق الخارجية. وأعلن اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية خلال لقائه بلجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك أن الإسكندرية تمثل صرحا صناعيا مهما في الاقتصاد الوطني تبلغ نسبته ٤٠٪ من الصناعة المصرية، ويقبل القطاع الخاص على الاستثمار في المنطقة الصناعية الحرة بالإسكندرية وبلغت استثماراته حتى الآن نحو ٤ مليارات جنيه وفرت نحو ربع مليون فرصة عمل، كما يسهم القطاع الخاص حاليا في بناء محطة كهرباء سيدى كرير التي تعتبر صرحا مهما وإضافة كبيرة للاقتصاد الوطني.

وأكد المحافظ أن الإسكندرية قطعت شوطا كبيرا على طريق الحد من التلوث البيئي لحماية الصحة العامة ودفع عجلة التطور والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

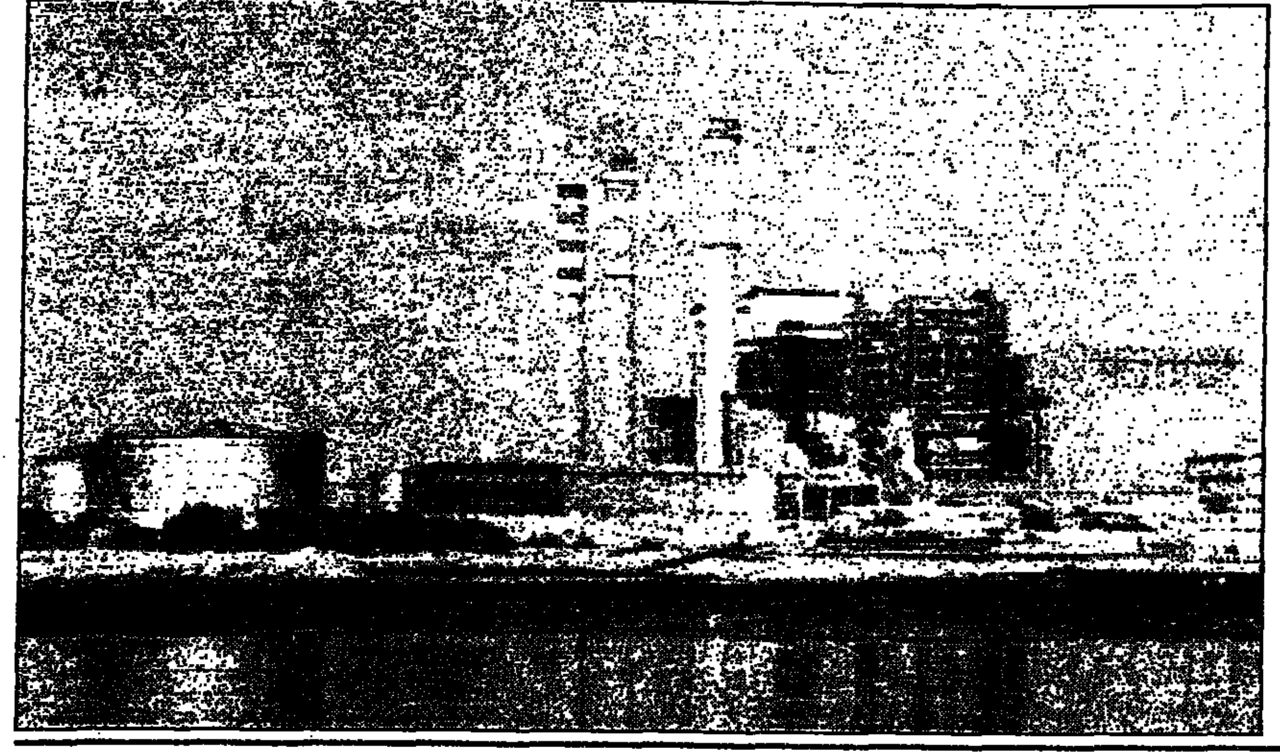


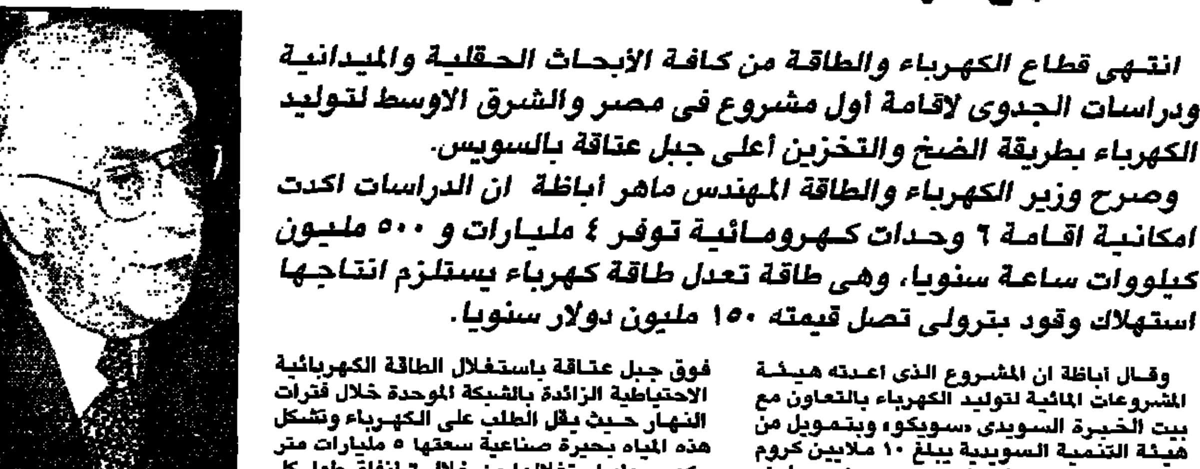
هكذا من الأصل



# الإنتهاء من دراسات الجدوى لأول مشروع فى الشرق الأوسط لتوليد الكهرباء بطريقة الضخ والتخزين بأعلى جبل عتاقة بالسويس

## المشروع يوفر ٤.٥ مليار كيلووات ساعة سنويا





● ماهر أباظة

**انتهى قطاع الكهرباء والطاقة من كافة الأبحاث الحقلية والميدانية ودراسات الجدوى لاقامة اول مشروع فى مصر والشرق الاوسط لتوليد الكهرباء بطريقة الضخ والتخزين أعلى جبل عتاقة بالسويس.**

**وصرح وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة ان الدراسات اكدت امكانية اقامة ٦ وحدات كهرومائية توفر ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون كيلووات ساعة سنويا، وهى طاقة تعدل طاقة كهرباء يستلزم انتاجها استهلاك وقود بترولى تصل قيمته ١٥٠ مليون دولار سنويا.**

وقال اباظة ان المشروع الذى اعدته هيئة المشروعات المائية لتوليد الكهرباء بالتعاون مع بيت الخبرة السويدى «سويكو» وبتمويل من هيئة التنمية السويدية يبلغ ١٠ ملايين كروم واستغرق اعداده ٤ سنوات سيتم طرحه أمام القطاع الخاص بنظام B.O.T لاقامة المشروع وتشغيله وبيع انتاجه لهيئة كهرباء مصر ثم تؤول ملكيته للدولة بعد فترة زمنية محددة ويعتمد على رفع المياه العذبة من تفريعة من ترعة الاسماعيلية الى منسوب ارتفاعه ٧٥٠ مترا فوق جبل عتاقة باستغلال الطاقة الكهربائية الاحتياطية الزائدة بالشبكة الموحدة خلال فترات النهار حيث يقل الطلب على الكهرباء وتشكل هذه المياه بحيرة صناعية سعتها ٥ مليارات متر مكعب يعاد استغلالها من خلال ٦ انفاق طول كل منها كيلو مترين لتشغيل وحدات مائية لتوليد الكهرباء أسفل الجبل فى اوقات الذروة المسائية.

هيثم سعد الدين

## ٢٠ دولة تشارك فى مؤتمر ومعرض الطاقة فى الشرق الأوسط بالقاهرة

يزور القاهرة فى فبراير المقبل وزير التجارة البريطانى برايان ويلسون على راس الوفد التجارى المشارك فى معرض الطاقة فى الشرق الأوسط الذى يعد من اهم المعارض العالمية فى مجال الطاقة والكهرباء والصناعات الكهروتقنية. يشارك فى المعرض الذى سيعقد فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ١٦ ـ ١٩ فبراير ١٩٩٩ شركات من ٢٠ دولة وسوف تنظم شركة أى اى أر كونفرانسس مؤتمر الطاقة الدولى بالتزامن مع المعرض. وقالت ايفون كيمب مديرة المعرض فى شركة أى اى أر اكسيبشيونز المنظمة للمعرض أن العديد من الشركات المشاركة ستقوم بطرح العديد من انظمة التكنولوجيا المتطورة خلال المعرض حيث سيتم عرض طرق تطوير نقل وتوزيع وامداد الطاقة فى المستقبل.



رئيس نقابة العاملين بالمرافق العامة:

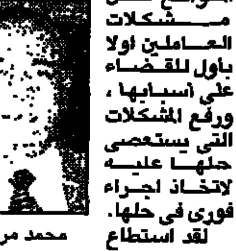
## إطلاق الحوافز وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية

الحقيقة المؤكدة هى ان الكهرباء والطاقة أساس متين للتنمية المعاصرة فى سائر جوانبها الاقتصادية والاجتماعية وهى الدعامة الرئيسية التى تقوم عليها مشروعات خطط التنمية الزراعية والصناعة، والخدمية، والتخطيط الشامل فى مجال الكهرباء والطاقة استنادا الى التنبؤ بالاحتياجات الفعلية من الطاقة الكهربائية لمختلف الاستخدامات وتوفيرها من المصادر المتاحة لمواجهة الطلب المتزايد عليها.

ويؤمن قطاع الكهرباء والطاقة ان الاهتمام بالتنمية البشرية أمر مهم لان القوى العاملة عصب الانتاج وان اعدادها إعدادا جيدا من خلال مراكز التدريب المتقدمة يتيح لها نقل التكنولوجيا الحديثة وخلق المناخ المناسب الذى يقوى لدى العامل التفانى فى العمل والقدرة على التفوق والخلق والابداع ليحقق اهداف القطاع فى زيادة الانتاج وان كل هذا لاياتى الا من خلال توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والخدمات التى تحقق الاستقرار النفسى للعامل واسرته.

فماذا أعد قطاع الكهرباء والطاقة لتوفير هذه الرعاية للعاملين بالقطاع؟

والاجابة جاءت على لسان رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة محمد السيد مرسى الذى قال احب ان اؤكد بادى ذى بدء ان هناك استقرارا فى مختلف المجالات بقطاع الكهرباء والطاقة وان مايتمتع به من استقرار ماكان ليتحقق لولا توجيهات المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لرؤساء الهيئات والشركات بالاهتمام بالعاملين ويعقد لقاءات دورية مع التنظيم النقابى فى داخل المواقع لحل مشكلات العاملين اولا باول للقضاء على أسبابها، ورفع المشكلات التى يستعصى حلها عليه لاتخاذ اجراء فورى فى حلها.



محمد مرسى

لقد استطاع اباظة ان يحول القطاع الى اسرة واحدة تعمل بروح الفريق لتوفير الكهرباء والطاقة للمشروعات القومية العملاقة والمشروعات الاستثمارية فى كافة المجالات ويعود بنا محمد مرسى للرد على ماتحقق للقطاع فى مجال الرعاية الصحية والاجتماعية فيشير الى ان قطاع الكهرباء انشا مستشفى للعاملين وزوده باحدث الادوات والآلات والأسرة وغرف العمليات والصيدليات. ويديرها نخبة من الأطباء المشهود لهم بالكفاءة كل فى مجال تخصصه.

وانه تيسيرا على العاملين فى المناطق التابعة انشىء فى كل منطقة إدارة طبية لعلاج العاملين بالاضافة إلى صيدليات تصرف الدواء للمرضى من العاملين.

ومن الرعاية الصحية ينتقل محمد مرسى الى ماتحقق للعاملين مشيرا إلى انه تم اطلاق الحوافز لتحفيز العاملين على زيادة الانتاج ورفع مستواهم المادى والاجتماعى لتحقيق حياة اسرية مستقرة وآمالهم فى غد افضل فقد استطاع العاملون بقطاع الكهرباء تجاوز المستهدف فى الانتاج إلى تحقيق فائض فى انتاج الكهرباء والطاقة.

وفى مجال رفع كفاءة العاملين وخلق كوادر مدربة تدريبا راقيا اتاح اباظة للعاملين الاشتراك فى الدورات التدريبية بمراكز التدريب التابعة لها والاشتراك فى الدورات التثقيفية لاجادة اللغات والكمبيوتر ولم تقف جهود القطاع عند ذلك بل تجاوزته بعقد اتفاقية مع وزارة التربية والتعليم فى اطار مشروع مبارك - كول لانشاء فصول مشتركة لابناء العاملين فى كافة التخصصات التى تحتاج اليها محطات القوى الكهربائية واصبح قطاع الكهرباء ينفرد بثروة من الخبرات النادرة ساهمت فى تحقيق الانطلاقة الكبرى لهذا المرفق الحيوى الكبير الذى يحظى بسمعة عالمية ممتازة.

وكان اهتمام القطاع بالرعاية الدينية كبيرا فى غرس الوازع الدينى والخلقى لدى العاملين لذلك شجعت العاملين على اداء فريضة الحج واداء العمرة والاشتراك فى رحلات العمرة مع التنظيم النقابى كما شجع النشاط الترفيهى ايمانا منه انه عامل اساسى فى زيادة الانتاج فتم تنظيم الرحلات الترفيهية للعاملين واسرهم فى المصايف التى تم بناؤها على ارقى مستوى فى مصيف جمصة والاسكندرية صيفا والفيوم والاقصر واسوان شتاء بالاضافة الى ذلك تم رفع معاناة العاملين من ازمة المواصلات بتوفير وسائل النقل على مستوى القاهرة الكبرى باشتراك رمزى وقد حقق ذلك نتائج باهرة فى تحقيق الانضباط والتزام العاملين الكامل بمواعيد العمل الرسمية فى الحضور والانصراف ويؤكد محمد مرسى ان التنظيم النقابى فى قطاع الكهرباء لعب دورا بوعى وموضوعية فى تحقيق التعاون بين العاملين والادارة باعتبارهما جناحى الانتاج الامر الذى قضى على اسباب الشكوى وازالة الكثير من المعوقات وحل الكثير من المشكلات وادى الى تفرغ العاملين الكامل للعمل لزيادة الانتاج

## كهرباء المقطم خارج القانون!

على الرغم من صدور القانون رقم ١٨ لسنة ٩٨ بضم مناطق الكهرباء إلى شركات توزيع الكهرباء لتوحيد الجهة القائمة بكامل النشاط «توليد وتوزيع» إلا ان مدينة المقطم تشذ عن هذه القاعدة وتتولى شركة النصر للاسكان والتعمير ادارة مرفق الكهرباء بها.

وقد سبق للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٩٣ الموافقة على ضم مرفق الكهرباء بمدينة المقطم إلى شركة توزيع كهرباء القاهرة - اسوة بمرفق كهرباء مصر الجديدة - وشكلت لذلك لجان مشتركة من الجهتين والجهاز المركزى للمحاسبات ووزارة المالية عقدت عدة اجتماعات وقطعت شوطا كبيرا لانجاز مهمتها إلا ان الضم لم يتم حتى الآن لاسباب غير معروفة. ومازال لمدينة المقطم نظامها الخاص فى التعامل مع مرفق الكهرباء بها يختلف عن نظام شركة الكهرباء بالقاهرة الكبرى وباقى الجمهورية خاصة فى مجال التوصيلات والخدمات الاخرى!!

## كرسى اليونسكو للطاقة مشروع ناجح متعطل!!

لأسباب غير معروفة تعطلت انشطة مشروع استاذ كرسى اليونسكو للطاقة بجامعة الاسكندرية منذ نوفمبر الماضى وحتى الآن هذا المشروع الذى اسسه منذ عشرين شهرا الدكتور يحيى المحجرى مستشار اول شئون الطاقة البيئية بمركز البحوث الفنلندى واستاذ كرسى اليونسكو للطاقة بهندسة الاسكندرية واستطاع ان يحصل على تمويل يقدر بنحو نصف مليون دولار من فنلندا وبرنامج الأمم المتحدة بعد جهد دءوب استمر لمدة سنة.

وقد تمكن خلال تواجده داخل المشروع من وضع برنامج كامل لتدريس علوم الطاقة والبيئة فى كلية الهندسة ثم تطبيقه بنجاح كما تم تنقيح وتطوير برنامج دبلوم ترشيد الطاقة بمعهد الدراسات العليا والبحوث وتم اعداد ثمانى دورات لتدريب ١٢٠ من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة ومعهد الدراسات العليا والبحوث على أحدث الطرق لحماية وترشيد الطاقة كذلك تم تنظيم دورات لتدريب ٢٥٠ من المديرين والمهندسين فى الصناعة فى مجالات ترشيد الطاقة وذلك بالتعاون مع كل من هيئة ترشيد الطاقة ووزارة البحث العلمى وبذلك فاقت انجازات المشروع ماكان مخططا لها. كذلك فإن من أهم انجازات المشروع اقامة معمل للكمبيوتر للطاقة وتطوير معامل قياس لانبعاثات وترشيد الطاقة بكلية الهندسة ومعهد الدراسات العليا والبحوث ومدهما بأجهزة حديثة ومعامل متحركة تم وصول بعضها وتدريب الكوادر عليها وانشاء مكتبة للطاقة بمركز المشروع. والدراسة الشاملة على غازات الاحتباس الحرارى وطرق تكاليف تقليل انبعاثاتهم تلك الدراسة قد دفعت مصر إلى أول الصف فى هذا المجال.

وكان د. إبراهيم عبدالجليل الرئيس الحالى لجهاز شئون البيئة أحد الباحثين الرئيسيين فيها. هذه الدراسة هى احدى منجزات مشروع كرسى اليونسكو بجامعة الاسكندرية برئاسة أ.د يحيى المحجرى، كما أن أجهزة قياس انبعاثات السيارات بدأت تصل إلى كلية الهندسة وفجأة وبدون سابق انذار توقف المشروع منذ نوفمبر الماضى فهل هى اسباب ادارية أم شخصية؟

هذا هو السؤال الذى نريد اجابة عليه من المسئولين.

سهيلة نظمى

# إعلانات مبوبة

## وظائف خالية

■ هاى توب للأمن ■
مراقب امن لموقع راقى بالدقى ١٢ساعة ٢٥٠+حوافز امن صناعى ٨ ساعات ٢٠٠ جنيه ت٣٤٦٨٦٣٦٥

* شركة مقاولات مصر الجديدة تطلب سكرتيرة مؤهل متوسط ت ٢٤٨٦١٥٧

* مطلوب مندوبات اعلان لجريدة اسبوعية سياحية مرتب + عمولة ت ٤٠٣٣٠٨٦ـ ٢١٢٩٣٤٤ / ٠١٢

* فرن الحرية لتلوين المعادن مطلوب عمال خبرة وبدون وبلومات (٢٩٧٨٣٥٩)

* مصنع تى شيرت بالسادس من اكتوبر عاملات وعمال أوفر سنجر واورليه ومقص دار خبرة وسائق /٠١٢٣١٣٨٦٩٠ ٠١٢٢١٢٣٩٠٧ /٣٨٧٨٥١٥

* للتعيين مندوب لشركة للتجهيزات الطبية والمعملية مؤهل علمي حديث/ ٢٧٠١٦٨٨

■ فرص لشباب الاقاليم ■
مندوبين بمرتب وعمولة مجزية ٣٩١٠٤٩١

* مندوبين مبيعات وسائقين لمصنع م. نصر الحى العاشر محطة المدرسة ع ٢٥٩

* [فورا لسيدة أعمال] مربية وعاملة نظافة متفرغة بمرتب مغرى ت ٢٧٢٤٥٢٢

* صيدلى ثانى/ صيدلانية فترة مسائية م. نصر (صباحا ٤٠٣٥٩٩٤ مساء ٢٤٤٥٤١٠)

* مطلوب موظف د. تجارة بمرتب ٢٠٠ جنيه تليفون ٤١٠٥٢٠٧ م. نصر

* سكرتيرة ومهندسون ومساعدون تليفزيونات وفيديوهات وتبريد وغسالات ودبلومات وساعي ت ٢٤٩٦٦٩٧

* وكالة اعلانات تطلب مندوبين اعلانات من الجنسين بالقاهرة والمحافظات مرتبات وعمولات مغرية للاستعلام ت ٤١٨١٦١٩/ ٠١٢/٣١١٩٦١٤

* مطلوب مندوبين مبيعات من الجنسين بمرتب ٣٠٠ جنيه + العمولة ٥٩٠٢٦٢١

* ونشين يفضل رخصة بمرتبات وحوافز مجزية وميكانيكية ديزل ومساعدين ت ٢٥٦٥٧٨٦

* سكرتيرة حسنة المظهر تجيد السكرتارية وعاملة نظافة وساعى متعلم ت ٥٨٥١٣٠٤

* سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر ت ٤٥٠٨٦٨٦

■ فرصة ذهبية ■
مطلوب ١٠ افراد للعمل بالاعلانات والمبيعات ت ٣٠٣٧٠٦٥

■ فرصة حقيقية ■
مطلوب شباب مكافح لشركة دولية ت ٠٦٢/٣٢٢٣٥٠ السويس

■ شركة استيراد كبرى ■
تطلب مدير تسويق وامين مخازن للعمل فورا ت ٢٩٠١٩٢٩/ ٤١٩٦٦٨٢

**شركة كيرسرفيس**
مطلوب عمال وعاملات نظافة للعمل بمنطقة مدينة نصر بمرتبات مجزية للغاية.
* المقابلة بمبنى الشركة بجوار سوق العبور خلف معرض سيارات ابو غالى

## وظائف خالية

### مطلوب عاملات نظافة

المقابلة اليوم وغدا ـ ٦١ش عمر بن الخطاب مصر الجديدة قرب ميدان السبع عمارات المقابلة اليوم وغدا السادسة مساء

### شركة صناعية كبرى

تطلب
مندوبين مبيعات وسائقين وميكانيكي ديزل
عمال انتاج ومشرفين ش٧٢ المعادى

### شركة طبية كبرى

تطلب للتعيين فى قسم التسويق والمبيعات:
- خريجى الطب بشرط انهاء الامتياز
- خريجى هندسة كهربائية او طبية
- خريجى كليات علمية بشرط الخبرة
شروط عامة:
- حسن المظهر واجادة اللغة الانجليزية.
- اللباقة والمثابرة
تقدم السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة وطلب بخط اليد الى ٢٢ش سليمان اباظة ـ المهندسين من ٩ ـ ٥ يوميا

### مستشفى كليوباترا

٣٩ ش كليوباترا ـ مصر الجديدة يعلن عن حاجته الى مضيفات مؤهل متوسط لاقسام التغذية والبوفيهات يشترط أن تكون حسنة المظهر وعاملات نظافة تقدم الطلبات شخصيا خلال أسبوع من تاريخه

### وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان

بريد السد العالى غرب
اعلان رقم ١ لسنه ١٩٩٩
تعلن الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان عن حاجتها لشغل وظيفة مدير الهيئة للشئون الماليه والادارية بدرجة مدير عام بكالوريوس تجاره شعبه محاسبه او اداره اعمال من احدى الجامعات المصرية او مايعادلها وسيتم التعيين طبقا للقانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١
وتقدم الطلبات برسم السيد المهندس/ رئيس مجلس ادارة الهيئة العامه للسد العالى وخزان اسوان خلال اسبوعين من تاريخ النشر ولمزيد من التفاصيل عن اختصاصات الوظيفة وشروط شغلها والبيانات والمستندات المطلوبة يمكن الاطلاع على بيان تفصيلى معلن على لوحة الاعلانات بديوان الهيئة العامه للسد العالى وخزان اسوان ولن يلتفت للطلبات التى ترد بعد الموعد المحدد

## وظائف خالية

* حضانة خاصة تطلب مدرسة خريجة رياض اطفال تجيد الإنجليزية ت ٢٤٤٥٢٩٦

* مطلوب فنى الوان لمعمل نورتسو ١٧٠١ خبرة سابقة ت/ ٣٤٦٨٣٣٩

* سكرتيرة لمكتب استشارى بالعاشر من رمضان يفضل سكانها والالمام بالكمبيوتر ٠٢/٣٧٥٣٥٣٧/٨

* لو كافية تطلب للتعيين فورا مضيفات وكافتيرى وشيفات ٤٠٣٩٠٥٣ الاتصال يومين

* مطلوب فورا افراد امن وحراسة للعمل بالقاهرة ت ٢٤٧٤٧٣٥

* مستشفى زهراء الاهرام تطلب نواب جميع التخصصات وممرضات ودبلوم تجارة وعاملات نظافة ت ٣٨٨٣٣٨٨ـ ٠١٠١٤٣٧٣٣١

* جريدة الحياة توفر الموظفين لجميع الشركات مجانا ت/ ٣٩١٤٨٣٠ـ ٧٦١٦٦٥

* مطلوب فورمان معمارى متفرغ ونشط وخبرة نوفر السكن بالمقطم ت ٥٠٦٠٣١٥

* تليفونست ملم بالانجليزية والكمبيوتر دفعة هذا العام ت ٣٣٦٥٧٢٠

* بكالوريوس تجارة حديثى التخرج للعمل كمندوبى مبيعات بمرتب وعمولة مجزية ومطلوب امين مخزن يفضل خبرة ت ٣٠٤٨٥٥٥

* افراد امن بالاقامة بالقاهره والمدن الجديده بمرتبات وحوافز ٤٠٢٨٦٢٤ و ٤٠١٨٩٩٤

* مطلوب لمدرسة خاصة مدرسين ومدرسات لغة انجليزية للثانوى ولغه عربية للاعدادى ت ٣٤٩٤٥٤٥

* مطلوب سائقين تاكسى سكان الهرم والجيزة ٣٨٢١٦٥٥ و ٣٨٢١٦٦٥ من ١٢ ـ ٣

* مطلوب موظفة حسابات حديثة التخرج انجليزى كمبيوتر بالمعادى بجلة ت ٥١٨٢٠٨٢

■ الى شباب مصر ■
نحن نعطيك الخبرة وعليك الكفاءة وبدخل مميز ـ اقامة الزقازيق ٠٥٥/٣٣٥٩٤٦ ـ كفر الشيخ ٠٤٧/٥٥١٥٥٣

* شركة للتسويق تطلب مندوبى مبيعات من الجنسين ت ٣٠٤٤٧٩ طنطا

* عمال أوفر اورليه أستك شريط فرز فرش تشطيب ٢٥٣٠١٦٩ و ٢٥٠٤٨٥٤

* مندوبين تسويق جامعيين ذكور لا يشترط التفرغ ٢٥٠٠ج شهريا ت٢٦٢٧٨٤٤

**شركة كير سرفيس**
■ تطلب ■
**عمال وعاملات نظافة**
* للعمل ورديات (صباحية او مسائية او ليلية) بمطار القاهرة بمرتبات مجزية
* المقابلة بمكتب الشركة بالمطار القديم امام مكتب البريد

**عمال نظافة**
متفرغين وفترة مسائية للعمل بوسط البلد المهندسين الحضور باوراق التعيين شركة ريديمبكس ٤٩ شهاب المهندسين

## وظائف خالية

### المجموعة الاستشارية ابراهيم الحيوان

مهندسين مدنى صحى وتكييف وكهرباء
* رسامين اوتوكاد ٢٨٧٠٨٩٢/ ٧٧٤١٢٢٤

### مطلوب فورا لشركة عالمية

عدد (٢) مهندس بحرى من ابناء السويس خبرة فى مجال المعاينات والقياسات البحرية Ullage Draft survey and Bumicer survey
شرط لايزيد السن عن ٤٠ عاما ترسل الطلبات على ص.ب ١٥٩ الاورمان جيزة

### شركة استيراد وتصدير

تطلب الآتى
٣ ب تجارة . ف تطبيقية وجميلة
٢ ليسانس اداب او السن ايطالى
٢ سكرتيرة تنفيذية وسكرتير مبتدىء
لجادة الانجليزية والكمبيوتر ـ ص.ب ٣٩ خالد بن الوليد ـ الهرم ١٢٥٦٧

### شركة كبرى بالعاشر من رمضان

تطلب اخصائى باترون وفنى قص ومشرفى انتاج للملابس الرياضية والتريكو ومشرفى الجودة وعمال سنجر اوفر اورليه يوجد اتوبيسات لجميع المناطق تقدم الطلبات لصندوق رقم ٩٩/٤٨ جريدة الاهرام خلال اسبوع من تاريخه

**شركة استثمارية**
تعمل فى مجال العقار السياحى
تطلب للعمل فى مواقعها بالقاهرة والعين السخنة الآتى:
١ ـ عدد (٤) مهندس تنفيذ مدنى/ عمارة خبرة ٣ ـ ٥ سنوات
٢ ـ عدد (١) مهندس كهرباء قوى خبرة ٣ ـ ٥ سنوات
٣ ـ عدد (٤) مراقب فنى خبرة ٨ ـ ١٠سنوات
فعلى من ينطبق عليه الشروط الاتصال ت ٣٤١٦٢٥٨ لتحديد موعد المقابلة الشخصية ومعه السيرة الذاتية وشهادات الخبرة وعدد (٢) صورة حديثة .

### شركة دالى اكسبورت

تعلن عن حاجتها لمندوبين مبيعات خارجية أجهزة تليفونات واكسسوار كهرباء خبرة سنتين على الاقل يفضل لدية سيارة
محاسب خبرة سنتين على الاقل
المقابلة أيام الاربعاء الخميس من ١١ص ٨م
٥٢ ش مصطفى النحاس ناصية مكرم عبيد النور الاول مدينه نصر

### كمبيوتر وانجليزى وسكرتارية

دورة تدريبية ٣ شهور عملى ٧٥ج شهريا تشمل كمبيوتر وانجليزى وسكرتارية وانترنت وفاكس المركز الثقافى للدراسات ت٢٥٨٩٨٠٩

## وظائف خالية

* مطلوب مربية متدينة وعاملة نظافة متدينة لاسرة صغيرة ت٢٨٤٧٢٠٤/ ٠١٠/١٤١٠٤٠٨

* سكرتيرة وكهربائى وسباك وفنى تكييف وتبريد لمكتب مقاولات بالهرم ت: ٣٨٨٤٧٢٣

■ سكرتيرة صباحية او مسائية ■ لمركز طبى راقى ت ٥٧٣٨٧٤٨ ـ ٥٧٣٢٩٣٢

* مطلوب لاسرة مشهورة عاملات النظافة والمربيات والراعيات ٩٥٠ج (ت ٥١٨٢١٨٣)

A private language school
Looking for:
1. English Teachers
2. Maths Teachers
3. Art Teachers
4. Sports Teachers
5. German Teachers
6. Senior Secretary .
Well paying salaries
Call for appointment at. 4770661
and/or send CV by fax to
4779660

### محافظة مطروح مديرية التنظيم والادارة اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٩

تعلن مديرية التنظيم والادارة بمطروح عن حاجة ديوان عام المحافظة ومجالس المدن وبعض مديريات الخدمات بالمحافظة عن شغل عدد ١٨٥ وظيفة بالدرجات والمجموعات النوعية التالية: ـ
على أن تكون الأولوية لابناء مطروح والمقيمين بها اقامة دائمة
أولا: ـ المجموعة النوعية للوظائف الهندسية: ـ
عدد ١٤ مهندس ثالث من التخصصات التالية (مدنى / عمارة/ تخطيط عمرانى/ كهرباء)
ثانيا: ـ المجموعة النوعية للتنمية الادارية: ـ
عدد ٤ مسئول وباحث شئون عاملين واخصائى علاقات عامة ثالث من خريجى كليات الحقوق او التجارة او الأعلام
ثالثا: ـ المجموعة النوعية للتمويل والمحاسبة: ـ
عدد ١٣ محاسب ومفتش مالى وادارى ثالث من خريجى كليات التجارة شعبة محاسبة او ادارة اعمال
رابعا: ـ المجموعة النوعية للخدمات الاجتماعية:ـ
عدد ٤باحث تنظيم استخدام وباحث اجتماعى ثالث (من خريجى كليات الخدمة الاجتماعية أو الآداب قسم اجتماع
خامسا: ـ المجموعة النوعية للاقتصاد والتجارة: ـ
عدد ٢ مفتش تموين ثالث من خريجى كليات الزراعة او التجارة أو الحقوق
سادسا: ـ المجموعة المكتبية: ـ
عدد ١٠كاتب شئون مالية وادارية رابع من خريجى معهد اعداد الفنيين التجاريين أو دبلومات التجارة
سابعا: ـ المجموعة الفنية الهندسية المساعدة: ـ
عدد ١٠ فنى تشغيل وامين مخزن قطع غيار رابع من خريجى المدارس الثانوية الصناعية
ثامنا: ـ المجموعة الحرفية: ـ
عدد ٩سائق وعامل تليفونات ونجار ثالث بالدرجة الخامسة
عدد ١٩ كهربائى، نجار، طباخ، جناينى مساعد بالدرجة السادسة
تاسعا: ـ مجموعة الخدمات المعاونة: ـ
عدد ١٠٠ عامل نظافة/ معاون خدمة/ حارس بالدرجة السادسة وبشرط الحصول على شهادة محو الامية
الشروط العامة: ـ
١ ـ ان يكون المتقدم مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بنظام العاملين المدنيين بالدولة وتعديلاته
٢ ـ بالنسبة للعمالة المؤقتة بالجهات الادارية بالمحافظة عليهم التقدم بما يفيد التعاقد معهم بتلك الجهات قبل ١٩٩٧/١١/٢٨ أصل معتمد ومختوم من الجهه التي يعمل بها
٣ـ بالنسبة للعاملين بالجهات الادارية الاخرى عليهم التقدم بما يفيد الموافقة على التقدم لاى من الوظائف المعلن عنها فى هذه المسابقة وكذا بيان حالة وظيفية معتمد
٤ ـ تقدم الطلبات باسم السيد/ مدير عام مديرية التنظيم والادارة على أن يوضح بالطلب الوظيفة المراد التقدم فيها وذلك فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
على أن يرفق بالطلب صور المستخرجات التالية: ـ
ـ شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها
ـ المؤهل الدراسى أو صورة شهادة محو الامية
ـ البطاقة الشخصية أو العائلية
ـ مايفيد التعاقد/ او بيان الحالة الوظيفية
وسوف يخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبارات الفنية والتخصصية ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل نشر الاعلان او بعد المدة المحددة او الغير مستوفاه

## قيد موردين

### الشركة المصرية لإعادة التأمين

٧ شارع عبداللطيف بلطية ـ جاردن سيتى ص.ب ٩٥٠ القاهرة
تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين لعام ١٩٩٩ فى التخصصات الاتيه:
الموردين:
ادوات كتابية ـ مطبوعات ـ مستلزمات حاسب آلى ـ مستلزمات ميكروفيلم ـ ادوات نظافة ـ رش مبيدات ـ اجهزة وادوات كهربائية.
المقاولين
أعمال مصاعد ـ صحي ـ أعمال كهربائية ـ نجارة ـ إصلاح ستائر معدنية ـ إصلاح أبواب زجاج سيكوريت ـ اعمال متكاملة ـ تكييف مركزى ـ وحدات اسبليت
على السادة الراغبين التقدم بطلباتهم باسم السيد/ رئيس قطاع الشئون الادارية مصحوبا شهادة سابقة الاعمال مؤيدة بالمستندات ، صورة من السجل التجارى موضحا به رأس المال ـ صورة من البطاقة الضريبية ـ نوع النشاط ـ السادة السابق قيدهم ضرورة التقدم بتجديد قيدهم فى خلال شهر من تاريخه

## ممارسات

### وزارة الصناعة والثروة المعدنية الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية

٣ش صلاح سالم العباسية
الادارة العامة للمخازن والمشتريات
نظرا لتأخر نشر الاعلان فى المواعيد المحددة فقد تم تعديل قيمة كراسة الشروط إلى ٤٠٠جنيه وقيمة التأمين الابتدائى ٢٠٠٠٠جنيه (عشرون الف جنيه) وعدد الحفارات للطوبة اربعة حفارات وسيكون موعد فتح المظاريف الفنية يوم الخميس ١٩٩٩/٢/٢٤ بدلا من السبت ٩٩/١/٣٠

## ممارسات

### معهد الأورام القومي ـ جامعة القاهرة

فم الخليج شارع القصر العينى
استدراك
بالاشارة إلى نشر الإعلان الخاص بالممارسات ارقام ٩٩/٩٨/١٤٢ جلسة ١٩٩٩/١/٢٧ و ٩٩/٩٨/١٤١ جلسة ٩٩/١/٢٨ والمناقصة رقم ٩٩/٩٨/٢٥ جلسة ٩٩/٢/١٦ وبالاطلاع على أول نشر للإعلان اتضح أن هناك مدد غير قانونية ـ لذا يرجي امتداد الممارسة رقم ٩٩/٩٨/١٤٢ إلى تمام الثانية عشر ظهر الأحد ٩٩/٢/١٤
والممارسة رقم ٩٩/٩٨/١٤١ إلى تمام الثانية عشر ظهر الاثنين ٩٩/٢/١٥
والمناقصة رقم ٩٩/٩٨/٢٥ إلى تمام الثانية عشر ظهر الثلاثاء ٩٩/٣/٢

### وزارة النقل هيئة المعهد القومي للتدريب على الطيران المدنى لجنة المشتريات الخارجية والمحلية مطار امبابه ـ جيزة

تعلن اللجنة عن طرح العمليات الاتية : ـ
١ ـ ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/٤ عن توريد وتركيب معمل التحكم فى ادارة المطارات جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الاحد الموافق ٢٨/ ٢/ ١٩٩٩ وقيمة التامين المؤقت المطلوب ٢٥٠٠ دولار (فقط الفان وخمسمائة دولار امريكى لاغير) وقيمة الكراسة (١٥٠) جنيه (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير).
٢ ـ ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/٥ عن توريد وتركيب معمل المساعدات الملاحيه والاتصالات جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢ وقيمة التامين المؤقت المطلوب ١٠٠٠ دولار (فقط الف دولار امريكى لاغير) وقيمة الكراسة (٧٥) جنيها (فقط خمسة وسبعون جنيها لاغير)
ـ وتطلب كراسات الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية من الخزينة برئاسة الهيئة بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة الموضحه قرين كل عملية.
ـ وقد تحددت الساعة الثانية عش ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية موعدا لفتح المظاريف الفنية وكآخر موعد لتقديم العروض بمقر ادارة المشتريات برئاسة الهيئة بالعنوان عاليه.
ـ يجب ان تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويحتوى المظروف الفنى على ما يفيد سداد التامين المؤقت المطلوب بالاضافة الى البيانات والمستندات الواردة تفصيلا بكراسة الشروط العامة للهيئة.
ـ فى حالة الترسيه يتم سداد ما يساوى نسبة ٥٪ من قيمة التعاقد كتامين نهائى يبقى طرف الهيئة لحين تنفيذ العقد بصفة نهائية.
ـ تخضع هذه العمليات لاحكام قانون المناقصات والمزايدات الحكومية رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية ٩٩/٤٢٠

## ممارسات

محافظة القاهرة
الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهرة

### مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصة بمحافظة القاهرة عن اجراء ممارسة بين الشركات المتخصصة لتوريد ٣ الات مكتبية جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ١٠٠٠ج وثمن الكراسة ١٠٠ج
تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسة بمقر ادارة المشروع بالحديقة الدولية بمدينة نصر ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر

## مزايدات

### نقابة المعلمين بالفيوم

تعلن عن اعادة طرح فندق نادى المعلمين والكافتيريا وصالة المناسبات الملحقين بالفندق للايجار بالجدك لمدة خمس سنوات لمن يرغب فى دخول المزاد وفقا لما جاء بكراسة الشروط المعروضة بمقر النقابة تباع كراسة الشروط بمبلغ خمسون جنيها فى المدة من ١٩٩٩/١/٣٠ الى ١٩٩٩/٢/٦م بمقر النقابة وتعقد اللجنة المشكلة لتلقى العطاءات وفتح المظاريف الفنية يوم ١٩٩٩/٢/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر النقابة وتسرى احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ على هذه المزايدة فيما لم يرد بشانه نص خاص بكراسة الشروط

محافظة القاهرة
الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

### مشروع الحدائق المتخصصه

يعلن مشروع ادارة الحدائق المتخصصة ـ بمحافظة القاهرة عن اجراء المزايدات الاتيه
١. مزاد استغلال تسيير عدد ٢، قطار نزهة بالحديقة الدولية ـ بمدينة نصر جلسة يوم الاحد الموافق ٩٩/٢/٢٨م الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ٢٠٠ج
٢. مزاد استغلال تشغيل بدالات مائية بالحديقة الدولية ـ بمدينه نصر جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٩/٣/١م الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٣٠٠٠ج وثمن الكراسة ٣٠٠ج
٣. مزاد استغلال تشغيل بدالات مائية بالحديقة اليابانية ـ حلوان جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٣/٢م الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ٣٠٠ج
٤. مزاد استغلال عدد ٢، محل تجارى بالحديقة الدولية ـ بمدينه نصر جلسة يوم الأربعاء الموافق ٩٩/٣/٣م الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ١٠٠٠ج وثمن الكراسة ٥٠ج
٥. مزاد استغلال تشغيل سكوتر بالحديقة الدولية ـ بمدينه نصر جلسة يوم الخميس الموافق ٩٩/٣/٤م الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ٣٠٠ج
٦. مزاد استغلال كافتيريا بالحديقة الدولية ـ بمدينه نصر جلسة يوم السبت الموافق ٩٩/٣/٦م الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ٣٠٠ج
تطلب كراسات الشروط والمواصفات وتعقد الجلسات بمقر ادارة الحديقة الدولية ـ بمدينه نصر ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر

## مزايدات

### الوحده المحليه لمركز ومدينة سوهاج

تعلن عن تاجير سوق سوهاج العمومى الكائن بالجبل الغربى بسوهاج لمده ثلاث سنوات بالمزاد العلنى جلسة يوم الاحد ١٩٩٩/٢/٢٨م وتطلب كراسة شروط تاجير الاسواق الحكومية مقابل مبلغ خمسة جنيه ويشترط فيمن يتقدم ان تكون له سابق اعمال عن تاجير اسواق حكومية وتقديم بطاقته الضريبية ومسجل بها مزاولة نشاط الاسواق وتامين ابتدائى قدرة ٢٥٠٠٠ جنيه يكمل الى ١٠٪ من القيمة الكلية الراسى به المزاد

### الشركة المصرية للاتصالات

ش.م.م
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات ـ ادارة المبيعات
تعلن الشركة عن بيع لوطات مختلفة راكدة وخردة للطن عنها بادارة المبيعات وذلك بالمزاد العلنى الساعه الحادية عشرة صباح السبت ٩٩/٢/٦ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الاف جنيه) طبقا لنظام وشروط البيع باللائحة والمعاينه فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

## عطاءات ومناقصات

### وزارة الشئون الاجتماعية

تعلن عن تاجيل للمناقصتين العامتين لتوريد وتركيب وتشغيل الاجهزة والمعدات والبرامج لاستكمال انشاء شبكة للمعلومات الالية والمحدد لها فتح المظاريف يومى ٢٨ و١٩٩٩/١/٣٠ إلى يومى ١٩٩٩/٢/٢٤، ١٩٩٩/٢/٢٥ لاجراء تعديلات بكراسة الشروط والمواصفات.

## عطاءات ومناقصات

### الهيئة القومية للانتاج الحربى شركة حلوان للآلات والمعدات (مصنع ٩٩٩)

القطاع التجارى
تليفون : ٥٥٥٢٥٥٦ فاكس : ٥٥٥٢٥٥٩
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/١٠ بين شركات المقاولات المتخصصة لتنفيذ الاعمال المدنية بمصانع تحويل القمامة الى سماد عضوى بموقعى القطامية (٢)، القطامية (٣) جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بمقر الشركة بعين حلوان وقيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه.

## اخطارات

### الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

جمعية السويس الجديدة للبناء والاسكان
قرر الاتحاد فتح باب الترشيح لمجلس إدارة جديد للجمعية المذكوره خلال الفترة من ١٩٩٩/٢/٦ حتى ١٩٩٩/٢/١٠ ويومى ١٣، ١٩٩٩/٢/١٤ لتلقى الطعون وعلى أن تقدم الطلبات والطعون بالجمعية التعاونية الاتحادية للبناء والاسكان بمحافظة السويس بمقرها الكائن بحي الايمان ـ السويس على ان تعقد الجمعية العمومية الطارئه لانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية يوم السبت الموافق ٩٩/٢/٢٧ فى تمام الساعة السادسة مساء بمقر الجمعيه الاتحادية بالعنوان عاليه

# إعلانات إسكندرية

## مطلوب

* شقة تمليك ثلاث غرف دور اول أو ثانى عالبحر مباشرة من الشاطبى إلى المنتزه أو الفردوس بالعجمى ت: ٥٤٦٤٠٥٥ ـ (٠٣)٥٤٥٥٥٧٥

* لشركة مقاولات مهندسين مدنى وعماره خبره من ٣ ـ ٥ سنوات وفنيين مواقع ـ مقاولين ـ موردين ساعى ٥٤٦٣٦٤٠

## ممارسات

### الشركة المصرية للملاحة البحرية

٢شارع النصر ـ إسكندرية
تعلن الشركة عن إجراء ممارسة بين الخبراء المثمنين والمقيدين بسجل الخبراء المثمنين بوزارة التجارة والتموين لاجراء عمليات بيع الاشياء المستغنى عنها بطريق المزايدات العلنية داخل وخارج الدائرة الجمركية وتحدد ميعاد الجلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٠ الساعه ١٢ ظهرا بمكتب السيد الاستاذ/ رئيس القطاع المالى بالعنوان عاليه

## وظائف خالية

* للتعيين فورا مرتب وعمولات تصل ٦٠٠ج شهريا + اقامة للمغتربين ٥٩٧٣٩٠٢

* مطلوب آنسه دبلوم تجارة للعمل فترتين بتوكيل الأندلس للملاحه ٣ش طلعت حرب المقابله من ١١ص الى ٢ظ

## للتمليك

* استلم فورا شقة فاخرة باجمل عمارات الاسكندرية زيزينيا طريق الحريه والباقى بالتقسيط على سنتين ت/ ٥٧٢٤١٢٤

* شقق بزهراء الهانوفيل ترى البحر لوكس تسهيلات بالسداد ت ٠٢/٤١٧٩٨٩٢، ٠٣/٤٣٤١٣٧٤

## فرص

* هل تريد شقة فاخرة بالعجمى بتسهيلات والاستلام فورا ت ٤٨٤٤١٤٦/ ٥٤٩٨٠٩٣

* بالتقسيط بفائدة ١٪ كمبيوتر ٣٣٣ ٢٧٥٠ج دش ٨.١ ١٦٥٠ج المحمول بالخط ت ٥٨٠٦٩٤٥ محمول ٠١٠١٤٤٩٠٥٢

* سيارة ١٣٢/ ١٦٠٠ وللبدل و٣صالونات إنجليزى بالتكلفه ومطلوب سكرتيرة ٥٥٥١٥٤٤



هكذا من الأصل

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
قسم الرياضيات
والفيزيقا الهندسية
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
قسم الأشغال العامة
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
الأحزان فى وفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
اسرة معمل أبحاث ميكانيكا
التربة والأساسات
تنعى بمزيد الأسى
والد السيد الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث فى العلوم الهندسية
أ.د. محمد محمد مجاهد
مدير المركز والاستشاريون
والعاملون
يشاطرون
أ.د/محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة المركز
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
اتحاد الطلاب ورائد الاتحاد
يشاطرون
أ.د. محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
معمل أبحاث الخرسانة
هيئة التدريس والعاملون بالمعمل يشاطرون
أ.د. محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة
لتصنيع المنسوجات والتجارة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والأمين العام ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
أ.د/محمود غريب الشربينى
عضو مجلس إدارة الشركة
الأحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التعمير والإسكان
مهندس محمد طلعت أبوسعده
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين
يشاطرون
الزميل جمال سعيد فريد
مدير ادارة بقطاع الهندسية
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلعت غبور وحرمه
ينعيان ببالغ الحزن والاسى
الاخ والصديق
المرحوم عزت خليل
ويتقدمون بخالص العزاء للسيدة حرمه وجميع افراد الاسرة الصبر والسلوان

البناء المتكامل للمقاولات
مهندس باسم صفوت
مهندس لطيف شوقى
يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم المهندس
عزت خليل جيد
الله يلهمهم الصبر والسلوان

الجمعية النسائية القبطية للتاهيل المهنى باسيوط تنعى بمزيد الحزن والاسى
المهندس عزت خليل
زوج كريمة السيدة هدى نصيف رئيسة الجمعية

بنك مصر - لوران
يشاطر الزميل يسرى حلمى السيد لوفاة نجلته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

---

البقاء لله
اسرة المرحوم المهندس عبدالمنعم البسيونى
السيدة / حرم المرحوم عبدالمنعم البسيونى
والسيدة / حرم الاستاذ امجد فهمى
الاستاذ عادل البسيونى
نائب مدير المصرف الاسلامى الدولى بالاسكندرية
المهندس علاء البسيونى
رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاستثمارات العقارية
المهندس عصام البسيونى
العضو المنتدب للشركة الوطنية للاستثمارات العقارية
يحتسبون عند الله
الدكتورة عزة محمد سويلم
حرم شقيقهم
الدكتور عماد البسيونى
بمستشفى المنصورة العام
ويتقدمون بخالص العزاء لجميع عائلات سويلم

شركة أكتوبر فارما
للصناعات الدوائية
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الإدارة والمديرين
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور / يوسف سليدس مجاهد
صاحب ومدير شركة سليدس فارما
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مينافارم للادوية
دكتور سعد البرديسى واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ فكرى حبيب المحامى
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

شركة القاهرة
للصناعات الغذائية (هاينز مصر)
رئيس مجلس الادارة والاعضاء
والمديرون ينعون ببالغ الاسى
والدة السيدة لولا زقلمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة امريكانا (ش.م.م)
معتز الالفى
يتقدم بخالص التعازى الى
السيدة لولا زقلمه
فى وفاة والدة سيادتها
السيدة / لينا اسكندر مينا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ. عبدالرازق احمد رزيقة
رئيس مجلس ادارة مستشفى الحكمة
والمدير العام والاطباء والعاملين
ينعون السيدة / دينا اسكندر
والدة الاستاذ الدكتور فوزى ابوسيف
وجدة الاستاذ فكرى حماية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيراميك الفراعنة
تشاطر الاساتذة
مصطفى على مصطفى
فتحى على مصطفى
فى وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
الدكتور مصطفى بشندى
الاستاذ المساعد بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية
للاصلاح والمعادن
إميسال
تشاطر الزميلين
محاسب
محمد عبدالستار عقيلة
محاسب
أيمن محمود حسانين
الأحزان فى وفاة المرحومين والديهما
للفقيدين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة
الهيئة المصرية العامة
لمشروعات الصرف
والمهندسون والعاملون بالهيئة
يشاطرون اسرة المرحوم المهندس
محمد امين مخلوف
رئيس مجلس ادارة الهيئة السابق
الاحزان ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر كلية الطب
قسم جراحة المخ والاعصاب
اعضاء هيئة التدريس والاطباء بالقسم يتقدمون بخالص العزاء المواساة للسيد
شريف عزت
رئيس القسم لوفاة صهره الاستاذ
محمد رشاد مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

شركة النصر
لصناعة السيارات
مهندس عبدالمنعم خليفة
العضو المنتدب
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المهندس عماد مينا
والمحاسب علاء مينا
فى وفاة خال سيادتهما
الأستاذ رأفت نصيف المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار شبل همام
الحاج حسن همام
وجميع آل همام
بدشنا والقاهرة
ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
الرحاب للتجارة
الحاج محروس حفنى سليمان
والحاج هانى محروس
والعاملون بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عماد حسين عبدالنبى
نائب رئيس مجلس ادارة ناشيونال موتورز
فى وفاة حرم سيادته
كما يشاطرون
الحاج حسين عبدالنبى
واولاد المرحوم
الحاج حسن عبدالنبى
والحاج حسنى عبدالنبى
فى وفاة المرحومة
وللاسرة الصبر والسلوان

جولدن هورس
لتجارة السيارات (بالمنيا)
مهندس هشام مهنى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة المرحومة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سمير أبوداود
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الحاج عماد عبدالنبى
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب محمد على السلاب
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الصديق العزيز الاستاذ
عماد حسين عبدالنبى
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج سيد زغلول
واسرة سالى كار
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد حسين عبدالنبى
فى وفاة المرحومة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

دكتور عبدالمنعم سعودى
يشاطر الحاج
عماد حسين عبدالنبى
الاحزان فى وفاة زوجته المرحومة
منال حسن عبدالنبى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة جى تى للتجارة
غبور تريد
سامح غبور
رئيس مجلس الادارة
وجميع المديرين والعاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
عماد عبد النبى
صاحب شركة ناشيونال موتورز
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب
وليد توفيق صادق
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد / عماد عبدالنبى
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الموشى كار
الحاج احمد الموشى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة المرحومة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة حامد ابوصيرة للتجارة
المحلة الكبرى والاسكندرية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايهاب مكادى
رئيس مجلس الادارة
واسرة التوحيد موتورز بالمنيا
يشاطرون الاستاذ عماد عبدالنبى
صاحب ناشيونال موتورز باسيوط
فى وفاة السيدة حرمه

---

٢٧ / ١ / ١٩٩٩

بنك المهندس
السيد المهندس
حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
ومساعد المدير العام
لفرع القاهرة
وجميع العاملين بالفرع
يشاطرون
الاستاذ علاء مينا
والمهندس عماد مينا
الاحزان فى وفاة المرحوم
خال سيادتهم
تغمد الله الفقيد الكريم
بواسع رحمته واسكنه
فسيح جناته

جمعية السيدات
القبطية بالزيتون
تودع للسماء وعلى رجاء القيامة
السيدة الفاضلة
نجاح حكيم
عضو مجلس الادارة وتشارك الاسرة الاحزان وتقدم للاسرة خالص العزاء

معرض الإخلاص للتجارة
مجدى الغندور
ينعى بمزيد الحزن حرم المحاسب
عماد عبدالنبى
صاحب شركة ناشيونال موتورز اسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رجال الاعمال
باسيوط
أ.د محمد جمال
الدين عبد المتعال
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للحاج
حسين على عبد النبى
عضو مجلس الادارة
فى وفاة السيدة حرم نجله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود ابراهيم
رئيس مصانع زيوت بنى قرة والعائلة ينعى بمزيد الحزن فقيدة
آل عبد النبى
بام القصور للفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

عائلة الطرابيشى بقاقوس
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الحاج
عماد عبد النبى
فى وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النساجون الشرقيون باسيوط
يشاطرون الحاج حسين عبدالنبى الاحزان لوفاة حرم نجله

الأستاذ محمد السعدنى
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
عماد عبدالنبى
لوفاة المرحومة زوجته
إثر حادث اليم
سائلا الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

---

آل باخشب
وجميع العاملين بشركة باخشب إخوان المحدودة
هشام خالد باخشب
رئيس مجلس الادارة
محمد خالد باخشب
نائب رئيس مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ/ عماد حسين عبدالنبى
لوفاة زوجته الفاضلة
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

التقدم وهاى تريد
نبيل ميشيل ومصطفى خطاب
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
رجل الاعمال الاستاذ
عماد حسين عبدالنبى
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## دكتور حسام كامل

وأسرة المكتب العلمى
ميرك شارب أند دوم
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والده
الدكتور على قنديل
مدير عام الاحتياجات الطبية بمستشفى مصر للطيران

---

شركة مصر ديفيراج
تتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس / خالد قنديل
والأستاذ/ عمرو قنديل
لوفاة والدهما رجل الاعمال
الأستاذ / محيى قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

---

الدولية للتوريدات الهندسية
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محيى خليل قنديل
وتتقدم بخالص العزاء للاستاذ عمرو قنديل وخليل قنديل. اللواء شوقى السخن والمحاسب حاتم شوقى السخن

---

## أسرة شركة الفاتيم

للمقاولات والتجارة
ينعون ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
محيى الدين قنديل
ويتقدمون بالعزاء إلى الاخ الزميل المهندس خليل قنديل

---

أبناء أحمد الشحات
بدمياط يشاطرون المهندس خليل والاستاذ عمرو الاحزان لوفاة والدهم المرحوم
محيى الدين قنديل

---

الحاج ابراهيم الصاوى
مهندس خليل الصاوى
التجار بالاسكندرية
ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محيى الدين قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك وجميع العاملين
الزميل المرحوم
عبدالسلام ابراهيم
على موسى
مدير عام بدار طباعة النقد سابقا
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

---

السيد القنداى
رئيس مجموعة
شركات سيما
يتقدم بخالص العزاء الى
آل حجاج بالقليوبية
لوفاة العميد
السيد أمام حجاج
ويشاطر
الاستاذين فريد وأمام
وباقى افراد العائلة خالص العزاء

---

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل
حلمى جوهر عبدالرحمن
اخصائى اول بادارة عمرة الوحدات بالادارة العامة للعمرات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

آل راشد بالسلامية اجا
تشاطر الاستاذ الدكتور
سمير البسوقى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة
دكتور رمزى راشد

---

شركة النصر لصناعة الكوك
اللجنة العليا للمشتريات
الخارجية للفحم
رئيس اللجنة واعضاء اللجنة العليا للبت واعضاء اللجنة الفنية واعضاء الامانة العامة
يشاطرون السيد الكيمائى
سامى صفوت
مقرر اللجنة
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته داعين الله ان يتغمدها برحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

---

الشركة المصرية لأعمال
النقل البحرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس سامى صفوت
رئيس القطاعات التجارية بشركة النصر لصناعة الكوك
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البنك المصرى البريطانى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل مهندس
سامح كامل رءوف
مساعد مدير الشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## الغرفة التجارية للقاهرة

# محمود العربى

رئيس الغرفة
واعضاء مجلس الإدارة واعضاء مجالس إدارات الشعب التجارية والامين العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
**الأستاذ / محيى الدين خليل قنديل**
عضو مجلس إدارة الغرفة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## زكى صادق السويدى

ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاخ والصديق العزيز
**الأستاذ محيى قنديل**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

محمد زكى السويدى
عماد زكى السويدى
يشاطرون الاحزان
خليل محيى قنديل - عمرو محيى قنديل
فى وفاة والده
**الأستاذ محيى قنديل**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## فريمس للمنشآت المعدنية

المدير العام ونائبه وجميع العاملين
بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم محيى الدين قنديل**
ويشاطرون ويواسون السادة
المهندس خليل قنديل
والاستاذ عمرو قنديل
الاحزان فى فقيدهم العزيز داعين المولى ان يدخله فسيح جناته ويلهمهم الصبر وطول البقاء

---

الدكتور محمد السيد اسماعيل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**الاستاذ محيى الدين قنديل خليل**
والد
المهندس خليل قنديل
المحاسب عمرو قنديل
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مهندس عبدالهادى عبدالمنعم
مهندس سامى فهيم
واسرة شركة مالى ام جروب
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد الاستاذ
**محيى الدين قنديل**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم الله ذويهم الصبر والسلوان

---

## البنك المصرى الخليجى

رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين محمد محمود
والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**محيى الدين خليل قنديل**
رئيس مجموعة مصانع محيى الدين قنديل
ويتقدمون بخالص العزاء لكل من
المهندس خليل والاستاذ عمرو والسيدة جيهان قنديل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

---

## كرفان الشرق الاوسط

المهندس رافت شبانه
رئيس مجلس الادارة
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**محيى الدين قنديل**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة داوميد ايست سيستمز

تشاطر ببالغ الحزن والاسى
المهندس خليل قنديل
والاستاذ عمرو قنديل
فى وفاة والدهما المرحوم
**محيى الدين قنديل**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

# المهندس

# أحمد عـز

ينعى ببالغ الحزن السيد
**محيى الدين قنديل**
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
وعضو غرفة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## ماستر للانشاءات

تنعى ببالغ الحزن والاسى
**محيى الدين خليل قنديل**
والد المهندس خليل قنديل
والأستاذ / عمرو قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة التضامن لتجارة المواسير

عماد رفاعى
وجميع اعضاء الشركة يشاطرون
الاستاذ عمر قنديل
والاستاذ خليل قنديل
لوفاة والدهم رائد الصناعة المرحوم
**محيى الدين خليل قنديل**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## الفاميتال

ادارة الشركة والعاملون بها ينعون
ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**محيى الدين قنديل**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

جمعية روماتيزم القلب
أ. د. زهيرة عابدين
واسرة الجمعية
تنعى بمزيد الاسى الاستاذ العلامة
د. امين رضا
العالم العابر الصادق الامين نجل المرحوم
امام الاطباء
د. محمد رضا
والمرحومة الداعية الكبيرة
د. نعمات صدقى
ذات الايادى والفضل على الجمعية نسأل الله للفقيد العزيز الرحمة ولاله الصبر والسلوان

---

جمعية نهضة الراعى الصالح
اعضاء الجمعية وشمامستها يودعون للمجد
المرحومة مابلين عزيز
حرم الأستاذ فؤاد سيدهم
رئيس الجمعية ويتقدمون بخالص العزاء

---

الشركة المصرية للموضى (بابيون)
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون عضو مجلس ادارة الشركة اللواء محمود الشويكى واللواء مدحت سويلم الأحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مجموعة شركات الزعفرانى للملابس
رؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات يشاطرون كلا من السيد اللواء مدحت سويلم والسيد اللواء محمود الشويكى سويلم الأحزان فى وفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ننعى بمزيد من الحزن والأسى
زميلنا
عمر عمرو عزالدين حسنى
بالمدرسة الأمريكية الدولية
لؤى ومى محمد يحيى الصبى
فرح واسلام وهنا انسى الفقى
نانسى وايرين ناجى يعقوب
مروة ومحمد على صباح
دانيا شلبلبة

---

كلية الآداب بالمنيا
دكتور عبدالهادى الجوهرى
عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون
الدكتورة بهيرة يوسف
والدكتور عمر ابوالنصر
الاحزان فى وفاة مصابتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البنك الاهلى المصرى
قطاع التفتيش يشاطر السيدة
ابتسام حسين حسن
الاحزان لوفاة المرحومة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
غزل المحلة
ادارة الغزل
مديرو العموم ومديرو الادارة ورؤساء الاقسام والعاملون يحتسبون عند الله
المهندس اسماعيل فريد
رئيس قطاع الغزل
ويسألون الله له الرحمة والمغفرة

---

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحرى
دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الأكاديمية
وأسرة العاملين بها يشاطرون ببالغ الحزن والألم الزميلان
الدكتور
رفعت رشاد
الدكتور
رشيد رشاد
فى وفاة المغفور لهما والدهما وشقيقهما تغمدهما الله بوافر رحمته والهم أهلهم الصبر والسلوان

---

شركة السكر والصناعات التكاملية
الزراعيون ينعون رائدهم الاسبق
المهندس
محمود هاشم امين
ويشاطرون الاسرة الكريمة الاحزان والعزاء

---

بنك التنمية والائتمان
الزراعى لمحافظة دمياط
المدير العام ومديرو الادارات والفروع وبنوك القرى وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمود احمد معتوق
رئيس مجلس الادارة
لوفاة المرحوم زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

نقابة المحامين بالسويس
فوزى قناوى
نقيب المحامين بالسويس
واسرة النقابة والمحامون ينعو والد
الاستاذ عادل السمان المحامى

---

نقابة المحامين بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ حسن عطا الله محمد
المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

الاتحاد المصرى للرماية
مجلس ادارة الاتحاد ولجانه الفنية والحكام والرماة والعاملون بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الأستاذ
وهيب أبوسيف
رئيس الاتحاد المصرى
للرماية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

---

الاتحاد العربى للرماية
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ وهيب ابوسيف
رئيس الاتحاد المصرى للرماية
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

## دكتور عبدالمنعم سعودى

ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
**محيى الدين خليل قنديل**
عضو مجلس الغرفة التجارية بالقاهرة
ورئيس الشعبة العامة للمستوردين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة مصر للتجميل

محمد عميش
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ
# محمد حمدى بهجت

مدير عام فرع المعاملات الاسلامية
بنك التجارة والتنمية - المهندسين
فى وفاة والد سيادته
**المرحوم محمد مختار بهجت**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مصنع الرضا
للنسيج الحديث والتريكو
بشبرا الخيمة
الحاج رضا ابراهيم الدغرى
والمهندسين والفنيين والموظفين وجميع العاملين بالمصنع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج علاء حلمى
صاحبه معرض سيارات رامكو بالاسكندرية
لوفاة السيدة البارة
والدته
اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

---

قسم الجغرافيا
كلية الاداب بالزقازيق
يشاطر الاستاذ الدكتور
سمير دسوقى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

فراشة الحديدى
تنعى ببالغ الحزن والاسى والد
الدكتور كمال الدسوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة صفا مصر
للمقاولات والتجارة
مهندس عبده صقر
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون خالة الزميل المهندس
ابراهيم الدسوقى فايد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

نادى أعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
أسرة النادى تشاطر
الدكتور محسن أحمد
عثمان المهندس
الأحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور محسن احمد عثمان المهندس الأحزان لوفاة والده

---

قسم الميكروبيولوجيا
اسرة القسم تشاطر الدكتور محسن احمد عثمان المهندس الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

قسم البساتين بالمنيا
أسرة القسم تشاطر الدكتور سمير عبدالرازق الشوكى الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

---

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام وأسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون
شقيق الاستاذ
نبيل عبد سويد
المدير المساعد
فرع مصر الجديدة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أسرة الزميل الصبر والسلوان

---

وكيل وزارة الزراعة بالمنيا
مديرية التعاون الزراعى بالمنيا
جمعية المحاصيل الحقلية بالمنيا
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
رشاد صليب عوض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

العاملون بالشركة العربية
للتجارة الخارجية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
جاب الله عبد الفتاح
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

دكتور مهندس
عبد الحكيم عبد الرءوف
عبد الرازق
رئيس مجلس ادارة
الجمعية التعاونية
لبناء مساكن المهندس
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
محمد امين مخلوف
وكيل وزارة الاشغال
السابق
ورئيس مجلس ادارة
الجمعية السابق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

علوم عين شمس
أسرة قسم الكيمياء تشاطر الاستاذة الدكتورة فاطمة الزواوى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

---

شركة هينالكو
المهندس نادر ادوارد
يشاطر
المهندس فرج ايوب
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
فوزى جادو
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شبرا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق المهندس
بشير فهمى السيد
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحومة والدة الاستاذ
جمال المليجى ابراهيم
مدير الشئون القانونية المساعد بالفرع والمرحومة حرم الاستاذ
محمد ابراهيم صقر
نائب مدير بالورشة الميكانيكية بالفرع والمرحوم والد الزميل
حامد عبد الصادق موسى
تغمد الله الفقداء بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بفرع حلوان يشاطرون السيد اللواء
نبيل عباس صيام
مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون الاحزان لوفاة شقيق سيادته المهندس
حسان عباس صيام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

طنطا الثانوية بنات
التربية الاجتماعية تنعى شقيق الاستاذة طلعة عبدالمجيد مدير الادارة

---



## شركة يونيفرسال تريد

مراد ميشيل عبدالملك
يشاطر السيد المهندس
جلال الدين أحمد
زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المهندس
عبدالخالق بيبرس
رئيس مجلس إدارة
المجموعة العربية للتنمية
والمهندس
طارق عبدالخالق بيبرس
مدير عام المجموعة
يشاطرون
السيد المهندس
جلال الدين أحمد زكى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية الأحزان فى وفاة السيدة
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

الشركة السعودية المصرية
للأستثمار والتنمية
ينعون ببالغ الحزن والأسى
شقيقة المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس إدارة شركة المشروعات الصناعية والهندسية
اسكنها الله فسيح جناته والهم أهلها الصبر والسلوان

---

## المجموعة المتحدة
## للاستيراد والتجارة

تشاطر بمزيد الحزن والأسى
الاستاذ حمدى بهجت
مدير المصرف الاسلامى
بنك التجاريين
الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

---

## بنك فيصل الإسلامى
## المصرى

المحافظ وجميع العاملين
بالبنك وفروعه
يشاطرون
الاستاذ / رشيد تيمور
نائب مدير عام مؤسسة فيصل المالية
بجينيف
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بنك التنمية والائتمان
الزراعى بمحافظة الغربية
العاملون بادارات بنك المحافظة
الادارة المالية
الادارة الادارية
ادارة المراجعة
ادارة الانتاج والتجارية
ادارة الائتمان والاستثمار
الادارة القانونية
ادارة التخطيط والتدريب
ادارة النظم والمعلومات
ادارة التفتيش والمتابعة
يشاطرون السيد الاستاذ
رمضان عباس
رئيس مجلس ادارة البنك
الاحزان لوفاة زوج شقيقه سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الكنيسة الانجيلية بالزيتون
راعيا ومجلسا وشعبا تودع الشيخ
فوزى عبدالمسيح
شيخ الكنيسة وتلتمس تعزيات السماء

---

## الشركة العامة
## للصوامع والتخزين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين واللجان النقابية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المحاسب
جاب الله عبدالفتاح
رئيس مجلس ادارة الشركة
العربية للتجارة الخارجية
عضو مجلس ادارة
الشركة العامة للصوامع
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته ويلهم اسرته بالصبر والسلوان

---

علوم بنات الازهر
تشاطر الاستاذة الدكتورة نجوى بدوى الاحزان لوفاة والدتها الدكاترة عفاف المارية عايدة سالمان نادية طه عفاف برعى كريمة سالم اينانس الصباغ هوانم سلام ماجدة الفص جليلة السيدة عطيات يوسف ايمان شكرى امينة حمادة كارمين شرابى عزة جمال سامية الحسين

---

الشركة السعودية المصرية
للتعمير
المدير العام ونائبه
ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن الزميل
رفيق مصطفى السيد
شقيق الزميلة سهير مصطفى السيد
مديرة إدارة السكرتارية العامة
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

# لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

## استجابة من مكتب الوزير

فى ٧ يناير الجارى... نشرنا رسالة الصديق حسام الدين عمر الطالب بالصف الخامس الابتدائى تحت عنوان ماما فى مجلس الآباء والذى يطالب فيها بضرورة أن تحضر والدته لاجتماع مجلس الآباء فى مدرسته نظرا لأنها تتولى الاشراف عليه دراسيا فى حين ينشغل والده ليلا ونهارا فى عمله خارج المنزل.

ووجه الصديق حسام سؤالا لناظر مدرسته قائلا: كيف يحضر والدى الاجتماع وهو يعرف أشياء قليلة وعابرة عن دراستنا ومشاكلنا داخل المدرسة وخارجها... ولماذا لاتحضر والدتى هذا الاجتماع لتناقش أمورنا المدرسية وهى أدرى الناس بنا. وفى اليوم التالى للنشر زارنى مندوبان من مكتب أ.د حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يحملان صورة من القرار الوزارى رقم «٥» بتاريخ ٩٣/١/١٣ بشأن مجالس الآباء والمعلمين والذى تضم المادة الثالثة منه نظام تشكيل الجمعية العمومية للآباء والمعلمين فى كل مدرسة على النحو التالى.

مدير المدرسة... الوكلاء والمعلمون والعاملون.. الإخصائى الاجتماعى .. جميع آباء وأمهات التلاميذ وأولياء أمورهم).

وبهذا يكون حضور الأمهات ومشاركتهن امرا قانونيا بنص القرار الوزارى. وأخبرنى مندوبا السيد الوزير أن من حق أى (أم) أو (ولى أمر) يرفض ناظر مدرسة ابنها انضمامها إلى مجلس الآباء أن تبلغ مكتبه مباشرة لما فى ذلك من مخالفة صريحة للقرارات الوزارية.

لقد سعدت بالاستجابة السريعة لوزير التعليم (الأب) الذى يحاول بقدر طاقته أن يعالج كل مشاكل أبنائنا من طلاب المدارس فى مصر.

## صدق أو لا تصدق



## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | اليوم تكون لتصالاتك مع الغير ناجحة |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | استعدلد فى المساء لمواجهة ولجتياز بعض المشاكل |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | مشاكل مع شريكة حياتك أسبابها مالية |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | حافز عاطفى يدفعك على وجه السرعة للقاء |
| الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | يمكنك تحقيق كسب مالى كبير فى هذا النهار |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | فى المساء الرياح تجرى بما لاتشتهى السفن |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | علاقات لجتماعية ممتازة وضربة حظ كبيرة |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | تحقق نجاحا على صعيد العمل |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | إمكان قيامك برحلة خارج المدينة |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | يوم مناسب لشئون القلب والعاطفة |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | نشاطات لجتماعية وكسب مالى ومفاجأة عاطفية |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | مشروع سفر أو ملاحقة مصالح شخصية بعيدة |

● شـندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٥٦ مولد الموسيقار النمساوى موتسارت.
- ● ١٩٠٠ مولد الكاتب والموسيقى الدكتور حسين فوزى.
- ● ١٩٣٦ أول تجربة لاختراع التليفزيون فى احدى ضواحى لندن.
- ● ١٩٨٥ اكتشاف مقبرة رومانية للدفن الجماعى فى مرسى مطروح.
- ● ١٩٨٦ وفاة المؤرخ الفرنسى فيرنان عن عمر ٨٣ عاما.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - (جيانج..) رئيس الصين/ بواسطتى
٢ - أرض فيها زرع وخصب/ ارعى (معكوسة)
٣ - سهد/ البقال.
٤ - من الأسر الحاكمة الفرنسية/ سفاك
٥ - حكام ولايات / تاج (مبعثرة)
٦ - يخصنى / قاعة/ فنان (معكوسة)
٧ - أغنية لعبدالحليم/ للطربوش/ نغمة موسيقية
٨ - جميع ما على الأرض من خلق/ أداة جرف (معكوسة)
٩ - (ريوتارو...) رئيس وزراء اليابان السابق
١٠ - مسكن للرهبان/ جمع منقار

**الكلمات الرأسية:**

١ - (جون...) ممثل أمريكى
٢ - عاصمتها فريتاون
٣ - المقطف الكبير (معكوسة)/ فائق أقرانه
٤ - منحهما بلا عوض
٥ - لا أرضى (معكوسة) / استنشق
٦ - امبراطورة فرنسية تزوجها نابليون
٧ - أغلق بالترباس (معكوسة) / عاصمة إيطاليا
٨ - (باتريك...) رئيس المنظمة الدولية لحقوق الإنسان/ صفى
٩ - أحزن (معكوسة)/ يتضجر (معكوسة)
١٠ - الميليشيا المؤيدة لرئيس سيراليون المنتخب أحمد تيجان كابا

حل مسابقة أمس

---

**الشركة العربية الدولية للاستثمار والتنمية**

السيدة فكرية عبدالحميد أحمد

رئيس مجلس الإدارة

ونائب رئيس المجلس والمدير العام

ومديرو الإدارات

يقدمون خالص العزاء والمواساة

للسيد الأستاذ المستشار رجاء العربى

فى وفاة السيدة الفاضلة

خالة سيادته

ويسألون الله للفقيدة الرحمة والرضوان

---

**الشركة المصرية للكيماويات والأدوية (أدويا)**

السيد رئيس مجلس الادارة..

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الأستاذ المستشار رجاء العربى

النائب العام

والسيد الأستاذ الدكتور على قنديل

المدير بمستشفى مصر للطيران

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها خالص العزاء

---

**عبدالله حلمى أبوعيطة**

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات جرين ايجيبت

يحتسب عند الله تعالى

خالة السيد المستشار

رجاء العربى النائب العام

وجدة حرم السيد / احمد دبوس

المدير الاقليمى ببنك امريكان اكسبريس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

المهندس مصطفى شفيق

المهندس محمود شفيق

المهندس مؤمن شفيق

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة خالة

السيد المستشار رجاء اسماعيل العربى

النائب العام

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

---

**ناصر عبداللطيف**

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحومة الحاجة الفاضلة

خالة

السيد المستشار

رجاء اسماعيل العربى

النائب العام

داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**وزارة العدل**

المستشار مساعد اول وزير العدل والمستشارون مساعدو الوزير يشاطرون السيد المستشار

رجاء اسماعيل العربى

النائب العام الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة خالته ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء

---

**المستشار إبراهم زغو**

رئيس محكمة النقض

رئيس مجلس القضاء الأعلى

والسادة المستشارون أعضاء مجلس القضاء الأعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة

يشاطرون

السيد المستشار

رجاء العربى

النائب العام

الاحزان فى وفاة خالة سيادته

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

---

المستشار

**عادل فهمى**

رئيس المكتب الفنى للنائب العام

ورئيس الاستئناف والمحامون العامون ورؤساء النيابة

يشاطرون السيد الأستاذ المستشار

**رجاء العربى**

**النائب العام**

فى وفاة السيدة الفاضلة

المرحومة

خالة سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المستشار

**عصام فريد**

مدير إدارة النيابات

ووكيل أول الادارة والعاملون بالادارة

يشاطرون السيد المستشار

**رجاء العربى**

**النائب العام**

فى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة خالة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

نيابة استئناف بنى سويف

**المحامى العام الاول**

**والمحامون العامون لنيابات**

المنيا والفيوم وبنى سويف والرؤساء والوكلاء والعاملون

يشاطرون

**معالى النائب العام**

الاحزان لوفاة المرحومة خالة سيادته

---

**نيابة اسوان الكلية**

المستشار عثمان متولى المحامى العام والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والجزئية يشاطرون معالى السيد الاستاذ

**المستشار رجاء العربى**

النائب العام

الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**البنك الوطنى للتنمية**

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للاستاذ

**عبدالفتاح محمد عنبر**

مدير فرع شبين الكوم الاسلامى

لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**البنك الوطنى للتنمية**

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للسيدة

**هناء شفيق محمد**

المراقب بفرع جاردن سيتى

لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الموظفون المحليون بسفارة اليابان بالقاهرة والمركز الثقافى يحتسبون عند الله المرحوم

**الدكتور على السمنى**

ويشاطرون زوجته الزميلة ليلى موروكا والعائلة بسنيون الاحزان فى مصابهم

---

المستشار

**أحمد صبرى يوسف**

**رئيس محكمة الاستئناف**

رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة يشاطرون السيد الاستاذ المستشار

**رجاء العربى**

**النائب العام**

فى وفاة المرحومة الحاجة خالة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**بنك المهندس**

**السيد المهندس**

**حسين صبور**

**رئيس مجلس الادارة**

**والاستاذ عادل حشيش**

**العضو المنتدب**

**يشاطرون**

**السيد المستشار**

**رجاء العربى**

**النائب العام**

**الاحزان فى وفاة**

**المرحومة خالة سيادته**

تغمد الله الفقيدة الكريمة

بواسع رحمته واسكنها

فسيح جناته

---

**مصر للطيران**

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة الزميلة

**ليلى عبدالحافظ**

**اخصائى اول سكرتارية**

**بادارة الخدمات الادارية**

قطاع خدمات الطيران

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**بنك التنمية والائتمان**

**الزراعى بمحافظة الغربية**

النائب ومديرو العموم والادارات والفروع وبنوك القرى وأعضاء مجلس ادارة البنك واسرة البنك بالغربية يشاطرون

**الاستاذ رمضان عباس**

رئيس مجلس ادارة البنك لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**اللجنة النقابية للعاملين**

**ببنك التنمية والائتمان**

**الزراعى بمحافظة الغربية**

تشاطر

**الاستاذ رمضان عباس**

لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة

سيف فتح الله رئيس النقابة وعضو مجلس الشعب

---

**اللجنة الرياضية للعاملين**

**ببنك التنمية والائتمان**

**الزراعى بمحافظة الغربية**

تشاطر

**الاستاذ رمضان عباس**

رئيس مجلس الادارة

لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**شركة المهندس للتامين**

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة وفروعها

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

**والد الزميل**

**ممدوح خليل محمد خليل**

بادارة تعويضات السيارات بفرع غمره داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

---

**دكتور معتز الشربينى**

**عميد طب القاهرة**

**ورئيس مجلس ادارة**

**مستشفيات جامعة القاهرة**

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

**الاستاذ الدكتور**

**مصطفى مخلوف**

**الاستاذ بالكلية**

لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الدكتور يوسف والى**

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يتقدم بصادق المواساه للسيد

**الاستاذ فوزى**

**العمدة**

فى وفاة المغفور لها والدته

---

**مصر للتامين**

**محمد الطير**

**رئيس مجلس الادارة**

**محمد عبدالله الجوهرى**

رئيس قطاع منطقة قبلى

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون الزميلة

**رجاء محمود حسن**

بفرع سوهاج

الاحزان فى وفاة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مجموعة

**شركات تراينجل الطويل**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن

**السيد عزمى عبد السميع**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اللجنة العليا للخدمات والاسكان

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

بورسعيد - السويس

عبدالعزيز الطيب قريطم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل

صلاح عبدالفتاح مراد

من العاملين بفرع توكيل اسوان للملاحة بالسويس الاحزان لوفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**البنك الوطنى المصرى**

يقدم خالص العزاء للزميل

**محمد أمين مخلوف**

مصرفى ثالث بفرع المهندسين

فى وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**نقابة المحامين بسوهاج**

المحامون ومجلس النقابة يحتسبون عند الله زميلهم الفاضل المرحوم الاستاذ عبدالفتاح السيد سالم المحامى راجين الله ان يلهم اسرته الصبر - نقيب المحامين شوقى زيدان

---

مكتب حسن سليمان للخبرة الاستشارية والعاملون به يشاطرون ببالغ الحزن

**السيد المهندس**

**محمد كمال غنيم**

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة المصرية لاعمال**

**النقل البحرى**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

**المهندس كمال غنيم**

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

**لوفاة والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**بنك المهندس**

**عادل حشيش**

**العضو المنتدب**

**يشاطر**

**السيد المهندس**

**محمد كمال غنيم**

**رئيس مجلس إدارة**

**الشركة القابضة**

**للمضارب والمطاحن**

**الاحزان فى وفاة**

**المرحومة والدة سيادته**

تغمد الله الفقيدة الكريمة

بواسع رحمتها واسكنها

فسيح جناته وألهم الاسرة

الصبر والسلوان

---

مهندس

**محمد محيى الدين أبوعلم**

رئيس مجلس إدارة

**شركة الصناعات الهندسية**

والسادة اعضاء المجلس والعاملون بالشركة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة المهندس

**محمد كمال غنيم**

**رئيس مجلس إدارة**

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

الغرفة التجارية بالشرقية

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون

المهندس محمل كمال غنيم

الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بفرع شبرا يشاطرون السيد

**المهندس كمال غنيم**

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**المهندس عادل الشهاوى**

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية والسادة أعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات يشاطرون

**المهندس كمال غنيم**

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمطاحن فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة وادى الملوك**

للطحن والصناعات الملحقة بالقاهرة

مهندس سامى طه

رئيس مجلس ادارة الشركة

والمهندس

محمد ابواليزيد خليل

العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس

محمد كمال غنيم

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

---

**المجموعة الاستشارية**

**ميتكو هولدنج ش .م .م**

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

يشاطرون

**السيد المهندس كمال غنيم**

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

الاحزان فى وفاة المغفور لها باذن الله

**والدته**

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الجمعية التعاونية**

**لنقل البضائع بالسيارات**

**بمحافظة القاهرة**

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**محمود محمد السيد**

شقيق كل من

السيد الوزير

حسنى محمد السيد

والسيد اللواء مهندس

صلاح محمد السيد

نائب رئيس مجلس ادارة

هيئة ميناء القاهرة الجوى

والسيد/ ممدوح محمد السيد

رئيس مجلس ادارة

جمعية نقل البضائع بالقاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

والعزاء يوم الخميس الموافق

١٩٩٩/١/٢٨ بمسجد عمر مكرم

---

مع المسيح ذاك افضل جدا

الذكرى السنوية الأولى للأستاذ

**كميل حبيب قلته**

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١/٢٨ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس

**تلغرافيا عاطف وباسم بأسيوط**

احن قلب خسرناه وأغلى نداء فقدناه فهنيئا بالأمجاد - زوجتك وأولادك

---

**الشركة المصرية للكيماويات والأدوية (أدويا)**

السيد رئيس مجلس الادارة

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الدكتور محمد أحمد صالح

فى وفاة والده

**الحاج أحمد صالح**

رئيس مجلس ادارة شركة ابواسماعيل للأمن الغذائى

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه خالص العزاء

---

مها عازر

سهام مصطفى

محمد ابوالنصر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

**المهندس عزت خليل**

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الشروق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**توفيق صادق توفيق**

**وليد توفيق صادق**

**خالد توفيق صادق**

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

**السيد / عبدالوهاب مختار**

**فى وفاة والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**حامد مبروك**

رئيس شركة المبروك

ونائب رئيس شعبة الارز

يشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد

**المهندس محمد كمال غنيم**

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

الاحزان لوفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثانية
احيت امس اسرة
الاقتصادي المرحوم
محمد رشيد
مؤسس مجموعة شركات فاين فودز ذكراه السنوية الثانية بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالمنارة بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى لفقيد
عائلة أبو النصر
المرحوم الحاج
عبد الرازق محمد
أبو النصر
تحيي أسرته ذكراه الخميس ٩٩/١/٢٨ بمجمع ابو النصر الاسلامي بقويسنا

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالي
يعقوب
سدره
الديب
تقيم الاسرة القداس الالهي
لروحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٩٩/١/٢٨ بكنيسة ابو سيفين بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
صبحي
فائق
جريس
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها
بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي الثامنة صباح الخميس ١/٢٨ بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي القاهرة

الذكرى السنوية الأولى
للمرحومة إيمان فيكتور
بقلوب مزقها الحزن لفراق اغلى الأحباب تقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة غدا الخميس الثامنة صباحا بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

شكر عائلة ثابت
عرب جهينة وفاة المرحوم
اللواء محمد ثابت
بقلوب عامرة بالايمان تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم العزيز سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضلة بايفاد مندوب عنه والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد النائب العام والسادة رجال القوات المسلحة ورجال القضاء ونسال الله الرحمة للفقيد ولكم طول البقاء

البقاء لله
شكر اسرة المرحوم
حسن محمد نصر
يتقدم رجل الاعمال المحاسب
محمد نصر
مدير مكتب تمثيل شركة كابدو بمصر والشرق الاوسط بالشكر لكل من قام بمواساته في وفاة والده المرحوم
حسن محمد نصر
لااراكم الله مكروه في عزيز لديكم

الأنبا أغابيوس
وأسرة المتنقلة السيدة البارة
سلوى فهمي جرجس
تشكركم على كريم مواساتكم وسيقام قداس الاربعين على روحها الغالية الجمعة ١/٢٩ بكاتدرائية مار جرجس بابو النجا بطنطا الثامنة صباحا

فارقتنا بالجسد وروحك وصلاتك تسندنا زوجك فؤاد وماريان ومنيفيل

حبيبتنا ذهبت إلى السماء إلى الحياة الأفضل إذكرينا فيليب وريتا

إحتملت الآلام بشكر وربحت السماء اذكرينا امام العرش إميل وامال

عزاؤنا انك في احضان القديسين إذكرينا إيلين ومادلين وجيزيل

عزاؤنا انك في حضن العذراء صلي لأجلنا جرجس وإيفيلين

هنيئا لشفاء العذراء وربح السماء فيكتور فادية بيتر مارك كارولين

حملت صليبك والامك بشكر فربحت الفردوس هدى لطفي مايكل كريستين

هنيئا لك إختيار السماء ابونا ميخائيل إيريس ماري فيبي ليدية

لي الحياة هي المسيح والموت ربح إذكرينا وفاء حنا صموئيل

حبيبتنا سلوى عشت بالمحبة والتواضع والتسامح والسلام كنت بركة لنا هنيئا بالفردوس لويس صموئيل جانيت

بنقاء القلب وبالمحبة تميزت وبهدوء الملائكة رحلت هاني ليلى نورين

اختنا سلوى فهمي بالمحبة عشت بهدوء الملائكة رحلت عادل ايريني

البقاء لله
توفي الى رحمة الله
الاستاذ
عبدالله عبده عشري
رئيس قطاعات الشئون الادارية بالشركة القومية للاسمنت سابقا ووالد كل من المحاسب احمد والسيدة غادة حرم العقيد مجدي مصطفى والسيدة جيهان حرم الرائد خالد سويلم وقريب ونسيب جميع عائلات كفر النوار وشيعت الجنازة يوم السبت ٢٤ يناير تلغرافيا ٣ كامل صدقي بالقاهرة

مطرانية الدقهلية
ودير مارجرجس ميت دمسيس
الانبا فيلبس
واسرة المتنيح
القس
عبدالملاك بانوب
كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بميت دمسيس
يشكرون كل من واساهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ومحافظ الدقهلية
شكر خاص للكنيسة
يشكرون قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والشعب
وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ١/٢٨ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بميت دمسيس
تلغرافيا ابراهيم بانوب ميت دمسيس

زوجي الحبيب بطيبة وببساطة واتضاع ونقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزاؤنا انك مع المسيح
زوجتك

ابينا الحبيب كنت ابا حنونا في طفولتنا وراعيا امينا عندما كبرنا صبرت على المرض صبر ايوب فصلي من اجلنا مع القديسين حتى اللقاء اخواتك واولادهم

ابي الحبيب القس عبدالملاك ثلاثون عاما تخدم في الكنيسة المجاهدة وتركتنا لتخدم في الكنيسة المنتصرة صلي عنا ليعيننا الرب
القمص مكاري غبريال والاسرة

زوج شقيقتنا الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها مختار بشارة والاسرة

ابن عمتنا ابونا عبدالملاك اذكرنا امام العرش الالهي رمزي وميمي ونيللي ونادية وصفية وهدى

خالي الحبيب لحبيت الجميع فاحبوك فانعم مع يسوع نعيم واولاده

خالي الغالي كنت ابا ومعلما وراعيا لنا فانعم مع الاربعة والعشرين قسيسا هاني وحرمه واولاده

خالي الحبيب تحملت وحدك الام المرضى وتركتنا نواجه الحياة فانعم مع القديسين شوقي وحرمه واولاده

خالنا الحبيب تالمت لفراقك وتهللت السماء بلقائك سمير كامل واخواته

خالي قلبا حنونا فقدناه وللسماء ودعناك صلي لنا كمال وعادل

جدي الحبيب كنت قلبا كبيرا وينبوع حب وحنان مجدي نسيم

تركت الارض باتعابها وربحت السماء بامجادها مكرم وميلاد لبيب وحرمهم

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم
عائلتي حتحوت والمطاوي
بوافر الشكر لكل من واساهما في فقيدهما الغالي
المرحوم الدكتور
رضا حسين حتحوت
إستشاري الأشعة بشبين الكوم سواء بالحضور أو البرق أو بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين الحاليين والسابقين ورئيس حزب العمل والسادة الأطباء وشكر خاص لأطباء الأشعة والسادة العاملين بشركة المنصورة وموظفي الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وقياداتها الحاليين والسابقين ونقيب الزراعيين الحالي والسادة والعاملين بوزارة الاقتصاد والسادة المستشارين والمحامين والمحاسبين والمهندسين والكيمائيين وتقدير خاص لاهالي المنوفية الكرام جزاهم الله خير الجزاء وسوف تحيي الأسرة ذكرى الاربعين بمشيئة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/٢٩ بمنزله ١٧ شارع طلعت حرب بشبين الكوم

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم فاروق
محمد عبدالحميد
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء والمحاسبون والمحامون والقوات المسلحة وللشرطة والقضاء ورجال الاعمال والجامعات وكافة الاقارب والاصهار والاصدقاء شكر خاص لكل منهم وستقام ليلة الاربعين يوم الخميس ١/٢٨ بمنزلة ٣٩ شارع كابول مدينة نصر والفاتحة على روحه الطاهرة

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى العميد بالمعاش
علوي فهمي محمد
وسيقام سرادق العزاء يوم الخميس الموافق ٩٩/١/٢٨ امام منزله بالمهندسين ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
توفي إلى رحمة الله تعالى
الاستاذ
محمود محمد
السيد علي
نجل المرحوم محمد السيد علي عضو مجلس النواب السابق والد كل من المحاسب هشام ببنك المهندس والاستاذ عمرو بميناء القاهرة الجوي وزوج السيدة كريمة محمد حسنين عابدين وشقيق اللواء حسني السيد وزير الاسكان الاسبق ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاسكان واللواء صلاح السيد نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي والسيد ممدوح السيد رئيس جمعية النقل بالقاهرة والسيدة وداد السيد حرم المرحوم اسعد الشلقاني والمرحومين سيد وعبدالوهاب محمد السيد وعم كل من المهندس نبيل السيد مدير قطاع القاهرة للبترول والسيدة سوسن السيد برى اسوان حرم الدكتور اسامة السيد باسوان والسيد سعيد السيد بايطاليا والعقيد سامي السيد وابن عم ابناء الدكتور محمود السيد علي وابن اخ السيدة حرم المرحوم اللواء عبدالفتاح عبدالله وزير النقل السابق وقريب ونسيب عائلات محمد حسنين عابدين وسيد جلال وال سليمان وحماد بالاسكندرية والسيد عبداللطيف والشلقاني والعزاء غدا الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٢٨ بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٠ شارع الزهراء اغاخان - ولا عزاء للسيدات

اللواء طيار
منير صالح ثابت
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين
بالشركة المصرية لخدمات الطيران يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
مهندس
صلاح محمد السيد
عضو مجلس ادارة الشركة
لوفاة شقيق سيادته
وعم المحاسب
سامح صلاح السيد
بالادارة المالية
تغمده الله الفقيد برحمته الواسعة

جميع مهندسي وموظفي شركتي دجلة للهندسة والمقاولات والجلالة للاستثمارات السياحية يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
ماجد حسني السيد
لوفاة عمه الاستاذ
محمود محمد
السيد علي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للحبيبة الغالية
المرحومة مفيدة واصف
يتقدم ابناؤها السيدة نجوى الغزالي بمصر للطيران والاستاذ منير الغزالي بامريكا والدكتورة نبيلة الغزالي بطنطا والمهندس نبيل الغزالي بالقاهرة وجميع افراد الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد رئيس مجلس ادارة مصر للطيران وجميع العاملين بالشركة والسادة الاطباء والعاملين بمستشفى المنشاوي بطنطا والاستاذ فيكتور يونان واسرة مكتبة المحبة
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث لتفضل قداسته بتقديم تعزياته المباركة شخصيا لجميع افراد الاسرة ولنيافة المطارنة والاساقفة والقمامصة والقسوس وتخص بالشكر نيافة الانبا رويس والانبا ميخائيل والانبا موسى والانبا يوانس والقمص بيشوي فهيم الذين حضروا الصلاة على الراحلة الحبيبة والاباء كهنة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس وتخص بالشكر الاب القس ابرام عزيز على تعب محبته الدائم للاسرة وتشكر الاسرة الاب القس يعقوب غالي بكنيسة العذراء والانبا باخوميوس بامريكا وجميع الذين حضروا الصلاة ومشاركة الاسرة احزانها بامريكا كما تتقدم بالشكر للديوان البطريركي والكلية الاكليريكية ومجلة الكرازة والمكتبة الصوتية لقداسة البابا وستقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة يوم الجمعة ١/٢٩ الساعة ٨ صباحا بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة المرحومة الفاضلة
ثريا فرنسيس القمص
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم ويقام القداس صباح الجمعة ١/٢٩ بكنيسة العذراء بمغاغة

زوجتي الغالية وماما الحبيبة عزاؤنا انك مع المسيح - زوجك واولادك

تركت ارض الشقاء وربحت السماء شقيقتك - فايز فرنسيس المحامي والاسرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله
السيدة
لولا محمود الزميتي
كريمة المرحوم الاستاذ
محمود الزميتي المحامي
والسيدة رمزية محمد بكري
حرم احمد فهمي محب بجريدة الاهرام شقيقة المهندس محمود بالاتصالات السعودية والمحاسب توفيق صاحب شركة بان ايجيبت والسيدة نجوى حرم الاستاذ حسين الشربيني بالشركة القومية للتوزيع وابنة شقيق الدكتور عثمان الزميتي وكيل وزارة الصحة سابقا والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الزميتي وبكري وعامر ورخا وابوالعطا وخليل وزهران ويوسف البيلي وشيعت الجنازة امس ببلدتها والعزاء اليوم الاربعاء بمنزل العائلة ١٠٩ شارع خلوصي شبرا

وكالة الاهرام للتوزيع
نادي الاهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل
احمد فهمي محب
الاحزان لوفاة المرحومة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة
حرم المحاسب
حسين فؤاد كريم
عضو مجلس ادارة
شركة النيل العامة للطرق
والكباري سابقا
والدة المحاسب
مصطفى حسين كريم
بشركة النيل العامة للطرق
الصحراوية
وحرم شقيق حرم العميد حمدي احمد طلبة وابن عم حرم الدكتور محمد علي فريد والدكتور احمد فتحي كريم والمرحوم شقيقة المرحوم مصطفى كامل خليل السرماتي وكيل وزارة التموين الاسبق والمرحومين ابراهيم ومحمد الحسيني من الاعيان والمرحومة انصاف حرم المرحوم حسين عبده حسني وعمة وخالة حرم المهندس ممدوح حفيظ والعقيد خليل الحسيني واخوته والمهندس محمد مصطفى واخوته وحرم المحاسب سامي بليع والاستاذ حسن حسني واخوته وابنة خالة العميد مصطفى اسماعيل واخوته وابنة خالة اللواء سمير توفيق واخوته والمرحوم المستشار اسماعيل حفيظ واخوته والدكتور احمد الغمراوي واخوته والسيد / احمد سلطان واخوته والطيار عماد هاشم واخوته وحرم المستشار جمال الخشاب واخواتها والمرحوم عادل احسان واخوته وقريبة ونسيبة عائلات كريم والسرماتي ورشوان وشعيب وحفيظ وهاشم واحسان والحمصاني وجاد الله وبليع والغمراوي واسماعيل وسلطان وحسني وراجع وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء الموافق ٩٩/١/٢٧ بدار مناسبات جامع عمر ابن عبدالعزيز شارع الميرغني مصر الجديدة
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا ٦٤ ش الميرغني مصر الجديدة

«طوبى لمن اخترته يارب وقبلته ليسكن في ديارك الى الابد»
انتقل للامجاد السماوية زهرة الشباب
الاستاذ
محسن نصر سامي
بهيئة الصرف الصحي بقنا
شقيق نيافة الحبر الجليل
الأنبا برنابا
اسقف تورينو وروما بايطاليا
نجل الخواجة نصر سامي تاوضروس من اعيان بندره والسيدة فوقية فؤاد ميخائيل وابن خال القمص سمعان بطما وزوج السيدة انجيل فايق ووالد بيشوي ويوستينا وفيرينا وشقيق الدكتور عماد زوج الدكتورة اوبيت وليم والسيدة هناء حرم الاستاذ عادل ونجت والسيدة وفاء حرم الاستاذ شوقي كامل والانسة أمل وابن شقيق الاستاذ شهيد سامي ببوش والدكتور اميل وصفوت عزمي ببني سويف وابن اخت الخواجة فاروق فؤاد بندره والاستاذ فايق والدكتور فوكيه مدير عام المكتب العلمي بشركة امون للادوية والاستاذ فيليب وفريال وحرم الاستاذ فيليب خير والمهندس نزيه زكي وزوج شقيقة فيكتور فايق واخوته بطما وابن خال جوزيف ووجيه ونجت وحرم عدلي حنا وقريب قيصر عزيز واخوته وكمال خير واخوته وسركيس شكر الله واخوته واسحق حكيم واخوته وروماني نجيب واخوته والمرحوم جيمي فؤاد واخوته والقمص انطونيو بايطاليا واخوته والمهندس صبحي سليمان واخوته وقريب ونسيب عائلات تاوضروس بطرس وميخائيل عبدالنور وقرياقص القمص ومنقريوس ووليم سوريال وبسطا وعبيد وعازر وجاهين لوندي واليس وحنا عزيز والمراغنة وطانيوس بندره وقنا والقاهرة وبني سويف ونجع حمادي وطما تلغرافيا الخواجة نصر سامي بندره

كنيسة الملاك ميخائيل بندره الكاهن واللجنة والشمامسة والخادمات يودعون للسماء الشماس
محسن نصر سامي
ويطلبون للاسرة ولنيافة الحبر الجليل
الأنبا برنابا
تعزيات السماء

انتقلت للامجاد السماوية بامريكا المرحومة
صوفي عزيز
موسى
كريمة المرحومين عزيز موسى ومنيرة بشارة حرم المهندس وجيه
فايز شنودة بامريكا والدة نادر بالمانيا ونورا وندى بامريكا شقيقة نبيه ونبيل ومجدي بامريكا وماهر وسمير المديرين بالمعاش ورفعت بالمانيا واجية وكيلة ثانوي حرم صفوت رشدي موجة اول بادارة المرج وهيلانة بالاستعلامات حرم الفونس الفي رجل الاعمال وحرم شقيق الدكتور ثروت فايز بامريكا والمهندس عوني فايز بكندا وعمة وخالة ناني وسامح نبيه وماجد ماهر بامريكا وشريف وايهاب ورامز سمير بالصاغة ونانسي ونيللي ونينت نبيل بامريكا والكسندر رفعت بالمانيا وامير وماري صفوت بالجامعة والبرت واسامة وماريان الفونس بالجامعة وقريبة الخبير الاستشاري جورج سعد واخوته وبطرس بباوي واخوته وفايز فؤاد واخوته وعادل فرحات واخوته ووجدي بقطر واخوته ومنصور شفيق واخوته والمهندس فتحي قزمان رئيس لجنة الدفاع والامن القومي وفائق ورعوف تكلا واولاده الجواهرجية والعزاء تلغرافيا ماهر عزيز واخوته مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة
المرحوم
الدكتور المهندس
احمد توفيق
استاذ بكلية الهندسة
جامعة القاهرة سابقا
ووكيل اول وزارة الصناعة
سابقا
ورئيس مؤسسة التعدين
سابقا
ورئيس هيئة مساحة
التعدين والحراريات سابقا
ورئيس مجلس ادارة شركة
الاسماعيلية للطوب الطفلي
ومواد البناء سابقا
نجل المرحوم
محمد بك توفيق
مدير مديرية المنيا سابقا
زوج
الاستاذة الدكتورة سيادات احمد زكي استاذ بصيدلة القاهرة سابقا ابنة احمد بك زكي مدير سابق الصناعات الكيماوية وشقيق اللواء حسين زكي والمرحوم طاهر زكي المحامي
ووالد
الدكتور هشام توفيق طبيب بمستشفى جامعة القاهرة وزوج السيدة شرين الملقي والدكتورة هدى توفيق استاذ مساعد بكلية صيدلة القاهرة حرم الاستاذ الدكتور احمد شلبير بكلية الطب جامعة دوسلدورف
وجد
كريم وخالد وياسمين ونورهان
شقيق
المرحوم المهندس محسن توفيق والمرحومة حرم المرحوم اللواء ايوب عيسى والمرحومة حرم المرحوم الدكتور ابراهيم عبدالنبي
وعم
الدكتورة مها توفيق حرم الدكتور حسام فهمي والسيدة منا توفيق حرم الاستاذ طارق عبدالرؤوف
وخال
الدكتور صلاح ايوب بالسعودية والسيدة درية ايوب حرم المرحوم الدكتور ممتاز جاد
وابن عم
المحاسب محمد توفيق واخوته
وابن خال
المرحوم مصطفى عاشور واخوته
وستقام ليلة العزاء
بالحامدية الشاذلية
الاربعاء ١/٢٧
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا ٢٤ ش القسن
الشريف مدينة المهندسين

رقد على رجاء القيامة بسوهاج اثر حادث اليم الاستاذ
فيليب انيس مفتاح
المدرس بمدرسة طارق بن زياد بسوهاج وزوج هويدا شوقي ووالد بيانا وابانوب وبيشوي ونجل انيس مفتاح ومادلين ابراهيم وشقيق جمال وثريا حرم كمال صابر وعماد وممدوح ونسيب عماد شوقي وعديل عاطف بالنجدة تلغرافيا انيس مفتاح بسوهاج

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تواسي الدكتور جمال انيس مفتاح لوفاة شقيقه الاستاذ فيليب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الرياضيات بمدرسة الشهيد رياض الثانوية بسوهاج تشاطر الاستاذ كمال صابر الاحزان لوفاة شقيق زوجته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
عائلات الارضي بميت غمر تحتسب عند الله فقيدتها السيدة
فوزية ابوالنجا
حرم اللواء محمد وداد الارضي والدة النقيب علي وداد بامن القاهرة ودكتور محمد الارضي بالتجارة الخارجية والاستاذة علياء المحاسبة ونجلاء المحاسبة والعزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين مصر الجديدة الميرلاند

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
لبت نداء ربها بعد عمر مديد المرحومة
عزيزة علي موسى
زوجة المرحوم محمد عز العرب من اعيان المرج والدة الاستاذ مراد عزالعرب الصحفي بالاهرام المسائي والدكتور محمد علي اخصائي الباطنة بمستشفى المطرية التعليمي والسيدة سعاد زوجة المرحوم حسنين جاد والسيدة فوزية زوجة المرحوم ابراهيم حافظ والسيدة نادية زوجة المهندس احمد حسنين نسوقي وقريبة عائلات عزالعرب والبراوي والفقي ونسوقي بالمرج وشوشة وموسى ومحيي الدين بكفر شكر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا المعادي ١٩ شارع ٧٧ج ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
فقيدة عائلتي عوف والسباعي بمصر وسوريا
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
أسامة سامي عوف
حرم المرحوم محمد نصوح السباعي وكريمة المرحوم الحاج سامي عوف ووالدة المهندس فؤاد وفايز السباعي وحرم المهندس محمود السباعي وحرم المحاسب عبدالفتاح يحيى نصر وابنة شقيق الحاج عبدالوهاب عوف وعمة حسام وشريف واشرف وفريد عوف وحرمي الدكتورين معتز وغانم عوف وابنة عم حرم غازي الحراكي واخواتها وابنة عم المرحوم تمام وعوف واخوته وماهر وحافظ عوف وقريبة ونسيبة عائلات إتماز السباعي والحسيني ونصر والاتاسي وكسيبي والصوفي بمصر وسوريا وشيعت الجنازة امس وتقيم ليلة المأتم اليوم بدار مناسبات السبع عمارات والسيدات بمنزل الفقيدة ٢٠ شارع الحرية بمصر الجديدة

تتقدم السيدة حرم المرحوم فضيلة
الشيخ زهير زيدان
رئيس بعثة الأزهر بنيجيريا سابقا وابنائه محمد بهاء بقطاع الانتاج بالتليفزيون وشقيقته بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم لفقيدهم العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الشورى والشعب والدكتور عبدالاحد جمال الدين

وفاة سيدة بارة
توفيت إلى رحمة الله تعالى السيدة الحاجة بهيجة عبدالوارث سعفان حرم الاستاذ الدكتور محمد حافظ دياب الاستاذ بكلية آداب بنها ووالدة الدكتور حافظ المدرس بكلية طب اسنان طنطا وحرم الاستاذ اشرف ابواليزيد الصحفي بسلطنة عمان وجدة احمد حافظ واحمد ورضوى اشرف وشقيقة حرم المهندس حسين المالكي بمنية سمنود والحاج عبدالهادي ابو الذهب بجراح وابنة عم السيدة سلوى سعفان المديرة بالتربية والتعليم بالمنصورة والحاج راجح سعفان مامور الضرائب باجا وشقيقاته وعمة ريهام احمد سامي بتجارة طنطا وقريبة كل العائلات بمنية سمنود وعائلات الدالي بينها وسليمان بطنطا والديب والباجوري وغنيم بالمنصورة ورمضان والكفراوي بالمحلة الكبرى ونسيم بالقاهرة تلغرافيا منية سمنود

مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
عزمي صبحي اسكندر
موجه الرياضيات ببورسعيد
زوج السيدة هدى جرجس والد الدكتور عماد والمحاسبين يوسف وماهر وشقيق المرحوم عزيز والدكتور فوزي وغايدة وليلية والمرحومة ايفون وقريب عائلات جرجس عبده وعادل اسكندر ببورسعيد والمرحوم الدكتور فرج بالسنبلاوين تلغرافيا عماد ببورسعيد

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية ببورسعيد
ينعون الاستاذ
عزمي صبحي
عضو مجلس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية البارة
فوزية زكي يونان
حرم المرحوم المهندس مطر بانوب والدة الدكتور عادل مطر زوج الدكتورة رجاء رمزي والسيدة تريز حرم الاستاذ جميل برسوم شقيقة المهندس نبيل يونان والمرحومة سعدية حرم المرحوم دكتور منير حبش وثريا حرم المرحوم الاستاذ سلامة عياد وليلى حرم المرحوم الدكتور عزمي زكي والدكتورة نبيلة يونان بالبحوث الزراعية حرم الدكتور عادل يوسف بكلية زراعة المنوفية والمهندسة اميرة يونان بالميناء حرم الدكتور جورجي عطا الله بكلية التربية وقريبة ونسيبة عائلات مطر بانوب بالمنصورة ورمزي عبدالملك بالاسكندرية وبرسوم جرجس بمنهور واستينو وغبور بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا دكتور عادل مطر جليم اسكندرية

رئيس مجلس ادارة شركة
التعدين والحراريات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الجيولوجي
رفاعي مرسي ابراهيم
رئيس مجلس ادارة شركة ابوزعبل للاسمدة والمواد الكيماوية (سابقا)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
فقيدة آل عبدالآخر
وابوسداح
بطهطا والمدمر
انتقلت لرحمة الله تعالى المغفور لها
السيدة / زينب هانم
عبدالآخر
حرم اللواء عبدالجواد محمد محمود ابوسداح وكريمة المرحوم الشيخ عبدالله بك عبدالآخر عضو الشيوخ الاسبق ووالدة الاستاذ شريف عبدالجواد والدكتورة حنان عبدالجواد حرم الرائد محمد عبدالآخر
وقريبة ونسيبة آل عبدالآخر وابوسداح بطهطا والمدمر
وسيقام العزاء مساء اليوم الاربعاء ١/٢٧ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا (١) شارع احمد سوكارنو الصحفيين العجوزة والبقاء والدوام لله

شيعت امس جنازة
المرحوم ممدوح واكد
بشركة النيل للجمعات (سابقا)
ابن المرحوم حبيب واكد وآل الرائد وليد والاسرة ريهام بمصر للطيران وزوج السيدة نوال محمد عبدالعزيز وقريب ونسيب عائلات واكد وسرور والهلالي بمنية بشار وشحاتة وسلامة وعثمان ومجاهد بالمعالي وفخرى بالقاهرة وابراهيم ببني سويف والعزاء مساء اليوم بمسجد القوات المسلحة (آل رشدان) امام مركز المؤتمرات تلغرافيا ٥ ش الفاتح مصر الجديدة

طوبى لمن اخترته وقبلته إلى الأبد ليسكن في ديارك
إنتقلت إلى الأمجاد السماوية بجوار القديسين اول امس الاثنين
السيدة
نجاح
حكيم
عوض
وكيلة مدرسة الزيتون الاعدادية الحديثة
حرم المهندس صدقي
حربي
المدير الفني بالشركة الاهلية للتوريدات الهندسية
تلغرافيا ٢٩ ش الاصبغ الزيتون

آل بقطر باولو الياس وعائلتي ... ومنقلوط
انتقلت للامجاد السماوية الفاضلة
نادية سامي جندي
الوكيلة بمدرسة التجارة الثانوية بطما حرم الدكتور صاروت حكيم متى مدير الادارة الصحية بطما سابقا والدة امير الصيدلي والاستاذ عماد والسيدة ريم حرم سامح انور المحاسب ببترول اسيوط وشقيقة رافت الرسي بالتوفيقية الثانوية والعقيد محمد بمديرية امن اسيوط وشقيقة منى حرم رافت علي التاجر باسيوط وبنت اخت انور زكي بالمعاش وابنة عم ... شكري وهاني وناجي وايهاب حلمي بفرنسا وحرم شقيق الاستاذ صبحي حكيم بالمعاش وميخائيل الموجه بالتعليم ومريم حرم الدكتور رافت اخنوخ مدير الادارة الصحية بصفا وقريبة ونسيبة المهندس ظريف غبريال ولطفي جرجس واخوته وحنا القمص ... واخوته وملاك غبريال ونجله ونصحي بولس واخوته ونادر اخنوخ واخوته وجرجس عبدالمسيح واخوته والدكتور موريس واخوته واسحق بطرس واولاده وجميع عائلات البقاطرة بالصعيد ... بمنقلوط ... والعمدة توفيق بك اولاد سراج والعزاء تلغرافيا اولاد الياس

ميخائيل حكيم والاسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم شقيقه الغالية

الدكتور ممدوح وحرمه يودعون للامجاد السماوية حرم الدكتور هارون حكيم

عشت كالملائكة وانتقلت كالابرار لك السماء والدكتور هارون واولادك العزاء الدكتور نبيل متى والمهندسة فاتن

مجدي بنيامين وحرمه يودعون للامجاد السماوية حرم الدكتور هارون حكيم

مستشفى طما الاميري
الاطباء والطبيبات ينعون بالحزن والاسى حرم الدكتور هارون حكيم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ليس موتا لعبيدك بل انتقال ابراشية تورينو وتوابعها تشارك ابنها
الانبا برنابا السرياني
الاحزان لانتقال اخيه المرحوم
محسن نصر سامي
للسماء للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

الراهب القمص زكريا السرياني وشعب وخدام وشمامسة العذراء مريم بتورينو

الراهب القمص ثاؤفيلس السرياني والقمص انطونيوس جيمي والشماس مجدي جابر وشعب وخدام كنيسة مارجرجس بروما

الراهب القمص بخوميوس السرياني وشعب وخدام وشمامسة كنيسة مارمينا بفلورنسا وشعب كنيسة الملاك روفائيل بريد جوامبيلا

ياسر وبيع واكمل فرج يشاركون الانبا برنابا الاحزان لوفاة شقيقه



«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفي اثر حادث اليم
فقيد الشباب الطالب
عمر محمد منصور
بالسنة الرابعة بكلية الهندسة بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية
وقد شيعت الجنازة يوم الاثنين ٢٥ يناير ١٩٩٩
والفقيد ابن المهندس محمد عمر منصور رئيس مجلس ادارة شركة بوليجون ايجبت والسيدة نهى عبدالحافظ وشقيق الآنسة علا منصور الطالبة بكلية الآداب بالاكاديمية العربية وحفيد المرحوم عمر منصور المستشار بشركة فرتا والمرحوم سعيد عبدالحافظ مدير عام شركة مصر للتامين والمرحومة ناهد حلابو والسيدة عليه جنينه وابن اخ الدكتور منصور منصور بمستشفى آرامكو بالظهران والدكتور علي منصور بالمانيا وحرم الكيميائي نبيل محمود مدير عام جمارك الاسكندرية وحرم الدكتور محمود نصر بامريكا وابن اخت المهندس محمد عبدالحافظ بالامارات ورجل الاعمال مهند عبدالحافظ بالقاهرة والمحاسب نير عبدالحافظ بالاسكندرية والفقيد نسيب وقريب عائلات منصور وعبد الحافظ وحلابو بالاسكندرية وسوريا وجنينه وهنو والعزاء تلغرافيا بالعنوان ٩ شارع الدوحة بزيزينيا بالاسكندرية

بوليجون ايجبت
تتقدم اسرة الشركة وجميع العاملين بخالص العزاء للسيد
المهندس محمد منصور
رئيس مجلس ادارة الشركة في وفاة نجله فقيد الشباب
عمر منصور
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شركة ميسك
وكيل شركة باترسون الامريكية مهندس محمد انور يشاطر اخيه المهندس محمد منصور في فقيده الغالي الطالب
عمر منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفي إلى رحمة الله
عميد عائلة يس
بوردان وكفر ابو حديد
الحاج محمد
عبدالعاطي يس
والد الحاج احمد والمهندس عادل وخالد المدرس وحرم المهندس سامي المدير بالمقاولون العرب وعقيد حمادة الجندي والمهندس حسين ابراهيم وشقيق الحاج عبدالصمد والحاج عبدالفتاح والاستاذ علي وعم المهندس محمد المدير بشركة انابيب البترول والمهندس صلاح بعجيبة والدكتور فوزي بالمانيا والنقيب حمدي والحاج عبدالمنعم والدكتور مجدي بجامعة قناة السويس وفتحي وعاطف وحسني وعم العميد فاروق وانور والمهندس عبدالفتاح والمهندس محمود والحاج عبدالفتاح محمود وحمدي يس ومحمود علي ومحمد عثمان واخوته وجد المحاسب اشرف سعيد والمحاسب كمال وحرم ملازم أول خالد حسانين وعديل الحاج سعيد قطب مدير مدرسة وردان الاعدادية وصهر الحاج صبري والحاج مبروك سالم والحاج حسانين مرجان مدير مدرسة وردان الثانوية والحاج محمد الجندي والاستاذ محمد حامد وعميد صلاح العدوي وقريب ونسيب الحاج ابو الحميد عبدالصادق باتريس والحاج ابراهيم واحمد داغر وابن خال الاستاذ ابو بكر عبدالعاطي والسيد عبدالعاطي ومحمد ابوالحميد عبدالعاطي الصحفي بالجمهورية وعائلات داغر ورفاعي وعنيبو وعقرب وسلام ومرجان والشوري ومقلد وبشبوي وطاحن وعطية بالمنصورة وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا وردان امبابة

شيعت بالامس جنازة المجاهد
فوزي صالح فارس
الموجه السابق بالتربية والتعليم والعزاء بدار المناسبات بالحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٨ شارع غنيم مدينة حسن محمد بفيصل الهرم وتسالكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
دولت عبداللطيف
حمدي
زوجة المرحوم المهندس مصطفى الورداني تلغرافيا ٢٩ ابو رفيع مصطفى كامل اسكندرية ولها الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية الاستاذة
سلوى سليمان عوض الله
مدير عام بالمديرية المالية بالشرقية حرم عدلي خليل وكيل وزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات بالاسماعيلية ووالدة الدكتور ماجد بهيئة قناة السويس ومدير عام بالتربية والتعليم ومينا بالثانوي وشقيقة القس شنودة بامريكا والمهندس سامح صاحب مطابع سامح والاستاذة سميرة المديرة بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات الدكتور فوزي وحكيم وبرسوم والقمص ميخائيل وشنودة وميريام بالزقازيق والقاهرة والاسكندرية وسوهاج وقد شيعت الجنازة أول امس الاثنين تلغرافيا على بالزقازيق

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## حقـــائق

أثبتت وقائع مؤتمر وزراء الخارجية العرب، أن كل مفاتيح للمصالحة العربية تقع فى يد النظام العراقى، فبيده وحده أن يفتح الباب عائدا إلى أحضان العرب، وبيده أن يبقى معزولا وطريدا ومشردا. معزولا داخل حدوده وبين شعبه، وطريدا من المجتمع الدولى، ومشردا بعيدا عن أشقائه العرب.

ـ فالنظام العراقى لم يتعرض لغزو فاجع من أية دولة عربية، وإنما العكس هو الذى حدث، حين قرر هذا النظام غزو بلد شقيق واحتلاله بقوة السلاح.

ـ والنظام العراقى لم يخرجه أحد من الصف العربى، وإنما العكس هو الذى حدث، فلقد مزق هذا النظام الصف العربى أشلاء متناثرة، ولايزال يمارس هذه اللعبة الخسيسة حتى اليوم.

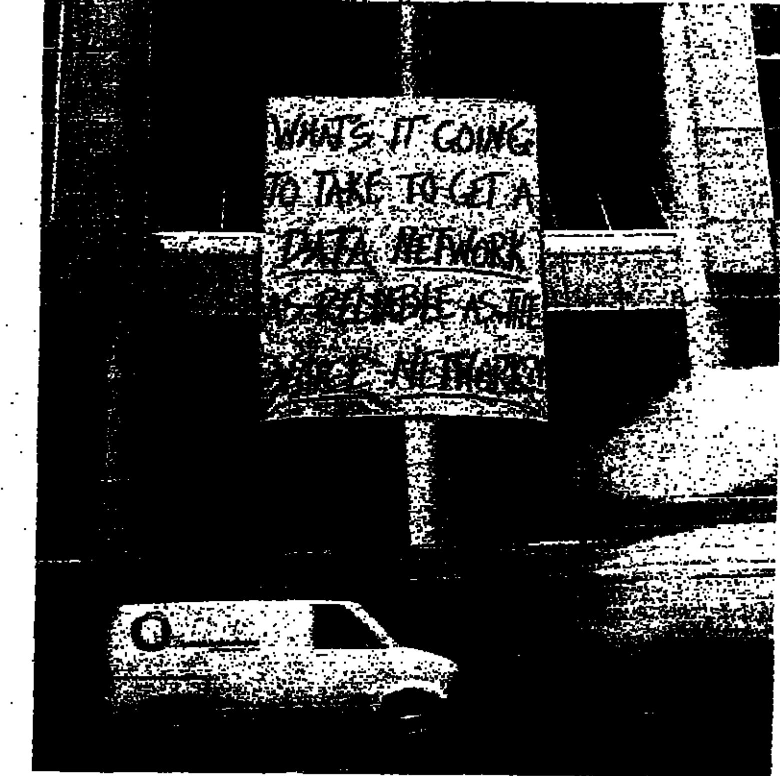
ـ ولايزال يصر على تمزيق كل شرايينه بنفسه وبيده، ويعرقل محاولات الأمة العربية لأن تحمى منه الشعب المظلوم، الذى يدفع ثمنا باهظا لهذه الحماقات من موارد وأرواح أبنائه ومن حاضره ومستقبله.

إن العرب يفكرون فى حل أزمة النظام العراقى، لكن هذا النظام يفكر فى توسيع أزمة العرب. ويفكرون فى وسيلة لإعادة إدماجه فى الأسرة العربية، وهو يفكر فى تدمير هذه الأسرة إلى الأبد وتحطيم كل الجسور بينه وبينها. والعرب يفكرون فى كيفية رفع الحصار الظالم عن هذا الشعب الشقيق، والنظام العراقى يفكر فى كيفية إستمرار هذا الحصار حتى يتمكن هو من البقاء فى فترة الحكم جاثما فوق صدر الشعب العراقى. والعرب يفكرون فى البحث عن حلول دبلوماسية لأزمة النظام مع الأمم المتحدة، والنظام لايكف عن استجداء الغارات العسكرية بالتصرفات المحسوبة التى يوجد لها المبرر المطلوب، ظنا منه أنها تكسبه التعاطف الشعبى الذى يشتهيه، وظنا منه أنها تتوج صدام بطلا قوميا وتجعل منه الفارس العربى الذى يحمى حمى العرب من المحيط إلى الخليج!!.

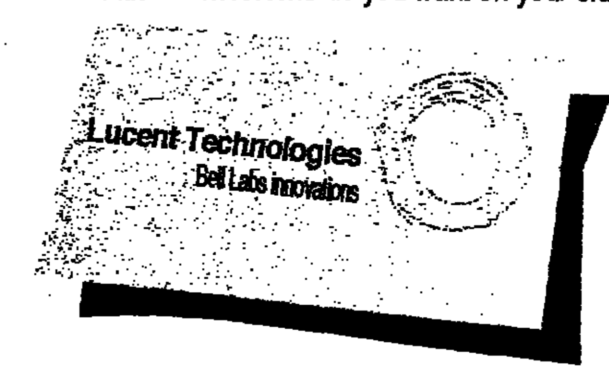
ـ لقد أثبتت ممارسات النظام العراقى داخل مؤتمر وزراء الخارجية العرب، أن هذا النظام يريد استمرار الأزمة ويعمل على تصعيدها إلى مراحل الذروة المحسوبة، وإلا لاستجاب لمطالب الأمة العربية منه، ولم تكن بالكثير، ولم تزد على الالتزام باحترام حدود شقيقته الكويت، والالتزام بالتعايش السلمى مع جيرانه من الدول العربية، والاستعداد للتعاون من أجل حل أزمته مع مجلس الأمن. وهذه كلها فى الحقيقة مطالب من أجل العراق، قبل أن تكون من أجل الكويت أو السعودية. فلو التزم النظام العراقى بهذه المطالب البسيطة لما وجدت أمريكا وبريطانيا ذريعة ولاحجة للقيام بغارات جوية أو أى ضربات عسكرية ضد العراق. ولكن بدلا من ذلك، ذهب قائد البصرة يتباهى بأنه لايريد «الكويت» ولو كانوا يريدونها لأعادوا احتلالها بين عشية وضحاها!

وكانت هذه الكلمات الرعناء تخرج من فم المسئول العراقى وقت انعقاد قمة وزراء الخارجية العرب. وبعد كل ذلك، يخرج وزير خارجية العراق فى حركة مسرحية سخيفة غاضبا من قاعة المؤتمر ليصب اتهاماته على رءوس الجميع، إلا على رأس عصابة بغداد بالطبع التى لايعرف أحد العروبة حق معرفتها سواها.. ولايعمل لصالح الأمة العربية غيرها.. ولا حول ولاقوة إلا بالله!

**إبراهيـم نافـع**




The network revolution is here. Who do you want on your side?




We make the things that make communications work™



□٢٧ / ١ / ١٩٩٩□

## مواقـــف

**ماهذا التلوث؟**

● ربع مساحة أمريكا غابات والباقى مغطى بزجاجات البيرة!
● لماذا نفزع من التلوث الذرى.. فبين إلقاء القنبلة وانفجارها وموتنا: لحظات!
● الشائعات هى التلوث السمعى!
● شوارعنا ليست هى القذرة ـ ولكن مطباتها!
● نحن لانفرق بين السيارات والمشاة ولذلك جردنا الشوارع من الأرصفة!
● نكتة أن نحرم التدخين مع أن كل الشوارع والبيوت ملوثة!
● عندما تقول: فلان اللى فى قلبه على لسانه ـ نقصد دخان السجائر!
● السيجارة هى كفن ندفنه فى أحشائنا: نفسا بنفس!
● قهوة وسيجارة: أن تحرق حياتك من الناحيتين!
المقطوع الذراعين هو الوحيد الذى لايستطيع أن يدخن!
● أحد أسباب منع التدخين أن تكون خطب رجال السياسة قصيرة جدا!
● الرجل السياسى هو الوحيد الذى لايشكو من التلوث لأنه يتكلم دون أن يأخذ نفسه!
● إذا استمر التلوث فى الزيادة فسوف يكون فى استطاعتك أن تمشى على الماء!
● تلوث الهواء كلماتنا عندما نحب، نلوثه نحن عندما نكره.
● القبلات هى الامتناع عن شم الهواء الملوث!
● قال الشاعر القديم: من لم يمت بالسيف مات بغيره ـ يقصدك أنت!
● أنت لاتدخن سيجارا وإنما أنت تحرق قلبا وتسد رئة.. وتقصف عمرا!
● كان المرحوم على أمين يقول إنه يشعل سيجارة من سيجارة لكى يوفر الكبريت!
● هناك نوعان من التراشق بالحجارة: أن تستخدم الحجارة أو الميكروفونات!
● أكبر جريمة فى هذا الزمان: اغتيال نهر النيل بالمواد الكيميائية والحيوانات النافقة.. والسكوت على ذلك!
● أعظم مكان للزبالة العلمية هو الذى يضم عشرات الألوف من مخلفات الصواريخ وسفن الفضاء ـ وكلها تدور حول الأرض!

**أنيس منصور**

من غير عنوان

# مسابقة سنوية لإبداعات الشباب الجامعى تنظمها وزارة التعليم العالى

★ تنظم وزارة التعليم العالى مسابقة سنوية لابداعات الشباب الجامعى ابتداء من هذا العام، وصرح د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن مجالات المسابقة تشمل القصة القصيرة والمسرحية ذات الفصل الواحد والشعر بالفصحى والعامية والتصوير الفوتوغرافى لموضوع متكامل والصحافة الجامعية المطبوعة والفن التشكيلى رسم ونحت والمقالات العلمية فى احد الموضوعات المتعلقة بالمشروعات القومية واثرها على مستقبل الشباب، او احدى الشخصيات المصرية او العربية او العالمية التى كان لها بصمات واضحة على مجتمعها او على المجتمعات الانسانية فى العالم فى اى مجال او احدى فترات الكفاح الوطنى فى مصر .

واضاف د. شهاب ان الوزارة خصصت ثلاث جوائز فى كل مجال وهى الف جنيه للفائز الاول و٧٠٠ جنيه للثانى و٥٠٠ جنيه للثالث ومجال الاشتراك مفتوح امام طلاب جميع الجامعات المصرية وايضا جامعة الأزهر والجامعة والأمريكية بالقاهرة، ولكن على أن يكونوا من طلاب السنة النهائية فقط وذلك بالنسبة للجميع.

وقد تحددت الفترة من ٦ الى ١٣ فبراير المقبل للاعلان عن المسابقة فى جميع الكليات والمعاهد ومن ١ الى ٣١ مارس المقبل ليتقدم الطلاب بانتاجهم الى ادارة رعاية الشباب بالكليات ومن ١ الى ٣٠ ابريل لتحكيم الاعمال.

## صفية العمرى فى مؤتمر للمعاقين بدول الخليج

★ تطير صفية العمرى : تطير اليوم إلى دبى بدعوة من الشارقة للمشاركة فى مؤتمر يعقده مخيم الامل العاشر لدول الخليج تحت شعار: «اماننا فى دعوتكم .واهتمامكم بالمعاقين فى دول الخليج». .. المؤتمر يستمر ٣ أيام وتجرى فيه مناقشة أسباب الاعاقة بنوعياتها المختلفة وكيفية مواجهتها، كما ستقدم صفية العمرى ورقة عمل حول صحة الام الانجابية وتنظيم الاسرة، وذلك تمشيا مع المساعى الحميدة التى تعمل من أجلها مع الامم المتحدة.

## محمد الفايد يتهم الارستقراطية البريطانية بالعنصرية!

لندن ـ عبدالله عبدالسلام:

★ محمد الفايد رجل الاعمال المصرى وصاحب محلات هارودز الشهيرة فى لندن اتهم المؤسسة الحاكمة فى بريطانيا والارستقراطية البريطانية بممارسة العنصرية ضده.

وشن الفايد، فى لقاء مع القناة الاولى بالتليفزيون البريطانى، هجوما عنيفا على البريطانيين الذين ينتقدونه لانه جاء من دولة نامية قائلا: لقد جئت من مصر ام الحضارات والتى تمثل حضارتها افضل حضارات العالم.

واكد الفايد: ان مقتل نجله دودى وصديقته الأميرة ديانا كان مؤامرة، وان المخابرات البريطانية متورطة فى ذلك على أعلى المستويات.

وقال إن دودى وديانا كان يعتزمان الزواج بالتاكيد، وكان هو شاهدا على ذلك، وقال إنها وجدت فى دودى أخيرا الشخص الذى يعطيها الامان ويخلصها من المشاكل والمعاناة التى تعرضت لها.

ووصف الفايد ديانا بانها كانت قديسة أعطت حياتها للاعمال الخيرية ومساعدة الفقراء والمرضى!

## أخبار الصباح

● فيلم الرسوم المتحركة «فلسطين» اعداد الصحفى الأمريكى جوساكو، والذى يشهد على الحياة الصعبة التى يعيشها الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة، نال جائزة «فرانس انيخو» لافضل عمل من المهرجان الدولى للرسوم المتحركة والذى يقام حاليا بمدينة «انجولم» بفرنسا.

● «الاسكندرية المصرية» عنوان معرض صور فوتوغرافية للفنان الفرنسى كارلوس فرير ينظمه المركز الثقافى الفرنسى بالاسكندرية بقاعة ماسينيون ٧ مساء الثلاثاء المقبل وهى المرة الاولى التى يعرض فيها اعماله بالاسكندرية الذى أقيم فى «البتيه باليه» بباريس وبمتحف «أجد» وشاهده ٣٥ الف زائر. يستمر المعرض حتى منتصف فبراير المقبل.

● سيندى كراوفورد عارضة الازياء الامريكية تضع اول طفل لها خلال يونيو المقبل، وكانت سيندى قد تزوجت من رجل الاعمال الامريكى راندى جربر فى جزر البهاما خلال مايو الماضى.

● «كيف تتذوق اعمال التصوير» عنوان ندوة يعقدها المتحف البحرى بالاسكندرية (٢٧٠ طريق الجيش) يتحدث فيها د. أحمد خليل أستاذ التصوير ١٢ ظهر غد.

● الروائى الشاعر الألمانى جوته تقيم حاليا مدينة فرانكفورت «مسقط رأسه» معرضا يضم مجموعة من اشهر أعماله وذلك بمناسبة مرور ٢٥٠ عاما على ميلاده.

د.سمير سرحان لـ«الأهرام ايدو»:

### مكتبات متنقلة تجوب المحافظات بعد انتهاء معرض الكتاب

★ أعلن د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب انه يتم حاليا اعداد مكتبات متنقلة سوف تجوب جميع المحافظات لنشر الخدمة الثقافية بين ابناء الإقاليم.

وقال فى حديث تنشره «الاهرام ابدو» اليوم ان المكتبات سوف تبدأ عملها بعد انتهاء معرض الكتاب، وان الهيئات المحلية سوف تنظم احتفالات فنية مصاحبة لانشطة تلك المكتبات.

## المشير طنطاوى يقرر تخفيض سعر إصدارات الندوة الاستراتيجية

★ قرر المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى تخفيض سعر المجلد الخاص بالندوة الاستراتيجية التى اقامتها ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة خلال احتفالات اليوبيل الفضى لانتصارات اكتوبر والذى تم طرحه فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ليكون سعره ٣٠ جنيها بدلا من ٤٠ جنيها لاتاحة الفرصة للشباب للتعرف على كل ما يتعلق بحرب اكتوبر ٧٣، ويتضمن المجلد ٤ محاور: العسكرى والسياسى والاقتصادى والاجتماعى.

## معهد الأهرام يناقش مسلسل «ابن حزم»

★ ينظم معهد الاهرام الاقليمى للصحافة ندوة لمناقشة مسلسل «الامام ابن حزم» الذى عرضه التليفزيون خلال شهر رمضان.

يحضر الامسية عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج والمؤلف د.بهاءالدين إبراهيم والمخرج حسام الدين مصطفى ونوال ابوالفتوح ومحمد رياض وفايزة كمال. يدير الحوار أسامة سرايا رئيس تحرير الاهرام العربى ومدير المعهد.

## سمعت... وقرأت .... ورأيت

★★★ العلاقة بين المؤلف والناشر: موضوع ندوة تنظمها «نهضة مصر» يتحدث فيها السفير عبدالرءوف الريدى رئيس مجلس ادارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة ٨ الليلة.

★★★ المخرج محمد النجار: يبدأ أول مارس المقبل تصوير أحداث المسلسل التليفزيونى الجديد «لما الثعلب فات» قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة وبطولة محمود مرسى ويحيى الفخرانى وشيرين وميرنا ومجموعة كبيرة من النجوم. المسلسل يقع فى ٢٠ حلقة ويدور حول التيارات المختلفة للمشاعر الانسانية والمؤثرات المادية والمعنوية التى تجتاحها من خلال كوميديا هادفة يغلب عليها طابع الاثارة والتشويق.

□ شيرين

★★★ ٢٥٠٠ طبيب واستاذ من المتخصصين فى امراض القلب بامريكا واوروبا والدول العربية وكل الجامعات المصرية يشاركون فى مؤتمر تعقده الجمعية المصرية لامراض القلب تحت رعاية السيدة سوزان مبارك من ١٤ الشهر المقبل ولمدة ٥ ايام، ويرأسه د. محمود الشربينى رئيس قسم القلب بطب عين شمس.

★★★عازف التشيللو اشرف شرارة وعازفة البيانو ايمان سامى يشاركان فى حفل ٨ مساء غد بمسرح الجمهورية يتضمن مؤلفات لشوبرت وليست وعطية شرارة.. العازفان استاذان بمعهد الكونسرفتوار باكاديمية الفنون ويقومان بالتدريس هذا العام فى معهد الموسيقى بالكويت.



